



المركز العربي لدراسات
المناطق الجافة والأراضي القاحلة
"أكساد"



المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة الزراعة – مديرية الإنتاج الحيواني
قسم تربية الأغنام والماعز

أثر التحسين الوراثي للخلط
بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي
والاجتماعي لمربي الثروة الحيوانية
في المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في المملكة الأردنية الهاشمية. كما هدفت الدراسة إلى إعطاء خلفية عن الثروة الحيوانية في المملكة، ووصف طرق تربية الماعز، وتحديد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمربي الماعز في منطقة الدراسة، ووضع توصيات ومقترحات لسياسات مستقبل تربية الماعز بالمملكة.

استندت المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على أسس وإجراءات تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي لهؤلاء المربين في ثماني محافظات هي: عمان، مأدبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون، ليصار إلى توصيف الوضع الراهن للمربين في منطقة الدراسة المكونة من المحافظات الثمانية، وبالتالي الخروج ببعض التوصيات التي تفيد في زيادة الاهتمام بعملية التحسين الوراثي للماعز البلدي عن طريق تهجينه مع الماعز الشامي، ومن ثم التركيز على تربية الماعز الخليط (المهجن).

تبلغ المساحة الإجمالية للأردن نحو 89.3 ألف كم² بما فيها المسطحات المائية، وبلغ عدد سكانها لعام 2006 نحو 5600 ألف نسمة، منهم نحو 4614 ألف نسمة سكان حضر ونحو 986 ألف نسمة سكان ريف، وتقدر الكثافة السكانية بنحو 63 نسمة/كم²، ويقدر معدل النمو السكاني بنحو 2.3%.

وتقسم الأردن إلى 3 أقاليم تشمل: إقليم الشمال وإقليم الوسط وإقليم الجنوب، وبلغ عدد المحافظات 12 محافظة هي: عمان(العاصمة) والبلقاء والزرقاء ومأدبا وإربد والمفرق وجرش وعجلون والكرك والطفيلة ومعان والعقبة، وتضم هذه المحافظات 51 لواءً و55 قضاءً.

بلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي نحو 2.5% بأسعار السوق، في حين كانت مساهمة قطاع الإنتاج الحيواني تزيد عن 55% من هذا الناتج خلال عام 2005. وبالرغم من انخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن الزراعة تمثل في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية، واحداً من القطاعات الأساسية للاقتصاد الوطني وتلعب دوراً مركزياً في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الميزان التجاري وكسب العملات الصعبة.

بلغت أعداد الثروة الحيوانية في الأردن في عام 2005 نحو 2502 ألف رأس، منها 1901 ألف رأس أغنام (ضأن) و516 ألف رأس ماعز و72 ألف رأس أبقار و13 ألف رأس إبل، تنتج جميعها حوالي 16 ألف من اللحوم الحمراء و231 ألف طن من الحليب. وتساهم الأبقار في إنتاج أكثر من 77% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج، كما تساهم بإنتاج نحو 36.5% من الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء. كما تساهم الأغنام (الضأن) والماعز أيضاً بإنتاج ما نسبته 23% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج، بالإضافة لإنتاج ما لا يقل عن 62% من إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء.

يأتي الماعز في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العددية، حيث وصلت في عام 2005 إلى نحو 516 ألف رأس، وكذلك من حيث أهميته في إنتاج اللحوم الحمراء والحليب السائل، حيث يساهم بإنتاج ما نسبته 17.4% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء في المملكة و9% من إجمالي إنتاج الحليب الطازج.

بلغت أعداد الماعز البلدي في عام 2005 نحو 495 ألف رأس من إجمالي الماعز في الأردن، وأعداد الماعز الشامي نحو 8400 رأس، والماعز الهجين 12800 رأس لنفس العام.

شملت عملية المسح مربّي الماعز، وبلغ عدد المربين الذين تمت مقابلتهم وملء استمارة البحث معهم في زيارة واحدة 93 مربياً. وقد أفاد نحو 51% من هؤلاء المربين بأن طريقة الرعي بالنسبة للماعز البلدي مستقرة، بينما أفاد نحو 49% منهم بأنها مترحلة. أما بالنسبة لطريقة رعي الماعز الشامي، فقد أكد 33% من المربين بأنها مستقرة، بينما أكد 67% منهم بأنها مترحلة، في حين أقر 88% من هؤلاء المربين بأن طريقة الرعي المتبعة بالنسبة للماعز الخليط مستقرة، و12% فقط أقر بأنها مترحلة.

أجاب نحو 88% من المربين أن الماعز الخليط له مقدرة جيدة على الرعي في المناطق الوعرة، في حين أجاب نحو 51% منهم أن الماعز البلدي له نفس المقدرة على الرعي في المناطق الوعرة، بينما أجاب نحو 33% منهم بأن الماعز الشامي مقدرته ضعيفة على الرعي في المناطق الوعرة.

كما بينت الدراسة أن من أهم المشاكل التي تواجه تربية الماعز بشكل عام في الأردن تنحصر في خمسة مشاكل رئيسية، وهي قلة رأس المال، قلة المرعى، صعوبة عملية الرعي، عدم توفر الأعلاف، وغلاء الأعلاف. وقد تراوحت نسبة المربين الذين أبدوا بأرائهم حول هذه المشاكل وذلك تبعاً لنوع المشكلة التي تحدثوا عنها ما بين 47.3% و52.7% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة.

من ناحية أخرى، ولدى سؤال المربين عن مدى مقدرة أنواع الماعز على مقاومة الأمراض والآفات، أجاب نحو 88% منهم أن الماعز الخليط له مقدرة ضعيفة على ذلك، في حين أجاب نحو 51% من المربين أن الماعز البلدي له مقدرة جيدة على مقاومة الأمراض والآفات، بينما لم يجب أحد من المربين بأن الماعز الشامي له مقدرة جيدة على ذلك، بل على العكس أجاب نحو 33% منهم بأن الماعز الشامي مقدرته ضعيفة على مقاومة الأمراض والآفات.

بينت نتائج المسح الميداني لمحافظة المملكة في منطقة الدراسة أن من بين أرباب الأسر المبحوثة والبالغ عددهم الكلي 93 رب أسرة، يوجد نحو 92 من الذكور و1 من الإناث يمثلون نحو 98.92% و1.08% على التوالي من العينة المبحوثة. وبينت نتائج المسح الميداني أن أعمار المربين المبحوثين في منطقة الدراسة تراوحت بين 22 سنة كأدنى عمر و84 سنة كأعلى

عمر، ومتوسط العمر لكل العينة 48 سنة، وتبلغ نسبة من هم بعمر 40 سنة وما دون نحو 25.8% من إجمالي العينة، في حين أن من تزيد أعمارهم عن 40 سنة يمثلون نحو 74.2% من إجمالي العينة المبحوثة. أما بالنسبة للمربيات (ربات الأسر) فقد بلغ متوسط أعمارهن 45 سنة. وبلغ العدد الكلي لأفراد أسر المربين في منطقة الدراسة 708 فرداً ضمن 93 أسرة، منهم 356 من الذكور و 352 من الإناث يمثلون 50.28% و 49.72% على التوالي من المجموع الكلي لأفراد أسر المربين. ويبلغ متوسط حجم الأسرة في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة ككل نحو 7.67 فرداً. ويغلب على أسر المربين المبحوثين طابع الأسر النووية والأسر الممتدة، ولا وجود للأسر المركبة في العينة.

وأوضحت الدراسة أن نسبة المتعلمين بين الفئة العمرية 20-40 سنة بلغت 25.81%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة 61.29%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق نحو 12.9%. كما أظهرت النتائج أن الأمية بين الفئات العمرية الثلاث للمربين تزداد مع تقدم العمر، حيث بلغت نسبة الأمية بين الفئة العمرية 20-40 سنة 3.23%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة 6.45%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق 8.60%.

كما أظهرت نتائج المسح الميداني تبايناً في نسبة أهمية مصادر الدخل بالنسبة للمربين حسب مستواهم التعليمي، إذ لوحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمربي انخفضت تربية الماعز كمصدر رئيسي لدخله، وفي ذات الوقت ازدادت نسبة من يعتبر العمل في القطاع العام المصدر الرئيسي لدخله كلما ارتفع مستواه التعليمي.

أظهرت دراسة الحالة الصحية لأفراد الأسر المبحوثة في منطقة الدراسة أن 84.8% منهم لا يعانون من عدم توفر الخدمات الصحية، بينما يعاني 15.2% من أفراد الأسر المبحوثة من عدم توفر الخدمات الصحية.

أظهرت نتائج البحث الميداني لأرباب الأسر أن نسبة العزاب بلغت 3.23%، والمتزوجين 96.77%. ومن ناحية أخرى، بينت نتائج المسح الميداني، أن نحو 41% من المربين يقومون بأعمال إضافية أخرى غير تربية الماعز.

أوضح تحليل البيانات أن نحو 42% من أسر العينة يأتي دخلها من تربية الحيوان، ودخل 15% من هذه الأسر يأتي من راتب الوظيفة الحكومية، و28% يأتي دخلها من الراتب التقاعدي، كما أن 6.5% من هذه الأسر تعتمد في دخلها على العمل الحر، و3% تعتمد في دخلها على التجارة، في حين أن الأسر التي تعتمد في دخلها على المشاريع والقطاع الخاص والمحال التجارية لم تتجاوز نسبتها 5.5%.

بينت نتائج المسح الميداني أن 73% من المربين يقل دخلهم السنوي عن 5 آلاف دينار، و15% يتراوح دخلهم بين 5-7 آلاف دينار، و 5.4% يتراوح دخلهم بين 7-9 آلاف دينار.

بينت الدراسة أن 19.4% من الأسر تنفق أقل من دخلها، وأن نحو 31.2% من أسر العينة يساوي دخلها مع أنفاقها السنوي، في حين أن نسبة الأسر التي يزيد إنفاقها السنوي عن دخلها وصلت إلى 49.4% من إجمالي المربين. ونحو 59% من المربين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي، وأن المصدر الرئيسي لتغطية عجز أسرهم المالي هو القروض.

كما بينت نتائج المسح الميداني أن نسبة توزع الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة حسب الجنس يختلف حسب نوع الماعز. فمثلاً بلغت نسبة الإناث الكبيرة والذكور الكبيرة والولادات للماعز البلدي 71.7% و 2.8% و 25.5%، على التوالي. بينما بلغت هذه النسبة للماعز الشامي 62.3% و 5.1% و 32.6%، على التوالي. في حين بلغت هذه النسبة للماعز الخليط 70.8% للإناث الكبيرة و 4.2% للذكور الكبيرة و 25% للمواليد. أي أن نسبة الولادات مرتفعة في الماعز الشامي مقارنة بكل من الماعز البلدي والماعز الخليط.

أظهرت نتائج المسح الميداني أن متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز البلدي بلغ 76.2 دينار، كما بلغ متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الشامي 208.5 دينار، في حين بلغ متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الخليط 113.6 دينار.

بلغ متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز البلدي سنوياً 33.6 دينار، كما بلغ متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الشامي سنوياً 56.4 دينار، في حين بلغ متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الخليط سنوياً 35 دينار. كما بينت الدراسة أن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز بلغت حوالي 38.1 دينار.

بينت نتائج الدراسة أن 42.7% من إجمالي قيمة تكاليف التربية للماعز تتركز في محافظتي الزرقاء (26.6%) وجرش (16.1%)، ومن ثم تليها كل من محافظات عمان (12.7%) والطفيلة (12.3%) وعجلون (11.5%) ومادبا (8.6%) ومعان (7.3%) وأخيراً محافظة الكرك (5%).

بلغت قيمة تكاليف الرأس تربية الواحد من الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة نحو 34.5 دينار. وإذا ما علمنا أن متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز يبلغ 38.1 دينار، فإننا نجد أن متوسط ربح الرأس الواحد من الماعز يساوي 3.6 دينار. وبالتالي فإن متوسط ربح الرأس الواحد من الماعز يبلغ 3.6 دينار.

تشير نتائج الدراسة إلى تفوق الماعز الهجين على الماعز البلدي في نسبة العائد الصافي على رأس المال حيث بلغ 1.14%-0.5% لكل من الماعز البلدي والهجين على التوالي بينما تحليل التباين لم يظهر أي فرق معنوي بينهما.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات المهمة التي يجب أخذها بعين الاعتبار للنهوض بواقع الثروة الحيوانية في الأردن بشكل عام، وبالماعز بشكل خاص، من خلال الاستمرار بتوزيع الأعلاف، وزيادة عدد العيادات البيطرية بالقرب من مناطق تواجد تربية الماعز والأغنام، والتوجه نحو إدخال وتربية السلالات المحسنة للماعز للاستفادة من كفاءتها الإنتاجية العالية في الحليب واللحم كالماعز الشامي، وتربيتها ضمن مزارع مكثفة يتبع

فيها أساليب التربية الحديثة، والعمل على إقامة جمعيات تعاونية لمربي الماعز لتقوم بتأمين الأعلاف والأدوية لأعضائها، وتطوير المحطات الحكومية والاستمرار بإجراء الدراسات والأبحاث الوراثية للماعز البلدي والهجين لرفع الكفاءة الإنتاجية لها لتكون نموذج يحتذى به من قبل مربي الأغنام والماعز في تغيير طريق تربيتهم التقليدية، كما ركزت هذه التوصيات على:

- تشكيل فريق وطني من المتخصصين في وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي والجامعات والمؤسسات العلمية والزراعية لوضع خطط عمل تتضمن البحث العلمي في مختلف جوانب تربية الماعز وإنتاجيته وإجراء الدراسات والأبحاث العلمية للوصول إلى معرفة كافة الجوانب الإنتاجية والوراثية للماعز وخاصة للماعز الهجين بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) .
- إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالماعز تهدف إلى تحسين وتطوير إنتاجية الماعز الهجين والشامي والبلدي بالتعاون مع المركز العربي (أكساد) .
- زيادة الاهتمام والدعم لمحطة الولا لتربية الماعز الشامي باعتبارها مصدر رئيسي مهم لتوفير ذكور الماعز الشامي بأعداد جيدة وتوزيعها على مربي الماعز البلدي والهجين لتحسين إنتاجية قطعانهم من الحليب والتوائم وزيادة الوزن للمواليد كونها محطة إقليمية يشرف عليها المركز العربي (أكساد) .
- التأكيد على الاهتمام بتربية الماعز الهجين لارتفاع نسبة العائد الصافي على رأس المال مقارنة بالعائد الصافي للماعز البلدي .

تقديم

يتميز الوطن العربي بامتلاكه عدداً كبيراً ومتنوعاً من الثروة الحيوانية تنتج أكثر من 24.1 مليون طن من الحليب ومنتجاته و4.3 مليون طن من اللحوم الحمراء، إضافة إلى كميات كبيرة من الجلود والوبر والصوف والشعر كل عام. ورغم ضخامة الأعداد الحيوانية في الوطن العربي إلا أن إنتاجها لا يفي بمتطلبات السكان المتزايدة من الغذاء والكساء، ولذلك تقوم معظم الدول العربية باستيرادها. كما توفر هذه الثروة مردوداً اقتصادياً وفرص عمل للمربين.

نفذ المركز العربي عدداً من الدراسات والمشروعات في مجال الثروة الحيوانية، بالتعاون الوثيق مع الجهات المعنية في الدول العربية والمنظمات والمؤسسات العلمية العربية والدولية، في مجال تحسين إنتاج الماعز، ومن أهمها دراسة مسح وحصر موارد الماعز في الدول العربية، العلاقات الغذائية المتبادلة بين الماعز، الإبل والأغنام، وموسوعة عروق الماعز في الدول العربية.

كما أنشأ المركز العربي محطات لتحسين وإكثار الماعز الشامي في كل من سوريا والأردن لتوفير المادة الوراثية المحسنة للدول العربية، بهدف تحسين نوعية الماعز وتطوير إنتاجه، كما يقوم المركز العربي وضمن خطة عمله السنوية بأعداد المشروعات والدراسات، هادفاً إلى تطوير إنتاجية الوحدة الحيوانية وزيادة دخل وأستقرار المربين.

وقام المركز العربي بإنجاز عدة دراسات اقتصادية واجتماعية في الدول العربية لتكون مرجعاً هاماً للدارسين والباحثين في مجال تحسين أوضاع مربي الحيوانات الزراعية بشكل عام وفي مجال إنتاج الماعز بشكل خاص، لإبراز أهمية عروق الماعز العربية للإستفادة منها في تبادل مادتها الوراثية وتحسين إنتاجيتها.

وضمن إطار التعاون العلمي والفني القائم بين المركز العربي والدول العربية، وتلبية لرغبة وزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية، بتنفيذ دراسة اقتصادية واجتماعية عن أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن، قام المركز العربي بتنفيذ هذه الدراسة نظراً لكون الماعز يُعد من أهم المصادر الرئيسية للثروة الحيوانية في المملكة الأردنية الهاشمية.

إن التحليل الذي تقدمه هذه الدراسة تبين الوضع الراهن لمربي الماعز في الأردن والإستفادة منها من قبل الفنيين والمهتمين بتربية الماعز، كما توفر قاعدة لعملية التقييم الاقتصادي والاجتماعي للوضع الراهن للمربين في الأردن، واقتراح الإجراءات والسياسات والبرامج للنهوض بتربية الماعز.

وفقنا الله جميعاً للتعاون البناء لما فيه خير الأمة العربية .

الدكتور
رفيق صالح
المدير العام

مقدمة

يفتقر الوطن العربي إلى الموارد المائية، واستمرار دورات الجفاف وضيق المساحات المروية والمطرية، مما يتطلب التوجه نحو تربية الحيوانات الأكثر ملاءمة والأقدر عطاء ضمن هذه الظروف الصعبة.

وقد بينت دراسات مشروع بحوث الأنظمة الزراعية في المناطق المطرية الذي نفذه المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) وبالتعاون مع الجهات المعنية في عدد من الدول العربية، أن إدخال الحيوان في الدورة الزراعية تحت الظروف المطرية يزيد من الدخل الزراعي بحدود 20-40% بشكل عام. وقد بينت دراسات أخرى أن الإنتاج الحيواني يعد محور الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الرعوية والصحراوية.

والماعز العربي بقدرته الفائقة على حفظ البقاء والعيش تحت مختلف الظروف البيئية ونظم الإنتاج وأوسع الأقاليم المناخية، وبتكيفه مع الجفاف وندرة الغذاء وفقر نوعيته وصعوبة الحصول عليه، يعتبر بحق حيوان المناطق الجافة، ويلفت النظر إلى ضرورة الاهتمام به بصورة متجددة مع اتخاذ كافة الوسائل الكفيلة بتجنب عيوبه والاستفادة الكاملة من خصائصه وقدراته الإنتاجية بما يحقق استغلال الموارد الطبيعية المتنوعة المتاحة وبالتالي المساهمة الفعالة في سد العجز الحاصل في المنتجات الحيوانية للإيفاء بالطلب المتزايد على الغذاء نتيجة التزايد المضطرد في عدد السكان.

اهتم المركز العربي بهذا النوع الحيواني، ووضع أسس تطوير إنتاج وإنتاجية الماعز في الدول العربية، وأصدر ستة دراسات قطرية حول موارد الماعز في الدول العربية، ومنها أصدر دليل تغذية الماعز. كما أجرى المركز العربي دراسات حول عروق الماعز ونظم إنتاجها من خلال المربين والمحطات والمراكز ذات الاهتمام المباشر. وقام المركز بتوزيع ذكور الماعز الشامي المحسن من محطات تحسين وإكثار الماعز الشامي التابعة له على المربين والجهات الحكومية المتعاونة.

وإيماناً من المركز العربي بأهمية الماعز الذي يبلغ تعداداه في الوطن العربي حوالي 113 مليون رأس ودوره في تدعيم الأمن الغذائي العربي ولغرض توفير المادة الوراثية المحسنة من عروق الماعز العربية تتضمن توصيفاً لها وتعريفاً بخصائصها الإنتاجية، قام بإنجاز عدة دراسات اقتصادية واجتماعية لتحسين وزيادة دخل مربّي الثروة الحيوانية في الدول العربية.

وضمن الإطار العلمي والفني القائم بين المركز العربي والدول العربية، وتلبية لرغبة وزارة الزراعة الأردنية بتنفيذ دراسة عن أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن، قام المركز العربي بتنفيذ هذه الدراسة نظراً لكون الإنتاج الحيواني في المملكة الأردنية الهاشمية يعتبر جزءاً هاماً من القطاع الزراعي، إذ يساهم بحوالي 55% من مجمل الإنتاج الزراعي، ويعتبر الماعز أحد المصادر الرئيسية للثروة الحيوانية في الأردن وذلك من خلال مساهمته بإنتاج اللحوم الحمراء والحليب بالإضافة إلى إنتاج كميات كبيرة من الشعر والجلود.

1- الفصل الأول

الخلفية والمبررات

1-1-1 المظاهر الرئيسية للزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية:

1-1-1 تقع المملكة ال
أردنية الهاشمية في جنوب بلاد الشام تحدها من
الشمال الجمهورية العربية السورية، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية وخليج العقبة، ومن
الغرب فلسطين ومن الشرق المملكة العربية السعودية والعراق، تبلغ مساحتها الكلية 8,934 مليون
هكتار، وتقسّم الأردن من الناحية الجغرافية والطبيعية إلى ثلاث مناطق رئيسية هي:

* **وادي الأردن:** يشكل نسبة 5,6% من المساحة الكلية ويمتد من شمال المملكة إلى جنوبها في
المنطقة الغربية من الأردن بانخفاض يتراوح ما بين 220-407 م تحت سطح البحر، ويضم حوض
نهر الأردن، والأغوار الجنوبية، ووادي عربة، وتعتبر هذه المنطقة من أهم المناطق الزراعية
لتوفر التربة الخصبة والمصادر المائية من نهر اليرموك والمياه الجوفية والسدود، إضافة إلى توفر
الإنتاج الزراعي على مدار العام وخاصة الخضار والفواكه.

* **الأراضي المرتفعة:** تشكل نسبة 6,2% من مساحة الأردن الكلية وتفصل وادي الأردن عن
المنطقة الصحراوية وتتراوح ارتفاعاتها ما بين 600-1500 م عن سطح البحر، وتتلقى أكبر كمية
من الأمطار وتسود فيها زراعة الأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية.

* **البادية الشرقية:** تشكل 88,2% من المساحة الكلية وفيها معدلات الهطول المطري فيها متدنية
وتعتبر منطقة المراعي الطبيعية.

2-1-1 يبلغ عدد سكان المملكة الأردنية الهاشمية 5,6 مليون نسمة حسب إحصائيات عام 2006،
ويعتبر المجتمع الأردني من المجتمعات الفتية حيث تبلغ نسبة السكان الذين تقل أعمارهم عن 15
سنة 37,3% من مجموع عدد السكان في حين أن نسبة عدد السكان الذين تزيد أعمارهم عن 65
سنة 3,3%.

3-1-1 يسود مناخ حوض البحر الأبيض المتوسط في المملكة الأردنية الهاشمية حيث تهطل
الأمطار في فصل الشتاء، وتختلف كميتها وتوزيعها من سنة لأخرى ومن منطقة إلى أخرى، حيث
بلغت كميات الأمطار الهاطلة في عام 2005 حوالي 8,2 مليار م³ يضيع منها 89% نتيجة التبخر
وارتفاع درجات الحرارة. ويمكن تمييز 4 مناطق بيئية مختلفة في الأردن هي:

* المنطقة شبه الرطبة: أمطارها أكثر من 400 ملم وتشكل 2,1% من المساحة الكلية.

* المنطقة شبه الجافة: أمطارها تتراوح ما بين 300-400 ملم وتشكل 1,9% من المساحة الكلية.

* المنطقة الجافة: أمطارها تتراوح ما بين 200-300 ملم وتشكل 5,5% من المساحة الكلية.

* المنطقة الصحراوية: حيث يبلغ الهطول المطري فيها أقل من 200 ملم وتشكل 90,5% من
المساحة الكلية.

1-1-4 تبلغ المساحة الصالحة للزراعة نحو 889 ألف هكتار تمثل نسبة 10% من المساحة الكلية في المملكة الأردنية يستثمر منها 247 ألف هكتار تشكل 27.8% من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة وفق إحصائيات عام 2005.

وتتوزع المساحة المستثمرة البالغة 247 ألف هكتار إلى 80 ألف هكتار أراضي مروية و 167 ألف هكتار أراضي تعتمد في زراعتها على الهطول المطري يترك أكثر من 15% منها للراحة وتجديد الخصوبة.

1-1-5 تتكون مصادر المياه في الأردن من مياه جوفية وأحواض مائية غير متجددة تقع على أعماق متفاوتة في مناطق مختلفة من البلاد، ومجري المياه السطحية من الأمطار، ومن كمية متزايدة من المياه العادمة للمعالجة، ومن موارد مياه غير تقليدية كالمياه المحلاة، وتقتصر مصادر الأردن من المياه الجارية على نهر الأردن، وعلى حصته من مياه نهر اليرموك*.

أن إجمالي الموارد المائية المتاحة في الأردن بلغت بالمتوسط نحو 811.1 مليون م³ في السنة خلال الفترة 2001-2003، في حين بلغ إجمالي المتاح عام 2005 نحو 999.4 مليون م³، ولهذا بلغ العجز في الميزان المائي في تلك السنة نحو 482.6 مليون م³ وفق إحصائيات عام 2005. يستفاد منها بما نسبته 6.8% للتغذية الجوفية (558.6 مليون م³)، و4.2% للجريان السطحي (345 مليون م³).

1-1-6 استعمالات المياه في الأردن تنحصر في الري الزراعي، وفي الاستخدامات المنزلية والصناعية. حيث بلغ إجمالي كميات المياه المتاحة للاستخدام ما بين 810-999 مليون م³ خلال الفترة 2001-2005، استعمل في الزراعة منها نحو 63-66%، في حين استعملت لغايات الشرب والأغراض المنزلية نحو 29-32% منها، أما الباقي والبالغ نحو 4-5% فقد استخدم في الصناعة. وبحساب بسيط نجد أن متوسط نصيب الفرد الأردني من المياه قد بلغ خلال الفترة 2001-2005 نحو 156-183 م³/السنة، وهي كمية قليلة جداً بالمقارنة مع المقنن العالمي والبالغ 1000 م³/3 سنوياً. وهكذا فإن الأردن يعتبر من أقل دول العالم من حيث متوسط نصيب الفرد فيه من المياه.

1-1-7 تعتبر الزراعة في الأردن ركيزة أساسية للتنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية من حيث مساهمتها في تحسين الميزان التجاري، خصوصاً وأن القطاع الزراعي لا يزال مولداً أساسياً للنشاطات في القطاعات الاقتصادية الأخرى وخاصة قطاعي الخدمات والصناعة. ويتمثل الجانب الأهم من مساهمة القطاع الزراعي في التنمية الاجتماعية في دوره في الحد من الهجرة إلى المدن، وتوفير فرص العمل لسكان الريف والبادية. حيث تشكل نسبة العاملين في هذا القطاع 6% من القوى العاملة الكلية البالغة 1,273 مليون نسمة. وقد بلغت مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي نحو 2.5% بأسعار السوق، في حين كانت مساهمة قطاع الإنتاج الحيواني حوالي 55% في خلال عام 2005**.

(*) " دليل الطلبة المائي " وزارة المياه والري، إدارة الإعلام والتوعية المائية الأردن، 2005
(**) تقرير حالة القطاع الزراعي في الأردن لعام 2005، وزارة الزراعة، المملكة الأردنية الهاشمية – آب 2006.

لقد أشار تقرير حالة القطاع الزراعي في الأردن لعام 2005، إلى أن الإنتاج الزراعي حقق خلال السبعينات والثمانينات من القرن الماضي معدلات نمو مرتفعة نتيجة لتوسع مناطق المزارع المروية، وإدخال تقنيات إنتاج حديثة، وتوفير بيئة مناسبة للاستثمار في القطاع الزراعي (وخاصة زراعة الأشجار المثمرة)، وإقامة مشاريع الثروة الحيوانية على المستوى التجاري، إضافة إلى عدم وجود معوقات كبيرة أمام الصادرات الأردنية للأسواق التقليدية والأجنبية. أما في نهاية الثمانينات وأوائل التسعينيات فقد انخفضت معدلات النمو في هذا القطاع بسبب الأزمة الاقتصادية في الأردن، والتطورات السياسية الدولية والإقليمية وأزمة الخليج وماتبعها من إغلاق لمعظم الأسواق التقليدية أمام الصادرات الزراعية الأردنية. إلا أنه ومنذ منتصف التسعينيات بدأت معدلات النمو بالارتفاع مقارنة مع السنوات السابقة. وبالرغم من انخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن الزراعة تمثل - في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية - واحداً من القطاعات الأساسية للاقتصاد الوطني وتلعب دوراً مركزياً في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الميزان التجاري وتوفير العملات الصعبة.

8-1-1 ازدادت الكميات المنتجة من المحاصيل الزراعية المختلفة خلال الفترة 2001-2005 بالرغم من تفاوت المساحات المزروعة من سنة إلى أخرى، وهذا يعود إلى زيادة إنتاجية هذه المحاصيل. فقد ازداد إجمالي الإنتاج النباتي بنسبة 78.4% بين عامي 2001 و2005، حيث بلغ في عام 2001 نحو 1313 ألف طن، بينما وصل هذا الإنتاج إلى نحو 2342 ألف طن لعام 2005.

ونجد أن إنتاج المحاصيل الحقلية قد ازداد خلال نفس الفترة بنسبة 215%، حيث بلغ في عام 2001 نحو 119 ألف طن، في حين وصل في عام 2005 إلى نحو 374 ألف طن. ونفس الأمر بالنسبة للخضار فقد ازداد إنتاجها أيضاً بنسبة 85.1% في عام 2005 عما كان عليه في عام 2001، إذ بلغ إنتاجها في ذلك العام نحو 843 ألف طن، في حين وصل في عام 2005 إلى نحو 1560 ألف طن. من ناحية أخرى، فقد ارتفع نصيب الفرد من الإنتاج النباتي من 266 كغم/سنة في عام 2001 إلى نحو 428 كغم/سنة في عام 2005 وبنسبة زيادة قدرها نحو 60.9%.

ولابد من الإشارة، إلى أن معظم الزيادة الحاصلة في الإنتاج النباتي تعود - كما ذكرنا سابقاً - إلى زيادة إنتاجية وحدة المساحة للمحاصيل الحقلية، فقد بلغت نسبة الزيادة في إنتاجية الهكتار نحو 259% خلال الفترة 2001-2005 إذ بلغت إنتاجية الهكتار في عام 2001 نحو 859 طن/هكتار، وازدادت إلى نحو 3088 طن/هكتار، أي أن إنتاجية الهكتار من المحاصيل الحقلية تضاعف بأكثر من ثلاث مرات. كما أن إنتاجية الهكتار الواحد من الخضار ازدادت خلال نفس الفترة من نحو 28 طن إلى نحو 39 طن وبنسبة زيادة قدرها 40.8%. أما إنتاجية الهكتار من الأشجار المثمرة، فقد طرأ عليها زيادة ملموسة خلال الفترة 2001-2005، إذ ازدادت من نحو 4081 كغم إلى نحو 4741 كغم وبنسبة زيادة قدرها 16.2%.

9-1-1 لقد ازداد الإنتاج الزراعي الكلي على مر السنين نتيجة لزيادة مساحة المناطق المروية، وإدخال تقنيات زيادة الإنتاج، وإدخال السلالات الحيوانية المحسنة، وتطوير الخدمات البيطرية، وتوفير مرافق التمويل والتسويق، وتطوير البنى التحتية في المناطق الريفية. وقد ساعد

ذلك على سد الطلب المحلي من معظم الخضار وبعض الفواكه والبيض مع توفر بعض الفائض للتصدير*. إلا أن إجمالي الواردات من السلع الغذائية مازال يفوق الصادرات إلى حد كبير، ولذلك فإن الأردن يعاني من العجز الغذائي. وتشير تقارير وزارة الزراعة في الأردن، إلى أن الواردات الرئيسية تشمل السلع التي لا يمكن إنتاجها محلياً كالأرز والسكر والبن والشاي، والسلع التي لا يسد الإنتاج المحلي للطلب المتزايد عليها مثل القمح واللحوم ومنتجات الألبان والدهون والزيوت النباتية.

10-1-1 تعتبر الثروة الحيوانية جزءاً أساسياً من القطاع الزراعي الأردني. فقد بلغت قيمة إنتاجه لعام 2005 بحدود 168 مليون دينار، شكلت نسبة 2% من قيمة الناتج القومي الإجمالي و55% من قيمة الناتج الزراعي**، علماً أن أعداد الثروة الحيوانية في الأردن بلغت في عام 2005 نحو 2502 ألف رأس منها نحو 1901 ألف رأس أغنام (ضأن) ونحو 516 ألف رأس ماعز ونحو 72 ألف رأس أبقار ونحو 13 ألف رأس إبل، تنتج جميعها نحو 16 ألف طن من اللحوم الحمراء و231 ألف طن من الحليب.

ويلاحظ أن هناك تزايداً في أعداد الثروة الحيوانية وخاصة خلال الفترة 2001-2005. فقد كانت نسبة الزيادة في الأغنام عام 2005 هي الأعلى بين جميع أنواع الحيوانات المنتجة، حيث وصلت إلى نحو 30.5%، بينما بلغت أعدادها في الماعز نحو 21.2% وفي الأبقار نحو 3.2% فقط، وذلك بالمقارنة مع عام 2001. وقد رافق هذه الزيادات في أعداد الثروة الحيوانية في الأردن ارتفاع في إنتاجها من اللحم والحليب، حيث ازداد الإنتاج من اللحوم الحمراء من 12.7 ألف طن عام 2001 إلى نحو 16.1 ألف طن عام 2005 وبنسبة زيادة قدرها 26.8%، كما ازداد إنتاجها من الحليب من نحو 208 ألف طن إلى نحو 230.7 ألف طن وبنسبة زيادة قدرها 10.9%. حيث تساهم الأبقار في إنتاج أكثر من 77% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج، كما تساهم بإنتاج نحو 36.5% من الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، في حين أن الأغنام (الضأن) والماعز ساهمت بإنتاج مانسبته 23% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج، بالإضافة لإنتاج ما لا يقل عن 62% من إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء.

ويأتي قطاع الدواجن في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، حيث يقوم بتزويد السوق المحلي بنحو 90% من الاحتياجات المحلية من لحوم الدواجن ويغطي كامل الاستهلاك المحلي من بيض المائدة، فقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من لحوم الدجاج في عام 2005 نحو 90%، في حين بلغت هذه النسبة في عام 2001 نحو 99.4%، أي أن نسبة الاكتفاء الذاتي انخفضت ما بين عامي 2001 و2005 نحو 9.5%، حيث ازدادت الكميات المستوردة بمقدار سبعة عشر ضعفاً، حيث وصلت إلى نحو 12 ألف طن في عام 2005، في حين لم تتجاوز ألف طن في عام 2001، ومع ذلك فقد تراجع نصيب الفرد من لحوم الدجاج من 23.8 كغم في عام 2001 إلى نحو 23.3 كغم في عام 2005، وبلغت نسبة الانخفاض 2.1%.

(*) برنامج تطوير القطاع الزراعي 2001-2010، المملكة الأردنية الهاشمية، نيسان 2001م، عمان - الأردن.

(**) تقرير حالة القطاع الزراعي في الأردن لعام 2005، وزارة الزراعة، المملكة الأردنية الهاشمية - آب 2006.

1-1-11 بلغ إنتاج الأسماك في عام 2001 نحو 1113 طن انخفض إلى نحو 1070 طن في عام 2005. إلا أن الزيادة الحاصلة كانت في إنتاج العسل حيث ازداد ثلاثة أضعاف ما كان عليه في عام 2001 وبالبلغة 50 طن، إذ وصل في عام 2005 إلى نحو 150 طن، وهذه الزيادة في الإنتاج تعود إلى زيادة أعداد خلايا النحل الحديثة لدى المربين وبمقدار 18.3%، حيث بلغ عدد خلايا النحل في عام 2001 نحو 33.8 ألف خلية، إلا أن هذا العدد وصل إلى نحو 40 ألف خلية في عام 2005.

1-1-12 ارتفع إنتاج المملكة من اللحوم الحمراء من 12.7 ألف طن في عام 2001 إلى نحو 16.8 ألف طن في عام 2005 وبنسبة زيادة قدرها 29%. وبالرغم من هذه الزيادة فلا يزال الإنتاج بعيداً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي، وبالتالي يتم الاستيراد من الخارج، علماً أن الكميات المستوردة قد انخفضت خلال الفترة المذكورة بنسبة مقدارها 9.4%، حيث بلغت الكميات المستوردة من اللحوم الحمراء في عام 2001 نحو 31 ألف طن انخفضت إلى نحو 28 ألف طن.

كما إزدادت الكميات المتاحة من اللحوم الحمراء خلال الفترة 2001-2005 بنسبة قدرها 1.6%، علماً أن الكميات المتاحة بلغت أقصاها في عامي 2003 و2004، وقدرت بنحو 47.7 ألف طن و48.8 ألف طن، على التوالي، نتيجة استيراد كميات كبيرة من اللحوم الحمراء من خارج الأردن خلال هذين العامين.

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء عام 2005 حوالي 36%، في حين كانت هذه النسبة في عام 2001 نحو 28.6%، أي أن نسبة الاكتفاء الذاتي ارتفعت بين عامي 2001 و2005 نحو 25.9%. إلا أن الفجوة التجارية انخفضت في تلك الفترة إلى 9.4% من ناحية أخرى، أنخفض متوسط الفرد من اللحوم الحمراء المتاحة من 8.7 كغم في عام 2001 إلى نحو 8 كغم في عام 2005 وبنسبة انخفاض قدرها 8%.

إزدادت الكميات المنتجة من الحليب نحو 208 ألف طن عام 2001 إلى حوالي 230 ألف طن عام 2005 وبنسبة زيادة قدرها 10.4%، وكانت هذه الزيادة متصاعدة تقريباً خلال الفترة 2001-2005 لم تحقق الاكتفاء الذاتي للسكان، ومع ذلك تم استيراد كميات كبيرة من الحليب لتغطية حاجة الاستهلاك المحلي، بحيث وصلت الكميات المستوردة في عام 2005 إلى نحو 306 ألف طن وبنسبة زيادة قدرها 57.2% عما كانت عليه في عام 2001 (196.4 ألف طن)، وبالتالي إزدادت الكميات المتاحة للاستهلاك بنسبة قدرها 14.4% خلال نفس الفترة.

كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الحليب في الأردن عام 2005 نحو 50% بنسبة انخفاض قدرها 8.3% مقارنة بعام 2001، وبالتالي فإن الفجوة التجارية قد زادت في عام 2005 بنسبة 18.7% مقارنة بعام 2001، حيث بلغت هذه الفجوة في عام 2001 نحو 189.6 ألف طن، بينما وصلت في عام 2005 إلى نحو 225 ألف طن. إلا أن نصيب الفرد من الحليب المتاح ازداد من 80 كغم في عام 2001 إلى نحو 83 كغم في عام 2005، وبنسبة قدرت بحوالي 3.8%. أما الكميات المتاحة من البيض فقد انخفضت بنسبة 14.9%، حيث بلغت في عام 2001 نحو 900 مليون بيضة أنخفضت إلى نحو 766 مليون بيضة في عام 2005.

ازدادت الكميات المستوردة من الأسماك من 13.6 ألف طن في عام 2001 إلى نحو 17.5 ألف طن في عام 2005 وبنسبة زيادة قدرها 28.7%، وبالتالي فإن الكميات المتاحة للاستهلاك ازدادت خلال نفس الفترة بنسبة 26.5%، حيث بلغت في عام 2001 نحو 14.7 ألف طن، وصلت في عام 2005 إلى نحو 18.6 ألف طن.

بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من البيض لعام 2005 نحو 102% بزيادة قدرها 1.2% مقارنة بعام 2001، حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي نحو 100.8%. كما أن نصيب الفرد السنوي من البيض يعتبر مرتفعاً مقارنة بالمنتجات الحيوانية الأخرى، إذ بلغ نصيب الفرد من البيض في عام 2005 نحو 140 بيضة/سنة، علماً أن هناك انخفاضاً مستمراً لنصيب الفرد من البيض خلال الفترة 2001-2005، حيث كان في عام 2001 نحو 182 بيضة/سنة.

كما بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي من الأسماك في عام 2004 حوالي 7.7% وقد انخفضت هذه النسبة من 7.5% لعام 2001 إلى 5.8% لعام 2005 وبنسبة انخفاض قدرها 22.7%. إلا أن متوسط نصيب الفرد من الأسماك المتاحة ارتفع في عام 2005 حوالي 3.4 كغم عما كان عليه في عام 2001 البالغ 2.9 كغم وذلك بسبب استيراد كميات كبيرة من الأسماك من خارج الأردن في عام 2005. فافتقار الأردن للمسطحات المائية الطبيعية من سواحل بحرية ومياه داخلية انعكس سلباً على الإنتاج المحلي للأسماك، الأمر الذي أدى إلى الاعتماد على الاستيراد لسد حاجة السوق المحلية.

وعموماً، فإن كمية الإنتاج المحلي للكثير من السلع الغذائية (النباتية والحيوانية) في الأردن هي دون الحد المطلوب والكافي، لذا يضطر الأردن للاعتماد على دول العالم الخارجي لتغطية العجز في إنتاج الغذاء. إلا أن قطاع الدواجن رغم كونه يعتمد على استيراد معظم مدخلات الإنتاج من الخارج، فقد استطاع أن يؤمن كافة الاحتياجات المحلية من منتجات الدواجن، واستطاع تسجيل بعض الصادرات من بيض المائدة في بعض السنوات.

تشير تقارير وزارة الزراعة الأردنية إلى أن قطاع النحل يزداد نمواً وبشكل اضطراري، وذلك لمساهمته المباشرة في إنتاج مواد غذائية وشفائية عالية القيمة، إضافة إلى مساهمته غير المباشرة في زيادة وتحسين المحاصيل الزراعية عن طريق التلقيح الخلطي لأزهارها.

2-1 مخطط الدراسة:

إن واقع المملكة الأردنية الهاشمية الذي يفتقر إلى الموارد المائية، ويتسم بالجفاف وصغر حجم المساحات المروية والمطرية، يفرض التوجه نحو تربية الحيوان الأكثر ملاءمة والأقدر عطاء في هذا الواقع.

والماعز العربي بقدرته الفائقة على معايشة مختلف الظروف البيئية ونظم الإنتاج والأقاليم المناخية، وبتكيفه مع الجفاف وندرة الغذاء وفقر نوعيته وصعوبة الحصول عليه، يعتبر بحق حيوان المناطق الجافة، وولفت النظر إلى ضرورة الاهتمام به بصورة متجددة من خلال تحسين صفاته الوراثية والاستفادة الكاملة من خصائصه وقدراته الإنتاجية بما يحقق استغلال الموارد الطبيعية المتنوعة المتاحة وبالتالي المساهمة الفعالة في تغطية الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية نتيجة التزايد المضطرد في عدد السكان.

اهتم المركز العربي "أكساد" وأنجزت دراسات لهذا النوع الحيواني، وشارك في وضع أسس تطوير إنتاج وإنتاجية الماعز في الدول العربية، وأنجز عدة دراسات قطرية حول موارد الماعز في الدول العربية، وقام بإصدار دليل تغذية الماعز. بالإضافة لذلك، يجري المركز العربي بالتعاون مع الجهات البحثية المختلفة دراسات حول عروق الماعز ونظم إنتاجها من خلال المربين وعدد من المحطات والمراكز ذات الاهتمام المباشر. كما قام المركز بتوزيع ذكور الماعز الشامي المحسن من محطات تحسين وإكثار الماعز الشامي في الدول المتعاونة ومنها المملكة الأردنية الهاشمية على المربين والجهات الحكومية المتعاونة.

ونظراً لأهمية الماعز الذي يبلغ تعداداه في الوطن العربي حوالي 93.9 مليون رأس ودوره في تدعيم الأمن الغذائي العربي، وبغية توفير المادة الوراثية المحسنة من عروق الماعز العربية والتي تتضمن توصيفاً لها وتعريفها بخصائصها الإنتاجية، قام المركز العربي "أكساد" ممثلاً بإدارة الثروة الحيوانية بعدة دراسات اقتصادية واجتماعية لتحسين وزيادة دخل مربي الثروة الحيوانية في الدول العربية.

وضمن الإطار العلمي والفني القائم بين المركز العربي والدول العربية، وتلبية لرغبة وزارة الزراعة الأردنية بتنفيذ دراسة عن " أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن"، قام المركز العربي بتنفيذ هذه الدراسة نظراً لكون الإنتاج الحيواني في المملكة الأردنية الهاشمية يشكل جزءاً هاماً من القطاع الزراعي، حيث يساهم بحوالي 55% من مجمل الإنتاج الزراعي، ويعتبر مصدراً رئيسياً لإنتاج اللحوم والحليب، إذ ساهم بإنتاج 2801 طن من اللحوم الحمراء تشكل مانسته 17.4% من إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء لعام 2005، كما ساهم بإنتاج نحو 20566 طن من الحليب الطازج، وبنسبة بلغت نحو 9% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج في الأردن لعام 2005.

1-2-1 مبررات الدراسة

ازداد الاهتمام خلال العقود الأخيرة من القرن الماضي بتحسين إنتاجية الحيوانات الزراعية المختلفة عبر استخدام الأساليب والتقانات الحديثة المختلفة للتحسين الوراثي من خلال انتخاب الصفات الوراثية المتعلقة بزيادة الإنتاجية والتي تنعكس على زيادة المردود الاقتصادي لمربي الحيوانات، لذلك يسعى المربون في غالب الأحوال إلى تحسين خصوبة قطعانهم، واستبعاد الإناث قليلة الخصوبة ومنخفضة الإنتاج والاحتفاظ بالمتفوقة إنتاجياً لغرض رفع إنتاجها من الحليب واللحم.

وضمن إطار التعاون العلمي والفني القائم بين المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) والدول العربية، وتلبية لرغبة وزارة الزراعة في المملكة الأردنية الهاشمية وبموجب محضر اجتماع مصدق من الوزارة وأكساد بتاريخ 2006/6/28 بتنفيذ دراسة اقتصادية اجتماعية عن أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاجتماعي والاقتصادي لمربي الماعز في المملكة الأردنية الهاشمية، قام المركز العربي بتنفيذ هذه الدراسة نظراً لكون الماعز في المملكة يعد أحد أهم المصادر الرئيسية للثروة الحيوانية.

1-2-2 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في المملكة الأردنية الهاشمية. ويمكن تحديد الأهداف الفرعية لهذه الدراسة بمايلي:

- 1- إعطاء خلفية عن الثروة الحيوانية في المملكة الأردنية.
- 2- تحديد الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمربي الماعز في منطقة الدراسة.
- 3- وصف طرق تربية الماعز في المملكة الأردنية.
- 4- تحديد الأثر الاقتصادي والاجتماعي للتحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي لدى مربي الماعز في المملكة الأردنية.
- 5- وضع توصيات ومقترحات لسياسات مستقبل تربية الماعز بالمملكة.

1-2-3 منهجية الدراسة

استندت المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على أسس وإجراءات تؤدي إلى معرفة أثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في المملكة الأردنية الهاشمية عن طريق جمع بيانات ومعلومات عن المربين في ثماني محافظات هي: عمان ومادبا والطفيلة ومعان والكرك والزرقاء وجرش وعجلون، ليصار إلى توصيف الوضع الراهن للمربين في منطقة الدراسة المكونة من المحافظات الثمانية، وبالتالي الخروج ببعض التوصيات التي تفيد في زيادة الاهتمام بعملية التحسين الوراثي للماعز البلدي عن طريق تهجينه مع الماعز الشامي، ومن ثم التركيز على تربية الماعز الخليط (المهجن).

عمل فريق الدراسة على تكوين خلفية ومعرفة لمنطقة الدراسة عن طريق عقد اجتماعات مع إدارة قسم تربية الأغنام في مديرية الإنتاج الحيواني بوزارة الزراعة الأردنية، وجمع المعلومات والبيانات من الوزارة، حيث تم جمع بعض المعلومات عن الماعز البلدي والماعز الشامي مع توصيف للعرقين معاً، وجدول بأعداد الحيوانات في المملكة، والاطلاع على بعض التقارير والوثائق المتعلقة بالدراسة. كما قام فريق الدراسة بجولة ميدانية على منطقة الدراسة في كل من المحافظات الثمانية، حيث تمت مقابلة المسؤولين ذوي الصلة بالإنتاج الحيواني وبعض مربي الماعز في منطقة الدراسة لتكوين خلفية واستطلاع للآراء، وقد تم استكمال بعض المعلومات والبيانات التي جمعت، كما تم إجراء اختبار لاستمارة البحث، ومن ثم كيفية تنفيذ المسح الميداني.

تم الاعتماد في هذه الدراسة على التحليل الوصفي للوضع الراهن لمربي الماعز في منطقة الدراسة. فالتحليل الذي تقدمه الدراسة يُمكن أن تمثل نقطة ارتكاز للفنيين والمهتمين بتربية الماعز أثناء عملية المتابعة والتقييم في المستقبل، إذ أن هذه الدراسة وبما تقدمه من معطيات ومؤشرات تمكّن من توفير قاعدة لعملية التقييم الاقتصادي والاجتماعي للمربين في منطقة الدراسة، واقتراح بعض الإجراءات والسياسات والبرامج للنهوض بتربية الماعز.

1-2-4 مصادر بيانات ومعلومات الدراسة

جمعت البيانات الأولية والثانوية للدراسة عن طريق إجراء مسح اقتصادي واجتماعي لمربي الماعز في ثمان محافظات تمثل منطقة الدراسة، باستخدام استمارة صممت لهذا الغرض (مرفق نسخة منها في الملحق رقم 1)، حيث تعكس البنود والعناصر الواردة في هذه الاستمارة صورة الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحالي للمربين في منطقة الدراسة. أعدت النسخة الأولى لاستمارة الاستبيان وتمت مناقشتها مع أخصائيي وخبراء الإنتاج الحيواني في قسم تربية الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الأردنية، ومن ثم اختبارها على عينة من مربي الماعز في عدة محافظات بمنطقة الدراسة قبل إعادة صياغة بعض جوانبها ووضعها في صورتها النهائية لإجراء المسح الميداني. أما بالنسبة لمصادر البيانات والمعلومات الثانوية فقد جمعت من تقارير ودراسات تمت في وزارة الزراعة الأردنية ومراكز البحوث والدراسات في المملكة.

1-2-5 إعداد استمارة البحث

أعدت استمارة البحث الميداني لجمع البيانات الأولية للدراسة من العينة المختارة من مربي الماعز، وشملت البيانات التي احتوتها الاستمارة أسئلة مبنية على أساس الأهداف الموضوعية للدراسة وبالتشاور مع قسم تربية الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الأردنية. وقد احتوت الاستمارة على المحاور التالية:

أولاً- تركيب الأسرة وأحوالها الاجتماعية:

ويشمل هذا المحور بيانات عن المربي وأفراد أسرته، النوع، العمر، التعليم، الصحة، والحالة الاجتماعية.

ثانياً- مصادر دخل الأسرة ومعدلات إنفاقها على الاستهلاك:

ويتضمن هذا المحور مصادر دخل الأسر الرئيسية والثانوية والأخرى، إضافة إلى معدل الإنفاق السنوي للأسرة، ومصادر تغطية العجز إن زاد الاستهلاك عن الدخل، ومجالات استخدام الفائض من الدخل بعد تغطية الاستهلاك في الحالات الأخرى.

ثالثاً- الإنتاج الحيواني:

وشملت أعداد الحيوانات لدى المربي أثناء الزيارة، والجرد السنوي لهذه الحيوانات خلال العام، إضافة إلى منتجات هذه الحيوانات وتكاليفها خلال العام، وطريقة الرعي، ومستوى الرعاية لهذه الحيوانات، وأهم الآفات والأمراض التي تصيبها ومدى مقاومتها لها.

رابعاً- الآراء والمعارف:

ويتضمن هذا المحور المعلومات الخاصة بالمربي وأسرته، وأسباب تفضيله لنوع معين من أنواع الماعز، والمشاكل التي تواجه تربية الماعز برأي المربي، ومصدر الحصول على عروق الماعز، والخدمات التي تقدم لمربي الثروة الحيوانية والجهة المقدمة للخدمة، إضافة إلى بعض الأسئلة الأخرى المتعلقة بوضع المربي الاقتصادي.

تمت مناقشة الاستثمار ومراجعتها مع الأخصائيين في قسم تربية الأغنام والماعر في الأردن وأدخلت عليها التعديلات التي أتفق عليها، ومن ثم تم اختبارها في بعض محافظات منطقة الدراسة، وبناءً على المعطيات التي أظهرها اختبار الاستثمار وضعت الاستثمار في صورتها النهائية.

6-2-1 جمع البيانات

شملت عملية المسح مربو الماعز في المحافظات التي تم اختيارها، وبلغ عدد المربين الذين تمت مقابلتهم وملء استثمارة البحث معهم (في زيارة واحدة) 93 مربياً. تم اختيار عدد من الأخصائيين بالإنتاج الحيواني من الذين لديهم خبرة سابقة في عمليات المسوح الاقتصادية والاجتماعية وتدريبهم على كيفية ملء الاستثمار للقيام بعملية المسح، وتم ذلك في المكتب وميدانياً في زيارات إلى بعض المحافظات في منطقة الدراسة وملء بعض الاستثمارات للتأكد من استيعابهم الكامل للاستثمار وتسجيل البيانات. وقد أشرف على عملية المسح وجمع البيانات فريق الخبراء من المركز العربي، وقسم تربية الأغنام والماعر بمديرية الإنتاج الحيواني في الأردن. وقد ساعدت المعرفة التامة لفريق المسح بمنطقة الدراسة والخبرة السابقة في عمليات المسح الاقتصادي في إنجاز المهمة بالصورة المطلوبة. وبعد مراجعة الاستثمارات وتدقيقها، اعتمدت جميعها (93 استثمارة) في عملية إدخال البيانات.

7-2-1 تحليل البيانات

تم إنجاز الأعمال المكتبية من ترميز البيانات الواردة في الاستثمارات والتي جمعت من منطقة الدراسة وإفراغ هذه البيانات في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحاسوب الإحصائي المعروف باسم الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) في مقر المركز العربي بدمشق. وجرى تحليل بيانات استثمارة المسح الميداني وكذلك البيانات والمعلومات الثانوية وفق متطلبات الدراسة. وتم تحليل البيانات التي جمعت خلال المسح الاقتصادي والاجتماعي على مستوى كل من المحافظات الثمانية وعلى مستوى منطقة الدراسة كلها. وقد أظهرت البيانات التي جمعت بعد تدقيقها عدم وجود تباينات واسعة في المؤشرات المحسوبة واتساقها وتكاملها. وقد استخدم الأسلوب الوصفي التحليلي لهذه الدراسة.

2- الفصل الثاني

واقع تربية الماعز في الأردن

يأتي الماعز في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العددية من مجموع الثروة لحيوانية في الأردن، حيث بلغت أعداده في عام 2005 نحو 516 ألف رأس، وتبرز أهميته من خلال إنتاج اللحوم الحمراء، والحليب السائل، حيث يساهم بإنتاج مانسبته 17.4% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء في المملكة و9% من إجمالي إنتاج الحليب. وتقسم أنواع الماعز المحلي في المملكة الأردنية الهاشمية إلى أربعة أنواع وتشمل: الماعز البلدي، الماعز الشامي، الماعز الهجين، والماعز الأجنبي المستورد.

تناقصت أعداد الماعز في الأردن خلال الفترة ما بين 1996 – 2005 بشكل ملموس، حيث بلغت في عام 1996 نحو 782.0 ألف رأس، وظلت تتناقص بشكل تدريجي حتى وصلت أعدادها في عام 2005 نحو 516 ألف رأس وبنسبة تناقص قدرها 34%، الجدول رقم (1) يبين إعداد الماعز ونسبة كل نوع خلال الفترة 2001-2005.

جدول رقم (1). أعداد الماعز ونسبة كل نوع خلال الفترة 1996-2005 (ألف رأس)

السنة	البلدي		الشامي		المهجن		الأجنبي		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1996	688.7	88.07	30.8	3.94	62	7.93	0.5	0.06	782.0	100.0
1997	556.6	86.68	25.6	3.95	67.2	10.34	0.2	0.03	649.6	100.0
1998	548.1	86.81	16.0	2.54	66.2	10.49	1.1	0.16	631.4	100.0
1999	419.3	90.87	12.0	2.60	29.6	6.42	0.5	0.11	461.4	100.0
2000	455.6	96.42	9.4	1.99	7.3	1.55	0.2	0.04	472.5	100.0
2001	407.2	95.61	10.9	2.56	7.6	1.78	0.2	0.05	425.9	100.0
2002	524.3	94.08	17.9	3.21	14.5	2.60	0.6	0.11	557.3	100.0
2003	531.0	96.99	10.4	1.90	5.9	1.08	0.2	0.03	547.5	100.0
2004	475.9	94.95	9.6	1.92	14.7	2.93	1.0	0.20	501.2	100.0
2005	494.9	95.89	8.4	1.63	12.8	2.48	-	-	516.1	100.0

المصدر: بيانات دائرة الإحصاءات العامة "الكتاب الإحصائي السنوي، النشرة الإحصائية الزراعية" 1996-2005، الأردن.

يبين الجدول رقم (2) أن توزع أنواع الماعز في الأردن حسب الجنس والمحافظة لعام 2005، حيث نجد أن نسبة ذكور الماعز تشكل نحو 10.7% (55 ألف رأس) على مستوى المملكة ونسبة الإناث نحو 89.3% (461 ألف رأس)، علماً أن هذه النسب تتباين بين محافظة وأخرى، حيث بلغت نسبة ذكور الماعز بين 7% في العقبة و13.3% في الطفيلة. وعموماً، فإن متوسط عدد ذكور الماعز تبلغ 10.1% على مستوى قطاع الماعز في الأردن، وفي منطقة الدراسة بلغت هذه النسبة 11.1%.

جدول رقم (2). توزيع الماعز حسب الجنس في المحافظات لعام 2005 (العدد: رأس).

المحافظة	بلدي			شامي			هجين			المجموع الكلي			النسبة (%)
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
عمان	7460	62530	69990	130	850	980	530	3160	3690	8120	66540	74660	14.0
البلقاء	5180	46610	51790	40	390	430	150	1970	2130	5370	48970	54350	10.5
الزرقاء	4870	36190	41060	400	2230	2630	20	110	140	5290	38530	43830	8.5
مادبا	2750	25860	28620	10	60	70	20	1030	1050	2780	26950	29740	5.8
اربد	4950	39620	44570	70	330	390	250	1970	2220	5270	41920	47180	9.0
المفرق	7590	61790	69380	10	40	50	0	130	130	7600	61960	69560	14.0
جرش	2210	21730	23940	-	-	-	-	-	-	2210	21730	23940	4.8
عجلون	1530	11480	13010	10	80	90	-	-	-	1540	11570	13100	2.6
الكرك	9030	71350	80380	310	2400	2710	350	1850	2200	9690	75600	85290	16.2
الطفيلة	2230	15180	17410	180	690	870	50	230	280	2460	16100	18560	3.5
معان	2670	25080	27840	50	130	180	60	720	780	2870	25930	28800	5.6
العقبة	1890	25050	26940	-	-	-	-	-	190	170	25220	27130	5.4
المجموع الكلي	52440	442480	494920	1200	7200	8410	1450	11350	12800	55090	461030	516130	100.0

المصدر: النسبة لكل محافظة من الإجمالي لبيانات دائرة الإحصاءات العامة " الكتاب الإحصائي السنوي، النشرة الإحصائية الزراعية" لعام 2005، الأردن.

1-2 الماعز البلدي الأردني

ويدعى أيضا بالماعز الأسود أو الجبلي، ويمثل حوالي 95.9% من مجموع الماعز في الأردن عام 2005 ويمكن تمييز نوعين منها، الماعز البلدي شبه الصحراوي ويمثل 79.9% من مجموع الماعز، والبلدي الصحراوي ويمثل 16% من مجموع الماعز في الأردن ويتصف بصغر حجمه وكثرة نشاطه ويكثر انتشاره في المناطق الجنوبية وله مقدرة فائقة على تسلق الجبال الوعرة والأشجار.

ينتمي الماعز الأسود البلدي (الجبلي) إلى مجموعة الماعز المسترخية الأذان ذات القرون، وهي واسعة الانتشار في إفريقيا والشرق الأوسط والهند والباكستان. ويتركز الماعز الأسود في الأردن في المناطق الجبلية الوعرة وفي القرى المأهولة وحول المدن ومنطقة حوض الحماد في قطعان مستقلة أو مختلطة مع الضأن.

يربى الماعز البلدي (الجبلي) في قطعان مختلطة مع الضأن عادةً أو مستقلة أحياناً، ويختلف حجم القطيع في الماعز اختلافاً كبيراً تبعاً للمنطقة، ويتراوح حجم القطيع في الماعز الأسود بين 50-75 رأساً في القطعان النقية والمكونة من الماعز فقط. أما القطعان الخليطة مع الضأن فيتباين عددها ما بين 200-400 رأس. وفي دراسة للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (موسوعة عروق الماعز في الدول العربية) بينت أن تركيب القطيع حسب الجنس تبلغ حوالي 14% للذكور و86% للإناث. أما بالنسبة للعمر، فقد أظهرت الدراسة، أن أعداد الماعز التي عمرها أقل من سنة بلغت نحو 37% من القطيع ونسبة 63% أكبر من سنة، كما بينت الموسوعة أن نسبة الإناث تحت سن التلقيح بلغت نحو 61% ونسبة الذكور 5%.

وقد أجرى قسم الاستقصاء الوبائي في وزارة الزراعة دراسة على قطعان الضأن والماعز في مختلف مناطق المملكة لمعرفة التركيب العمري للقطيع، حيث تم التوصل إلى أن معدل حجم القطيع الواحد في قطعان الماعز النقية بلغ نحو 100 رأس. وقد أوضحت الدراسة أيضاً أن نسبة الإناث بلغت حوالي 64.5%، والشعاري والسخلات نحو 22%، تيروس تلقيح 2.5%، وجديان 11%.

كما بينت الدراسة أن نسبة 26% من قطعان الماعز بلغ حجمها ما بين 21-50 رأس وبمتوسط بلغ 36 رأس، فإن نسبة 22% بلغ حجمها ما بين 51-100 رأس وبمتوسط 70 رأس للقطيع، و27% كان حجمها ما بين 101-200 رأس وبمعدل 137 رأس، ونسبة 25% بلغ حجمها أكثر من 200 رأس، أن النسب المذكورة تمثل مختلف مناطق المملكة. أما فيما يتعلق بالقطعان المختلطة من الضأن والماعز فقد بلغت نسبتها نحو 58%، وبلغ معدل حجم القطيع الواحد فيها 248 رأس، وكانت نسبة الإناث البالغة 64%، ونسبة الشعاري 23%، ونسبة الذكور للتلقيح حوالي 2.8%. من ناحية أخرى، فإن 16% من القطعان بلغ حجمها ما بين 51-100 رأس وبمعدل 75 رأس، ونسبة 30% من القطعان حجمها بين 101-200 رأس وبمعدل 146 رأس، و29% من القطعان حجمها بين 201-500 رأس وبمعدل 315 رأس. أما تركيبية قطيع الماعز البلدي حسب تعداد دائرة الإحصاءات العامة لعام 2005 فكانت نسبتها 21.6% أقل من سنة، و75.2% أكبر من سنة، و3.2% ذكور تلقيح.

يلاحظ من الجدول رقم (1) بأن أعداد الماعز البلدي تناقصت خلال الفترة ما بين عام 1996-2005 بشكل واضح، وإن كانت نسبته من إجمالي عدد الماعز قد ازدادت خلال تلك الفترة، فقد بلغت أعداد الماعز البلدي في عام 1996 نحو 689 ألف رأس شكلت نسبة 88% من إجمالي الماعز في الأردن، في حين تناقصت أعدادها في عام 2005 إلى نحو 495 ألف رأس تشكلت مانسبته 95.9% من إجمالي عدد الماعز في الأردن، أي أن نسبة التراجع في أعداد الماعز البلدي خلال تلك الفترة بلغت نحو 29%.

يوضح الجدول رقم (2) بأن أعداد الماعز البلدي قد اختلف توزيعه من محافظة إلى أخرى، ومن الطبيعي أن يكون هذا التوزيع متطابقاً إلى حد كبير مع توزيع الماعز الإجمالي بكل أنواعه على مستوى المحافظات، كما أوضح بأن أعداد الماعز البلدي قد بلغ أعلى عدد لها في محافظة الكرك وعمان بنسبة بلغت نحو 16.2% و14.0% على الترتيب، بينما بلغت أوطى نسبة لها في محافظة عجلون بنسبة 2.6% من إجمالي عدد الماعز البلدي في الأردن. أما في بقية المحافظات فقد كانت نسبة أعدادها متقاربة بشكل كبير.

أما فيما يتعلق بتوزيع الماعز حسب الجنس في المحافظات، فهو يختلف أيضاً من محافظة إلى أخرى، علماً أن نسبة إناث الماعز البلدي على مستوى المملكة قد بلغت في عام 2005 نحو 89% من إجمالي عدد الماعز البلدي، وتتراوح هذه النسبة بين 2.3% في عجلون و14.4% في الكرك.

2-1-1 الصفات الشكلية للماعز الأسود البلدي

يتصف الماعز الأسود البلدي (الجبلي) بأنه متوسط الحجم ومندمج الجسم وقصير القوائم، قوي البنية مسترسل الشعر وخشن، متوسط الطول، إناث وذكور الماعز البلدي تمتلك قرون.

ويتكيف الماعز البلدي في الأردن مع ظروف المراعي القاسية والمناخ الجاف، ويبلغ معدل وزن الذكر (52) كغم والإناث (36) كغم، كما يبلغ ارتفاع الذكر عند الكتف ما بين 60-75 سم، وعند الإناث 48-55 سم. وعموماً، يغلب اللون الأسود على الماعز البلدي الموجود في الأردن مع وجود اللون الأسمر والأشهب والمرقع بالأبيض أحياناً، الجبهة محدبة وقصبه الأنف مستقيمة في الإناث ومحدبة قليلاً في الذكور، الأذان طويلة وعريضة ومتدلّية.

2-1-2 الصفات الإنتاجية وملانمتة للظروف البيئية

لا تتوفر معلومات كافية عن الخصائص الإنتاجية للماعز البلدي الأردني في المناطق البيئية المختلفة في الأردن، والدراسات المتوفرة هي ما أجريت في المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) وما قام به قسم الاستقصاء الوبائي في وزارة الزراعة في مختلف مناطق المملكة.

لقد أوضحت تلك الدراسات بأن متوسط الوزن لكل من ذكور وإناث الماعز البلدي حسب الأعمار المختلفة، فعلى سبيل المثال بلغ معدل وزن الميلاد للإناث 3.5 كغم وللذكور 4 كغم، في حين بلغ معدل الوزن للمواليد عند عمر 60 يوم (وهو عمر الفطام) 12.2 كغم للذكور، و10.8 كغم للإناث. والجدول رقم (3) يبين متوسط الوزن القائم للماعز البلدي الأردني حسب العمر والجنس. وقد بلغ معدل وزن الإناث بعمر سنة حسب تلك الدراسات وقد بلغ حوالي 25.3 كغم، والذكور إلى 27.6 كغم، وبعمر سنتين كما تناقص معدل وزن الإناث إلى 20.2 كغم، بينما ارتفع معدل وزن الذكور إلى نحو 40 كغم. كما ركزت تلك الدراسات على

جدول رقم (3). متوسط الوزن القائم (بالكغم) للماعز البلدي الأردني تبعاً للعمر والجنس.

متوسط الوزن (كغم)		العمر
إناث	ذكور	
3.5	4	يوم واحد
5	6	7 أيام
8	10	30 يوم
10.75	12.24	60 يوم
22	28	135 يوم
25.3	27.6	8-12 شهر
20.2	39.9	20-24 شهر
34.3	49.5	أكبر من سنتين

المصدر: موسوعة عروق الماعز في الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، 1996.

نسبة النفوق، فبينت أن هذه النسبة تختلف في الماعز البلدي الأردني حسب العمر ونظام الإنتاج والموسم، حيث تتراوح نسبة النفوق في المواليد الرضيعة ما بين 6.09% و 8.33%، بينما بلغت نسبة النفوق في المواليد الأكبر سناً نحو 10%، وفي الماعز البالغة تتراوح هذه النسبة ما بين 2% و 3%.

كما بينت الدراسات السابقة بأن وزن جزة شعر الماعز، تتراوح ما بين 0.5 كغم و 1.5 كغم وذلك حسب حالة الحيوان، وبمتوسط وزن بلغ 0.85 كغم. أما بالنسبة لإنتاجية حليب الماعز البلدي "الجبلي"، فقد أظهرت الدراسات أنها تتراوح ما بين 46.9 - 122.8 كغم*، وهذا المتوسط يختلف من موسم لآخر حسب جودة المرعى. ولا بد من الإشارة، إلى أن الإنتاجية العامة لحليب الماعز البلدي ضعيفة إذا ما قورنت بالماعز الشامي، ولربما أمكن زيادة الإنتاجية إذا تم تغذية القطعان تغذية إضافية خلال الفترة الأخيرة من الحمل وخلال موسم الحلب.

أما بالنسبة للإنتاج الإجمالي لحليب الماعز البلدي في الموسم، فقد أكدت معظم الدراسات على أنه يتراوح بين 78 كغم - 179 كغم، علماً أن عدد مرات الحلابة في اليوم الواحد يتراوح ما بين 1-1.6 مرة بمتوسط إنتاج يتراوح بين 355 - 1106 غ/يوم ولمدة تتراوح بين 111-132 يوماً ماعداً فترة الرضاعة التي تتراوح ما بين 75-88 يوماً. أي أن طول موسم الحلابة - منذ الولادة وحتى نهاية الموسم يتراوح بين 186-220 يوماً، كما يبينه الجدول رقم (4).

جدول رقم (4). نسبة الإناث الحلوب وإنتاج الحليب للماعز البلدي الأردني.

البيان	الكمية - (%) - يوم
نسبة الإناث الحلوب من الإناث الوالدة	82-68%
نسبة الإناث الحلوب من الإناث المتزاوجة (الملقحة)	85-64%
مدة الرضاعة	88-75 يوم
مدة الحلابة	132-111 يوم
عدد مرات الحلابة	1.6-1 مرة/يوم
متوسط إنتاج الحليب (غ / يوم)	1106-355 غ/يوم
إجمالي حليب الموسم	179-78 كغم
حليب الرضاعة	55-46 كغم
حليب الاستهلاك (الحليب المعد للبيع)	123-47 كغم للأنثى الحلوب 76-35 كغم للأنثى المتزاوجة
طول موسم الحلابة	220-186 يوم

المصدر: موسوعة عروق الماعز في الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة(أكساد)، 1996.

من ناحية أخرى، يعتبر الماعز البلدي الأردني متأقلاً مع الظروف البيئية السائدة في الأردن ويعيش أغلبه على المراعي في المناطق الجافة وشبه الجافة وعلى بقايا المحاصيل - بعد حصاد الحبوب - كما يعيش على الأعشاب والشجيرات التي تنمو على سفوح الجبال، وتُقدّم له كميات محددة من العلائق الإضافية التي تشمل الشعير والنخالة في مواسم الجفاف.

(*موسوعة عروق الماعز في الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة(أكساد)، 1996.

2-1-3 الكفاءة التناسلية والإنتاجية للماعز البلدي الأسود "الجبلي"

يصنف الماعز البلدي ضمن السلالات الموسمية التناسل، ويكون النضج الجنسي للإناث مبكراً بعمر 6-7 أشهر، وتتراوح الإناث في المرعى لأول مرة بعمر 17-21 شهر، وإذا وضعت تحت ظروف تغذية جيدة فقد تتزاوج عند عمر يتراوح ما بين 8-13 شهر. ويعتبر موسم التزاوج للماعز البلدي خريفي وطويل ويمتد من شهر تموز وحتى شهر تشرين الأول، ويخصص عادة تيس واحد لكل 25 عنزة، أما موسم الولادات فهو مبكر للماعز الرحالة حيث يبدأ في شهر تشرين الثاني، في حين موسم الولادات العادي يستمر خلال أشهر كانون الثاني وشباط، في المرعى بدون مساعدة.

ويبين الجدول رقم (5) بعض الخصائص التناسلية للماعز البلدي الأردني حسب نظام الإنتاج والموسم، ويلاحظ أن عدد المواليد لمائة أنثى والدة يتراوح ما بين 117-136 مولوداً، وذلك تحت ظروف التربية الرحالة وشبه الرحالة، بينما تراوح عدد المواليد لمائة أنثى متزاوجة ما بين 109-124 مولوداً، وأن نسبة الإناث الوالدة من الإناث المتزاوجة قد بلغت حوالي 91% في الموسم المتوسط و94% في الموسم الجاف.

جدول رقم (5). بعض الخصائص التناسلية للماعز الأسود لموسمين مختلفين.

البيان	موسم جاف	موسم متوسط
نسبة الإناث المتزاوجة من القطيع الرئيسي	75%	92%
نسبة الإناث الوالدة من الإناث المتزاوجة	94%	91%
عدد المواليد الناتجة من 100 أنثى والدة	117 مولود	136 مولود
عدد المواليد الناتجة من 100 أنثى متزاوجة	109 مولود	124 مولود
عدد المواليد المفطومة من 100 أنثى متزاوجة	60 مولود	66 مولود
نسبة نفوق المواليد عند الولادة	3%	1%
نسبة نفوق المواليد حتى الفطام	7%	9%
عدد المواليد المفطومة لـ 100 أنثى متزاوجة	106 مولود	111 مولود
معدل الاستبعاد السنوي	8%	8%
نسبة نفوق المواليد	10%	10%

المصدر: موسوعة عروق الماعز في الدول العربية، المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد)، 1996.

كما أن نسبة النفوق العامة متساوية في الموسمين وتبلغ نحو 10%، إلا أن هذه النسبة تختلف عند الولادة عنها عند الفطام. فنسبة نفوق المواليد عند الولادة قد بلغت 1% في الموسم المتوسط و3% في الموسم الجاف، في حين تراوحت نسبة نفوق المواليد حتى الفطام حوالي 7% في الموسم الجاف و9% في الموسم المتوسط. أما بالنسبة لمعدل الاستبعاد السنوي فقد كانت النسبة متساوية في الموسمين وبلغت نحو 8%.

بلغت نسبة الولادات عند الماعز حوالي 81% التي أشارت إليها نتائج الدراسات التي قام بها قسم الاستقصاء الوبائي في وزارة الزراعة الأردنية، كما بينت الاختلاف الواضح في نسبة النفوق حسب العمر. وأوضحت أن نسبة نفوق العنزات بلغ نحو 4%، بينما بلغت نسبة نفوق الشعاري والسخلات 6.4%، ونسبة نفوق التيوس 2.8%، في حين بلغت نسبة النفوق العامة عند المواليد نحو 6%، كما وصلت نسبة الاجهاضات عند الماعز البلدي إلى 9.2%. وهذا ما أوضحه الجدول رقم (6).

جدول رقم (6). بعض الصفات الإنتاجية لقطعان الماعز.

البيان	الكمية - (%) - يوم
نسبة الولادات	81%
معدل المواليد في كل ولده	1.25
نسبة نفوق المواليد	6%
نسبة الاجهاضات	9.2%
معدل إنتاج الفترة الواحدة من الحليب/يوم	0.5 كغم/يوم
نسبة نفوق العنزات	4%
نسبة نفوق الشعاري والسخلات	6.4%
نسبة نفوق التيوس	2.8%

المصدر: قسم الاستقصاء الوبائي، وزارة الزراعة في الأردن، عام 2005

2-2 الماعز الشامي

يربى الماعز الشامي في المملكة الأردنية الهاشمية في المناطق الجبلية والمعتدلة وخاصة في المناطق القريبة من المدن والقرى، وذلك تحت ظروف الإنتاج المكثف لاحتياجها إلى رعاية جيدة بالمقارنة مع الماعز البلدي الذي يعيش تحت ظروف قاسية، ويمثل حوالي 1.6% من مجموع الماعز في الأردن.

كما تناقصت أعداد الماعز الشامي خلال الفترة 1996-2005 بشكل كبير حتى وصل إلى نحو ثلاثة أضعاف ونصف، حيث بلغت أعدادها في عام 1996 نحو 30800 رأس في حين وصلت في عام 2005 إلى نحو 8400 رأس فقط، أي أن نسبة التناقص وصلت في عام 2005 إلى نحو 72% والتي أشار إليها الجدول رقم (1). أما بالنسبة لتوزيع الماعز الشامي حسب المحافظات لعام 2005، فقد كانت محافظة الكرك تحتل المرتبة الأولى والتي يتركز فيها الماعز الشامي، حيث شكلت نسبته نحو 32.2% من إجمالي أعداد الماعز الشامي في المملكة، تليها محافظة الزرقاء وبنسبة 31.3%، كما أشار إليها الجدول رقم (2)، ومن ثم محافظات عمان، الطفيلة، البلقاء، إربد، معان، عجلون، مادبا، والمفرق، وبنسب بلغت 11.7%، 10.3%، 5.1%، 4.6%، 2.1%، 1.1%، 0.8%، و0.6% على الترتيب. ولا بد من الإشارة، إلى أن المحافظتين اللتين لايتواجد فيهما الماعز الشامي إلا بشكل قليل جداً هما محافظتا العقبة وجرش، حيث لا تتجاوز أعدادها في هاتين المحافظتين نسبة 0.2% فقط.

بلغت نسبة إناث الماعز الشامي 85.6% من إجمالي الماعز الشامي في الأردن، إلا أن هذه النسبة تختلف من محافظة إلى أخرى، حيث تراوحت بين 72.2% في محافظة معان و90.7% في محافظة البلقاء. أما المحافظات التي يتركز فيها الماعز الشامي وهي الكرك والزرقاء وعمان، فقد بلغت نسبة الإناث في كل منها 88.6%، 84.8%، و 86.7% على التوالي، كما بينه الجدول رقم (2).

ينتشر الماعز الشامي في كل من سورية ولبنان وفلسطين والأردن والعراق وقبرص وتركيا، ويعتقد بأن أصولها الأولى هي بعض ماعز الحليب الهندية، كما يعتبرها بعض العلماء جدود لكل من الماعز النوبي (الزرايبي) وماعز الكيلس التركي. ويتميز الماعز الشامي بتلاؤمه مع الظروف البيئية لمنطقة الشرق الأوسط، ويعتبر متخصصاً بإنتاج الحليب وهو من أكثر أنواع الماعز في المنطقة تجانساً وتمائلاً ويمتلك خصائص تؤهله للتحسين.

يربى الماعز الشامي في قطعان متوسط عدد كل منها 10-50 رأس في المناطق المنتشرة حول المدن والقرى تحت ظروف الإنتاج المكثف، وأن متوسط حجم القطيع بلغ نحو 20 رأساً، حيث شكلت الإناث التي تبلغ أعمارها أقل من سنة حوالي 29%، والإناث التي أكبر من سنة بلغت نسبتها 67%، و4% ذكور تلقح*.

2-2-1 الصفات الشكلية

يصنف الماعز الشامي ضمن السلالات الطويلة الجسم، وترتفع عن الأرض حوالي 75سم عند الأكتاف، الرأس مثلث الشكل ينتهي بمخطم دقيق، وقصبة الأنف محدبة أو مقوسة وخاصة عند الذكور، العينان كبيرتان والأذان طويلة ومتدلية ويبلغ طولها 25-30 سم، كلا الجنسين بلا قرون في الغالب وإن وجدت فهي متوسطة الطول والسماكة، الرقبة طويلة غير ممثلة ومزودة بزوائد لحمية طولها 5-10 سم، الأرجل طويلة واسطوانية، الضرع كبير الحجم إسفنجي الملمس طويل الحلمات، ويغطي الجسم شعر طويل متوسط النعومة ذو لون بني محمر أو خليط من الأحمر والأبيض أو الأبيض العاجي، وزن الأنثى يبلغ حوالي 55 كغم والذكر ما بين 60-75 كغم.

2-2-2 الخصائص الإنتاجية

إن الخصائص الإنتاجية للماعز الشامي التي تم الحصول عليها من محطة (الوالا) في الأردن لتربية الماعز الشامي للفترة ما بين 2002-2005. وتشير إلى أن المركز العربي (أكساد) يساهم في دعم هذه المحطة من خلال إرسال دفعات من ذكور الماعز الشامي المحسن وراثياً لتطوير التراكيب الوراثية في المحطة، بهدف نشر هذه الهجن بهدف زيادة إنتاج الحيوانات المحسنة وتوزيعها على المربين عن طريق بيع ذكور التلقيح المحسنة الجديان والسخلات، وتقوم كادر المحطة بتقديم الخدمات الإرشادية لمربي الماعز وطلاب المعاهد والكليات الزراعية والباحثين والمهتمين بتربية الماعز الشامي في مجال التربية والتغذية والتحسين الوراثي. وتشير بيانات محطة الوالا، إلى أن متوسط وزن الميلاذ للذكور بلغ نحو 4 كغم، ومتوسط وزن الميلاذ للإناث تراوح ما بين 3.7-4 كغم، ومتوسط وزن الفطام للذكور 13-14 كغم، ومتوسط وزن الفطام للإناث 12-13.5 كغم.

(* بيانات دائرة الإحصاءات العامة، "الكتاب الإحصائي السنوي"، النشرة الإحصائية الزراعية، 2005 - الأردن.

كما أكد الفنيون في المحطة أن نوع الولادة والجنس يؤثران على أوزان مواليد الماعز الشامي، وينخفض وزن المولود بزيادة عدد التوائم في البطن الواحد. كما تتأثر سرعة النمو من الميلاد إلى الفطام بنوع الولادة والجنس، وأن نسبة الذكور إلى الإناث بلغت 52 : 48. كما تشير بيانات المحطة إلى أن معدل الوزن عند الميلاد للذكور المفردة بلغ 3.5 كغم وللإناث المفردة 3.4 كغم، بينما للتوائم 3.3 و 3.3 كغم للذكور والإناث على التوالي، وبلغ متوسط الوزن عند الفطام للذكور والإناث المفردة 13.8 و 13.3 كغم على التوالي، في حين بلغ معدل الوزن عند الفطام في التوائم 12.8 و 12.5 كغم للذكور والإناث على التوالي. كما يبيئه الجدول رقم (7).

2-2-3 الكفاءة التناسلية والإنتاجية للماعز الشامي

يعتبر الماعز الشامي ذوات كفاءة تناسلية عالية، وتلقح عادة إناث الماعز الشامي في الأردن بعمر 18 شهر، وتتراوح نسبة الولادات في محطة الوالا ما بين 91-99 %، ويتراوح عمر الأنثى عند أول ولادة حوالي 24 شهر، وتتراوح نسبة التوائم ما بين 44-67 %، وحجم البطن 1.71 مولود/عززة، ويبدأ موسم التلقيح من منتصف شهر حزيران ولغاية شهر أيلول، كما يوضحه الجدول رقم (7).

ويعتبر الماعز الشامي ذات كفاءة إنتاجية عالية في إنتاج الحليب، إذ بلغ متوسط إنتاج الحليب اليومي في محطة الوالا نحو 2.84 كغم، ولقد لوحظ أن موسم التلقيح للماعز الشامي في سورية يبدأ من شهر آب ولغاية النصف الأول من شهر تشرين الأول، ويلقح الماعز الشامي في غوطة دمشق بعمر 18-20 شهر. ويتأثر عدد المواليد بالبطن الواحد في العززة الشامية بعوامل عدة من أهمها عمر الأم وتاريخ الولادة، بالإضافة إلى العوامل الوراثية والغذائية. ولا بد من الإشارة، إلى أن بعض الدراسات الجارية في قبرص تؤكد أن نسبة التوائم في الماعز الشامي تتراوح ما بين 1.3-1.8، أما في سورية فقد تراوحت ما بين 1.47-1.54.

2-3 الماعز الهجين

نشأ الماعز الهجين من خلال التزاوج ما بين الماعز الشامي والماعز البلدي، وتنتشر تربيته في المناطق المأهولة بالسكان وبالقرب من المدن والقرى وخاصة في محافظات "عمان، إربد، الكرك، البلقاء، مادبا، ويمثل نسبة 2.5% إجمالي عدد الماعز في الأردن.

بلغت أعداد الماعز الهجين في الأردن عام 2005 حوالي 12800 رأس، علماً أن هذه الأعداد بلغت في عام 1996 نحو 62 ألف رأس كما يبيئه الجدول رقم 1، أي أن هناك تناقصاً كبيراً في أعداد الماعز الهجين حصل خلال الفترة 1996-2005، إذ وصلت نسبة هذا التناقص إلى نحو 79%، وهذا يعني أن أعداد الماعز الهجين الموجودة حالياً (عام 2005) في الأردن لاتعادل ربع الأعداد التي كانت موجودة في عام 1996.

جدول رقم (7). الصفات الإنتاجية لقطيع الماعز الشامي في محطة الولا
للفترة 2002 - 2005.

الموسم 2005/2004	الموسم 2004/2003	الموسم 2003/2002	البيان
243	212	309	عدد العنزات والشعاري الداخلة للتزاوج
10	7	3	عدد العنزات المجهضة
9	-	30	عدد العنزات المباعة قبل الولادة
23	-	46	عدد العنزات المباعة عند الولادة
2	-	-	عدد العنزات المتعسرة
10	13	6	عدد العنزات النافقة قبل الولادة
2	-	3	عدد العنزات النافقة عند الولادة
189	176	205	عدد العنزات الولدة
23	15	14	عدد العنزات التي لم تلد
89.3	92.5	92.9	نسبة الخصوبة (%)
90.6	99.4	91.5	نسبة الولادات (%)
279	282	350	عدد المواليد الناتجة
(%57.7)160	(%65.7)160	(%54.9)192	عدد المواليد الذكور (جدي)
(%42.6)119	(%43.3)122	(%45.1)158	عدد المواليد الإناث (سحلة)
-	-	-	عدد المواليد الخناث (مولود)
(%56)106	(%44.9)79	(%33.2)68	عدد العنزات التي أعطت مفرد (عنزة)
(%40.2)76	(%50)88	(%62.9)129	عدد العنزات التي أعطت ولادة ثنائية
(%3.7)7	(%5.1)9	(%3.9)8	عدد العنزات التي أعطت ولادة ثلاثية
-	-	-	عدد العنزات التي أعطت ولادة رباعية
43.9	55.1	66.8	نسبة التوائم (%)
1.48	1.6	1.71	حجم البطن (مولود/عنزة)
90	48	62	عدد المواليد النافقة حتى عمر الفطام (مولود)
32.2	17	17.7	نسبة نفوق المولود حتى عمر الفطام (%)
4	4	4	متوسط وزن الميلاد للذكور (كغم)
3.8	4	3.7	متوسط وزن الميلاد للإناث (كغم)
14	13	13.5	متوسط وزن الفطام للذكور (كغم)
13.5	12	13.5	متوسط وزن الفطام للإناث (كغم)
276	268	240	متوسط إنتاج الحليب (كغم)
13.2	16.7	10.7	نسبة نفوق القطيع (%)

المصدر: بيانات محطة الولا لتربية الماعز الشامي للفترة 2002-2005، قسم تربية الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني، وزارة الزراعة - الأردن.

فقد كانت محافظة عمان المحافظة الأولى في مركز إعداد الماعز الهجين لعام 2005، حيث وصلت نسبته إلى 28.8% من إجمالي الماعز الهجين في المملكة، تليها محافظة إربد ونسبة 17.3%، ومن ثم محافظات الكرك، البلقاء، مادبا، معان، الطفيلة، العقبة، الزرقاء والمفرق وبنسب بلغت 17.2%، 16.6%، 8.2%، 6.1%، 2.2%، 1.5%، 1.1%، و1% على التوالي. ولا بد من الإشارة إلى أن الماعز الهجين لا يتواجد في محافظتي عجلون وجرش، وحسب النشرة الإحصائية الزراعية "الكتاب الإحصائي السنوي" الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة في الأردن لعام 2005.

من ناحية أخرى، بلغت نسبة إناث الماعز الهجين 88.7% من إجمالي الماعز الهجين في الأردن، إلا أن هذه النسبة تختلف من محافظة إلى أخرى، حيث تراوحت بين 78.6% في محافظة الزرقاء و100% في محافظة المفرق. أما المحافظات التي يتركز فيها الماعز الهجين وهي عمان وإربد والكرك والبلقاء ومادبا، فقد بلغت نسبة الإناث في كل منها 85.6%، 88.7%، 84.1%، 92.5%، و98.1% على التوالي.

2-3-1 الصفات الشكلية

يصنف الماعز الهجين ضمن السلالات الطويلة الجسم، فهي ترتفع عن الأرض حوالي 65 سم عند الأكتاف، الرأس مثلث الشكل، وقصبة الأنف شبه محدبة أو مقوسة وخاصة عند الذكور، الأذنان طويلة ومتدلّية ويبلغ طولها 15-20 سم، أغلب الماعز الهجين له قرون وهي متوسطة الطول والسماكة، الضرع متوسط الحجم إسفنجي الملمس متوسط الحلمات، ويغطي الجسم شعر طويل متوسط النعومة ذو ألوان مختلفة ما بين الأحمر أو الأسود أو الأبيض أو خليط ما بين ألوان الماعز الشامي والماعز البلدي، وزن الأنتى يبلغ نحو 45 كغم ووزن الذكر نحو 55-65 كغم.

2-3-2 الخصائص الإنتاجية

تشير بيانات قسم الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة الأردنية لعام 2005، إلى أن الولادة والجنس يؤثران على أوزان مواليد الماعز الهجين، وينخفض وزن المولود بزيادة عدد التوائم في البطن الواحد. فمتوسط وزن الميلاذ للذكور يتراوح ما بين 3.5-4 كغم، في حين يتراوح متوسط وزن الميلاذ للإناث ما بين 3.2-3.8 كغم، كما أن متوسط وزن الذكور عند الفطام يختلف عن متوسط وزن الإناث عند الفطام، فهو يتراوح عند الذكور ما بين 12-13.5 كغم، في حين يتراوح عند الإناث ما بين 11.5-12.5 كغم. والجدول رقم (8) يبين بعض الخصائص الإنتاجية للماعز الهجين.

بلغ متوسط إنتاج حليب الماعز الهجين في عام 2005 نحو 150 كغم/موسم*، علماً أن طول موسم الحلابة بلغ 180 يوماً. من ناحية أخرى، كما أن نسبة النفوق تختلف حسب قترات العمر، إذ بلغت نسبة نفوق المواليد لغاية سن الفطام نحو 10%، ومن الفطام لغاية عمر سنة تبلغ نحو 2%، وترتفع هذه النسبة إلى نحو 4% بعمر أكبر من سنة.

(* هذه الكمية من إنتاج الحليب بدون فترة الرضاعة.)

جدول رقم (8). بعض الخصائص الإنتاجية للماعز الهجين.

البيان	الكمية - (%) - يوم
متوسط وزن الميلاد للذكور	4-3.5 كغم
متوسط وزن الميلاد للإناث	3.8-3.2 كغم
متوسط وزن الذكور عند الفطام	13.5-12 كغم
متوسط وزن الإناث عند الفطام	12.5-11.5 كغم
عمر الفطام	50-45 يوم
معدل الوزن عند عمر سنة لذكر التلقيح	60 كغم
نسبة التوائم للأمهات من الولادة الأولى	35 %
نسبة التوائم للأمهات من الولادة الثانية	55 %
معدل طول موسم الحلابة	180 يوم
إنتاج الحليب بدون فترة الرضاعة	150 كغم
نسبة النفوق	
مواليد لغاية سن الفطام	10 %
من الفطام لغاية عمر سنة	2 %
أكبر من سنة	4 %

المصدر: بيانات قسم تربية الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني، وزارة الزراعة - الأردن، 2005.

2-3-3 الكفاءة التناسلية والإنتاجية للماعز الهجين

يمتاز الماعز الهجين بأنه جيد الكفاءة الإنتاجية، ويصل إلى بلوغه الجنسي بعمر ما بين 7-8 أشهر، حيث يتم تلقيح الإناث تحت ظروف الرعي بعمر 8-12 شهر، وتصل نسبة التوائم لكل 100 أنثى ما بين 135-150 مولود، ويخصص ذكر (تيس) واحد لكل 25 عنزة هجين. ويبدأ موسم التلقيح في شهر تموز ولغاية شهر أيلول، وموسم الولادات يبدأ في شهر تشرين الثاني، ويعتبر الماعز الهجين جيد الإنتاجية من الحليب، حيث يبلغ متوسط إنتاج الحليب نحو 150 كغم خلال موسم الإدرار الذي يبلغ 180 يوماً. وأشارت نتائج تهجين الماعز البلدي الأردني مع الماعز الشامي في محطة الخناصري إلى أن نسبة التلقيح بلغت نحو 90% ونسبة الولادات 86.2%، ونسبة التوائم نحو 38%، ونسبة الحليب المسوق للعنزة الواحدة نحو 150 كغم.

2-4 الماعز الأجنبي (المستورد)

لاتزال أعداد الماعز الأجنبي المستورد قليلة جداً إذا ما قورنت بأنواع الماعز المحلي، إذ لم تتجاوز هذه النسبة في أحسن الأحوال 0.2% (960 رأساً) من إجمالي الماعز في المملكة، في عام 2004. فخلال الفترة 1996-2005 كانت تختلف هذه النسبة بين سنة وأخرى، ففي عام 1996 بلغت هذه النسبة 0.06% (451 رأساً)، إلا أنها انخفضت في عام 1997 إلى 0.03% (231 رأساً) ثم عادت وارتفعت إلى 0.16% (1080 رأساً) في عام 1998، أي أن أعداد الماعز الأجنبي المستورد كانت غير ثابتة خلال الفترة 1996-2005، لدرجة أن العدد المستورد في عام 2003 لم يتجاوز الـ 150 رأساً بنسبة لم تتجاوز 0.03%. علماً أن بيانات دائرة الإحصاءات العامة في وزارة الزراعة الأردنية لم تشير إلى الأعداد المستوردة من الماعز الأجنبي عام 2005. ولا بد من الإشارة إلى أن هناك نوعان رئيسيان من الماعز الأجنبي الذي يتم استيراده هما ماعز الأنجلونوبيان وماعز السعانيين.

* ماعز الأنجلونوبيان (Anglo-Nubian)

وهو من سلالات الماعز الأجنبية التي أدخلت إلى المملكة الأردنية الهاشمية، ويعتبر من مجموعة ماعز المناطق الباردة المنتجة للحليب، وأكثر هذه الأنواع تأقلاً في المناطق الحارة وإنتاجيته من الحليب واللحم عالية، لذا يعتبر ثنائي الغرض، ويغلب عليه اللون الأبيض البني المحمر أو الرمادي. الأنف واضح التحذب وكلا الجنسين بلا قرون، كما يوضحه الجدول رقم (9).

وقد تم إدخال هذا النوع من الماعز إلى المملكة الأردنية الهاشمية في نهاية عام 1987، حيث استوردت مؤسسة المتقاعدين العسكريين حوالي 150 رأساً من الماعز الأنجلونوبيان من الولايات المتحدة الأمريكية وذلك لتوزيعها على أعضائها.

جدول رقم (9). الصفات الإنتاجية لماعز الانجلونوبيان.

البيان	الكمية - (%) - يوم
* نسبة التوائم	
- الولادات الفردية	48%
- الولادات الثنائية (توأم)	41%
- الولادات الثلاثية	11%
* الولادات الفردية	
- متوسط أيام الرضاعة	64 يوم
- متوسط وزن الميلاد للذكور	3 كغم
- متوسط وزن الميلاد للإناث	2.5 كغم
- متوسط وزن الفطام للذكور	15.6 كغم
- متوسط وزن الفطام للإناث	13.8 كغم
* الولادة الثنائية (توأم)	
- متوسط وزن الميلاد للذكور	2.8 كغم
- متوسط وزن الميلاد للإناث	2.6 كغم
- متوسط وزن الفطام للذكور	14 كغم
- متوسط وزن الفطام للإناث	13.4 كغم
* الولادة الثلاثية	
- متوسط وزن الميلاد للذكور	2.7 كغم
- متوسط وزن الميلاد للإناث	2.5 كغم
- متوسط وزن الفطام للذكور	14.5 كغم
- متوسط وزن الفطام للإناث	13.7 كغم
* إنتاجية الحليب	
- الإنتاج اليومي للبطن الأول	3 كغم
- الإنتاج اليومي للبطن الثاني	4 كغم
- الإنتاج اليومي للبطن الثالث	4.5 كغم

المصدر: بيانات قسم تربية الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني، وزارة الزراعة - الأردن، 2005.

يختلف وزن الميلاد للذكور والإناث حسب نوع الولادة سواء أكانت فردية أو ثنائية أو ثلاثية. فمتوسط وزن الميلاد للذكور هو أعلى في الولادة الفردية، يلي ذلك متوسط الوزن في الولادة الثنائية، ومن ثم متوسط الوزن في الولادة الثلاثية، ومتوسطات الأوزان هذه هي 3 كغم، 2.8 كغم، و 2.7 كغم، على التوالي. إلا أن متوسط وزن الميلاد للإناث هو واحد تقريباً في أنواع الولادات الثلاث، وهو ما يقارب 2.5 كغم. كما أن متوسط وزن الذكور والإناث عند الفطام يختلف أيضاً حسب نوع الولادات، ففي الولادة الفردية يبلغ متوسط وزن الذكور والإناث عند الفطام 15.6 كغم و 13.8 كغم على التوالي، بينما في الولادة الثنائية فإنه يبلغ عند الفطام 14 كغم و 13.4 كغم

للذكور وللاإناث على التوالي، في حين يرتفع هذا المتوسط في الولادة الثلاثية عما هو عليه في الولادة الثنائية، حيث يبلغ 14.5 كغم و13.7 كغم للذكور وللإناث على التوالي.

* ماعز السعانيين (Saanen)

يعتبر ماعز السعانيين كما يسمى محلياً من مجموعة ماعز المناطق الباردة المنتجة للحليب، وهي ذات كفاءة عالية في إدرار الحليب. ويعتبر المنشأ الأصلي لهذا الماعز هو غرب سويسرا، لونه أبيض كريمي مع بقع سوداء على الأنف والضرع، الأذان قصيرة منتصبة للأمام، كلا الجنسين عادة بلا قرون. ولقد تم إدخال هذا الماعز للمملكة الأردنية الهاشمية عام 1988 من قبل القطاع الخاص من هولندا.

أما فيما يتعلق بإنتاج الحليب، فقد بلغ معدل إنتاج العنزة الواحدة من الحليب نحو 650 كغم في الموسم، علماً أن متوسط أيام الحلابة يصل إلى 275 يوماً من ناحية أخرى، فإن نسبة النفوق في الماعز الكبيرة تبلغ نحو 3%، بينما تصل هذه النسبة في المواليد إلى نحو 15%.

كما أن نسبة التوائم الثنائية بلغت نحو 69%، الفردية نحو 22% والثلاثية نحو 9% كما يبين الجدول رقم (10) أن متوسط وزن الميلاد للذكور وللإناث، ومتوسط وزن الذكور والإناث يختلف حسب نوع الولادات.

جدول رقم (10). الصفات الإنتاجية لماعز السعانيين "السانن".

البيان	الكمية - (%) - يوم
متوسط وزن ذكر التلقيح	65 كغم
متوسط وزن الإناث البالغة	60 كغم
نسبة التوائم (الثنائية)	69%
نسبة التوائم (الثلاثية)	9%
نسبة الولادات الفردية	22%
متوسط وزن الميلاد للذكور	4 كغم في الولادات الفردية ويقل عن ذلك في الولادات التوأمية.
متوسط وزن الميلاد للإناث	3.6 كغم في الولادات الفردية ويقل عن ذلك في الولادات التوأمية.
متوسط وزن الفطام للذكور	15.5 كغم في الولادات الفردية ويقل عن ذلك في الولادات التوأمية.
متوسط وزن الفطام للإناث	14 كغم في الولادات الفردية ويقل عن ذلك في الولادات التوأمية.
معدل إنتاج العنزة الواحدة من الحليب	650 كغم في الموسم
نسبة النفوق في الماعز الكبيرة	3%
نسبة النفوق في المواليد	15%
متوسط أيام الحلابة	275 يوم

المصدر: بيانات قسم تربية الأغنام والماعز بمديرية الإنتاج الحيواني، وزارة الزراعة - الأردن ، 2005.

5-2 نظم التربية المتبعة

إن نظم التربية السائدة والمتبعة في المملكة الأردنية الهاشمية بشكل عام تنقسم إلى مايلي:

1- نظام التربية التقليدية – نظام الرحل أو المتنقل:

حيث تنتقل الماعز بقطعان نقية أو مختلطة من مكان لآخر بصورة دائمة طلباً للرعي والكلأ، إذ تعتمد الماعز في تغذيتها على المراعي كمصدر أساسي للتغذية، إضافة إلى تقديم أعلاف إضافية لها خلال فترة الشتاء لمدة تطول أو تقصر حسب حالة المرعى.

2- النظام شبه الرحل:

تعتمد الماعز في تغذيتها على المراعي الطبيعية بشكل جزئي وعلى مخلفات المحاصيل الحقلية، أو تنتقل الماعز إلى مناطق قريبة ثم تعود لتقضي باقي أيام السنة بالقرب من البيوت حيث يقدم لها الأعلاف الضرورية خاصة في موسم الشتاء وفي مواسم الجفاف.

3- النظام المستقر (شبه المكثف) :

يربى الماعز في هذا النظام ضمن حظائر، وتخرج القطعان في الصباح وتعود إليها في المساء، وتعتمد في تغذيتها على مخلفات المحاصيل والمراعي القريبة من أماكن تواجدها، وتقدم الأعلاف التكميلية اللازمة لها.

4- نظام التربية المكثفة :

يربى فيها الماعز داخل مزارع، وخاصة السلالات ذات الكفاءة الإنتاجية العالية من الحليب واللحم كالماعز الشامي والسلالات الأجنبية الأخرى كالسعانيين والأنجلونوبيان، حيث يتبع في هذه المزارع أساليب التربية الحديثة المتطورة.

6-2 طريقة الرعي

يبين الجدول رقم (11) إجابات المربين في منطقة الدراسة عن طريقة الرعي المتبعة بالنسبة للماعز بأنواعه الثلاثة، البلدي والشامي والخليط، حيث أجاب نحو 51% منهم بأن طريقة الرعي بالنسبة للماعز البلدي مستقرة، بينما أجاب نحو 49% مهم بأنها مترحلة. أما بالنسبة لطريقة رعي الماعز الشامي، فقد أجاب نحو 33% من المربين بأنها مستقرة، بينما أجاب نحو 67% منهم بأنها مترحلة، في حين أجاب نحو 88% من هؤلاء المربين بأن طريقة الرعي المتبعة بالنسبة للماعز الخليط مستقرة، ونحو 12% فقط أجاب بأنها مترحلة.

وبخصوص طريقة الرعي المتبعة لدى المربين في كل محافظة على حدة، فقد أتضح تفاوت نسبة المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي بين محافظة وأخرى. فبالنسبة لطريقة الرعي المتبعة لدى مربى الماعز البلدي، ومن ضمن الذين أجابوا بأنها مستقرة، نجد بأن محافظة الزرقاء تحتل المرتبة الأولى، حيث بلغت نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر نحو 23% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يتبعون نفس طريقة الرعي هذه، تليها محافظات عجلون والطفيلة ومعان والكرك ومادبا وعمان، حيث بلغت نسبة المربين

جدول رقم (11). طريقة الرعي المتبعة لدى المربين في منطقة الدراسة.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
47	9	0	11	7	7	8	4	1	العدد	البلدي
50.54	9.68	0.00	11.83	7.53	7.53	8.60	4.30	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	19.15	0.00	23.14	14.89	14.89	17.02	8.51	2.13	% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي	
46	6	15	3	5	3	2	4	8	العدد	البلدي
49.46	6.45	16.13	3.23	5.38	3.23	2.15	4.30	8.60	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	13.04	32.61	6.52	10.87	6.52	4.35	8.70	17.39	% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي	
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	الشامي
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	22.58	3.23	29.03	12.90	9.68	6.45	12.90	3.23	% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي	
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	الشامي
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	12.90	22.58	8.06	12.90	11.29	12.90	6.45	12.90	% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي	
82	12	15	14	10	8	10	6	7	العدد	الخليط
88.17	12.90	16.13	15.05	10.75	8.60	10.75	6.45	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	14.63	18.29	17.07	12.20	9.76	12.20	7.32	8.54	% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي	
11	3	0	0	2	2	0	2	2	العدد	الخليط
11.83	3.23	0.00	0.00	2.15	2.15	0.00	2.15	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	27.27	0.00	0.00	18.18	18.18	0.00	18.18	18.18	% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر في هذه المحافظات نحو 19.2% و 17% و 14.9% و 14.9% و 8.5% و 2.1%، على التوالي. علماً لم يجب أي من مربي محافظة جرش بأنه يتبع هذه الطريقة من الرعي. أما بالنسبة للمربين الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل، فقد كانت نسبتهم الكبيرة في محافظة جرش، حيث بلغت نحو 33% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل، تليها محافظات عمان وعجلون والكرك ومأدبا والزرقاء ومعان والطفيلة، حيث بلغت نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي هذه نحو 17.4%، 13%، 10.8%، 8.7%، 6.5%، 6.5% و 4.4% على التوالي.

وفيما يتعلق بالماعر الشامي، فقد بلغت النسبة الكبيرة من المربين الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر في محافظة الزرقاء نحو 29% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس هذه الطريقة في منطقة الدراسة، تليها محافظات عجلون، الكرك، مأدبا، معان، الطفيلة، وجرش، حيث بلغت نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر في كل محافظة من هذه المحافظات وعلى التوالي نحو 22.6%، 12.9%، 12.9%، 9.7%، 6.5%، 3.2%، و3.2%. في حين احتلت محافظة جرش المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل نحو 22.6% من إجمالي المربين الذين يتبعون هذه الطريقة في منطقة الدراسة، تليها محافظات عجلون، الطفيلة، عمان، الكرك، معان، الزرقاء، ومأدبا، حيث بلغت نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل في كل محافظة من هذه المحافظات نحو 12.9%، 12.9%، 12.9%، 12.9%، 11.3%، 8%، و6.5% على التوالي.

يوضح الجدول رقم (12) أن نسبة المربين في منطقة الدراسة الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر للماعز الخليط متشابهة بين المحافظات، حيث بلغت هذه النسبة نحو 18.3% في جرش، 17% في الزرقاء، 14.6% في عجلون، و12.2% في كل من محافظتي الكرك والطفيلة، 9.8% في معان، 8.5% في عمان، و7.3% في مأدبا. أما بالنسبة للمربين الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل، فقد كانت نسبتهم الكبيرة في محافظة عجلون، حيث بلغت نحو 27.3%، تليها أربع محافظات أخرى، هي عمان، مأدبا، معان، والكرك، كما بلغت نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل في كل منها نحو 18.2% من إجمالي المربين الذين يتبعون نفس طريقة الرعي، علماً أن هناك ثلاث محافظات، هي الطفيلة، الزرقاء، وجرش لا يتبع المربون فيها طريقة الرعي المترحل للماعز الخليط.

كما يبين الجدول رقم (12) إجابات المربين في منطقة الدراسة عن مدى قدرة أنواع الماعز على الرعي في المناطق الوعرة، بين نحو 88% منهم أن الماعز الخليط له القدرة الجيدة على ذلك، في حين أجاب نحو 51% من هؤلاء المربين أن الماعز البلدي له نفس تلك القدرة على الرعي في المناطق الوعرة، بينما لم يجب أي من المربين بأن الماعز الشامي له قدرة جيدة على ذلك، بل على العكس أجاب نحو 33% منهم بأن الماعز الشامي قدرته ضعيفة على الرعي في المناطق الوعرة.

أما على صعيد كل محافظة من المحافظات في منطقة الدراسة، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن محافظة الزرقاء احتلت المرتبة الأولى بين المحافظات من حيث نسبة المربين الذين أكدوا أن الماعز البلدي له قدرة جيدة على الرعي في المناطق الوعرة، تليها محافظات عجلون بنسبة 19.2%، الطفيلة 17%، الكرك 14%، معان 14.9%، مأدبا 8.5%، وعمان 2.1%، علماً أن المربين في محافظة جرش لم يجب أي أحداً منهم على مدى مقدرة الماعز على الرعي في المناطق الوعرة.

أما بالنسبة لقدرة الماعز الشامي على الرعي في المناطق الوعرة، فقد احتلت محافظة الزرقاء أيضاً المرتبة الأولى بين المحافظات، إذ بلغت نسبة المربين في هذه المحافظة والذين أقروا بضعف مقدرة الماعز الشامي على الرعي في تلك المناطق نسبة 29% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا عن أن قدرة الماعز الشامي على الرعي في المناطق الوعرة ضعيفة، تليها محافظات عجلون بنسبة 22.6%، الكرك 12.9%، مأدبا 12.9%، معان 9.7%، الطفيلة 6.5%، عمان 3.2%، وجرش نسبة 3.2%. لكن من ناحية أخرى، كانت نسبة

جدول رقم (12). يبين عدد ونسبة المربين الذين أجابوا عن مدى قدرة أنواع الماعز على الرعي في المناطق الوعرة.

المحافظة		البيان		البلدي		الشامي		الخليط	
				جيدة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة
عمان	العدد	1	0	0	1	0	7	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	0.00	0.00	1.08	0.00	7.53	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	2.13	0.00	0.00	2.13	0.00	8.54	0.00	0.00
مادبا	العدد	4	0	0	4	0	6	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	0.00	0.00	4.30	0.00	6.45	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	8.51	0.00	0.00	8.51	0.00	7.32	0.00	0.00
الطفية	العدد	8	0	0	8	0	10	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	8.60	0.00	0.00	8.60	0.00	10.75	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	17.02	0.00	0.00	17.02	0.00	12.20	0.00	0.00
معان	العدد	7	0	0	7	0	8	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	7.53	0.00	0.00	7.53	0.00	8.60	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	14.89	0.00	0.00	14.89	0.00	9.76	0.00	0.00
الكرك	العدد	7	0	0	7	0	10	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	7.53	0.00	0.00	7.53	0.00	10.75	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	14.89	0.00	0.00	14.89	0.00	12.20	0.00	0.00
الزرقاء	العدد	11	0	0	11	0	14	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	11.83	0.00	0.00	11.83	0.00	15.05	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	23.41	0.00	0.00	23.41	0.00	17.07	0.00	0.00
جرش	العدد	0	0	0	0	0	15	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.13	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	18.29	0.00	0.00
عجلون	العدد	9	0	0	9	0	12	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	9.67	0.00	0.00	9.67	0.00	12.90	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	19.15	0.00	0.00	19.15	0.00	14.62	0.00	0.00
المجموع	العدد	47	0	0	47	0	82	0	0.00
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	50.54	0.00	0.00	50.54	0.00	88.17	0.00	0.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مقدرة الرعي	100.00	0.00	0.00	100.00	0.00	100.00	0.00	0.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

المربين الذين أقرروا بأن مقدرة الماعز الخليط جيدة في المناطق الوعرة متقاربة بشكل عام بين المحافظات، وإن كانت محافظة جرش قد احتلت المرتبة الأولى بين هذه المحافظات، حيث بلغت نسبة المربين الذين أقرروا بالمقدرة الجيدة للماعز الخليط في الرعي في المناطق الوعرة نحو 18.3% من إجمالي المربين الذين أكدوا على المقدرة الجيدة للماعز الخليط في الرعي في تلك المناطق، تليها محافظات الزرقاء 17%، عجلون 14.6%، الكرك 12.2%، الطفيلة 12.2%، معان 9.8%، عمان 8.5%، ومأدبا 7.3%.

7-2 احتياجات الرعاية

بينت نتائج المسح الميداني، ولدى سؤال المربين في منطقة الدراسة عما إذا كانوا يلاحظون الفروق بين أنواع الماعز الثلاثة، البلدي والشامي والخليط، من حيث احتياجات الرعاية، أن نحو 95% منهم كانوا يلاحظون تلك الفروق. علماً أن جميع المربين في العينة المدروسة في أربع محافظات هي الزرقاء، الكرك، معان، ومأدبا أقرروا بتلك الفروق. أما بالنسبة للمربين الذين لم يلاحظوا الفروق بين أنواع الماعز من حيث احتياجاتها للرعاية، فقد بلغت نسبتهم في محافظة عجلون نحو 40% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين لم يلاحظوا تلك الفروق ويمثلون نحو 13% من إجمالي المربين في العينة في منطقة الدراسة، علماً أن نسبة 60% من المربين الباقين توزعوا في ثلاث محافظات وبنسبة متساوية، أي بلغت نسبة المربين الذين لم يلاحظوا تلك الفروق بين أنواع الماعز من حيث احتياجاتها من الرعاية في كل محافظة بلغت 20% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة. ويبين الجدول رقم (13) مدى إجابة المربين عن الفروق بين أنواع الماعز الثلاثة البلدي، الشامي، الخليط، من حيث احتياجاتها من الرعاية.

جدول رقم (13). يبين مدى إجابة المربين عن الفروق بين أنواع الماعز من حيث احتياجاتها من الرعاية.

المحافظة	البيان								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
ب	8	8	9	10	12	14	14	13	88
	8.60	8.60	9.68	10.75	12.90	15.05	15.05	13.98	94.62
	9.09	9.09	10.23	11.36	13.64	15.91	15.91	14.77	100.00
ج	1	0	1	0	0	0	1	2	5
	1.08	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	1.08	2.15	5.38
	20.00	0.00	20.00	0.00	0.00	0.00	20.00	40.00	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما تم سؤال المربين في العينة عن احتياجات كل نوع من أنواع الماعز من احتياجات الرعاية والتي من أهمها الحظائر والرعي، التغذية، التناسل، الحلابة، تغليم الأظلاف، الرعاية الصحية، ورعاية المواليد، أجاب نحو 49% منهم والذين يتبعون طريقة الرعي المترحل بأن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية متوسطة بالنسبة لكل الاحتياجات المذكورة أعلاه. في حين أجاب 51% من المربين، والذين يتبعون طريقة الرعي المستقر بأن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية أقل من الماعز الشامي والماعز الخليط ولكل الاحتياجات السابقة من الحظائر والرعي والتغذية والتناسل والحلابة وتقليم الأظلاف والرعاية الصحية ورعاية المواليد. كما بينته النتائج المدرجة بالجدول رقم (14).

ولابد من الإشارة، إلى أن المحافظات تختلف فيما بينها من حيث نسبة المربين الذين يتبعون طريقة الرعي سواء كانت مترحلة أو مستقرة، وبالتالي تختلف فيما بينها من حيث نسبة المربين الذين يؤكدون بأن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية متوسطة أو أقل من النوعين الآخرين من الماعز. ففي محافظة جرش، يقر جميع المربين بأنهم يتبعون طريقة الرعي المترحل، وأن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية متوسطة بالنسبة لكل الاحتياجات المذكورة سابقاً، ففي محافظة عمان، يقر أكثر من 88% من المربين بأنهم يتبعون طريقة الرعي المترحل بين الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية متوسطة. في حين بين 50% من المربين في محافظة مادبا بأنهم يتبعون طريقة الرعي المترحل ويؤكدون بأن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية متوسطة أيضاً.

وفيما يتعلق باحتياجات الماعز الشامي من الرعاية، فقد أكد نحو 33% من المربين في منطقة الدراسة يتبعون طريقة الرعي المستقر وأن الماعز الشامي يحتاج إلى رعاية أكثر من الأنواع الأخرى من الماعز من حيث الحظائر والرعي والتغذية والتناسل، الحلابة وتقليم الأظلاف، الرعاية الصحية، ورعاية المواليد، علماً أن نحو 50% من هؤلاء المربين هم من محافظتي الزرقاء بنسبة تبلغ حوالي 9.7%، وعجلون بنسبة 7.5%. كما بينته النتائج في الجدول رقم 15.

كما يبين الجدول رقم (15) بأن نسبة المربين في منطقة الدراسة الذين أكدوا بأن الماعز الشامي يحتاج إلى رعاية متوسطة فقط، بالنسبة للاحتياجات قد بلغت نحو 62%، والذين يتبعون طريقة الرعي المترحل، فقد كانوا موزعين بشكل رئيسي في أربع محافظات هي جرش بنسبة 15%، عمان 8.60%، الطفيلة 8.60%، ومعان 7.5%، علماً أن نسبة المربين الذين أكدوا بأن الماعز الشامي يحتاج إلى رعاية متوسطة فقط في كل محافظة من المحافظات الثلاث الأولى تجاوزت بنسبة 88%، وبلغت 70% في محافظة معان.

وضحت نتائج المسح الميداني في الجدول رقم (16) أن جميع المربين في منطقة الدراسة أكدوا على أن الماعز الخليط يحتاج إلى رعاية متوسطة من حيث الحظائر، الرعي، التغذية، التناسل، الحلابة، تغليم الأظلاف، الرعاية الصحية، ورعاية المواليد، علماً أنه لم يتم التمييز هنا مابين من يتبع طريقة الرعي المستقر ومن يتبع طريقة الرعي المترحل من المربين.

جدول رقم (14). عدد ونسبة المربين الذين أجابوا عن احتياجات الماعز البلدي من الرعاية.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة		البيانات
									العدد	متوسط	
46	6	15	3	5	3	2	4	8	العدد	متوسط	الحظائر
49.46	6.45	16.13	3.23	5.38	3.23	2.15	4.30	8.60	%		
47	9	0	11	7	7	8	4	1	العدد	أقل	الرعي
50.54	9.68	0.00	11.83	7.53	7.53	8.60	4.30	1.08	%		
46	6	15	3	5	3	2	4	8	العدد	متوسط	التغذية
49.46	6.45	16.13	3.23	5.38	3.23	2.15	4.30	8.60	%		
47	9	0	11	7	7	8	4	1	العدد	أقل	التناسل
50.54	9.68	0.00	11.83	7.53	7.53	8.60	4.30	1.08	%		
46	6	15	3	5	3	2	4	8	العدد	متوسط	الحلابة
49.46	6.45	16.13	3.23	5.38	3.23	2.15	4.30	8.60	%		
47	9	0	11	7	7	8	4	1	العدد	أقل	تقييم الأظلاف
50.54	9.68	0.00	11.83	7.53	7.53	8.60	4.30	1.08	%		
46	6	15	3	5	3	2	4	8	العدد	متوسط	الرعاية الصحية
49.46	6.45	16.13	3.23	5.38	3.23	2.15	4.30	8.60	%		
47	9	0	11	7	7	8	4	1	العدد	أقل	رعاية المواليد
50.54	9.68	0.00	11.83	7.53	7.53	8.60	4.30	1.08	%		
46	6	15	3	5	3	2	4	8	العدد	متوسط	
49.46	6.45	16.13	3.23	5.38	3.23	2.15	4.30	8.60	%		
47	9	0	11	7	7	8	4	1	العدد	أقل	
50.54	9.68	0.00	11.83	7.53	7.53	8.60	4.30	1.08	%		

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (15). يبين عدد ونسبة المربين الذين أجابوا عن احتياجات الماعز الشامي من الرعاية.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة		البيان
									العدد	%	
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	الحظائر
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	الرعوي
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	التغذية
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	التناسل
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	الحلابة
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	تقليم الأظلاف
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	الرعاية الصحية
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		
31	7	1	9	4	3	2	4	1	العدد	أكثر	رعاية المواليد
33.33	7.53	1.08	9.68	4.30	3.23	2.15	4.30	1.08	%		
62	8	14	5	8	7	8	4	8	العدد	متوسط	
66.67	8.60	15.05	5.38	8.60	7.53	8.60	4.30	8.60	%		

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (16). يوضح عدد ونسبة المربين الذين أجابوا عن احتياجات الماعز الخليط من الرعاية.

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
الحظائر	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
الرعي	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
التغذية	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
التناسل	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
الحلابة	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
الأظلاف	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
تقليم	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
الصحية	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00
الموالب	العدد	9	8	10	10	12	15	15	93
	%	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	16.13	16.13	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

8-2 المشاكل التي تواجه تربية الماعز

بين الجدول رقم (17) أهم المشاكل التي تواجه تربية الماعز بشكل عام في الأردن وحسب آراء المربين، تنحصر في خمسة مشاكل رئيسية، وهي: قلة رأس المال، وقلة المرعى، وصعوبة عملية الرعي، وعدم توفر الأعلاف، وغلاء الأعلاف. وقد تراوحت نسبة المربين الذين أبدوا بآرائهم حول هذه المشاكل وتبعاً لنوع المشكلة بلغت ما بين 47.3% - 52.7% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة. وقد بلغت نسبة المربين الذين أكدوا أن المشكلة الأولى التي تواجههم هي قلة المرعى نحو 52.7%، في حين بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن المشاكل الأخرى، وهي غلاء الأعلاف، عدم توفر الأعلاف، قلة رأس المال، وصعوبة عملية الرعي نحو 51.6%، 50.5%، 48.4%، 47.3% على التوالي. كما نجد أن النسبة الكبيرة من المربين والذين يعانون من معظم المشاكل المذكورة أعلاه تتركز في محافظتي عجلون والكرك، حيث وصلت هذه النسبة إلى نحو 45% من نسبة إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا عن المشاكل التي تواجههم بتربية الماعز، علماً أن 80% من المربين في محافظة عجلون أكدوا أنهم يعانون من جميع المشاكل التي طرحت على المربين في العينة، وهي قلة رأس المال،

قلة المرعى، صعوبة عملية الرعي، عدم توفر الأعلاف، وغلاء هذه الأعلاف في حال توفرها، كما بين أكثر من نسبة 83% من المربين في محافظة الكرك كانوا يعانون من هذه المشاكل، باستثناء مشكلة قلة رأس المال، حيث بلغت نسبة المربين الذين يعانون منها نحو 66.7% .

جدول رقم (17). المشاكل التي تواجه تربية الماعز بشكل عام حسب آراء المربين.

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
قلة رأس المال	العدد	4	1	5	6	8	3	12	45
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	1.08	5.38	6.45	8.60	3.23	12.90	48.39
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	8.89	2.22	11.11	13.33	17.78	6.67	26.67	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	44.44	12.50	50.00	60.00	66.67	42.86	20.00	80.00
قلة المرعى	العدد	4	0	5	9	10	3	12	49
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	0.00	5.38	9.68	10.75	3.23	12.90	52.69
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	8.16	0.00	10.20	18.37	20.41	6.12	24.49	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	44.44	0.00	50.00	90.00	83.33	20.00	80.00	52.69
صعوبة عملية الرعي	العدد	4	1	2	6	10	3	12	44
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	1.08	2.15	6.45	10.75	3.23	12.90	47.31
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	9.09	2.27	4.55	13.64	22.73	6.82	27.27	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	44.44	12.50	20.00	60.00	83.33	20.00	80.00	47.31
عدم توفر الأعلاف	العدد	4	0	5	7	10	3	12	47
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	0.00	5.38	7.53	10.75	3.23	12.90	50.54
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	8.51	0.00	10.64	14.89	21.28	6.38	25.53	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	44.44	0.00	50.00	70.00	83.33	20.00	80.00	50.54
غلاء الأعلاف	العدد	4	1	4	8	10	3	12	48
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	1.08	4.30	8.60	10.75	3.23	12.90	51.61
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	8.33	2.08	8.33	16.67	20.83	6.25	25.00	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	44.44	12.50	40.00	80.00	83.33	20.00	80.00	51.61

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وقد بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن المشاكل التي يعانون منها كانت لا تتجاوز 13% في محافظة مأدبا، و20% في محافظة جرش، علماً أن هذه النسبة تفاوتت بين المحافظات الأخرى وتراوحت ما بين 44% في عمان، و90% في معان. وعموماً يمكن ترتيب المشاكل حسب أهميتها بالنسبة للمربين في منطقة الدراسة وفقاً لآراء المربين وكانت قلة المرعى بلغت نسبة 52.7% بالمرتبة الأولى، يليها غلاء الأعلاف نحو 51.6% في حال توفرها، عدم توفر الأعلاف 50.5%، قلة رأس المال 48.4%، وأخيراً صعوبة عملية الرعي نسبة 47.3%.

ويبين الجدول رقم (18) مايتعلق بترتيب هذه المشاكل بالنسبة لكل نوع من أنواع الماعز، فيكاد يكون متطابقاً مع ترتيبها في الماعز بشكل عام، إلا أن نسبة المربين الذين تواجههم هذه المشاكل تختلف من نوع إلى آخر. فبالنسبة للمشاكل التي تواجه تربية الماعز البلدي، بلغت نسبة 52.7% من المربين تواجههم مشكلة قلة المرعى بالدرجة الأولى، يليها مشكلة غلاء الأعلاف 50.5%، مشكلة عدم توفر الأعلاف 49.5%، قلة رأس المال 45.2% وأخيراً مشكلة صعوبة عملية الرعي 41.9%. ولا بد من الإشارة، إلى أن نسبة الذين تواجههم هذه المشاكل تختلف من محافظة إلى أخرى، وتختلف أيضاً عن النسب السابقة في المحافظات فيما يتعلق بالمشاكل التي تواجه مربّي الماعز بشكل عام.

جدول رقم (18). المشاكل التي تواجه تربية الماعز البلدي حسب آراء المربين.

البيان	المحافظة									
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع	
قلة رأس المال	العدد	1	4	7	2	4	4	9	42	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	4.30	7.53	2.15	4.30	4.30	9.68	45.16	
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	2.38	9.52	16.67	4.76	9.52	26.19	9.52	100.00	
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	11.11	50.00	70.00	20.00	33.33	78.57	26.67	60.00	45.16
قلة المرعى	العدد	1	3	8	7	6	4	9	49	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	3.23	8.60	7.53	6.45	11.83	4.30	9.68	52.69
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	2.04	6.12	16.33	14.29	12.24	22.45	8.16	18.37	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	11.11	37.50	80.00	70.00	50.00	78.57	26.67	60.00	52.69
صعوبة عملية الرعي	العدد	1	4	1	3	6	4	9	39	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	4.30	1.08	3.23	6.45	11.83	4.30	9.68	41.94
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	2.56	10.26	2.56	7.69	15.38	28.21	10.26	23.08	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	11.11	50.00	10.00	30.00	50.00	78.57	26.67	60.00	41.94
عدم توفر الأعلاف	العدد	1	3	7	5	6	4	9	46	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	3.23	7.53	5.38	6.45	11.83	4.30	9.68	49.46
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	2.17	6.52	15.22	10.87	13.04	23.91	8.70	19.57	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	11.11	37.50	70.00	50.00	50.00	78.57	26.67	60.00	49.46
غلاء الأعلاف	العدد	1	4	6	6	6	4	9	47	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	4.30	6.45	6.45	6.45	11.83	4.30	9.68	50.54
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	2.13	8.51	12.77	12.77	12.77	23.40	8.51	19.15	100.00
	% من إجمالي المربين في كل محافظة	11.11	50.00	60.00	60.00	50.00	78.57	26.67	60.00	50.54

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما بين الجدول رقم (18) بأن نسبة المربين في محافظة الزرقاء هي الأعلى بين المربين في المحافظات الأخرى، حيث وصلت نسبة المربين الذين تواجههم هذه المشاكل نحو 78.6% ولجميع المشاكل المذكورة أعلاه، وتأتي محافظة الطفيلة بالمرتبة الثانية، إذ تراوحت نسبة المربين الذين تواجههم هذه المشاكل في هذه المحافظة بين 60% و 70% على التوالي. ماعدا مشكلة صعوبة عملية الرعي التي لم تتجاوز نسبة المربين التي يعانون من هذه المشكلة نحو 10%، ثم تأتي بعد ذلك محافظة عجلون، حيث بلغت نسبة المربين في العينة في هذه المحافظة والذين تواجههم المشاكل السابقة نحو 50% من إجمالي المربين في المحافظة، كما أن نسبة المربين في محافظة عمان والذين تحدثوا عن تلك المشاكل لم تتجاوز نسبة 11.2%، وفي محافظة جرش لم تتجاوز هذه النسبة عن 26.7% ولكل مشكلة من المشاكل السابقة.

ويشير الجدول رقم (19) إلى أن المشاكل التي تواجه مربي الماعز الشامي، ونسبة المربين الذين يعانون من كل مشكلة. وبشكل عام لا يوجد اختلاف بين الماعز الشامي وبقية أنواع الماعز الأخرى من حيث ترتيب هذه المشاكل حسب نسبة المربين الذين تحدثوا عنها، وإن كانت نسبة المربين الذين تواجههم تلك المشاكل أقل من نسبتها في الأنواع الأخرى من الماعز. فمثلاً، بلغت نسبة المربين الذين يعانون من مشكلة قلة المرعى نحو 34.4%، علماً أن هذه النسبة تشمل مشكلة غلاء الأعلاف، ونحو 32.3% من المربين يعانون من مشكلة قلة رأس المال، ونحو 31.2% يعانون من مشكلتي صعوبة الرعي وعدم توفر الأعلاف.

كما يوضح الجدول رقم (19) أن نسبة المربين الذين تواجههم هذه المشاكل في كل محافظة من محافظات الكرك والزرقاء وجرش وعجلون هي واحدة بالنسبة لجميع المشاكل، فهذه النسبة في محافظة الكرك بلغت نحو 33.3% ولكل المشاكل، بينما بلغت هذه النسبة نحو 64.3%، و 26.7%، و 46.7% في محافظات الزرقاء، جرش، وعجلون على الترتيب. ولا بد من الإشارة، إلى أن بعض المحافظات بلغت نسبة المربين الذين يعانون من مشاكل تربية الماعز الشامي فيها قليلة ولم تتجاوز 11.2% في عمان و 30% في معان، علماً أن محافظة الطفيلة، لم يذكر سوى مربي واحد فقط بأنه يعاني من مشكلتي قلة رأس المال وقلة المرعى.

أما بالنسبة للمشاكل التي تواجه مربي الماعز الخليط، فقد تحدث عنها عدد كبير من المربين في منطقة الدراسة وتراوحت نسبتهم ما بين 72% - 85% ، علماً أن ترتيب المشاكل التي يعاني منها هؤلاء المربون لم تختلف عن ترتيبها في الأنواع الأخرى من الماعز. فمشكلة قلة المرعى مثلاً، بلغت نسبة المربين الذين يعانون منها إلى نحو 85%، تليها مشكلة غلاء الأعلاف بنسبة 82.8%، مشكلة عدم توفر الأعلاف 80.7%، مشكلة قلة رأس المال 79.6% وأخيراً مشكلة صعوبة عملية الرعي 72% كما بينه الجدول رقم (20).

أن جميع المربين في محافظة الزرقاء ذكروا بأن تربية الماعز الخليط تعاني من جميع المشاكل السابقة، وهي قلة المرعى وغلاء الأعلاف وعدم توفرها وقلة رأس المال وصعوبة عملية الرعي، كما أن نسبة 73.3% من المربين في محافظة عجلون أكدوا أيضاً أن تربية الماعز الخليط تعاني من المشاكل الخمسة السابقة، والشيء نفسه عند 77.8% من المربين في محافظة عمان. وفي

بقية المحافظات تفاوتت هذه النسبة بين محافظة وأخرى، فقد بلغت نسبة مشكلة عدم توفر الأعلاف ما بين 37%-75% في مشكلة غلاء الأعلاف، بينما تراوحت هذه النسبة في محافظة الطفيلة بين 20% - 90% بين مشكلة صعوبة عملية الرعي ومشككتي عدم توفر الأعلاف وقلة رأس المال. في حين تراوحت نسبة المربين في محافظة جرش الذين أكدوا أن تربية الماعز تعاني من نفس المشاكل المذكورة بلغت بين 80% - 93.3%، كما أن أكثر من 75% من المربين في محافظة الكرك أجمعوا على معاناة مربي الماعز الخليط من تلك المشاكل.

جدول رقم (19). المشاكل التي تواجه تربية الماعز الشامي حسب آراء المربين.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
30	7	4	9	3	2	1	3	1	العدد	
32.26	7.53	4.30	9.68	3.23	2.15	1.08	3.23	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	23.33	13.33	30.00	10.00	6.67	3.33	10.00	3.33	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
32.26	46.67	26.67	64.29	25.00	20.00	10.00	37.50	11.11	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
32	7	4	9	4	3	1	3	1	العدد	
34.41	7.53	4.30	9.68	3.23	2.15	1.08	3.23	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	21.88	12.50	28.13	12.50	9.38	3.13	9.38	3.13	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
34.41	46.67	26.67	64.29	33.33	30.00	10.00	37.50	11.11	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
29	7	4	9	4	2	0	2	1	العدد	
31.18	7.53	4.30	9.68	4.30	2.15	0.00	2.15	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	24.14	13.79	31.03	13.79	6.90	0.00	6.90	3.45	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
31.18	46.67	26.67	64.29	33.33	20.00	0.00	25.00	11.11	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
29	7	4	9	4	2	0	2	1	العدد	
31.18	7.53	4.30	9.68	4.30	2.15	0.00	2.15	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	24.14	13.79	31.03	13.79	6.90	0.00	6.90	3.45	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
31.18	46.67	26.67	64.29	33.33	20.00	0.00	25.00	11.11	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
32	7	4	9	4	3	0	4	1	العدد	
34.41	7.53	4.30	9.68	4.30	3.23	0.00	4.30	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	21.88	12.50	28.13	12.50	9.38	0.00	12.50	3.13	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
34.41	46.67	26.67	64.29	33.33	30.00	0.00	50.00	11.11	% من إجمالي المربين في كل محافظة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (20). المشاكل التي تواجه تربية الماعز الخليط حسب آراء المربين.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
74	11	12	14	9	8	9	4	7	العدد	
79.57	11.83	12.90	15.05	9.68	8.60	9.68	4.30	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	قلة رأس المال
100.00	14.86	16.22	18.92	12.16	10.81	12.16	5.41	9.46	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
79.57	73.33	80.00	100.00	75.00	80.00	90.00	50.00	77.78	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
79	11	13	14	11	8	10	5	7	العدد	قلة المرعى
84.95	11.83	13.98	15.05	11.83	8.60	10.75	5.38	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	13.92	16.46	17.72	13.92	10.13	12.66	6.33	8.86	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
84.95	73.33	86.67	100.00	91.67	80.00	100.0	62.50	77.78	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
67	11	14	14	11	4	2	4	7	العدد	صعوبة عملية الرعي
72.04	11.83	15.05	15.05	11.83	4.30	2.15	4.30	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	16.42	20.90	20.90	16.42	5.97	2.99	5.97	10.45	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
72.04	73.33	93.33	100.0	91.67	40.00	20.00	50.00	77.78	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
75	11	14	14	10	7	9	3	7	العدد	عدم توفر الأعلاف
80.65	11.83	15.05	15.05	10.75	70.53	9.69	3.23	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	14.67	18.67	18.67	13.33	9.33	12.00	4.00	9.33	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
80.65	73.33	93.33	100.00	83.33	70.00	90.00	37.50	77.78	% من إجمالي المربين في كل محافظة	
77	11	13	14	11	7	8	6	7	العدد	غلاء الأعلاف
82.80	11.83	13.98	15.05	11.83	7.53	8.60	6.45	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	14.29	16.88	18.18	14.29	9.09	10.39	7.79	9.09	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
82.80	73.33	86.67	100.00	91.67	70.00	80.00	75.00	77.78	% من إجمالي المربين في كل محافظة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ويبين الجدول رقم (21) المشاكل الرئيسية الخمسة التي يعاني منها مربو الماعز بأنواعه الثلاثة في الأردن، ويتضح بأن مشكلة قلة المرعى تحتل المرتبة الأولى بين المشاكل بالنسبة لأنواع الماعز الثلاثة، وتأتي مشكلة غلاء الأعلاف بالمرتبة الثانية، علماً أن هذه المشكلة تحتل المرتبة الأولى إلى جانب مشكلة قلة المرعى بالنسبة لتربية الماعز الشامي، يليها مشكلة عدم توفر الأعلاف، ومن ثم مشكلة قلة رأس المال، عدا الماعز الشامي، حيث تحتل هذه المشكلة بالنسبة لتربيته المرتبة الثانية، وأخيراً مشكلة صعوبة عملية الرعي.

جدول رقم (21). ترتيب المشاكل التي تواجه تربية الماعز في الأردن.

الماعز بشكل عام	الماعز الخليط	الماعز الشامي	الماعز البلدي	نوع الماعز المشاكل
4	4	2	4	قلة رأس المال
1	1	1	1	قلة المرعى
5	5	3	5	صعوبة عملية الرعي
3	3	3	3	عدم توفر الأعلاف
2	2	1	2	غلاف الأعلاف

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

9-2 الأمراض والطفيليات الشائعة في الأردن

إن أخطر ما يواجه المربون في تربية الماعز هو الأمراض الحيوانية، حيث يؤدي أحياناً بحياة القطيع كاملة فتكون الخسارة كبيرة، أو يؤدي إلى انخفاض الإنتاج إلى نسب متدنية، وقد يكون ذلك أحد أسباب عزوف المربي عن تربية الحيوان. وتقسم الأمراض إلى أمراض ناتجة عن الفيروسات والجراثيم والبكتيريا، وأمراض تنتج عن طفيليات داخلية أو خارجية.

ولدى سؤال المربين في منطقة الدراسة والذين شملتهم العينة عن مدى مقدرة أنواع الماعز على مقاومة الأمراض والآفات، أجاب نحو 88% منهم أن الماعز الخليط له قدرة ضعيفة على مقاومتها، في حين أجاب نحو 51% من هؤلاء المربين أن الماعز البلدي له قدرة جيدة على مقاومة الأمراض والآفات، بينما أجاب نحو 33% منهم بأن الماعز الشامي له قدرة ضعيفة على مقاومة الأمراض والآفات. كما يوضحه الجدول رقم (22).

أما على صعيد كل محافظة من المحافظات في منطقة الدراسة، ظهرت أن محافظة الزرقاء احتلت المرتبة الأولى بين المحافظات من حيث نسبة المربين الذين أكدوا أن الماعز البلدي له قدرة جيدة على مقاومة الأمراض والآفات، تليها محافظة عجلون بنسبة بلغت حوالي 19.2%، الطفيلة 17%، الكرك 14%، معان 14.9%، مأدبا 8.5%، وعمان 2.1% على الترتيب، علماً أن المربين في محافظة جرش لم يجب أي منهم عن مدى قدرة الماعز على مقاومة الأمراض والآفات.

جدول رقم (22). عدد ونسبة المربين الذين أجابوا عن مدى مقدرة أنواع الماعز على مقاومة الأمراض والآفات.

المحافظة		البيان		البلدي		الشامي		الخليط	
		جيدة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة
مادبا	العدد	1	0	0	0	0	1	0	7
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	7.53
مادبا	العدد	4	0	0	0	0	4	0	6
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	0.00	0.00	0.00	0.00	4.30	0.00	6.45
الطفيلة	العدد	8	0	0	0	0	2	0	10
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	8.60	0.00	0.00	0.00	0.00	2.15	0.00	10.75
معان	العدد	7	0	0	0	0	3	0	8
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	7.53	0.00	0.00	0.00	0.00	3.23	0.00	8.60
الزرقاء	العدد	11	0	0	0	0	9	0	14
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	11.83	0.00	0.00	0.00	0.00	9.67	0.00	15.05
بوش	العدد	9	0	0	0	0	1	0	15
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	9.67	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	16.13
عمون	العدد	47	0	0	0	0	31	0	82
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	50.54	0.00	0.00	0.00	0.00	33.33	0.00	88.17
المجموع	العدد	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	100.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مقدرة المقاومة	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

أما بالنسبة لمقدرة الماعز الشامي على مقاومة الأمراض والآفات، فقد احتلت محافظة الزرقاء المرتبة الأولى بين المحافظات، إذ بلغت نسبة المربين في هذه المحافظة والذين أقروا بضعف قدرة الماعز الشامي على مقاومة الأمراض والآفات في تلك المناطق نحو 29% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا عن أن قدرة الماعز الشامي على مقاومة الأمراض والآفات ضعيفة، تليها محافظات عجلون 22.6% والكرك 12.9%، مأدبا 12.9%، معان 9.7%، الطفيلة 6.5%، عمان 3.2%، وجرش 3.2%. لكن من ناحية أخرى، كانت نسبة المربين الذين أقروا بأن مقدرة الماعز الخليط ضعيفة على مقاومة الأمراض والآفات متقاربة بشكل عام بين المحافظات، وإن كانت محافظة جرش قد احتلت المرتبة الأولى بين هذه المحافظات، في حين بلغت نسبة المربين الذين أقروا بالمقدرة الضعيفة للماعز الخليط في مقاومة الأمراض والآفات نحو 18.3% من إجمالي المربين الذين أكدوا على القدرة الضعيفة للماعز الخليط في مقاومة الأمراض والآفات، تليها محافظات الزرقاء 17%، عجلون 14.6%، الكرك 12.2%، الطفيلة 12.2%، معان 9.8%، عمان 8.5%، ومأدبا 7.3%.

وعموماً، فإن من أهم الأمراض والطفيليات الشائعة التي تصيب الحيوانات في الأردن هي التهابات الضرع والتهاب الفم التقرحي، ومن الطفيليات الداخلية الديدان المعوية المعدية، ومن الطفيليات الخارجية الجرب والقراد والقمل والقرع. وتحصن الحيوانات لمنع الإصابة بأمراض الجدري والحمى القلاعية والتسمم المعوي (الانتروتوكسيميا)، كما تعالج هذه الحيوانات عند الإصابة بالديدان الرئوية والمعوية بالطفيليات الخارجية والتهاب الضرع.

10-2 برامج التحسين الوراثي

نظراً لتدني إنتاجية الماعز المحلية من الحليب واللحم، لأسباب وراثية وبيئية مشتركة ولغايات إجراءات التحسين الوراثي لها، فلا بد من إيجاد قطعان ذات إنتاجية عالية من الحليب وذلك عن طريق التحسين الوراثي والبيئي لهذه القطعان بطريق الانتخاب وتحسين ظروف التغذية والرعاية ليتم إنتاج أنواع ماعز محسنة ذات كفاءة إنتاجية عالية وتوزيعها على المربين بأسعار تشجيعية لتحسين إنتاجية قطعانهم.

استخدمت طريقة التهجين كأسلوب لتطوير إنتاجية الماعز البلدي، حيث تم استخدام ذكور الماعز الشامي في تلقيح العنزات البلدية (الجبلية) للوصول إلى خليط متميز في الإنتاج ومتأقلم بيئياً مع ظروف التربية الواسعة في المناطق التي يربي فيها الماعز البلدي. وقد مارس المربون تهجين الماعز البلدي بالماعز الشامي بغية زيادة إنتاج الحليب والتوائم منذ زمن بعيد ولكن بشكل عشوائي ودون خطة موضوعة لذلك. ومن هنا فإن وزارة الزراعة تقوم بإنتاج الجديان الشامية المحسنة في محطة الوالا وبيعها لمربي الماعز البلدي لتحسين قطعانهم. وقد بلغت نسبة الماعز الهجين، كما أسلفنا نحو 2.5% من مجمل أعداد الماعز في الأردن طبقاً لبيانات دائرة الإحصاءات العامة لعام 2005.

3- الفصل الثالث الخصائص السكانية والاجتماعية لمربي الماعز

1-3 التركيب العمري والنوعي للأسرة

تبين دراسة السمات الديموغرافية للسكان مؤشرات مهمة لواقع المجتمع موضوع الدراسة، من حيث خصائصه الاقتصادية والاجتماعية، والنواحي السكانية والتعليمية والصحية. وتتطرق هذه الدراسة إلى التركيب العمري والنوعي، الحالة التعليمية، الصحية، الاجتماعية، النشاطات الاقتصادية لرب الأسرة وأفرادها ومشاركتهم في النشاطات والقرارات داخل الأسرة. ولأغراض هذه الدراسة عرفت الأسرة بأنها مجموعة من الأفراد تربطهم صلة قرابة، ويقيمون عادة في مسكن واحد أو جزء منه، ويشتركون في المأكل وفي ترتيبات المعيشة الأخرى، ولها رئيس (رب الأسرة) ويساهم أفرادها في الإنفاق، وقد يكون من بين أفراد الأسرة من لا ينتمون بصلة قرابة إلى باقي أفراد الأسرة.

يقصد بالتركيب العمري والنوعي توزيع السكان حسب العمر والجنس ضمن كل فئة عمرية، ويعد التركيب العمري والنوعي للسكان النتيجة التراكمية للاتجاهات السابقة في معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة، ويعد توفر البيانات حول التركيب العمري والنوعي شرطاً أساسياً مسبقاً لوصف وتحليل العديد من البيانات الديموغرافية.

1-1-3 أرباب الأسر

يُعرف رب الأسرة في الأسر المعيشية العائلية بأنه الشخص الذي تعترف به بقية أفراد الأسرة كرئيس للأسرة وهو صاحب السلطة أو المسؤولية الأساسية عن شؤونها. وأظهرت نتائج المسح الميداني لمحافظة المملكة في منطقة الدراسة أن من بين أرباب الأسر المبحوثة والبالغ عددهم الكلي 93 رب أسرة، يوجد نحو 92 من الذكور و 1 من الإناث يمثلون نحو 98.92% و 1.08% على التوالي من العينة المبحوثة.

وتعكس هذه النسب وجود أعداد منخفضة من الإناث كربات أسر في منطقة الدراسة إذا ما قورنت بمناطق أخرى في الدول العربية أو الدول النامية عامة، ففي شمال إفريقيا تصل نسبة الإناث كربات أسر إلى نحو 13% (ESCWA, 1997)، وفي منطقة الكاريبي وبعض دول أمريكا الجنوبية قد تصل نسبة الإناث كربات أسر إلى أكثر من 30% (Barros, 1977). وتشير بعض الدراسات إلى أن الأسر التي على رأسها أنثى كربة أسرة في الدول النامية والدول المتقدمة على حد سواء هي الأكثر انخفاضاً في الدخل وأكثر هشاشة في مقابلة تكاليف المعيشة وأكثر عرضة للتفكك الأسري بالمقارنة مع الأسر التي على رأسها ذكر في غالب الأمر (Taylor, et al., 2007, and Ozawa, et al., 2006).

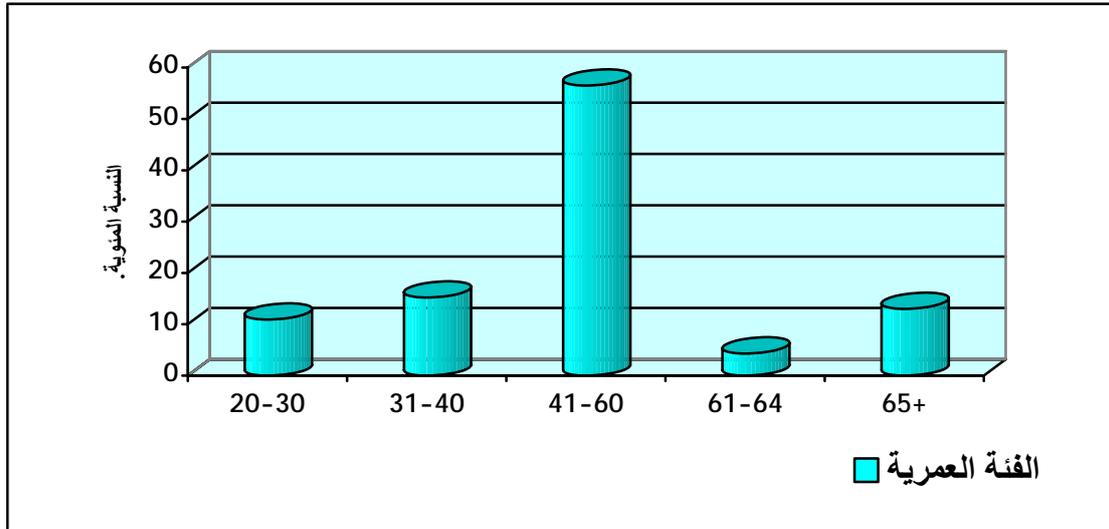
يوضح الجدول رقم (23) نتائج المسح الميداني أن أعمار المربين في منطقة الدراسة تراوحت بين 22 سنة كأدنى عمر و84 سنة كأعلى عمر، ومتوسط العمر لكل العينة 48 سنة، وتبلغ نسبة من هم بعمر 40 سنة وما دون نحو 25.8%، في حين أن من تزيد أعمارهم عن 40 سنة يمثلون نحو 74.2% في منطقة الدراسة. أما بالنسبة لربات الأسر، فقد بلغ متوسط أعمارهن 45 سنة. كما نجد أن نحو 57% من المربين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية 41-60 سنة، علماً أن هذه النسبة تختلف من محافظة إلى أخرى، ولكن بشكل عام تتراوح في المحافظات بين 50% في الطفيلة والزرقاء و75% في مادبا من إجمالي عدد المربين في كل محافظة. في حين بلغ نحو 15% من المربين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية 31-40 سنة، وقد تتجاوز هذه النسبة في بعض المحافظات 26% من إجمالي عدد المربين في هذه المحافظات كمحافظتي الزرقاء وبنسبة 28.6% وجرش 26.7%.

جدول رقم (23). توزع المربين حسب الفئة العمرية والمحافظات في منطقة الدراسة.

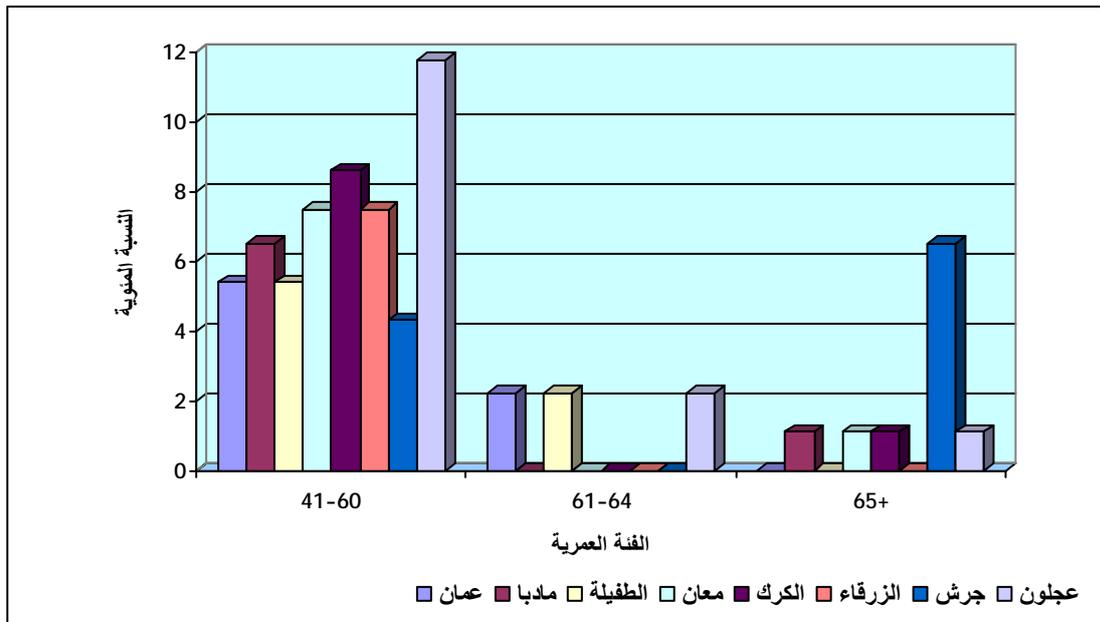
البيان	المحافظة								
	عمان	مادبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
30-20 الفئة العمرية	العدد	0	1	1	1	2	1	1	10
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	0.00	12.50	10.00	10.00	16.67	6.67	6.67	-
	% من إجمالي المربين ضمن نفس الفئة العمرية	0.00	10.00	10.00	10.00	20.00	10.00	10.00	100.00
40-31 الفئة العمرية	العدد	2	0	2	1	1	4	0	14
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	22.22	0.00	10.00	10.00	8.33	26.67	0.00	-
	% من إجمالي المربين ضمن نفس الفئة العمرية	14.29	0.00	14.29	7.14	7.14	28.57	0.00	100.00
60-41 الفئة العمرية	العدد	5	6	5	7	8	4	11	53
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	55.56	75.00	50.00	70.00	66.67	26.67	73.33	-
	% من إجمالي المربين ضمن نفس الفئة العمرية	9.43	11.32	9.43	13.21	15.09	13.21	20.75	100.00
64-61 الفئة العمرية	العدد	0	0	2	0	0	0	2	4
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	0.00	0.00	20.00	0.00	0.00	0.00	13.33	-
	% من إجمالي المربين ضمن نفس الفئة العمرية	0.00	0.00	50.00	0.00	0.00	0.00	50.00	100.00
65 وأكبر الفئة العمرية	العدد	2	1	0	1	1	6	1	12
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	22.22	12.50	0.00	10.00	8.33	40.00	6.67	-
	% من إجمالي المربين ضمن نفس الفئة العمرية	16.67	8.33	0.00	8.33	8.33	50.00	8.33	100.00
منطقة الدراسة	2.15	1.08	0.00	1.08	1.08	0.00	6.45	1.08	12.90

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

أما بالنسبة للمربين الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية 65 سنة وأكبر فقد بلغت نحو 13%، منهم 50% في محافظة جرش. والشكلان رقم (1) و(2) يوضحان ذلك.



الشكل رقم (1). توزيع المربين حسب الفئات العمرية في منطقة الدراسة.



الشكل رقم (2). توزيع المربين حسب الفئة العمرية والمحافظات في منطقة الدراسة.

2-1-3 أفراد الأسر

بلغ العدد الكلي لأفراد أسر المربين في منطقة الدراسة 708 فرداً ضمن 93 أسرة موزعة في محافظات عمان، مادبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون، منهم 356 من الذكور و 352 من الإناث يمثلون نحو 50.28% و 49.72% على التوالي، من المجموع الكلي لأفراد أسر المربين، علماً أن هذه النسبة تقارب إلى حد كبير نسبة الذكور إلى الإناث في الأردن

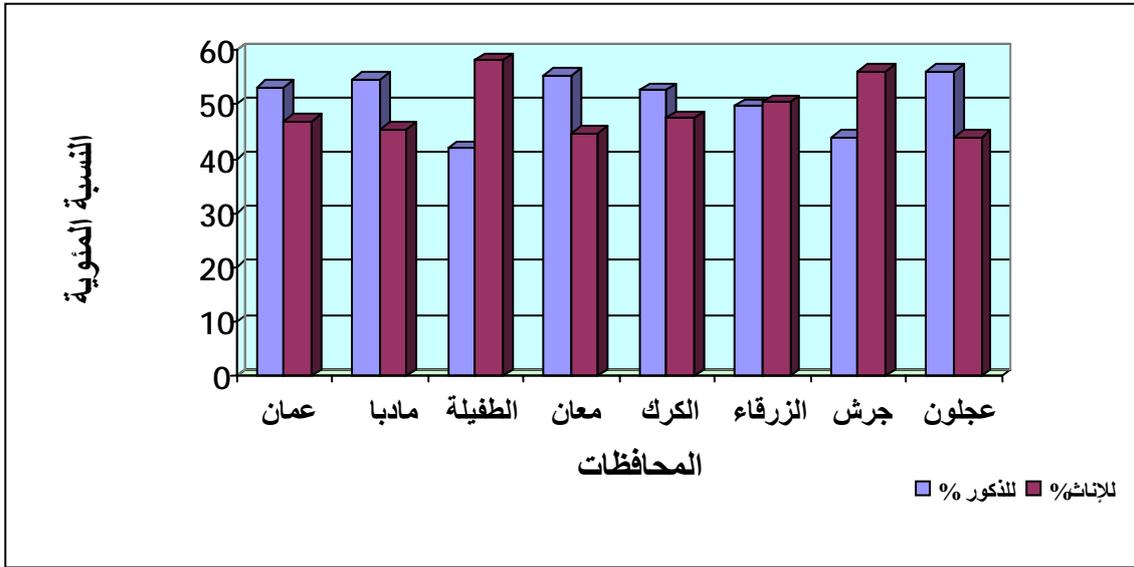
والبالغة نحو 51.6% و 48.4% للذكور وللإناث على التوالي (إحصاء، 2006). ولدى مقارنة نسبة الذكور إلى الإناث بين أفراد أسر المربين في كل المحافظات المدروسة، نجد أن النسب متقاربة بين المحافظات، إذ تبين أن نسبة الذكور إلى الإناث في محافظة عمان بلغت نحو 53.16% و 46.84% على التوالي من العدد الكلي لأفراد أسر المربين في المحافظة وفي محافظة مادبا بلغت نحو 54.55% و 45.45% وفي محافظة الطفيلة بلغت نحو 41.86% و 58.14% وفي محافظة معان بلغت نحو 55.36% و 44.64% وفي محافظة الكرك بلغت نحو 52.63% و 47.37% وفي محافظة الزرقاء بلغت نحو 49.59% و 50.41%، وفي محافظة جرش بلغت نحو 43.97% و 56.03%، كما بلغت نسبة الذكور إلى الإناث في محافظة عجلون نحو 56.00% و 44.00%، على التوالي، من العدد الكلي لأفراد أسر المربين. والجدول رقم (24) يبين عدد ونسبة أفراد أسر المربين في منطقة الدراسة موزعين حسب الجنس والمحافظة.

جدول رقم (24). عدد ونسبة أفراد أسر المربين في منطقة الدراسة موزعين حسب الجنس والمحافظة.

المحافظة	عدد الأسر	ذكور		إناث		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
عمان	9	42	53.16	37	46.84	79	100.00
مادبا	8	30	54.55	25	45.45	55	100.00
الطفيلة	10	36	41.86	50	58.14	86	100.00
معان	10	31	55.36	25	44.64	56	100.00
الكرك	12	50	52.63	45	47.37	95	100.00
الزرقاء	14	60	49.59	61	50.41	121	100.00
جرش	15	51	43.97	65	56.03	116	100.00
عجلون	15	56	56.00	44	44.00	100	100.00
المجموع	93	356	50.28	352	49.72	708	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما يبين الشكل رقم (3) توزيع أفراد أسر المربين حسب الجنس، والتركيبة العمري في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة، حيث بلغت نسبة الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة نحو 34.75%، وترتفع النسبة للفئة العمرية 15-64 إلى نحو 53.53%، وبلغت نسبة الذين تقع أعمارهم أكثر من 65 سنة نحو 11.72% من جملة عدد الذين شملتهم العينة. ويعتبر المجتمع في منطقة الدراسة فتياً، وهذه النسب المرتفعة نسبياً للذين يعتبرون من صغار السن قد تعطي مؤشراً على استمرار النمو السكاني وبنسبة مساوية من بقية المجتمع الأردني الذي تصل نسبة الأفراد فيه دون 15 سنة نحو 37.3% من إجمالي عدد السكان، ويقدر معدل النمو السنوي للسكان بنحو 2.3% (إحصاء، 2006).



الشكل رقم (3). توزيع أفراد أسر المربين حسب الجنس والمحافظة في منطقة الدراسة.

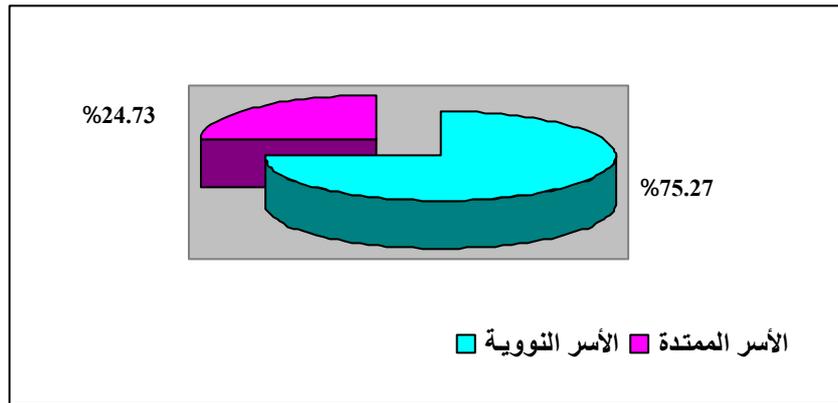
كما أوضحت الدراسة أن معدل الإعاقة العمرية لأسر المربين في منطقة الدراسة ككل يعادل 0.87 فرد. وهو مجموع من هم دون 15 سنة ومن هم فوق سن 64 سنة مقسوماً على عدد من هم في عمر 15-64 سنة (القوة العاملة). وتشير هذه البيانات إلى أن معدل الإعاقة في منطقة الدراسة أقل نسبياً من معدل الإعاقة على مستوى المملكة ككل. وفي ذات الوقت يمكن القول أن معدل الإعاقة بين أسر المربين في العينة المبحوثة في المحافظات هي 1.08، 1.39، 0.83، 0.37، 0.90، 1.43، 0.82، و0.49، لكل من عمان، مادبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون على التوالي.

3-1-3 حجم الأسرة

عكست نتائج البحث الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الدراسة معلومات حول بعض خصائص حجم وتركيب الأسر المستهدفة، والتي تعتبر مؤشرات هامة في الوضع الاقتصادي لهذه الأسر ومساهمة أفرادها في النشاطات الاقتصادية. وتشير نتائج تحليل حجم الأسر المبحوثة أن الأسرة الكبيرة الحجم هي السمة التي تتصف بها هذه الأسر عامة سواء كان ذلك على نطاق منطقة الدراسة ككل أو حين النظر إلى كل محافظة على حده.

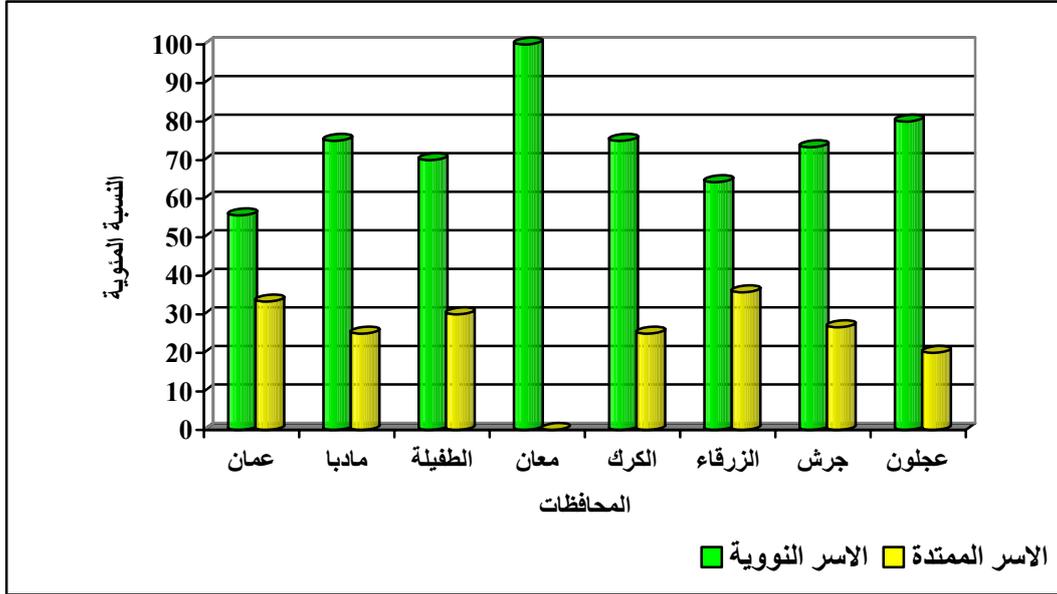
يبلغ متوسط حجم الأسرة في العينة المدروسة ككل نحو 7.67 فرداً، وعند النظر إلى المحافظات كل على حدة نجد أن متوسط حجم الأسر في عمان بلغ نحو 8.78 فرداً، مادبا 6.88 فرداً، الطفيلة 8.60 فرداً، معان 6.11 فرداً، الكرك 7.92 فرداً، الزرقاء 8.64 فرداً، جرش 7.73 فرداً، وعجلون 6.60 فرداً. ومن ناحية أخرى، يتضح من هذه البيانات أن متوسط عدد أفراد أسر المربين في منطقة الدراسة يتساوى تقريباً مع المتوسط العام لعدد أفراد الأسرة في المملكة.

لقد بينت نتائج المسح الميداني أن تركيبة أسر المربين المبحوثين في منطقة الدراسة يغلب عليها طابع الأسر النووية والأسر الممتدة، ولا وجود للأسر المركبة في العينة. يقصد بالأسرة النووية (الأسرة النووية) الأسر التي تتكون كلية من نواة أسرية واحدة، وتتشكل من زوجين فقط، أو من زوجين مع ابن أو ابنة (بالم فقط وليس بالتبني) أو أكثر، أو أب (رب الأسرة) مع ابن أو ابنة أو أكثر، أو أم (ربة الأسرة) لديها ابن أو ابنة أو أكثر، مع عدم وجود أي شخص من الأقرباء الآخرين أو من غير الأقرباء داخل الأسرة. وتتشكل الأسر الممتدة من نواة أسرية واحدة أو أكثر مع وجود شخص أو أكثر في الأسرة تربطهم برب الأسرة صلة قرابة (بالدم أو النسب) مع عدم وجود شخص من غير الأقارب (الآخرين)، أو تتكون من شخصين أو أكثر تربط بينهما صلة قرابة، دون أن يشكل أي منهم نواة أسرية. في حين تتشكل الأسرة المركبة من نواة أسرية واحدة أو أكثر، مع وجود أو عدم وجود شخص أو أكثر في الأسرة تربطهم برب الأسرة صلة قرابة بالدم أو النسب مع وجود شخص واحد على الأقل من غير الأقارب (الآخرين)، أو تتكون من شخصين أو أكثر لا تربط بينهما صلة قرابة، دون أن يشكل أي منهم نواة أسرية. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأسر النووية تشكل نحو 75.27% من إجمالي أسر المربين على مستوى منطقة الدراسة، في حين تشكل الأسر الممتدة نحو 24.73%. والشكل رقم (4) يبين نسبة الأسر النووية والأسر الممتدة في منطقة الدراسة.



الشكل رقم (4). الأسر النووية والأسر الممتدة في منطقة الدراسة.

من ناحية أخرى، فإن نسبة كل من الأسر النووية والأسر الممتدة تتفاوت من محافظة إلى أخرى في منطقة الدراسة. ففي محافظة عمان بلغت نسبة الأسر النووية نحو 66.67% ونسبة الأسر الممتدة 33.33%، وفي مادبا بلغت نسبة الأسر النووية نحو 75.00% ونسبة الأسر الممتدة نحو 25.00%، بينما بلغت نسبة الأسر النووية بين أسر المربين المبحوثين في الطفيلة نحو 70.0%، ونسبة الأسر الممتدة نحو 30.0%. أما في محافظة معان، فقد كانت جميع الأسر نووية، وفي الكرك بلغت نسبة الأسر النووية 75.0% ونسبة الأسر الممتدة 25.0%، وفي الزرقاء بلغت نسبة الأسر النووية 64.29% ونسبة الأسر الممتدة 35.71%، وفي جرش بلغت نسبة الأسر النووية 73.34% من إجمالي الأسر المبحوثة ونسبة الأسر الممتدة 26.66%، وفي عجلون بلغت نسبة الأسر النووية 80.0% ونسبة الأسر الممتدة 20.0%. والشكل رقم (5) يوضح ذلك.



الشكل رقم (5). توزيع الأسر النووية والأسر الممتدة حسب المحافظات في منطقة الدراسة.

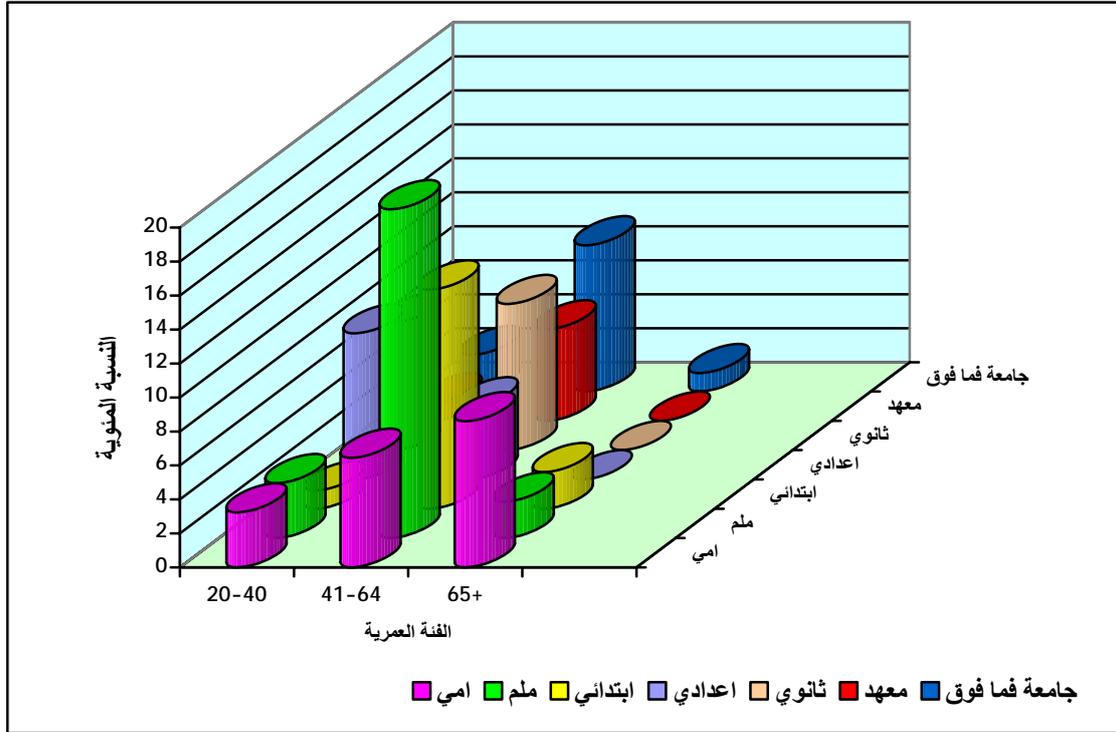
ولابد من التنويه، إلى أن بعض الدراسات تعزي الزيادة في عدد الأسر النووية إلى توفر المعينات الحديثة من الأدوات والآليات الحديثة التي تقلل من اعتمادهم على العمالة اليدوية.

2-3 الحالة التعليمية للمربين وأسرهم

يقصد بالحالة التعليمية، الحالة التعليمية التي يكون عليها الفرد ويبلغ من العمر 15 سنة وأكثر وقت إجراء المقابلة.

1-2-3 الحالة التعليمية للمربين

أظهرت نتائج المسح الميداني أن هناك تبايناً في الحالة التعليمية للمربين في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة، وذلك حسب الفئة العمرية، حيث بلغت نسبة المتعلمين بين الفئة العمرية 20-40 سنة نحو 25.81%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة نحو 61.29%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق نحو 12.9%. كما أظهرت النتائج أن الأمية بين الفئات العمرية الثلاث للمربين تزداد مع تقدم العمر، حيث بلغت نسبة الأمية بين الفئة العمرية 20-40 سنة نحو 3.23%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة نحو 6.45%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق نحو 8.60%. ويلاحظ كذلك أن نسبة الملمين بالقراءة والكتابة بين الفئات العمرية للمربين تزداد أيضاً مع تقدم العمر، حيث بلغت النسبة بين الفئة العمرية 20-40 سنة نحو 3.23%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة بلغت نحو 19.35%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق بلغت نحو 2.15%، كما يبيئه الشكل رقم (6).



الشكل رقم (6). يبين العلاقة بين العمر والتعليم للمربين في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة في

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك ارتفاعاً في نسب المتعلمين في العقود الأخيرة، في ذات الوقت يعطى ارتفاع نسبة الملمين بالقراءة لدى المتقدمين في العمر رغبة لدى هذه الفئة العمرية في التعلم. ويلاحظ بشكل عام أيضاً الارتفاع النسبي للمتعلمين والملمين بين المربين.

أظهرت نتائج المسح الميداني، وكما مبين في الشكل رقم (6) أن هناك التباين في الحالة التعليمية بين المربين في منطقة الدراسة، حيث يلاحظ الارتفاع النسبي في نسبة المتعلمين والملمين بالقراءة والكتابة في المراحل التعليمية المختلفة مع انخفاض نسبة الأميين في منطقة الدراسة. فقد بلغت نسبة المتعلمين بين المربين نحو 57% (16.1% ابتدائية، 12.9% إعدادية، 16.1% ثانوية، 5.4% معاهد متوسطة، و6.5% جامعة وما فوق)، في حين بلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة نحو 24.7%. كما بلغت نسبة الأمية بين هؤلاء المربين نحو 18.3% موزعة بنسبة 1.08%، 4.30%، 3.23%، 7.53%، و2.15% في مادبا، الطفيلة، معان، جرش، وعجلون على التوالي. علماً أن هذه النسبة معدومة في محافظات عمان والكرك والزرقاء. كما بلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة في عمان، مادبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون نحو 6.45%، 2.15%، 1.08%، 3.23%، 3.23%، 3.23%، 1.08%، و3.23% على التوالي. أما فيما يتعلق بالمراحل التعليمية المختلفة الأخرى، من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية، فنسبة المتعلمين في كل مرحلة تختلف من محافظة إلى أخرى. ففي محافظة

عمان كانت هذه النسبة تبلغ نحو 1.08%، 1.08%، 1.08%،

و1.08%، على التوالي، لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، والجامعية، وذلك من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة. ويلاحظ التدني النسبي للمتعلمين من المربين الذين أكملوا المراحل التعليمية المختلفة في مادبا، حيث توزعت نسبة هؤلاء المربين نحو 1.08%، 1.08%، و3.23%، على التوالي، لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، والجامعية. وفي الطفيلة بلغت 2.15% و3.23% لمن أكملوا المرحلة الابتدائية والجامعية، كما بلغت في معان 1.08%، 2.15%، و1.08%، على التوالي، لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الثانوية، والمعهد المتوسط. أما في الكرك فكانت هذه النسب 1.08%، 4.30%، 1.08%، 2.15% و3.23%، على التوالي، لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، المعاهد المتوسطة، والجامعية، وفي الزرقاء بلغت 3.23%، 4.30%، و3.23%، على التوالي، لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الإعدادية، والثانوية. أما في جرش فقد بلغت 2.15%، 2.15%، 3.23%، و1.08%، على التوالي لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، والجامعة، وبلغت في عجلون 4.30%، 4.30%، و3.23%، على التوالي، لمن أكملوا المرحلة الابتدائية، الثانوية، والمعاهد المتوسطة.

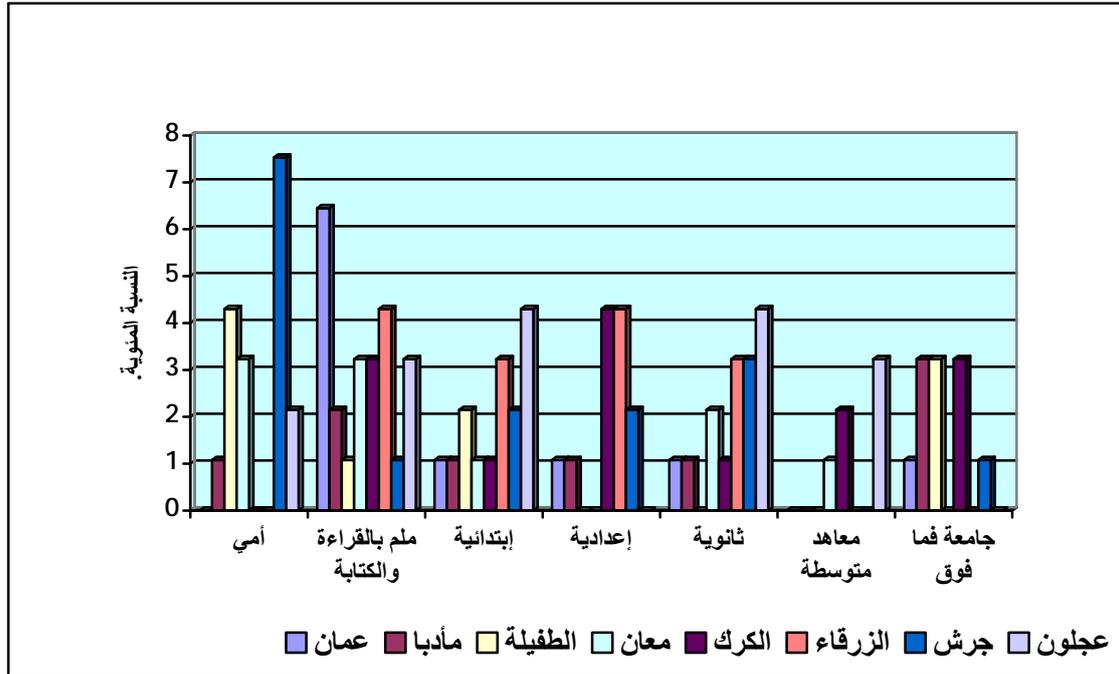
أما بالنسبة للحالة التعليمية للمربين ضمن العينة المبحوثة في كل محافظة، وكما هو مبين في الجدول رقم (25)، فإنها تختلف من محافظة إلى أخرى. ففي محافظة عمان، بلغت نسبة المربين الملمين بالقراءة والكتابة نحو 67%، بينما بلغت نسبة من يحمل شهادة الابتدائية والإعدادية والثانوية نحو 11% في كل مرحلة. أما في محافظة مادبا، فقد بلغت نسبة الأمية بين المربين في هذه المحافظة نحو 40% ونسبة 10% للمربين الملمين بالقراءة والكتابة و20% من يحمل الشهادة الابتدائية، علماً أن 30% من المربين يحملون إجازات جامعية.

في حين بلغت نسبة الأميين في محافظة معان نحو 30% ونسبة 30% ملمين بالقراءة والكتابة و10% يحملون الشهادة الابتدائية و20% الثانوية و10% معاهد متوسطة. كما بلغت هذه النسب في محافظة الكرك نحو 25%، 8.33%، 33.33%، 8.33%، 16.67%، و8.33% لكل من الملمين بالقراءة والكتابة الحائزين على الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، المعهد المتوسط، والجامعة، على التوالي. وقد بلغت هذه النسبة في محافظة الزرقاء نحو 28.6%، 21.4%، 28.6%، و21.4%، على التوالي، لكل من الملمين بالقراءة، الكتابة، الحائزين على الابتدائية، الإعدادية، والثانوية. أما النسبة الكبيرة من الأميين فكانت في محافظة جرش، حيث بلغت نحو 46.5% من إجمالي عدد المربين في العينة في هذه المحافظة، بينما بلغت نسبة الملمين بالقراءة والكتابة نحو 6.7%، أما من يحمل الشهادة الابتدائية، الإعدادية، والثانوية، فقد بلغت نسبتهم وعلى التوالي 13.3%، 13.3%، و20%. وأخيراً، فقد بلغت نسبة من يحملون الشهادتين الابتدائية والثانوية في محافظة عجلون نحو 26.7% لكل فئة، علماً أن نسبة الأميين بلغت نحو 13.3% والملمين بالقراءة والكتابة حوالي 20% والمعاهد المتوسطة نحو 13.33%. كما يبينه الجدول رقم (25) والشكل رقم (7).

جدول رقم (25). عدد ونسبة المتعلمين من المربين في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة.

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
أمي	العدد	0	1	4	3	0	7	2	17
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	0.00	12.50	40.00	30.00	0.00	46.47	13.33	-
معلم بالقراءة والكتابة	العدد	6	2	1	3	3	1	3	23
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	66.67	25.00	10.00	30.00	25.00	6.67	20.00	-
ابتدائية	العدد	1	1	2	1	1	2	4	15
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	11.11	12.50	20.00	10.00	8.33	21.43	13.33	26.67
إعدادية	العدد	1	1	0	0	4	2	0	12
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	11.11	12.50	0.00	0.00	33.33	28.57	13.33	0.00
ثانوية	العدد	1	1	0	2	1	3	4	15
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	11.11	12.50	0.00	20.00	8.33	21.43	20.00	26.67
معاهد متوسطة	العدد	0	0	0	1	2	0	2	5
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	0.00	0.00	0.00	10.00	16.67	0.00	13.33	0.00
جامعة فما فوق	العدد	0	2	3	0	1	0	0	6
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	0.00	25.00	30.00	0.00	8.33	0.00	0.00	0.00
المجموع	العدد	9	8	10	10	12	14	15	93
	% من إجمالي المربين في العينة في المحافظة	9.68	8.60	10.75	10.75	12.90	15.05	16.13	16.13

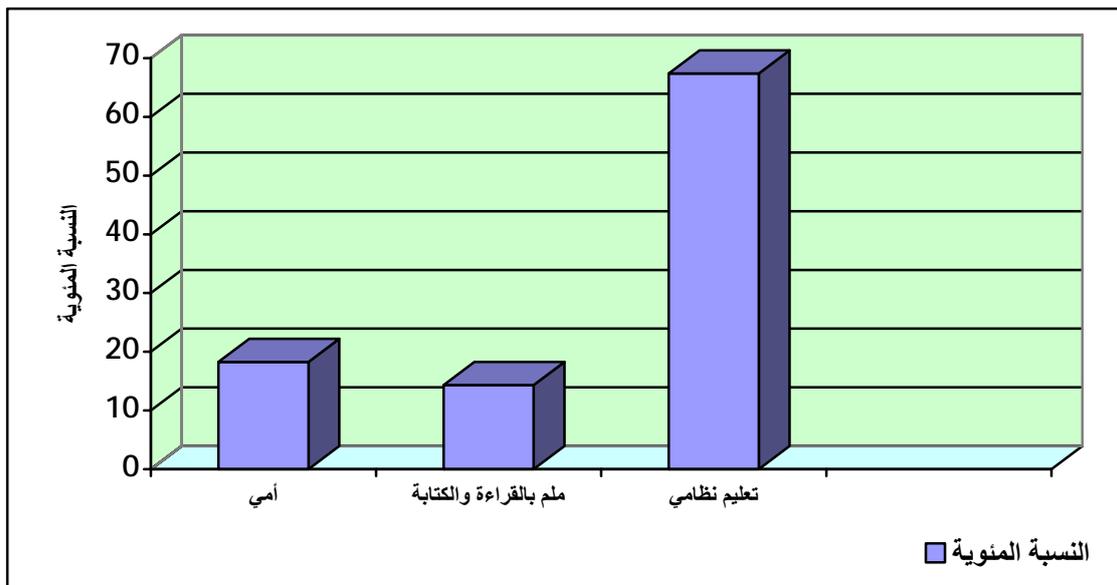
المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.



الشكل رقم (7). نسبة الأمية والمتعلمين من المرين حسب المحافظة ونوع التعليم في منطقة

2-2-3 الحالة التعليمية لأفراد أسر المرين (10 سنوات وأكبر)

أظهرت نتائج المسح الميداني أن نحو 19.6% من أفراد العينة المبحوثة الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر هم أميون لا يستطيعون القراءة والكتابة، ونحو 13.4% ملمون بالقراءة والكتابة، ونحو 67% نالوا التعليم النظامي. كما يبينه الشكل رقم (8).



الشكل رقم (8). الحالة التعليمية لأفراد الأسر المبحوثة من سن 10 سنوات فأكثر في منطقة الدراسة.

ويبين الجدول رقم (26) أن نسبة الأمية بين الإناث ضمن العينة لعمر 10 سنوات وأكثر أعلى من نسبتها بين الذكور في ذات السن العمرية، إذ بلغت نسبة الأمية بين الإناث نحو 21.6%، بينما بلغت نسبة الأمية بين الذكور نحو 17.7%. إلا أن نسبة الملمات بالقراءة والكتابة كانت متقاربة مع نسبة الملمين بالقراءة والكتابة، حيث بلغت هذه النسبة بين الإناث نحو 13%، في حين بلغت بين الذكور نحو 13.8%. كما أن المستوى التعليمي للإناث 10 سنوات وما فوق أدنى من المستوى التعليمي عند الذكور 10 سنة وما فوق عامة، كما بلغت نسبة من أكملن مرحلة التعليم النظامي من الإناث نحو 65.3%، بينما بلغت هذه النسبة عند الذكور نحو 68.5%.

كما يوضح الجدول رقم (26) أن هناك تبايناً في الحالة التعليمية بين المحافظات من جهة، وبين الذكور والإناث في كل محافظة من جهة أخرى. فنسبة الأمية كانت مرتفعة عند أفراد أسر العينة في محافظة عجلون، حيث وصلت هذه النسبة إلى نحو 47% (51.8% عند الذكور و40.9% عند الإناث)، كما كانت هذه النسبة مرتفعة عند أفراد الأسر الواقعة في العينة في محافظة مادبا، حيث بلغت نحو 34.6% (26.7% عند الذكور و44.00% عند الإناث) وفي محافظة معان وصلت نسبة الأمية فيها إلى نحو 26.8% (19.4% عند الذكور و36% عند الإناث). إلا أن نسبة الأمية كانت متدنية في محافظات الكرك 6.32%، وجرش 6.90%، والطفيلة نحو 7%، علماً أن نسبة الأمية بين الذكور والإناث كانت متقاربة من النسبة العامة في محافظة الكرك، لكنها كانت متباينة في محافظة جرش، حيث كانت هذه النسبة أعلى عند الإناث نحو 9.2%، في حين بلغت عند الذكور 3.9%، أما في محافظة الطفيلة، فقد كانت هذه النسبة 11.1%، عند الذكور، و4.00% عند الإناث.

أما فيما يتعلق بأفراد أسر العينة الذين يعرفون القراءة والكتابة، فقد كانت نسبتهم مرتفعة في محافظة الكرك نحو 33.7% وعمان 32.9%، علماً أن هذه النسبة كانت متقاربة إلى حد ما عند الذكور والإناث في محافظة الكرك، بحدود 37.8% عند الإناث و30% عند الذكور، أما في محافظة عمان، فقد كانت النسبة عند الذكور نحو 42.9% ضعف ما هي عليه عند الإناث حيث بلغت 21.6%. وقد كانت نسبة أفراد أسر العينة الذين يعرفون القراءة والكتابة منخفضة في محافظتي الطفيلة 1.2% وجرش 2.6%، علماً أنه لا وجود للإناث الملمات بالقراءة والكتابة في محافظة الطفيلة، وبالتالي فإن نسبة الذكور الملمين بالقراءة والكتابة في هذه المحافظة بلغت نحو 2.8%، في حين كان عكس ذلك في محافظة جرش، إذ لا وجود للذكور الملمين بالقراءة والكتابة فيها، وقد بلغت نسبة الإناث الملمات بالقراءة والكتابة نحو 4.6%. وبالنسبة لأفراد أسر العينة في المحافظات الأخرى، فكانت نسبة من يعرف القراءة والكتابة فيها متقاربة وتتراوح بين 12.20% - 17.9% في محافظة الزرقاء ومعان، علماً أن لأحد من أفراد العينة في محافظة عجلون سواء من الذكور أو الإناث يعرفون القراءة والكتابة، أي أن أفراد العينة في هذه المحافظة قسماً، قسم أمة وقسم نال التعليم النظامي بمراحله المختلفة.

جدول رقم (26). يبين المستوى التعليمي لأفراد أسر المربين المبحوثين (10 سنوات وأكثر) في منطقة الدراسة حسب الجنس والمحافظه.

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
الأمية	العدد	7	8	4	6	3	2	29	63
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في منطقة الدراسة	1.97	2.25	1.12	1.69	0.84	0.56	8.15	17.70
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	16.67	26.67	11.11	19.35	6.00	6.67	3.92	51.79
الأمية	العدد	9	11	2	9	3	6	18	76
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الإناث في منطقة الدراسة	2.56	3.13	0.57	2.56	0.85	1.70	5.11	21.59
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	24.32	44.00	4.00	36.00	6.67	29.51	9.23	40.91
المجموع	العدد	16	19	6	15	6	8	47	139
	% من إجمالي أفراد أسر المربين في منطقة الدراسة	2.26	2.68	0.85	2.12	0.85	3.11	6.64	19.63
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	20.25	34.55	6.98	26.79	6.32	18.18	6.90	47.00
الإلمام بالقراءة والكتابة	العدد	18	3	1	6	15	0	0	49
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في منطقة الدراسة	5.06	0.84	0.28	1.69	4.21	0.00	0.00	13.76
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	42.86	10.00	2.78	19.35	30.00	10.00	0.00	0.00
الإلمام بالقراءة والكتابة	العدد	8	5	0	4	17	3	0	46
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الإناث في منطقة الدراسة	2.27	1.42	0.00	1.14	4.83	0.85	0.00	13.07
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	21.62	20.00	0.00	16.00	37.78	14.75	4.62	0.00
المجموع	العدد	26	8	1	10	32	3	0	95
	% من إجمالي أفراد أسر المربين في منطقة الدراسة	3.67	1.13	0.14	1.41	4.52	0.42	0.00	13.42
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	32.91	14.55	1.16	17.86	33.68	12.40	2.59	0.00
التعليم النظامي	العدد	17	19	31	19	32	49	27	244
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في منطقة الدراسة	4.78	5.34	8.71	5.34	8.99	14.04	7.58	68.54
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	40.48	63.33	86.11	61.29	64.00	83.33	96.08	48.21
التعليم النظامي	العدد	20	9	48	12	25	56	26	230
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الإناث في منطقة الدراسة	5.68	2.56	13.64	3.41	7.10	9.66	7.39	65.34
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	54.05	36.00	96.00	48.00	55.56	55.74	86.15	59.09
المجموع	العدد	37	28	79	31	57	105	53	474
	% من إجمالي أفراد أسر المربين في منطقة الدراسة	5.23	3.95	11.16	4.39	8.05	11.86	7.49	66.95
	% من إجمالي أفراد أسر المربين الذكور في المحافظة	46.84	50.91	91.86	55.36	60.00	69.42	90.52	53.00
الإجمالي	إجمالي الذكور	42	30	36	31	50	51	56	356
	إجمالي الإناث	37	25	50	25	45	65	44	352
	إجمالي عدد أفراد العينة في منطقة الدراسة	79	55	86	56	95	121	116	708

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي

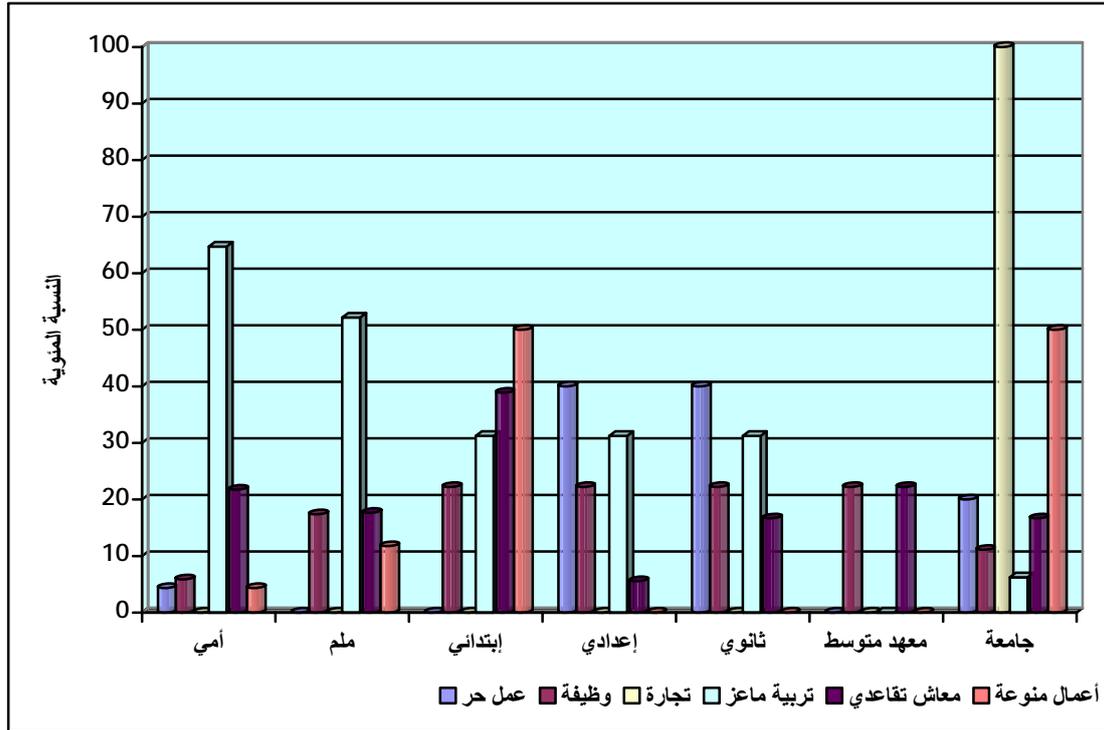
وبخصوص التعليم النظامي، فقد تراوحت نسبة من أكمل هذا التعليم في مختلف المحافظات في منطقة الدراسة بين 46.8% و 91.9% في محافظة الطفيلة، علماً أن نسبة من نال التعليم النظامي من الذكور والإناث في محافظة عمان بلغت نحو 40.5% و 54.1% في محافظة عمان على التوالي، ويتضح أن نسبة الإناث اللواتي تلقين التعليم النظامي أعلى من نسبة الذكور الذين نالوا هذا التعليم. في حين بلغت نسبة من نالوا التعليم النظامي في محافظة الطفيلة نحو 86%، بينما بلغت نسبة اللواتي تلقين هذا التعليم 96%. علماً أن نسبة الذكور الذين نالوا التعليم النظامي في محافظات مادبا، معان، الكرك، الزرقاء، وجرش هي أعلى من نسبة الإناث اللواتي تلقين هذا التعليم في هذه المحافظات.

3-3 علاقة مصادر الدخل بالحالة التعليمية للمربين

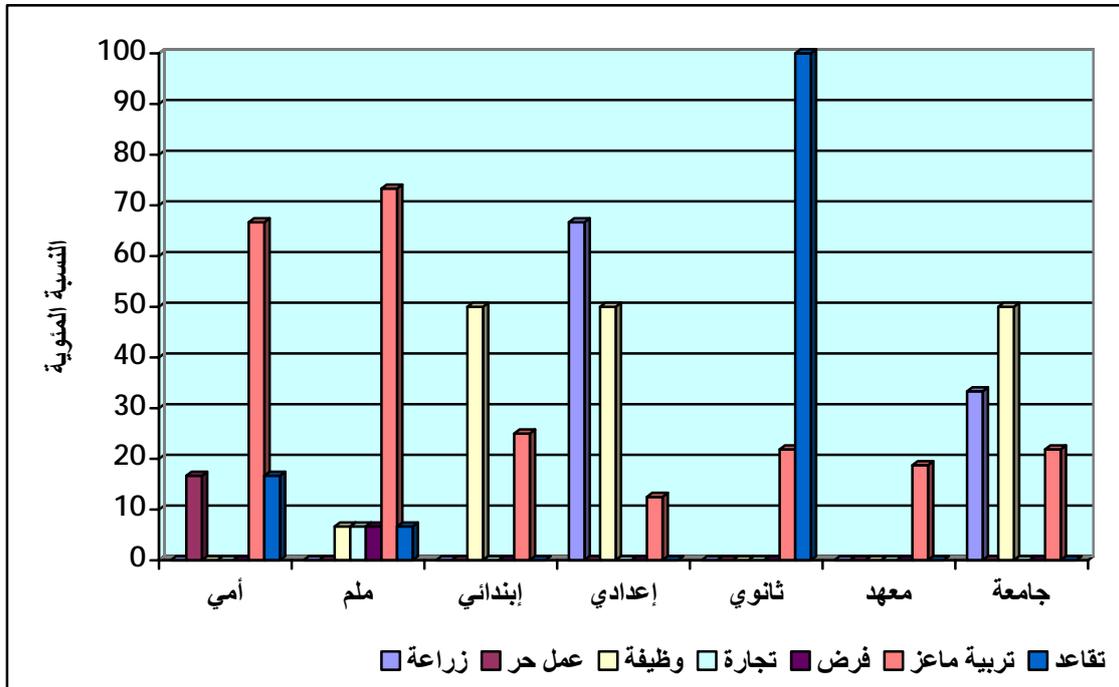
أظهرت نتائج المسح الميداني تبايناً في نسبة أهمية مصادر الدخل بالنسبة للمربين حسب مستواهم التعليمي، إذ لوحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمربي انخفض مستوى الاعتماد على تربية الماعز كمصدر رئيسي للدخل، وفي ذات الوقت ازدادت نسبة من يعتبر العمل في القطاع العام المصدر الرئيسي للدخل كلما ارتفع مستواه التعليمي. وقد بلغت نسبة المربين الذين يعتبرون تربية الماعز كمصدر دخل رئيسي نحو 64.71% بين الأميين، ونحو 52.17% بين المربين الملمين بالقراءة والكتابة، ونحو 31.25% بين المربين الذين أكملوا المرحلة الابتدائية من التعليم، ونحو 31.25% بين المربين الذين أكملوا المرحلة الإعدادية، ونحو 31.25% بين الذين أكملوا المرحلة الثانوية، ونحو 6.25% بين من أكملوا المرحلة الجامعية.

أظهرت نتائج المسح وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للمربي وعمله في القطاع العام، أي أنه كلما زاد التحصيل الأكاديمي للمربي كلما كانت فرصة عمله في القطاع العام أعلى. وفي نفس الوقت تكون العلاقة عكسية بين التحصيل الأكاديمي للمربي ونظرته إلى تربية الماعز كمصدر دخل رئيسي للأسرة، بمعنى أنه كلما زاد التحصيل الأكاديمي لهذا المربي، كلما انخفضت فرص أن تكون تربية الماعز مصدر دخله الرئيسي. فقد أوضحت الدراسة أن نسبة من يعمل في الوظيفة من المربين وحسب درجة التحصيل الأكاديمي في منطقة الدراسة بلغت نحو 5.88% من الأميين، ونحو 17.39% من الملمين بالقراءة والكتابة، ونحو 22.22% ممن أكملوا المرحلة الابتدائية، ونحو 22.22% ممن أكملوا المرحلة الإعدادية، ونحو 22.22% ممن أكملوا المرحلة الثانوية، ونحو 22.22% من الذين أكملوا المعاهد المتوسطة، وتصل نسبة من يعملون في الوظيفة بين الذين أكملوا المرحلة الجامعية نحو 11.11%. وبشكل عام، تشير هذه البيانات إلى عزوف المتعلمين عن العمل بتربية الماعز والشكل رقم (9) يبين العلاقة بين الدخل الرئيسي للمربين في منطقة الدراسة ومستواهم التعليمي.

يبين الشكل رقم (10) بأن نسبة عالية من المربين لهم مصدر دخل ثاني، مع ارتفاع نسبة التعليم بشكل عام وترتفع نسبة من يعتبرون العمل في الزراعة المصدر الثاني لدخلهم. وقد يكون توفر العمالة بالمنطقة و/أو اشتراك أفراد العائلة في العمل الزراعي و/أو توفر موارد مالية إضافية من مصدر الدخل الرئيسي، من العوامل المساعدة على الاستثمار في العمل الزراعي. كما يلاحظ أيضاً أن العمل لدى القطاع الخاص يأتي في المرتبة الثانية بعد الزراعة من حيث نسبة الذين يعتبرونه كمصدر دخل ثان، وأن نسبة من يعتبرون العمل لدى القطاع الخاص كمصدر دخل ثان هو الأعلى بين المربين الذين يقل مستواهم التعليمي عن المرحلة الإعدادية.



الشكل رقم (9). العلاقة بين الدخل الرئيسي ومستوى التعليم عند المربين الذين يعملون بتربية الماعز في منطقة الدراسة.



الشكل رقم (10). مستوى الدخل الثاني ومستوى التعليمي لأرباب الأسر في منطقة الدراسة.

3-4 الحالة الصحية لأسر العينة

أظهرت دراسة الحالة الصحية لأفراد الأسر المبحوثة في منطقة الدراسة أن نسبة 84.8% لا يعانون من عدم توفر الخدمات الصحية، بينما يعاني نحو 15.2% من أفراد الأسر من عدم توفر الخدمات الصحية. ولا تختلف الصورة كثيراً بين المحافظات الأخرى، حيث كانت نسبة توفر الخدمات الصحية تبلغ 35% من الأسر وتتوفر الخدمات الصحية بنسبة 50%، بينما 65% من الأسر تتوفر لها الخدمات الصحية بنسبة 60% وأكثر.

3-5 الحالة الاجتماعية لأرباب أسر العينة

أظهرت نتائج البحث الميداني لأرباب الأسر في منطقة الدراسة أن نسبة العزاب بلغت نحو 3.23%، والمتزوجين نحو 96.77%، وبلغت نسبة العزاب في المحافظات 1.08% لكل من عمان، معان، والزرقاء، بينما وصلت نسبة المتزوجين من أرباب الأسر الذين يعملون في تربية الماعز نحو 8.6%، 8.6%، 10.8%، 9.7%، 12.9%، 14.0%، 16.1%، و16.1% من إجمالي عدد أرباب الأسر لكل من عمان، مادبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون، على التوالي.

3-6 مشاركة أفراد أسر العينة في تربية الماعز

أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة أفراد العينة ممن كانت تزيد أعمارهم عن 15 سنة ونقل عن 64 سنة من الذكور والإناث نحو 55.67% من الذكور و44.33% من الإناث. وبلغت نسبة أفراد الأسر المبحوثة التي تشارك في تربية الماعز من الذكور نحو 9.48% و8.06% و13.27% و10.43% و13.27% و14.22% و17.06% لكل من عمان ومادبا والطفيلة ومعان والكرك والزرقاء وجرش وعجلون على التوالي، بينما كانت مشاركة الإناث في تربية الماعز أقل قليلاً من الذكور وكانت على النحو 7.74% و5.95% و14.29% و11.31% و12.50% و11.31% و18.45% و18.45% لكل من عمان ومادبا والطفيلة ومعان والكرك والزرقاء وجرش وعجلون على التوالي.

3-7 مشاركة المربين بأعمال أخرى غير تربية الماعز

بينت نتائج المسح الميداني، كما في الجدول رقم (27) ومن خلال سؤال المربين عما إذا كانوا يعملون أعمالاً أخرى إضافة إلى علمهم بتربية الماعز، أن نحو 41% منهم يقومون بأعمال إضافية أخرى غير تربية الماعز، بينما بلغ نحو 59% من هؤلاء المربين لا يعملون إلا بتربية الماعز.

أما على مستوى كل محافظة، فقد عكست نتائج المسح الميداني في الجدول رقم (27) أن نسبة من يعملون أعمالاً أخرى غير تربية الماعز تركزت في محافظتي الكرك بنسبة 75% والطفيلة 70%، تليهما محافظة عمان 55.56%، أما بالنسبة للمربين الذين ليس لهم عمل آخر سوى تربية الماعز، فقد تركزوا في محافظات معان بنسبة 80%، جرش بنسبة 80%، عجلون بنسبة 73.33%، والزرقاء بنسبة 71.43%، علماً أن نسبة المربين في محافظة مادبا كانت متساوية بين من يعمل فقط بتربية الماعز، ومن يعمل بأعمال أخرى غير تربية الماعز، حيث بلغت في كل فئة نحو 50%.

جدول رقم (27). يبين مدى مشاركة المربين بأعمال أخرى غير تربية الماعز.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
38	4	3	4	9	2	7	4	5		
40.86	4.30	3.23	4.30	9.68	2.15	7.53	4.30	5.38	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	أ
-	26.67	20.00	28.57	75.00	20.00	70.00	50.00	55.56	% من إجمالي المربين في المحافظة	
100.00	10.53	7.89	10.53	23.68	5.26	18.42	10.53	13.16	% من إجمالي المربين الذين يعملون أعمالاً أخرى غير تربية الماعز	
55	11	12	10	3	8	3	4	4		
59.14	11.83	12.90	10.75	3.23	8.60	3.23	4.30	4.30	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	ب
-	73.33	80.00	71.43	25.00	80.00	30.00	50.00	44.44	% من إجمالي المربين في المحافظة	
100.00	20.00	21.82	18.18	5.45	14.55	5.45	7.27	7.27	% من إجمالي المربين الذين لا يعملون إلا بتربية الماعز	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وفيما يتعلق بنوع العمل الذي كان يمارسه هؤلاء المربين، فقد بينت نتائج المسح الميداني أن 50% من المربين هم من الموظفين في دوائر مختلفة في المملكة، أكثر من نصفهم من محافظتي الكرك وعمان، ونحو 23.7% منهم متطوع في الجيش من كافة المحافظات في منطقة الدراسة، ونحو 10.5% يعملون أعمالاً حرة، وهم موزعون في ثلاث محافظات هي الزرقاء 5.3%، الكرك 2.6%، ومأدبا 2.6%، ونحو 7.9% يعملون أعمالاً متفرقة، وهم من محافظات الكرك، جرش، وعجلون ومربي واحد من كل محافظة، علماً أن هناك مربي واحد فقط كان يعمل بالزراعة إلى جانب تربية الماعز، وهو من محافظة الطفيلة، كما أن هناك مربيًا واحدًا أيضاً يعمل في معمل بلوك، وهو من محافظة مأدبا. والجدول رقم (28) يبين نوع عمل المربين الذين يعملون أعمالاً أخرى إلى جانب تربية الماعز.

جدول رقم (28). نوع عمل المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز في منطقة الدراسة.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
19	1		2	6	1	3	2	4	العدد	
20.43	1.08	0.00	2.15	6.45	1.08	3.23	2.15	4.30	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
50.00	2.63	0.00	5.26	15.79	2.63	7.89	5.26	10.53	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	
9	2	2	0	1	1	2	0	1	العدد	
9.68	2.15	2.15	0.00	1.08	1.08	2.15	0.00	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
23.68	5.26	5.26	0.00	2.63	2.63	5.26	0.00	2.63	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	
1	0	0	0	0	0	0	1	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
2.63	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.63	0.00	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	
1	0	0	0	0	0	1	0	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
2.63	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.63	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	
4	0	0	2	1	0	0	1	0	العدد	
4.30	0.00	0.00	2.15	1.08	0.00	0.00	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
10.53	0.00	0.00	5.26	2.63	0.00	0.00	2.63	0.00	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	
3	1	1	0	1	0	0	0	0	العدد	
3.23	1.08	1.08	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
7.89	2.63	2.63	0.00	2.63	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	
1	0	0	0	0	0	0	1	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
2.63	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.63	0.00	% من إجمالي المربين الذين يعملون بغير تربية الماعز	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

دراسة اقتصادية للماعز-الأردن-3-Th

4- الفصل الرابع الدخل والإنفاق

1-4 دخل الأسرة

تعتمد الأسر في مصادر دخلها وخاصة التي تم حصرها في منطقة الدراسة على عدة مجالات، حيث بلغت نسبة الذين يعتمدون على تربية الحيوان 42% من أسر العينة يأتي دخلها من تربية الحيوان، و15% يأتي من راتب الوظيفة الحكومية، ونحو 28% يأتي من الراتب التقاعدي، كما أن 6.5% من هذه الأسر تعتمد في دخلها على العمل الحر، ونحو 3% تعتمد في دخلها على التجارة، في حين أن الأسر التي تعتمد على المشاريع والقطاع الخاص والمحلات التجارية لم تتجاوز نسبتها 5.5%، كما يبينه الجدول رقم (29).

إلا أن هذه النسب تختلف من محافظة إلى أخرى، ففي محافظة عمان يعتمد جميع المربين على تربية الحيوان في دخلهم الرئيسي، بينما تأتي محافظة جرش بالمرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة المربين الذين يعتمدون على تربية الحيوان في دخلهم الرئيسي نحو 20.5% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة. ثم يأتي بعدها محافظات الزرقاء، عجلون، معان، مادبا، الطفيلة، والكرك، وبنسبة بلغت 18%، 10.3%، 10.3%، 7.7%، 7.7%، و2.6%، على التوالي. أما بالنسبة للمربين الذين يعتبر دخلهم الأول من راتب الوظيفة الحكومية، فقد كان معظمهم من محافظة الكرك، حيث بلغت نسبتهم نحو 42.9% (50% من المربين في محافظة الكرك) من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة، ثم تأتي كل من محافظات معان والزرقاء وعجلون بالمرتبة الثانية وبنسبة بلغت نحو 14.3% في كل محافظة من إجمالي عدد المربين الذين أقرروا بأن دخلهم الرئيسي يأتي من راتب الوظيفة الحكومية. في حين أن المصدر الأول لدخل المربين في محافظة عجلون كان الراتب التقاعدي، حيث بلغت نسبتهم نحو 31% ويشكلون 53.3% من إجمالي المربين في العينة المدروسة في المحافظة من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة الذين يعتمدون في دخلهم على المعاش التقاعدي (الراتب التقاعدي). والجدول رقم (29) يبين المصدر الرئيسي لدخل أسر العينة في منطقة الدراسة.

وفيما يتعلق بمصدر الدخل الثانوي للمربين، فقد أفاد نحو 50.5% منهم بأنه يأتي من تربية الحيوان، بينما أكد 4.30% منهم أن هذا المصدر هو الراتب التقاعدي، وهناك نسبة 3.23% منهم يعتمدون على راتب الوظيفة الحكومية والزراعة هي مصدر دخلهم الثاني، في حين أكد ثلاث مربين في كل من محافظتي الطفيلة ومعان أن مصدر دخلهم الثاني هو العمل الحر والبناء. كما يوضحه الجدول رقم (30).

جدول رقم (29). المصدر الرئيسي لدخل أسر العينة في منطقة الدراسة .

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	عمل حر
6	1	0	4	0	0	0	1	0	العدد	
6.45	1.08	0.00	4.30	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	16.67	0.00	66.67	0.00	0.00	0.00	16.67	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
14	2	0	2	6	2	1	1	0	العدد	
15.05	2.15	0.00	2.15	6.45	2.15	1.08	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	14.29	0.00	14.29	42.86	14.29	7.14	7.14	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
3	0	0	0	0	0	2	1	0	العدد	
3.23	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.15	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	66.67	33.33	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
39	4	8	7	1	4	3	3	9	العدد	
41.94	4.30	8.60	7.53	1.08	4.30	3.23	3.23	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	10.26	20.51	17.95	2.56	10.26	7.69	7.69	23.08	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
1	0	0	0	0	0	1	0	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
26	8	4	0	5	4	3	2	0	العدد	
27.96	8.60	4.30	0.00	5.38	4.30	3.23	2.15	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	30.77	15.38	0.00	19.23	15.38	11.54	7.69	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
2	0	2	0	0	0	0	0	0	العدد	
2.15	0.00	2.15	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
1	0	1	0	0	0	0	0	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	
1	0	0	1	0	0	0	0	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (30). المصدر الثانوي لدخل أسر العينة في منطقة الدراسة .

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
1	0	0	0	0	0	1	0	0	العدد	عمل حر
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	
3	0	0	0	0	0	0	0	3	العدد	موظف حكومية
3.23	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	3.23	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	
1	0	0	0	0	1	0	0	0	العدد	تجارة
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	
47	10	6	7	8	6	6	4	0	العدد	من إنتاج تربية الحيوان
50.54	10.75	6.45	7.53	8.60	6.45	6.45	4.30	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	21.28	12.77	14.89	17.02	12.77	12.77	8.51	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	
1	0	0	0	0	0	1	0	0	العدد	البناء
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	
4	1	0	0	0	0	1		2	العدد	معاش تقاعدي
4.30	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	25.00	0.00	0.00	0.00	0.00	25.00	0.00	50.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	
3	0	0	0	3	0	0	0	0	العدد	الزراعة
3.23	0.00	0.00	0.00	3.23	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل الثانوي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما بينت نتائج المسح الميداني، في الجدول رقم (31) أن نحو 73% من المربين يقل دخلهم السنوي عن 5 آلاف دينار، منهم نحو 33% لا يتجاوز دخلهم عن 3 آلاف دينار ويتركز نحو 78% منهم في ثلاث محافظات هي عجلون بنسبة 35.5% وجرش 22.6% والزرقاء 19.4%، ونحو 40% منهم يتراوح دخلهم السنوي ما بين 3-5 آلاف دينار ونحو 48% منهم يتوزعون في ثلاث محافظات هي معان بنسبة 18.9% وجرش بنسبة 16.2% والكرك بنسبة 13.5%، والباقي موزعون بنسب متقاربة في بقية المحافظات. أما المربين الذين يتراوح دخلهم السنوي بين 5-7 آلاف دينار فتبلغ نسبتهم نحو 15%، وهم موزعون بنسب متقاربة في كل المحافظات باستثناء محافظة عجلون.

جدول رقم (31). الدخل السنوي الكلي لأسر العينة حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
31	11	7	6	1	2	4	0	0	البيان	العدد
33.33	11.83	7.53	6.45	1.08	2.15	4.30	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	3000-1000
100.00	35.48	22.58	19.35	3.23	6.45	12.90	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل السنوي الكلي	3000
37	4	6	4	5	7	4	2	5	البيان	العدد
39.78	4.30	6.45	4.30	5.38	7.53	4.30	2.15	5.38	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	5000-3001
100.00	10.81	16.22	10.81	13.51	18.92	10.81	5.41	13.51	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل السنوي الكلي	5000
14	0	1	3	2	1	2	3	2	البيان	العدد
15.05	0.00	1.08	3.23	2.15	1.08	2.15	3.23	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	7000-5001
100.00	0.00	7.14	21.43	14.29	7.14	14.29	21.43	14.29	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل السنوي الكلي	7000
5	0	1	1	1	0	0	2	0	البيان	العدد
5.38	0.00	1.08	1.08	1.08	0.00	0.00	2.15	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	9000-7001
100.00	0.00	20.00	20.00	20.00	0.00	0.00	40.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل السنوي الكلي	9000
2	0	0	0	2	0	0	0	0	البيان	العدد
2.15	0.00	0.00	0.00	2.15	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	11000-9001
100.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل السنوي الكلي	11000
4	0	0	0	1	0	0	1	2	البيان	العدد
4.30	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	1.08	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	15000-11001
100.00	0.00	0.00	0.00	25.00	0.00	0.00	25.00	50.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس مصدر الدخل السنوي الكلي	15000

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما أن نسبة المربين الذين يتراوح دخلهم بين 7-9 آلاف دينار بلغت نحو 5.4% موزعين في أربع محافظات هي عمان بنسبة 2.2% والكرك والزرقاء وجرش بنسبة 1.1% في كل منها. في حين لم تتجاوز نسبة المربين الذين يتراوح دخلهم السنوي بين 9-11 ألف دينار عن 2.2%، وتمثل هذه النسبة مربيان من محافظة الكرك، وبلغت نسبة المربين الذين تجاوز دخلهم السنوي عن 11 ألف دينار إلى نحو 4.3% منهم 50% من محافظة عمان و25% من كل من محافظتي مادبا والكرك.

2-4 إنفاق الأسرة

من خلال تحليل البيانات الواردة في استمارات الاستقصاء والتي تضمنت في الجدول رقم (32)، أجاب المربين على سؤال فيما إذا كان الإنفاق السنوي لأسر العينة المدروسة أقل من دخلها السنوي أو يساويه أو أكثر منه، بين نحو 19.4% من الأسر بأن إنفاقها أقل من دخلها، ونحو 31.2% من أسر العينة في المنطقة المدروسة بلغ إنفاقها السنوي يساوي دخلها، في حين أن نسبة الأسر التي يزيد إنفاقها السنوي عن دخلها بلغت نحو 49.4% من إجمالي المربين في العينة المدروسة.

جدول رقم (32). نسبة الإنفاق إلى الدخل السنوي حسب آراء المربين في العينة المدروسة (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مادبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
18	0	0	0	3	5	1	4	5	العدد	الإنفاق أقل من الدخل
19.35	0.00	0.00	0.00	3.23	5.38	1.08	4.30	5.38	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	16.67	27.78	5.56	22.22	27.78	% من إجمالي المربين الذين أجابوا أن إنفاقهم أقل من دخلهم السنوي الكلي	
-	0.00	0.00	0.00	25.00	50.00	10.00	50.00	55.56	% من إجمالي المربين في العينة المدروسة في المحافظة	
29	4	9		6	4	1	2	3	العدد	الإنفاق يساوي الدخل
31.18	4.30	9.68	0.00	6.45	4.30	1.08	2.15	3.23	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	13.79	31.03	0.00	20.69	13.79	3.45	6.90	10.34	% من إجمالي المربين الذين أجابوا أن إنفاقهم أقل من دخلهم السنوي الكلي	
-	26.67	60.00	0.00	50.00	40.00	10.00	25.00	33.33	% من إجمالي المربين في العينة المدروسة في المحافظة	
46	11	6	14	3	1	8	2	1	العدد	الإنفاق أكبر من الدخل
49.46	11.83	6.45	15.05	3.23	1.08	8.60	2.15	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	23.91	13.04	30.43	6.52	2.17	17.39	4.35	2.17	% من إجمالي المربين الذين أجابوا أن إنفاقهم أقل من دخلهم السنوي الكلي	
-	73.33	40.00	100.00	25.00	10.00	80.00	25.00	11.11	% من إجمالي المربين في العينة المدروسة في المحافظة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما نجد أن معظم الأسر التي يقل إنفاقها عن دخلها السنوي تتواجد في ثلاث محافظات هي عمان، مادبا، ومعان، حيث بلغت نسبتها في هذه المحافظات نحو 78%، بينما نجد أن الإنفاق يساوي الدخل السنوي عند نحو 52% من المربين في محافظتي جرش والكرك من إجمالي المربين الذين يغطي دخلهم إنفاقهم السنوي. في حين أن نسبة كبيرة من المربين لا يكفي دخلهم السنوي الإنفاق على مدار العام، منهم 72% يتركزون في ثلاث محافظات هي الزرقاء وعجلون والطفيلة، علماً أن جميع المربين في محافظة الزرقاء أعلنوا أن إنفاقهم السنوي أكبر من دخلهم السنوي، و80% من المربين في محافظة الطفيلة لا يكفيهم دخلهم السنوي، أي أن إنفاقهم السنوي أكبر من دخلهم السنوي، كما أن نحو 73% من المربين في محافظة عجلون كان إنفاقهم السنوي أكبر من دخلهم السنوي، و40% من المربين في محافظة جرش يزيد إنفاقهم السنوي عن دخلهم السنوي، وهناك أيضاً نسبة 25% من المربين في كل من محافظتي مادبا والكرك إنفاقهم السنوي أكبر من دخلهم السنوي.

من ناحية أخرى، فقد أكد نحو 59% من المربين الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي يقومون بتغطية عجز دخلهم من القروض، منهم نحو 67% يتركزون في ثلاث محافظات هي الزرقاء بنسبة 29.6%، عجلون بنسبة 18.5%، والطفيلة بنسبة 18.5%. في حين كان المصدر الثاني لتغطية عجز أسر المربين الأخرين هو اللجوء إلى الاستدانة من الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء، حيث بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن هذا المصدر نحو 19.6% من إجمالي المربين الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي، موزعين على محافظتي الزرقاء نحو 13% وعجلون 6.5%، بينما كان المصدر الثالث لتغطية عجز أسر المربين هو بيع المنتجات، حيث بلغت نسبة المربين الذين اعتبروا أن هذا المصدر يغطي عجزهم المادي نحو 8.7% موزعين في ثلاث محافظات هي الطفيلة 4.35% وجرش 2.17% وعجلون 2.17%. كما أن هناك مصادر أخرى يعتمد عليها المربون في تغطية عجزهم المادي خلال السنة كتربية الحيوان 6.5%، حيث أشار عن ذلك المصدر مربو واحد في محافظة عجلون ومربيان في محافظة جرش. والتجارة 6.5% مربو واحد في كل من محافظات معان، الكرك، وجرش، والزراعة 4.4% مربو واحد في كل من محافظتي مادبا وعجلون، وهناك مربو واحد في محافظة الطفيلة يغطي العجز المادي لأسرته من عمله بالقطاع الخاص، ومربو آخر في محافظة معان يغطي هذا العجز من الجمعيات. والجدول رقم (33) يوضح المصدر الرئيسي لتغطية عجز دخل أسر العينة في منطقة الدراسة.

4-2-1 الإنفاق على الطعام

تبين من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (34) أن نحو 4.30% من إجمالي أسر العينة المدروسة لا يتجاوز إنفاقها السنوي على الطعام 600 دينار منها أسرة واحدة في محافظة معان لا يزيد متوسط إنفاقها على الطعام عن 300 دينار، وهناك ثلاث مربين في كل من محافظات عمان، معان، وجرش يتراوح إنفاقها السنوي على الطعام بين 300-600 دينار، في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها ما بين 600-1000 دينار نحو 29.03%، منهم نحو 78% يتركزون في ثلاث محافظات هي عجلون 40.7%، جرش 22.2%، وعمان 14.8%. كما أن 66.67% من إجمالي أسر العينة يتراوح إنفاقها ما بين 1000-4000 آلاف دينار، 50% منها يتراوح إنفاقهم السنوي على الطعام ما بين 1000-1500 دينار موزعين بشكل رئيسي على أربع محافظات هي الكرك 22.6%، جرش (19.4%)، الطفيلة 16.1%، ومعان 12.9%، في حين أن الأسر التي يزيد إنفاقها على الطعام أكثر من 1500 دينار، فمعظمهم من محافظة الزرقاء.

جدول رقم (33). المصدر الرئيسي لتغطية عجز دخل أسر العينة في منطقة الدراسة .

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
2	1	0	0	0	0	0	1	0		العدد
4.35	2.17	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.17	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	الزراعة
100.00	50.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	50.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
3	0	1	0	1	1	0	0	0		العدد
6.52	0.00	2.17	0.00	2.17	2.17	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	التجارة
100.00	0.00	33.33	0.00	33.33	33.33	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
3	1	2	0	0	0	0	0	0		العدد
6.52	2.17	4.35	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	تربية الحيوان
100.00	33.33	66.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
27	5	2	8	3	2	5	1	1		العدد
58.70	10.87	2.17	17.39	6.52	4.35	10.87	2.17	2.17	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	القروض
100.00	18.52	7.41	29.63	11.11	7.41	18.52	3.70	3.70	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
1	0	0	0	0	0	1	0	0		العدد
2.17	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.17	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	القطاع الخاص
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
4	1	1	0	0	0	2	0	0		العدد
8.70	2.17	2.17	0.00	0.00	0.00	4.35	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	بيع المنتجات
100.00	25.00	25.00	0.00	0.00	0.00	50.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
9	3	0	6	0	0	0	0	0		العدد
19.56	6.52	0.00	13.04	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	الدين
100.00	33.33	0.00	66.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	
1	0	0	0	0	1	0	0	0		العدد
2.17	0.00	0.00	0.00	0.00	2.17	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي	من الجمعيات
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس مصدر تغطية العجز	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (34). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الطعام حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
300-0	العدد	0	0	1	0	0	0	0	1
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00
600-301	العدد	1	0	1	1	0	1	0	3
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	0.00	1.08	0.00	0.00	1.08	0.00	3.23
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	33.33	0.00	33.33	0.00	0.00	33.33	0.00	100.00
1000-601	العدد	4	2	1	1	2	6	11	27
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4.30	2.15	1.08	1.08	2.15	6.45	11.83	29.03
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	14.81	7.41	3.70	3.70	7.41	22.22	40.74	100.00
1500-1001	العدد	2	1	5	4	7	6	3	31
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	2.15	1.08	5.38	4.30	7.53	6.45	3.23	33.33
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	6.45	3.23	16.13	12.90	22.58	9.68	9.68	100.00
2000-1501	العدد	1	2	3	3	1	1	1	18
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	2.15	3.23	3.23	1.08	1.08	1.08	19.35
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	5.56	11.11	16.67	16.67	5.56	33.33	5.56	100.00
4000-2001	العدد	1	3	1	0	2	1	0	13
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	3.23	1.08	0.00	2.15	1.08	0.00	13.98
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	7.69	23.08	7.69	0.00	15.38	38.46	7.69	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-2-4 الإنفاق على التعليم

بينت نتائج المسح الميداني أن نحو 60% من أسر العينة في منطقة الدراسة لا يتجاوز إنفاقها السنوي على التعليم 300 دينار، 52% منهم يتركزون في ثلاث محافظات هي معان والزرقاء وعجلون، علماً أن جميع الأسر في محافظة معان لا يزيد إنفاقها السنوي على التعليم 300 دينار. أما الأسر التي تراوح إنفاقها بين 300-600 دينار فقد بلغت نسبتها نحو 17% وتركزت في ثلاث محافظات هي الكرك وعجلون وجرش، كما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها السنوي على التعليم بين 600-1000 دينار نحو 12.9%، منهم نحو 57% تتركز في محافظتي جرش و41.7% والكرك 16.7%، وباقي الأسر تتوزع بين كافة المحافظات وبنسبة متساوية بلغت 8.33%. في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها السنوي على التعليم بين 1000-1500 دينار نحو 4.3% موزعون على ثلاث محافظات هي مأدبا 2.2%، الطفيلة 1.1%، والزرقاء 1.1%، وهناك ثلاث أسر في محافظات مأدبا، الزرقاء، وعجلون يتراوح إنفاقها السنوي بين 1500-2000 دينار، وأسرتان فقط في محافظتي الطفيلة والكرك يتراوح إنفاقها السنوي بين 2000-4000 دينار. والجدول رقم (35) يوضح ذلك.

جدول رقم (35). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على التعليم حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

البيان	المحافظة									
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع	
300-0	العدد	6	3	6	10	5	10	7	9	56
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	6.45	3.23	6.45	10.75	5.38	10.75	7.53	9.68	60.22
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	10.71	5.36	10.71	17.86	8.93	17.86	12.50	16.07	100.00
600-301	العدد	2	1	1	0	4	1	3	4	16
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	2.15	1.08	1.08	0.00	4.30	1.08	3.23	4.30	17.20
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	12.50	6.25	6.25	0.00	25.00	6.25	18.75	25.00	100.00
1000-601	العدد	1	1	1	0	2	1	5	1	12
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1.08	1.08	1.08	0.00	2.15	1.08	5.38	1.08	12.90
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	8.33	8.33	8.33	0.00	16.67	8.33	41.67	8.33	100.00
1500-1001	العدد	0	2	1	0	0	1	0	0	4
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	2.15	1.08	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	4.30
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	0.00	50.00	25.00	0.00	0.00	25.00	0.00	0.00	100.00
2000-1501	العدد	0	1	0	0	0	1	0	1	3
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	1.08	3.23
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	0.00	33.33	0.00	0.00	0.00	33.33	0.00	33.33	100.00
4000-2001	العدد	0	0	1	0	1	0	0	0	2
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	0.00	1.08	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	2.15
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	0.00	0.00	50.00	0.00	50.00	0.00	0.00	0.00	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-3 الإنفاق على الصحة

يبين الجدول رقم (36) أن إنفاق الأسر على صحة أفرادها والتي تبلغ دخلها السنوي أقل من 600 دينار، بلغ نسبة 3.23%، وتمثل هذه النسبة ثلاثة أسر، إحداها في محافظة معان ولايتجاوز إنفاقها عن 300 دينار، واسرتان في محافظتي معان وجرش تراوح إنفاقها ما بين 300-600 دينار، ونسبة 30.11% من الأسر كان إنفاقها ما بين 600-1000 دينار، ونحو 78% من هذه الأسر تتوزع في ثلاث محافظات هي عجلون 39.3%، جرش 21.4%، وعمان 17.9%، وتتوزع بقية أسر العينة التي إنفاقها ضمن هذه الفئة وبنسب متساوية تقريباً باستثناء محافظة الزرقاء التي كانت فئة الإنفاق على الصحة من قبل الأسر فيها أكثر من 1000 دينار. في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 1000-1500 دينار نحو 33%، ونحو 58% من هذه الأسر تتواجد في ثلاث محافظات هي الكرك 22.6%، جرش 19.4%، والطفيلة 16.1%، ومن ثم تتوزع النسبة الباقية على معان 12.9%، الزرقاء 9.7%، عجلون 9.7%، عمان 6.5%، ومأدبا 3.2%.

جدول رقم (36). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الصحة حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
1	0	0	0	0	1	0	0	0		
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
2	0	1	0	0	1	0	0	0		
2.15	0.00	1.08	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	50.00	0.00	0.00	50.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
28	11	6	0	2	1	1	2	5		
30.11	11.83	6.45	0.00	2.15	1.08	1.08	2.15	5.38	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	39.29	21.43	0.00	7.14	3.57	3.57	7.14	17.86	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
31	3	6	3	7	4	5	1	2		
33.33	3.23	6.45	3.23	7.53	4.30	5.38	1.08	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	9.68	19.35	9.68	22.58	12.90	16.13	3.23	6.45	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
18	1	1	6	1	3	3	2	1		
19.35	1.08	1.08	6.45	1.08	3.23	3.23	2.15	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	5.56	5.56	33.33	5.56	16.67	16.67	11.11	5.56	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
13	0	1	5	2	0	1	3	1		
13.98	0.00	1.08	5.38	2.15	0.00	1.08	3.23	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	7.69	38.46	15.38	0.00	7.69	23.08	7.69	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما أن نسبة الأسر التي تراوح إنفاقها السنوي على الصحة ما بين 1500-2000 دينار، قد بلغت نحو 19.4%، و 68% من هذه الأسر تتركز في ثلاث محافظات هي الزرقاء 33.3%، الطفيلة 16.7%، ومعان 16.7%، تليها محافظة مأدبا بنسبة 11.1%، ومن ثم تليها بقية المحافظات وبنسب متساوية، كما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها ما بين 2000-4000 دينار نحو 14% يتركز معظمها في ثلاث محافظات هي الزرقاء بنسبة 38.5%، مأدبا 23.1%، والكرك 15.4%، ثم تتوزع بقية الأسر على كافة المحافظات وبنسب متساوية باستثناء محافظتي معان وعجلون، حيث لم يتجاوز إنفاق أسرها عن 2000 دينار.

4-2-4 الإنفاق على الكساء

بلغت نسبة الأسر التي يبلغ إنفاقها على اللباس أقل من 300 دينار نحو 50.5% تتوزع على 75% منها في محافظات جرش 27.7%، عجلون 17%، عمان 14.9%، والزرقاء 14.9%، تليها محافظات الطفيلة 10.6%، معان 6.4%، مادبا 4.3%، والكرك 4.3%. أما بالنسبة للأسر التي تراوح إنفاقها بين 300-600 دينار فقد بلغت نحو 43%، علماً أن نحو 70% من هذه الأسر تتركز في محافظات معان 17.5%، الكرك 17.5%، الزرقاء 17.5%، عجلون 17.5%، و10% في كل من محافظتي مادبا والطفيلة، و5% في كل من محافظتي عمان وجرش، كما بلغت نسبة الأسر التي تراوح إنفاقها بين 600-1000 دينار نحو 5.4% موزعة بين ثلاث محافظات فقط هي مادبا 40%، الكرك 40%، والطفيلة 20%. ولا بد من الإشارة، إلى وجود أسرة واحدة تجاوز إنفاقها السنوي على الكساء 1000 دينار وهي تقيم في محافظة الكرك. والجدول رقم (37) يبين معدل الإنفاق السنوي لأسر العينة على اللباس.

جدول رقم (37). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الكساء حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مادبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
47	8	13	7	2	3	5	2	7	300-0	العدد
50.54	8.60	13.98	7.53	2.15	3.23	5.38	2.15	7.53	300-0	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	17.02	27.66	14.89	4.26	6.38	10.64	4.26	14.89	300-0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
40	7	2	7	7	7	4	4	2	600-301	العدد
43.01	7.53	2.15	7.53	7.53	7.53	4.30	4.30	2.15	600-301	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	17.50	5.00	17.50	17.50	17.50	10.00	10.00	5.00	600-301	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
5		0	0	2	0	1	2	0	1000-601	العدد
5.38	0.00	0.00	0.00	2.15	0.00	1.08	2.15	0.00	1000-601	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	0.00	40.00	0.00	20.00	40.00	0.00	1000-601	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
1	0	0	0	1	0	0	0	0	1500-1001	العدد
1.08	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1500-1001	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	1500-1001	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-5 الإنفاق على المحروقات

من خلال تحليل البيانات الواردة في الجدول رقم (38)، تبين أن نحو 73% من إجمالي أسر العينة المدروسة تنفق أقل من 300 دينار سنوياً على الوقود، في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 300 - 600 دينار نحو 19.4%، أما الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 600-1000 دينار فقد بلغت 5.4%، وهناك نحو 2.2% من الأسر يزيد إنفاقها السنوي على المحروقات عن 1000 دينار ولا تتجاوز 1500 دينار، وتمثل هذه النسبة أسرتان إحداهما في الكرك والثانية في الزرقاء. كما نجد أن النسبة الكبيرة من الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 300-600 دينار تقيم في محافظات الطفيلة 22.2%، الكرك 22.2%، معان 16.7%، وعجلون 16.7%، علماً أن 80% من الأسر في العينة المدروسة في محافظة عجلون لا يزيد إنفاقها السنوي عن 300 دينار. في حين أن نسبة 87.5% من أسر العينة في محافظة مادبا لا يزيد إنفاقها عن 300 دينار، وأسرة واحدة فقط في هذه المحافظة يتراوح إنفاقها بين 300-600 دينار. أما في عمان، فإن نسبة الأسر التي لا يتجاوز إنفاقها السنوي عن 300 دينار بلغت نحو 78%، بينما بلغت هذه النسبة في محافظة الزرقاء نحو 86%.

جدول رقم (38). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الوقود حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مادبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
68	12	14	12	6	5	5	7	7	300-0	العدد
73.12	12.90	15.05	12.90	6.45	5.38	5.38	7.53	7.53		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	17.65	20.59	17.65	8.82	7.35	7.35	10.29	10.29		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
18	3	1	1	4	3	4	1	1	600-301	العدد
19.35	3.23	1.08	1.08	4.30	3.23	4.30	1.08	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	16.67	5.56	5.56	22.22	16.67	22.22	5.56	5.56		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
5		0	0	1	2	1		1	1000-601	العدد
5.38	0.00	0.00	0.00	1.08	2.15	1.08	0.00	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	0.00	20.00	40.00	20.00	0.00	20.00		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
2		0	1	1	0	0	0	0	1500-1001	العدد
2.15	0.00	0.00	1.08	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	50.00	50.00	0.00	0.00	0.00	0.00		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-6 الإنفاق على الهاتف

لا يتجاوز الإنفاق السنوي على الهاتف نسبة 98% من أسر العينة في منطقة الدراسة 300 دينار، في حين لم تتجاوز نسبة الأسر التي تنفق أكثر من 300 دينار 2.15%، وتمثل هذه النسبة أسرتان، إحداهما في الكرك والثانية في جرش، علماً أن إنفاقهما السنوي على الهاتف لم يتجاوز 600 دينار. والجدول رقم (39) يبين متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الهاتف حسب المحافظات موزعاً إلى فئات.

جدول رقم (39). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الهاتف حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المحافظة	البيان								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
300-0	9	8	10	10	11	14	14	15	91
	9.68	8.60	10.75	10.75	11.83	15.05	15.05	16.13	97.85
	9.89	8.79	10.99	10.99	12.09	15.38	15.38	16.48	100.00
600-301	0	0	0	0	1	0	1	0	2
	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	2.15
	0.00	0.00	0.00	0.00	50.00	0.00	0.00	0.00	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-7 الإنفاق على الماء

بينت نتائج المسح الميداني أن أغلب أسر العينة لم يتجاوز إنفاقها السنوي على فواتير الماء 300 دينار، حيث بلغت نسبتها نحو 90%، في حين أن نحو 9% من الأسر تراوح إنفاقها بين 300-600 دينار، وتوجد أسرة واحدة فقط في محافظة الطفيلة تجاوز إنفاقها السنوي على الماء 600 دينار، لكنه لم يتجاوز 1500 دينار. الجدول رقم 40.

4-2-8 الإنفاق على الكهرباء

تبين من خلال تحليل البيانات في الجدول رقم (41) أن أغلب أسر العينة المدروسة لم يتجاوز إنفاقها السنوي على الكهرباء عن 300 دينار، وبلغت نسبتها نحو 94%، بينما نحو 6% من الأسر تراوح إنفاقها بين 300-600 دينار، وتمثل هذه النسبة أسرة واحدة في كل من محافظات الطفيلة ومعان والكرك.

جدول رقم (40). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على المياه حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
84	14	15	13	11	10	7	7	7	العدد	
90.32	15.05	16.13	13.98	11.83	10.75	7.53	7.53	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	16.67	17.86	15.48	13.10	11.90	8.33	8.33	8.33	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
7	1		1	1	0	2	1	2	العدد	
7.53	1.08	0.00	1.08	1.08	0.00	2.15	1.08	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	14.29	0.00	14.29	14.29	0.00	28.57	14.29	28.57	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
1	0	0	0	0	0	1	0	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (41). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على الكهرباء حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
87	15	12	14	11	9	9	8	9	العدد	
93.55	16.13	12.90	15.05	11.83	9.68	9.68	8.60	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	17.24	13.79	16.09	12.64	10.34	10.34	9.20	10.34	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
6	0	3	0	1	1	1	0	0	العدد	
6.45	0.00	3.23	0.00	1.08	1.08	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	50.00	0.00	16.67	16.67	16.67	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-9 الإنفاق على المواصلات

تخصص كل أسرة من أسر العينة المدروسة جزءاً من دخلها للإنفاق على تنقلاتها، إذ بلغ نحو 62.4% من الأسر لم يتجاوز إنفاقها 300 دينار سنوياً أردني، و 25.8% زاد إنفاقها عن 300 دينار ولم يتجاوز 600 دينار، و 11.8% تجاوز 600 دينار سنوياً. وكانت هذه النسبة متقاربة في كل من المحافظات المدروسة، كما وضحه الجدول رقم (42).

جدول رقم (42). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على المواصلات حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار)

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
58	10	13	2	7	9	6	5	6	300-0	العدد
62.37	10.75	13.98	2.15	7.53	9.68	6.45	5.38	6.45		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	17.24	22.41	3.45	12.07	15.52	10.34	8.62	10.34		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
24	5	1	8	4	1	3	0	2	600-301	العدد
25.81	5.38	1.08	8.60	4.30	1.08	3.23	0.00	2.15		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	20.83	4.17	33.33	16.67	4.17	12.50	0.00	8.33		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
3	0	0	2	0	0	0	0	1	1000-601	العدد
3.23	0.00	0.00	2.15	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	66.67	0.00	0.00	0.00	0.00	33.33		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
7	0	1	2	1	0	1	2	0	1500-1001	العدد
7.53	0.00	1.08	2.15	1.08	0.00	1.08	2.15	0.00		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	14.29	28.57	14.29	0.00	14.29	28.57	0.00		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي
1	0	0	0	0	0	0	1	0	2000-1501	العدد
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00		% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ولابد من الإشارة، إلى أن 90% من أسر المربين في محافظة معان، ونحو 87% من أسر المربين في محافظة جرش لايتجاوز إنفاقها السنوي على المواصلات 300 دينار، علماً أن بقية الأسر في هاتين المحافظتين لم يتجاوز إنفاقها السنوي 600 دينار، كما أن جميع أسر المربين في محافظة عجلون لم يتجاوز إنفاقها على المواصلات 600 دينار، وأن 67% منها كان إنفاقها السنوي أقل من 300 دينار. في حين بلغت نسبة الأسر التي تراوح إنفاقها بين 600-1000 دينار نحو 3.2%، حيث تمثل هذه النسبة ثلاث أسر، إحداها في عمان، وأسرتان في الزرقاء، بينما وصلت نسبة الأسر التي تراوح إنفاقها السنوي على المواصلات بين 1000-1500 دينار نحو 7.5% من إجمالي أسر العينة، حيث تركزت هذه النسبة في محافظتي

مأدبا والزرقاء (أسرتان في كل محافظة)، وهناك أسرة واحدة في كل من محافظات الطفيلة والكرك وجرش، كما أنه توجد أسرة واحدة في محافظة مأدبا تجاوز إنفاقها السنوي 1500 دينار، لكنه أقل من 2000 دينار.

4-2-10 الإنفاق على المناسبات الاجتماعية

خصصت كل أسر العينة المدروسة تقريباً جزءاً من دخلها أيضاً للمناسبات المختلفة كالأعراس والوفيات وزيارة المرضى، ولم يتجاوز نسبة إنفاقها 82.8% من هذه الأسر 300 دينار أردني، و17.2% بلغ إنفاقها السنوي على الهدايا والمناسبات 300 دينار.

وبينت الدراسة أن جميع أسر المربين في محافظة معان لايتجاوز إنفاقها السنوي على المناسبات الاجتماعية 300 دينار، ووصلت هذه النسبة في محافظة عمان إلى نحو 89%، وفي محافظة الزرقاء 93%، وفي محافظة جرش 87%. في حين بلغت نسبة الأسر التي تراوح إنفاقها بين 300-600 دينار نحو 14%، وموزعة في كافة المحافظات بنسب متساوية تقريباً، علماً أن جميع أسر العينة في محافظة الكرك لم يتجاوز إنفاقها السنوي 600 دينار، منها 75% على المناسبات الاجتماعية وأقل من 300 دينار. أما بالنسبة للأسر التي زاد إنفاقها عن 600 دينار ولم يتجاوز 1000 دينار، فقد وصلت نسبتها نحو 3.2%، تمثل أسرة واحدة في كل من محافظات مأدبا والطفيلة وعجلون. والجدول رقم (43) يبين متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على المناسبات الاجتماعية حسب المحافظات موزعاً إلى فئات.

جدول رقم (43). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على المناسبات الاجتماعية حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	البيان	
									العدد	المحافظة
77	12	13	13	9	10	7	5	8	العدد	300-0
82.80	12.90	13.98	13.98	9.68	10.75	7.53	5.38	8.60	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	15.58	16.88	16.88	11.69	12.99	9.09	6.49	10.39	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
13	2	2	1	3	0	2	2	1	العدد	600-301
13.98	2.15	2.15	1.08	3.23	0.00	2.15	2.15	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	15.38	15.38	7.69	23.08	0.00	15.38	15.38	7.69	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
3	1	0	0	0	0	1	1	0	العدد	1000-601
3.23	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	33.33	0.00	0.00	0.00	0.00	33.33	33.33	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-2-11 نفقات أخرى

بينت نتائج المسح الميداني أن كل أسر العينة كان لها نفقات متفرقة وعلى مواضيع مختلفة، علماً أن نحو 63% من الأسر لم يتجاوز إنفاقها عن 300 دينار أردني، ونحو 14% من أسر العينة زاد إنفاقها عن 300 دينار ولم يتجاوز 600 دينار، بينما بلغ 17.2% من الأسر زاد إنفاقها عن 600 دينار ولم تتجاوز 1000 دينار، و5.4% من الأسر زاد إنفاقها عن 1000 دينار ولم يتجاوز 4000 دينار. كما أن نحو 94% يقل إنفاقها على المواضيع المختلفة عن 1000 دينار، علماً أن جميع الأسر في محافظة جرش لا تتجاوز نفقاتها المتفرقة الأخرى عن 300 دينار، كما أن نحو 87% من أسر العينة في محافظة عجلون تقل نفقاتها أيضاً عن 300 دينار، وفي محافظة معان بلغت هذه النسبة 80%، بينما بلغت في محافظة الطفيلة 60% من إجمالي أسر العينة في هذه المحافظة. والجدول رقم (44) يبين ذلك.

جدول رقم (44). متوسط الإنفاق السنوي لأسر العينة على مواضيع مختلفة حسب المحافظات موزعاً إلى فئات (بالدينار).

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
59	13	15	6	6	8	6	4	1		
63.44	13.98	16.13	6.45	6.45	8.60	6.45	4.30	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	300-0
100.00	22.03	25.42	10.17	10.17	13.56	10.17	6.78	1.69	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
13	1	0	1	2	1	1	3	4		
13.98	1.08	0.00	1.08	2.15	1.08	1.08	3.23	4.30	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	600-301
100.00	7.69	0.00	7.69	15.38	7.69	7.69	23.08	30.77	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
16	1	0	5	4	1	1	1	3		
17.20	1.08	0.00	5.38	4.30	1.08	1.08	1.08	3.23	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1000-601
100.00	6.25	0.00	31.25	25.00	6.25	6.25	6.25	18.75	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
1	0	0	0	0	0	0	0	1		
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	1500-1001
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
3	0	0	2	0	0	1	0	0		
3.23	0.00	0.00	2.15	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	2000-1501
100.00	0.00	0.00	66.67	0.00	0.00	33.33	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	
1	0	0	0	0	0	1	0	0		
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	4000-2001
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس متوسط الإنفاق السنوي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ولابد من الإشارة، إلى أن هناك خمس محافظات لم يتجاوز إنفاق أسر العينة فيها عن 1000 دينار، وهذه المحافظات هي مادبا، معان، الكرك، وجرش (لم يتجاوز إنفاقها 300 دينار)، وعجلون، أما المحافظات الثلاث الباقية، وهي عمان، الطفيلة، والزرقاء، فقد تجاوز إنفاقها على المواضيع المختلفة 1000 دينار. ففي محافظة عمان، هناك أسرة واحدة تراوح إنفاقها بين 1000-1500 دينار، وفي محافظة الطفيلة، هناك أسرة واحدة يتراوح إنفاقها بين 1500-2000 دينار، وأسرة أخرى تجاوز إنفاقها 2000 دينار ولكنه أقل من 4000 دينار، وهناك أسرتان في محافظة الزرقاء تراوح إنفاقهما السنوي على أمور مختلفة بين 1500-2000 دينار.

وعموماً، ومن خلال تحليل بيانات المسح الميداني، فقد قَدِّرتُ متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الطعام في منطقة الدراسة بنحو 1486.56 دينار أردني، ويشكل ما نسبته 34.24% من معدل الإنفاق الإجمالي للأسرة، ويأتي الإنفاق على التعليم في المرتبة الثانية حيث تبلغ نسبته 10.55%، وبالمرتبة الثالثة يأتي الإنفاق على النقل، حيث تبلغ نسبته 8.70%، وفي المرتبة الرابعة يأتي الإنفاق على الكساء حيث تبلغ نسبته 8.54%، ومن ثم يأتي الإنفاق على كل من النثرية 8.16%، الوقود 6.70%، المناسبات الاجتماعية 5.68%، الصحة 4.36%، الماء 4.16%، والهاتف (2.95%). كما وردت في الجدول رقم (45).

جدول رقم (45). معدل الإنفاق السنوي للأسرة في العينة في منطقة الدراسة (بالدينار).

الانحراف المعياري	% من معدل الإنفاق الإجمالي السنوي	متوسط الإنفاق السنوي	الحد الأعلى للإنفاق	الحد الأدنى للإنفاق	المدى	عدد الأسر	البيان
613.66	34.24	1486.56	3500	100	3400	93	معدل الإنفاق على الطعام
365.74	8.70	377.74	2000	0	2000	93	معدل الإنفاق على النقل
627.63	10.55	458.14	4000	0	4000	93	معدل الإنفاق على التعليم
130.84	4.36	189.25	650	0	650	93	معدل الإنفاق على الصحة
220.21	8.54	370.86	1200	0	1200	93	معدل الإنفاق على اللباس
93.57	3.59	155.92	500	0	500	93	معدل الإنفاق على الكهرباء
143.14	4.16	180.77	800	0	800	93	معدل الإنفاق على الماء
248.66	6.70	291.03	1500	0	1500	93	معدل الإنفاق على الوقود
164.69	5.68	246.45	1000	0	1000	93	معدل الإنفاق على المناسبات الاجتماعية
89.03	2.95	128.06	500	0	500	93	معدل الإنفاق على الهاتف
566.97	8.16	354.09	3600	0	3600	93	معدل الإنفاق الإضافي (نثرية)
2311.87	100.00	4341.60	14800	1124	13676	93	معدل الإنفاق الإجمالي

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

5- الفصل الخامس

الإيرادات والتكاليف

1-5 عدد ونسبة الأسر التي تربي الحيوانات

يعتمد قسم كبير من سكان المنطقة في معيشتهم على تربية الحيوان، ويعتبر الماعز بأنواعه الثلاثة البلدي والشامي والخليط من أهم الحيوانات التي تربيتها الأسر ويليهما الأغنام والأبقار والإبل والدجاج والأرانب، إذ بلغت نسبة الأسر التي تقوم بتربية الماعز البلدي حوالي 50.54% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة. في حين بلغت نسبة الأسر التي تقوم بتربية كل من الماعز الشامي والخليط 34.41% و 88.17%، على التوالي. كما بلغت نسبة الأسر التي تربي الأغنام، الأبقار والإبل 34.04%، 3.23%، 4.30% على التوالي. أما بالنسبة للأسر التي تربي الدجاج فقد بلغت نسبتها 24.73% حيث يربي الدجاج حول المنزل وجميعها من النوع البلدي، كما بلغت نسبة الأسر التي تربي الأرانب نحو 3.23% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة.

تختلف نسبة الأسر التي تربي الحيوانات بين المحافظات، فالأسر التي تمتلك ماعز بلدي بلغت نسبتها 80% في الطفيلة، 87.6% في الزرقاء، 70% في معان، 60% في عجلون، 58.3% في الكرك، 50% في مادبا، 11.1% في عمان، علماً أن لا احد من المربين ضمن العينة المدروسة في محافظة جرش كان لديه ماعز بلدي. أما الأسر التي لديها ماعز شامي فكانت نسبتها مترتبة في محافظات الزرقاء 64.3%، مادبا 50%، وعجلون 46.7% تليها محافظات الكرك 41.7%، معان 30%، والطفيلة 20% وهناك أسرة واحدة في كل من محافظتي عمان وجرش لديها ماعز شامي. في حين أن جميع أسر المربين في العينة المدروسة في محافظات الطفيلة، الزرقاء، وجرش لديها ماعز خليط، تليها كل من محافظات الكرك 91.7%، معان 80%، عمان 77.8%، مادبا 75%، وعجلون 73.3%.

وفيما يتعلق بالأسر التي لديها أغنام إلى جانب الماعز، بلغت نسبتها 90% في محافظة معان من إجمالي أسر العينة المدروسة في هذه المحافظة تليها محافظة الزرقاء 57.1%، مادبا 37.5%، عمان 33.3%، الكرك 25%، جرش 20%، وعجلون 20%، في حين لم تتواجد أي أسرة في محافظة الطفيلة تقتني الأغنام.

أما بالنسبة لتربية الأبقار فغير متواجدة على مستوى منطقة الدراسة إلا في محافظة جرش، حيث بلغت نسبة الأسر التي لديها أبقار ضمن العينة المدروسة 20%. ومن جانب آخر فقد وجد أن 30% من أسر العينة في محافظة معان كانت تربي الإبل إلى جانب الأغنام والماعز بالإضافة إلى أسرة واحدة في محافظة عمان. والجدول (46) يبين عدد ونسبة الأسر التي لديها ثروة حيوانية في منطقة الدراسة.

جدول رقم (46). عدد ونسبة الأسر التي لديها ثروة حيوانية في منطقة الدراسة.

الأسر التي لديها								البيان
أرانب	دجاج	إبل	أبقار	أغنام	ماعز خليط	ماعز شامي	ماعز بلدي	
0	1	1	0	3	7	1	1	العدد
0.00	11.11	11.11	0.00	33.33	77.78	11.11	11.11	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
0.00	1.08	1.08	0.00	3.23	7.53	1.08	1.08	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
1	4	0	0	3	6	4	4	العدد
12.50	50.00	0.00	0.00	37.50	75.00	50.00	50.00	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
1.08	4.30	0.00	0.00	3.23	6.45	4.30	4.30	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
1	2	0	0	0	10	2	8	العدد
10.00	20.00	0.00	0.00	0.00	100.0	20.00	80.00	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
1.08	2.15	0.00	0.00	0.00	10.75	2.15	8.60	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
0	0	3	0	9	8	3	7	العدد
0.00	0.00	30.00	0.00	90.00	80.00	30.00	70.00	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
0.00	0.00	3.23	0.00	9.68	8.60	3.23	7.53	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
0	5	0	0	3	11	5	7	العدد
0.00	41.67	0.00	0.00	25.00	91.67	41.67	58.33	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
0.00	5.38	0.00	0.00	3.23	11.83	5.38	7.53	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
1	10	0	0	8	14	9	11	العدد
7.14	71.43	0.00	0.00	57.14	100.0	64.29	78.57	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
1.08	10.75	0.00	0.00	8.60	15.05	9.68	11.83	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
0	0	0	3	3	15	1	0	العدد
0.00	0.00	0.00	20.00	20.00	100.0	6.67	0.00	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
0.00	0.00	0.00	3.23	3.23	16.13	1.08	0.00	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
0	1	0	0	3	11	7	9	العدد
0.00	6.67	0.00	0.00	20.00	73.33	46.67	60.00	% من إجمالي أسر العينة في المحافظة
0.00	1.08	0.00	0.00	3.23	11.83	7.53	9.68	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة
3	23	4	3	32	82	32	47	العدد
3.23	24.73	4.30	3.23	34.41	88.17	34.41	50.54	% من إجمالي أسر العينة في منطقة الدراسة

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

من ناحية أخرى، فإن الأسر التي تربي الدجاج في منطقة الدراسة على هامش تربية الثروة الحيوانية تراوحت نسبتها بين 11.1% في عمان و 71.4% في الزرقاء باستثناء محافظتي معان وجرش، حيث لم تربي الدجاج أي أسرة في هاتين المحافظتين. كما أن هناك ثلاث محافظات كانت أسرة واحدة في كل منها تربي الأرناب، وبمستوى أسرة واحدة في محافظات مادبا، الطفيلة، والزرقاء.

2-5 حيازة الأسرة من الحيوانات

يختلف متوسط حيازة الأسرة من الحيوانات في منطقة الدراسة حسب نوع الحيوان، إذ بلغ المجموع الكلي لأعداد الماعز البلدي والشامي والخليط لدى أسر العينة في منطقة الدراسة نحو 3150، 1763، و5906 رأس على التوالي، ووصل عدد الأغنام إلى نحو 3240 رأس، كما بلغ عدد الأبقار نحو 14 رأس، والإبل نحو 70 رأساً. أما الدجاج فقد بلغت أعداده نحو 663 طيراً، وقد وصل عدد الأرناب إلى 120 أرناباً. كما يوضحه الجدول رقم (47).

جدول رقم (47). عدد الحيوانات ونسبتها لدى الأسر في منطقة الدراسة.

العدد: رأس

الأسر التي لديها										البيان	
أرناب	دجاج	مجموع الثروة الحيوانية	إبل	أبقار	أغنام	مجموع الماعز	ماعز خليط	ماعز شامي	ماعز بلدي	منطقة الدراسة	
0	30	2050	30	0	1050	970	670	200	100	العدد	عمان
0.00	4.52	14.49	42.86	0.00	32.41	8.97	11.34	11.34	3.18	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
40	100	1541	0	0	175	1366	485	358	523	العدد	مادبا
33.33	15.08	11.07	0.00	0.00	5.40	12.63	8.21	20.31	16.60	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
20	100	1296	0	0	0	1296	807	31	458	العدد	الطفيلة
16.67	15.08	9.16	0.00	0.00	0.00	11.98	13.66	1.76	14.54	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
0	0	3078	40	0	1030	2008	870	338	800	العدد	معان
0.00	0.00	21.76	57.14	0.00	31.79	18.56	14.73	19.17	25.40	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
0	90	1712	0	0	205	1507	804	121	582	العدد	الكرك
0.00	13.57	12.10	0.00	0.00	6.33	13.93	13.61	6.86	18.48	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
60	338	2019	0	0	613	1406	622	429	355	العدد	الزرقاء
50.00	50.98	14.28	0.00	0.00	18.92	13.00	10.53	24.33	11.27	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
0	0	1586	0	14	101	1471	1348	123	0	العدد	جرش
0.00	0.00	11.21	0.00	100.00	3.12	13.60	22.82	6.98	0.00	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
0	5	907	0	0	66	841	300	210	331	العدد	عجلون
0.00	0.75	6.41	0.00	0.00	2.04	7.77	5.08	11.91	10.51	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	
120	663	14143	70	14	3240	10819	5906	1763	3150	العدد	المجموع
100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	% من إجمالي عدد الحيوانات من نفس النوع في منطقة الدراسة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ومن خلال دراسة البيانات حول عدد الأسر التي تمتلك أنواع مختلفة من الثروة الحيوانية، نجد أن متوسط حيازة الأسرة الواحدة من الماعز البلدي والشامي والخليط بلغ 67 رأس، 55 رأس، و72 رأس على الترتيب. كما بلغ متوسط حيازة الأسرة من الأغنام نحو 101 رأس ومن الأبقار أربعة أو خمسة رؤوس، ومن الإبل 17-18 رأس، ومن الدجاج عدد 29 دجاجة، ومن الأرناب 40 أرناباً، علماً أن متوسط حيازة الأسرة من الماعز بلغ نحو 116 رأساً.

ويختلف متوسط حيازة الأسرة من الحيوانات المنتجة من محافظة إلى أخرى. حيث كان متوسط حيازة الأسرة من الماعز في محافظة معان هو الأعلى في المحافظات المشمولة في الدراسة، وقد بلغ نحو 201 رأس، تليها محافظات مأدبا، الطفيلة، الكرك، عمان، الزرقاء، جرش، وعجلون نحو 171، 130، 126، 108، 100، 98، و51 رأساً على التوالي. كما أن متوسط حيازة الأسرة من الأغنام بلغ 350 رأساً في محافظة عمان، وهو أعلى متوسط في منطقة الدراسة، وكان أدنى متوسط لعدد الأغنام والبالغ 22 رأساً، فكان في محافظة عجلون. أما بالنسبة لمحافظة الطفيلة فلم تربى أية أغنام في الأسر التي كانت ضمن منطقة الدراسة، وقد بلغ متوسط حيازة الأسرة في بقية المحافظات كمأدبا، معان، الكرك، الزرقاء، وجرش على 58، 114، 68، 77، 34، على الترتيب.

من ناحية أخرى، بينت نتائج المسح الميداني أن نسبة توزع الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة، حسب الجنس يختلف حسب نوع الماعز. فقد بلغت نسبة الإناث الكبيرة والذكور الكبيرة والولادات للماعز البلدي نسبة 71.7%، 2.8%، و25.5%، على التوالي، بينما بلغت هذه النسبة للماعز الشامي وعلى التوالي أيضاً 62.3%، 5.1%، و32.6%، في حين بلغت هذه النسبة للماعز الخليط 70.8% للإناث الكبيرة، 4.2% للذكور الكبيرة، 25% للمواليد. أي أن نسبة الولادات مرتفعة في الماعز الشامي مقارنة مع الماعز البلدي والماعز الخليط.

كما تشير البيانات إلى أن القيمة الكلية لكل نوع من أنواع الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة، قد بلغت للماعز البلدي نحو 239,942 دينار أردني، بينما بلغت هذه القيمة للماعز الشامي نحو 367,500 دينار أردني، في حين وصلت قيمة العدد الكلي للماعز الخليط إلى نحو 670,745 دينار أردني، وبالتالي تكون القيمة الإجمالية للعدد الكلي للماعز بأنواعه الثلاثة نحو 1,278,187 دينار أردني.

وإذا ما أردنا معرفة متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز بأنواعه الثلاثة، فإننا نجد أن:

$$\text{متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز البلدي} = 239942 \div 3150 = 76.2 \text{ دينار}$$

$$\text{متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الخليط} = 670745 \div 5906 = 113.6 \text{ دينار}$$

$$\text{متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الشامي} = 367500 \div 1763 = 208.5 \text{ دينار}$$

يبين الجدول رقم (48) توزع عدد الماعز في بداية عام 2006 وقيمه الكلية لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

ولابد من الإشارة، إلى أن حجم القطيع لا يبقى ثابتاً خلال العام، وإنما يتغير عدد القطيع نحو الزيادة أو النقصان نتيجة عمليات البيع والشراء والذبح بالمناسبات المختلفة ونفوق البعض منها، ولذلك فإن حجم القطيع في نهاية العام يختلف عن حجمه في بداية العام.

جدول رقم (48). توزع عدد الماعز في بداية العام (2006) حسب الجنس وقيمتها الكلية لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

العدد: رأس القيمة: دينار

ماعز خليط				ماعز شامي				ماعز بلدي				البيان	
قيمة كلية	السعر	%	العدد	قيمة كلية	السعر	%	العدد	قيمة كلية	السعر	%	العدد		
46640	103	67.8	454	35000	250	70.0	140	8000	100	80.0	80	إناث كبيرة	عمان
4185	107	5.8	39	3000	300	5.0	10	200	100	2.0	2	ذكور كبيرة	
10510	59	26.4	177	5000	100	25.0	50	1080	60	18.0	18	ولادات	
61335	92	100.0	670	43000	215	100.0	200	9280	93	100.0	100	مجموع	
30400	94	66.4	322	42100	202	58.1	208	30400	77	75.5	395	إناث كبيرة	مادبا
2200	116	3.9	19	6650	289	6.4	23	2310	122	3.6	19	ذكور كبيرة	
8730	61	29.7	144	13000	100	36.3	130	10500	96	20.8	109	ولادات	
41330	85	100.0	485	61750	172	100.0	358	43210	83	100.0	523	مجموع	
78810	123	79.4	641	3500	130	87.1	27	48050	118	89.1	408	إناث كبيرة	الطفيلة
4470	115	4.8	39	560	140	12.9	4	2350	102	5.0	23	ذكور كبيرة	
7690	61	15.7	127	0	0	0.0	0	1280	47	5.9	27	ولادات	
90970	113	100.0	807	4160	134	100.0	31	51680	113	100.0	458	مجموع	
45800	106	49.7	432	17280	128	39.9	135	35605	79	56.1	449	إناث كبيرة	معان
2090	161	1.5	13	760	152	1.5	5	1840	115	2.0	16	ذكور كبيرة	
18175	43	48.9	425	9800	49	58.6	198	12830	38	41.9	335	ولادات	
66065	76	100.0	870	27840	82	100.0	338	50275	63	100.0	800	مجموع	
67850	149	56.7	456	20950	283	61.2	74	31265	90	60.0	349	إناث كبيرة	الكرك
5400	225	3.0	24	2700	386	5.8	7	2220	139	2.7	16	ذكور كبيرة	
28175	87	40.3	324	5525	138	33.1	40	12150	56	37.3	217	ولادات	
101915	127	100.0	804	29175	241	100.0	121	45635	78	100.0	582	مجموع	
128575	256	80.9	503	105700	411	59.9	257	45950	151	85.9	305	إناث كبيرة	الترقاء
2700	225	1.9	12	10050	479	4.9	21	0	0	0.0	0	ذكور كبيرة	
8500	79	17.2	107	28120	186	35.2	151	2370	47	14.1	50	ولادات	
139775	225	100.0	622	143870	335	100.0	429	48320	136	100.0	355	مجموع	
119750	106	84.1	1133	18000	180	81.3	100	0	0	0.0	0	إناث كبيرة	جرش
9860	110	6.7	90	800	100	6.5	8	0	0	0.0	0	ذكور كبيرة	
5435	43	9.3	125	2400	160	12.2	15	0	0	0.0	0	ولادات	
135045	100	100.0	1348	21200	172	100.0	123	0	0	0.0	0	مجموع	
29375	123	79.7	239	31100	197	75.2	158	26070	96	82.2	272	إناث كبيرة	عجلون
2075	148	4.7	14	1825	166	5.2	11	1455	132	3.3	11	ذكور كبيرة	
2860	61	15.7	47	3680	90	19.5	41	2060	43	14.5	48	ولادات	
34310	114	100.0	300	36605	174	100.0	210	29585	89	100.0	331	مجموع	
547200	131	70.8	4180	273630	249	62.3	1099	225340	100	71.7	2258	إناث كبيرة	المجموع
32980	132	4.2	250	26345	296	15.	89	10375	119	2.8	87	ذكور كبيرة	
90565	61	25.0	1476	67525	117	32.6	575	42270	53	25.5	805	ولادات	
670745	114	100.0	5906	367500	208	100.0	1763	239942	76	100.0	3150	مجموع	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وبينت نتائج المسح الميداني أن العدد الكلي للماعز البلدي في نهاية عام 2006 بلغ نحو 3063 رأساً بدلاً من 3150 رأساً في بداية العام نفسه، حيث نقص العدد الكلي للماعز البلدي لدى أسر العينة نحو 27 رأساً وبنسبة نقص قدرها 2.8%، بينما بلغ العدد الكلي للماعز الشامي في نهاية العام نحو 1413 رأساً بدلاً من 1763 رأساً، أي بنقص قدره 350 رأساً وبنسبة 20.4%. في حين بلغ النقص في أعداد الماعز الخليط في نهاية العام نحو 290 رأساً وبنسبة قدرها 4.9%، كما نقص العدد الكلي للماعز الخليط إلى نحو 5616 رأساً في نهاية عام 2006 بعد أن كان في بداية العام نفسه نحو 5906 رؤوس.

ومن الطبيعي أن تتغير نسبة توزع الماعز وحسب الجنس في نهاية العام عما كانت عليه في بداية العام، ففي الماعز البلدي بلغت نسبة كل من الإناث الكبيرة والذكور الكبيرة والولادات نحو 76.6%، 2.4%، و21.1% على التوالي، بينما بلغت هذه النسبة في الماعز الشامي 68.8%، 5.6%، و25.6% على التوالي، في حين بلغت هذه النسبة في الماعز الخليط 73.3%، 3.8%، و22.9% على التوالي. كما تغيرت في نهاية العام القيمة الكلية للعدد الكلي لأنواع الماعز، إذ بلغت هذه القيمة لكل من الماعز البلدي والشامي والخليط نحو 265,405 دينار و 272,640 دينار و579,405 دينار على التوالي، وبالتالي تكون القيمة الكلية لمجموع أعداد الماعز بأنواعه الثلاثة نحو 1,117,450 دينار أردني.

ويتضح أن القيمة الكلية لأعداد الماعز البلدي ازدادت بمقدار 25,463 ديناراً في نهاية العام بالرغم من تناقص العدد عما كان عليه في بداية العام، وهذا يعود إلى الزيادة الحاصلة في عدد الإناث الكبيرة حيث زاد في نهاية العام نحو 90 رأساً.

وعموماً، فقد بلغ متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز بأنواعه المختلفة في نهاية العام 2006 على الشكل التالي:

متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز البلدي = $265405 \div 3063 = 86.6$ دينار أردني.

متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الخليط = $579405 \div 5616 = 103.2$ دينار أردني.

متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الشامي = $272640 \div 1413 = 193$ دينار أردني.

والجدول رقم (49) يبين توزع عدد الماعز في نهاية العام 2006 حسب الجنس وقيمتها الكلية لدى الأسر في منطقة الدراسة.

3-5 منتجات الماعز

تتركز أهم منتجات الماعز التي يبيعها المربي في الذكور المسمنة والإناث الصغيرة والإناث الكبيرة (الهرمة)، الحليب الطازج، اللبن، الجبن، السمن، الشعر، والمخلفات الحيوانية.

1-3-5 منتجات الماعز البلدي

بلغت القيمة الإجمالية لمنتجات الماعز البلدي المسوقة من قبل الأسر نحو 105,854 ديناراً أردني موزعة إلى 4,200، 15,225.5، 11,137.5، 175,65، 16,825.8، 30,173، و10,827.5 ديناراً أردني في محافظات عمان، مادبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، وعجلون على التوالي، علماً أن قيمة هذه المنتجات ناتجة عن بيع الذكور المسمنة وقيمتها 37,967 ديناراً.

جدول رقم (49). توزيع عدد الماعز في نهاية العام 2006 حسب الجنس وقيمتها الكلية لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

العدد: رأس القيمة: دينار

ماعز خليط				ماعز شامي				ماعز بلدي				البيان	منطقة الدراسة
قيمة كلية	السعر	%	العدد	قيمة كلية	السعر	%	العدد	قيمة كلية	السعر	%	العدد		
56550	104	54.1	544	45000	250	58.1	180	10000	100	55.6	100	إناث كبيرة	عمان
3905	108	3.6	36	3000	300	3.2	10	200	100	1.1	2	ذكور كبيرة	
25500	60	42.3	425	12000	100	38.7	120	3600	60	33.3	60	ولادات	
84955	85	100.0	1005	60000	194	100.0	310	13800	77	100.0	180	مجموع	
27750	85	71.2	327	40100	203	72.8	198	26710	68	89.3	393	إناث كبيرة	مادبا
2050	114	3.9	18	6650	289	8.5	23	2250	132	3.9	17	ذكور كبيرة	
6805	60	24.8	114	4620	91	18.8	51	1650	55	6.8	30	ولادات	
36605	80	100.0	459	51370	189	100.0	272	30610	70	100.0	440	مجموع	
86170	127	80.8	676	3600	129	66.7	28	62670	111	88.8	564	إناث كبيرة	الطفيلة
5880	120	5.9	49	560	140	9.5	4	1660	104	2.5	16	ذكور كبيرة	
7090	63	13.4	112	600	60	23.8	10	3140	57	8.7	55	ولادات	
99140	118	100.0	837	4760	113	100.0	42	67470	106	100.0	635	مجموع	
45160	106	50.7	426	16800	130	51.2	129	37025	80	55.3	462	إناث كبيرة	معان
1910	159	1.4	12	1020	146	2.8	7	1660	119	1.7	14	ذكور كبيرة	
26470	66	47.9	402	6825	59	46.0	116	18125	50	43.1	360	ولادات	
73540	88	100.0	840	24645	98	100.0	252	56810	68	100.0	836	مجموع	
64070	140	87.9	459	16750	294	73.1	57	39840	116	95.6	344	إناث كبيرة	الكرك
5250	228	4.4	23	2350	392	7.7	6	2220	139	4.4	16	ذكور كبيرة	
4400	110	7.7	40	2250	150	19.2	15	0	0	0.0	0	ولادات	
73720	141	100.0	522	21350	274	100.0	78	42060	117	100.0	360	مجموع	
54125	156	79.2	347	47450	327	71.8	145	25040	104	60.6	241	إناث كبيرة	الزرقاء
2360	197	2.7	12	5150	343	7.4	15	0	0	4.0	16	ذكور كبيرة	
6420	81	18.0	79	6190	147	20.8	42	5640	40	35.4	141	ولادات	
62905	144	100.0	438	58791	291	100.0	202	30680	77	100.0	398	مجموع	
99230	92	89.1	1081	18000	200	90.0	90	0	0	0.0	0	إناث كبيرة	جرش
7100	158	3.7	45	800	400	2.0	2	0	0	0.0	0	ذكور كبيرة	
5215	60	7.2	87	2400	300	8.0	8	0	0	0.0	0	ولادات	
111545	92	100.0	1213	21200	212	100.0	100	0	0	0.0	0	مجموع	
31780	124	85.1	257	28500	197	92.4	145	22670	95	96.0	238	إناث كبيرة	بعلون
2395	141	5.6	17	2025	169	7.6	12	1305	131	4.0	10	ذكور كبيرة	
1820	65	9.3	28	0	0.0	0.0	0	0	0	0.0	0	ولادات	
35995	119	100.0	302	30525	194	100.0	157	23975	97	100.0	248	مجموع	
464835	113	73.3	4117	216200	222	68.8	972	223955	96	76.5	2342	إناث كبيرة	المجموع
30850	146	3.8	212	21555	273	5.6	79	9295	124	2.4	75	ذكور كبيرة	
83720	65	22.9	1287	34885	96	25.6	362	32155	50	21.1	646	ولادات	
579405	103	100.0	5616	272640	193	100.0	1413	265405	87	100.0	3063	مجموع	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ويليه الحليب بقيمة 36,759 دينار والإناث الصغيرة بقيمة 12,202 دينار والإناث الكبيرة بقيمة 8,805 دينار والسمن البلدي بقيمة 6,463 دينار ولبن رائب بقيمة 2,588.5 دينار وشعر بقيمة 70 دينار أردني. كما يبينه الجدول رقم (50).

جدول رقم (50). قيمة منتجات الماعز البلدي لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

العدد: رأس الكمية: كغم السعر: دينار أردني

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
641	26	-	2	187	155	82	159	30	العدد	ذكور مسمنة مباعة
-	50.0	-	45	60.83	55.0	61.85	61.67	60.0	السعر	
37967.4	1300	-	90	11375.2	8525	5071.7	9805.5	1800	القيمة	
237	19	-	18	37	68	45	20	30	العدد	إناث صغيرة مباعة
-	47.5	-	45	56.67	47.5	52.5	50.0	60.0	السعر	
12201.8	902.5	-	810	2096.8	3230	2362.5	1000	1800	القيمة	
99	-	-	82	-	12	-	5	-	العدد	إناث كبيرة مباعة
-	-	-	92.5	-	60.0	-	100	-	السعر	
8805	-	-	7585	-	720	-	500	-	القيمة	
114980	28750	-	64650	400	7800	4850	6500	2000	الكمية	حليب طازج
-	0.30	-	0.32	0.4	0.40	0.36	0.28	0.3	السعر	
36759	8625	-	20688	160	3120	1746	1820	600	القيمة	
461	-	-	-	380	-	81	-	-	الكمية	لبن (جميل)
-	-	-	-	5	-	8.5	-	-	السعر	
2588.5	-	-	-	1900	-	688.5	-	-	القيمة	
500	-	-	500	-	-	-	-	-	الكمية	جبن
-	-	-	2	-	-	-	-	-	السعر	
1000	-	-	1000	-	-	-	-	-	القيمة	
982	-	-	-	207	300	175	300	-	الكمية	سمن
-	-	-	-	6.25	6	7.25	7	-	السعر	
4642.6	-	-	-	1293.8	1800	1268.8	2100	-	القيمة	
35	-	-	-	-	35	-	-	-	الكمية	شعر
-	-	-	-	-	2	-	-	-	السعر	
70	-	-	-	-	70	-	-	-	القيمة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكمية	مخلفات حيوانية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السعر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيمة	
105854.3	10827.5	-	30173	16825.8	17465	11137.5	15225.5	4200	القيمة الكلية للمنتجات	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

2-3-5 منتجات الماعز الشامي

بلغت القيمة الإجمالية لمنتجات الماعز الشامي المباعة من قبل أسر العينة في منطقة الدراسة نحو 99,477 دينار أردني موزعة إلى 11,775، 18,387.5، 1,070، 8,040، 7,556، 42,147، 6,500، و3,901 دينار أردني في محافظات عمان، مأدبا، الطفيلة، معان الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون على التوالي، علماً أن قيمة هذه المنتجات ناتجة عن بيع الذكور المسمنة وقيمتها 23,334 دينار و الحليب بقيمة 15,888 دينار و الإناث الصغيرة بقيمة 15,785 دينار والإناث الكبيرة بقيمة 40,325 دينار و السمن البلدي بقيمة 420 واللبن الرائب بقيمة 2,500 دينار والجبن بقيمة 1,225 دينار أردني. كما يوضحه الجدول رقم (51).

جدول رقم (51). قيمة منتجات الماعز الشامي لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

العدد: رأس الكمية: كغم السعر: دينار أردني

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
253	3	6	-	17	90	10	82	45	العدد	ذكور مسمنة مباعه
23333.8	175	400	-	131.25	60	100	88.75	100	السعر	
23195	525	2400	-	2231.3	5400	1000	7277.5	4500	القيمة	
113	-	7	39	6	10	-	26	25	العدد	إناث صغيرة مباعه
-	-	300	175	150	60	-	110	100	السعر	
15785	-	2100	6825	900	600	-	2860	2500	القيمة	
167	-	10	109	14	-	-	25	10	العدد	إناث كبيرة مباعه
-	-	200	250	300	-	-	175	250	السعر	
40325	-	2000	27250	4200	-	-	4375	2500	القيمة	
49790	10890	-	20800	-	3800	200	12100	2000	الكمية	حليب طازج
-	0.31	-	0.34	-	0.3	0.35	0.3	0.3	السعر	
15888	3375.9	-	7072	-	1140	70	3630	600	القيمة	
700	-	-	-	-	200	-	-	500	الكمية	لبن (جميل)
-	-	-	-	-	5	-	-	3	السعر	
2500	-	-	-	-	1000	-	-	1500	القيمة	
545	-	-	500	45	-	-	-	-	الكمية	جين
-	-	-	2	5	-	-	-	-	السعر	
1225	-	-	1000	225	-	-	-	-	القيمة	
60	-	-	-	-	-	-	35	25	الكمية	سمن
-	-	-	-	-	-	-	7	7	السعر	
420	-	-	-	-	-	-	245	175	القيمة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكمية	شعر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السعر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيمة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكمية	مخلفات حيوانية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السعر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيمة	
99476.8	3901	6500	42147	7556.3	8140	1070	18387.5	11775	القيمة الكلية للمنتجات	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

3-3-5 منتجات الماعز الخليط

بلغت القيمة الإجمالية لمنتجات الماعز الخليط المباعه من قبل الأسر حوالي 206,968 دينار أردني موزعة إلى 27,899، 14,625، 24,164، 15,968، 29,797، 60,339، 23,416، و10,861 دينار أردني في محافظات عمان، مأدبا، الطفيلة، معان، الكرك، الزرقاء، جرش، وعجلون على التوالي. علماً أن قيمة هذه المنتجات ناتجة عن بيع الذكور المسمنة وقيمتها 67,501 دينار والحليب 64,406 دينار والإناث الصغيرة 22,113 دينار والإناث الكبيرة 25,111 دينار والسمن البلدي 5,422 دينار واللبن الرائب 19,425 دينار والجبن 2,990 دينار أردني. والجدول رقم (52) يبين قيمة منتجات الماعز الخليط لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

جدول رقم (52). قيمة منتجات الماعز الخليط لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

العدد: رأس الكمية: كغم السعر: دينار أردني

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
961	3	42	20	240	130	131	135	260	العدد	ذكور مسمنة مباعه
-	140	65	93.33	86.36	64.37	66	65	61.42	السعر	
67501.3	420	2730	1866.6	20726.4	8368.1	8646	8775	15969.2	القيمة	
346	-	28	42	39	67	40	15	115	العدد	إناث صغيرة مباعه
-	-	52	75	92.5	55	57.5	60	61	السعر	
22113.3	-	1456	3150	3607.5	3685	2300	900	705	القيمة	
195	-	52	133	10	-	-	-	-	العدد	إناث كبيرة مباعه
-	-	85	144.29	150	-	-	-	-	السعر	
25110.6	-	4420	19190.6	1500	-	-	-	-	القيمة	
196770	33680	41000	72150	9400	4500	15540	15000	10000	الكمية	حليب طازج
-	0.31	0.31	0.31	0.32	0.45	0.38	0.33	0.3	السعر	
64405.5	10440.8	12710	22366.5	3008	2025	5905.2	4950	3000	القيمة	
3711	-	350	2500	60	-	801	-	-	الكمية	لبن (جميل)
-	-	6.0	5.0	7.0	-	5.5	-	-	السعر	
19425.2	-	2100	12500	420	-	4405.2	-	-	القيمة	
1195	-	-	550	45	-	-	-	600	الكمية	جبن
-	-	-	2.3	5	-	-	-	2.5	السعر	
2990	-	-	1265	225	-	-	-	1500	القيمة	
807	-	-	-	30	315	401	-	61	الكمية	سمن
-	-	-	-	7	6	7.25	-	6.8	السعر	
5422.1	-	-	-	210	1890	2907.3	-	414.8	القيمة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكمية	شعر
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السعر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيمة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكمية	مخلفات حيوانية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	السعر	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	القيمة	
206968.1	10860.8	23416	60338.7	29696.9	15968.1	24163.6	14625	27899	القيمة الكلية للمنتجات	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ومن خلال ماتقدم نجد أن القيمة الإجمالية لمنتجات الماعز بأنواعه الثلاثة بلغت نحو 412,299 دينار، شكلت قيمة منتجات الماعز لدى أسر العينة في محافظة الزرقاء نحو 32%، تليها محافظة الكرك 13.1% ومحافظة مأدبا 11.7% وكل من محافظات عمان، معان، الطفيلة، جرش، وعجلون. بنسب بلغت 10.7%، 10.1%، 8.8%، 7.3%، و6.2%، على الترتيب، وأن نحو 50% من القيمة الإجمالية لمنتجات الماعز آتية من منتجات الماعز الخليط والنسبة الباقية موزعة بين قيمة منتجات الماعز البلدي بنسبة 25.7% وقيمة منتجات الماعز الشامي بنسبة 24.2%. ولمعرفة متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز بأنواعه الثلاثة، فإننا نجد أن:

متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز البلدي سنوياً=105854.3÷3150=33.6 دينار
متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الخليط سنوياً=2069681÷5906=35 دينار
متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز (بشكل عام)=412299.2÷10819=38.1 دينار
متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الشامي سنوياً=99476.8÷1763=56.4 دينار

ومن جانب فان متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الشامي في السنة أعلى من متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد لكل من الماعز البلدي والماعز الخليط. فمتوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الشامي يزيد بنسبة 68% عن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز البلدي، ونسبة 61% عن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الخليط. كما أن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الخليط تزيد بنسبة 4.3% عن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز البلدي. والجدول رقم (53) يبين القيمة الكلية لمنتجات الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة مقدره بالدينار.

جدول رقم (53). القيمة الكلية لمنتجات الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

القيمة: دينار

البيان				منطقة الدراسة
القيمة الكلية لمنتجات الماعز	القيمة الكلية لمنتجات الماعز الخليط	القيمة الكلية لمنتجات الماعز الشامي	القيمة الكلية لمنتجات الماعز البلدي	
43874	27899	11775	4200	العدد
100.00	63.59	26.84	9.57	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
10.65	6.77	2.86	1.02	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
48238	14625	18387.5	15225.5	العدد
100.00	30.32	38.12	31.56	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
11.70	3.55	4.46	3.69	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
36371.1	24163.6	1070	11137.5	العدد
100.00	66.44	2.94	30.62	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
8.82	5.86	0.26	2.70	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
41573.1	15968.1	8140	17465	العدد
100.00	38.41	19.58	42.01	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
10.08	3.87	1.97	4.24	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
54079	29696.9	7556.3	16825.8	العدد
100.00	54.92	13.97	31.11	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
13.11	7.20	1.83	4.08	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
132658.7	60338.7	42147	30173	العدد
100.00	45.48	31.77	22.75	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
3217	14.63	10.22	7.32	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
29916	23416	6500	0	العدد
100.00	78.27	21.73	0.00	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
7.26	5.68	1.58	0.00	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
25589.3	10860.8	3901	10827.5	العدد
100.00	42.44	15.25	42.31	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في المحافظة
6.21	2.63	0.95	2.63	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة
412299.2	206968	99476.8	105854.3	العدد
100.00	50.19	24.13	25.68	% من إجمالي القيمة الكلية للماعز في منطقة الدراسة

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

4-5 تكاليف الإنتاج

وتقسم تكاليف الإنتاج إلى ثابتة ومتغيرة كالاتي:

1-4-5 التكاليف المتغيرة

وهي عبارة عن تكلفة الأعلاف والمياه، الأدوية، الترحال، الرعي، الحلابة، جز الشعر، تصنيع الحليب، وتسويقه بالإضافة إلى كلف أخرى.

1-1-4-5 تكلفة الأعلاف

بلغت القيمة الكلية للأعلاف لدى أسر العينة في منطقة الدراسة نحو 269039 ديناراً تشكل نسبة 72% من إجمالي قيمة التكاليف المتغيرة في منطقة الدراسة وتشكل نسبة 81% من قيمة التكاليف المتغيرة. وقد بينت نتائج المسح الميداني أن تكاليف الأعلاف شملت كلاً من تكاليف العلف الأخضر، العلف الجاف، الشعير، ونخالة القمح، وقد كانت النسبة الأعلى من هذه التكاليف لمادة الشعير، حيث بلغت نسبتها من إجمالي تكاليف الأعلاف نحو 45.9%، تليها تكاليف كل من نخالة القمح، العلف الجاف، والعلف الأخضر، حيث بلغت نسبة كل منها 24.8%، 20.3%، و9% وعلى التوالي. والجدول رقم (54) يوضح قيمة تكاليف الأعلاف لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

جدول رقم (54). قيمة تكاليف الأعلاف لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

الكمية: طن السعر: دينار أردني

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	القيمة
24145	3920	-	15800	50	270	2405	800	900	القيمة	علف أخضر
345.5	90.5	34	100	24	29	38.5	5.5	24	الكمية	علف جاف
-	123	112	164	117	229	196	197	211	السعر	
54482	11131.5	3808	16400	2808	6641	7546	1083.5	5064	القيمة	شعير
1244.5	117	169	261	115.5	141	143	157	141	الكمية	
-	107	95	119	90	92	92	93	91	السعر	نخالة قمح
123588	12519	16055	31059	10395	12972	13156	14601	12831	القيمة	
801	79	402	93	19	36	75	54	43	الكمية	نخالة قمح
-	75	80	99	77	91	82	86	93	السعر	
66824	5725	32160	9207	1463	3276	6150	4644	3999	القيمة	نخالة قمح
269039	33495.5	52023	72466	14716	23159	29257	21128.5	22794	القيمة الكلية للأعلاف	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

من ناحية أخرى، فإن النسب السابقة تختلف من محافظة إلى أخرى. وعموماً، فإن نسبة تكاليف الشعير هي النسبة الأعلى بين نسب التكاليف في كافة المحافظات في منطقة الدراسة باستثناء محافظة جرش، حيث تأتي نسبة تكاليف الشعير لدى أسر العينة بالمرتبة الثانية بعد نسبة تكاليف نخالة القمح، وقد تراوحت نسبة تكاليف الشعير في هذه المحافظات بين 30.9% (محافظة جرش) و72.9% (محافظة الزرقاء). كما أن نسبة تكاليف العلف الأخضر شكلت أدنى من كل نسب التكاليف في كافة المحافظات باستثناء محافظة الزرقاء، حيث تأتي نسبة تكاليف العلف الأخضر لدى أسر العينة في هذه المحافظة بالمرتبة الثالثة ونسبة تكاليف نخالة القمح بالمرتبة الأخيرة.

5-4-1-2 تكاليف الماء والأدوية وتكاليف أخرى

وتتضمن كلفة سقاية الحيوانات، الأدوية، الأمصال، معالجة الطفيليات، الترحيل، الرعي المأجور، جز الشعر، تصنيع الحليب، النقل، والتسويق. وبلغت قيمة هذه التكاليف 62621 ديناراً تشكل نسبته 16.8% من إجمالي التكاليف الكلية في منطقة الدراسة ونسبة 18.9% من إجمالي التكاليف المتغيرة. وقد كانت تكاليف الأدوية هي أعلى التكاليف بنسبة 29.2% تلتها تكاليف الرعي المأجور 27.2% وتكاليف السقاية 19.1% ومن ثم تكاليف الحلابة 10.2% ومعالجة الطفيليات 5.9%، والأمصال 5% والترحيل 3% وتصنيع الحليب ونقله وتسويقه 0.4%.

إلا أن هذه النسب تختلف من محافظة إلى أخرى، ففي محافظة عمان تأتي تكاليف الرعي المأجور بالمرتبة الأولى، وبلغت نسبتها 25.2% من إجمالي التكاليف السابقة لأسر العينة في هذه المحافظة، يليها تكاليف كل من الحلابة بنسبة 24.8% والسقاية 21.1% والأدوية 19.9% والترحيل 7.3%، بينما نلاحظ أن تكاليف الأدوية هي الأعلى في محافظة مادبا، حيث وصلت نسبة هذه التكاليف إلى نحو 46% من إجمالي التكاليف في المحافظة، تلتها تكاليف الرعي المأجور 16.2%، السقاية 15.9%، الترحيل 8.3%، والحلابة 6.9%... الخ. أما بالنسبة لأسر العينة في محافظة الطفيلة، فقد كانت تكاليف الرعي المأجور هي الأعلى بين التكاليف، حيث وصلت نسبتها إلى نحو 63% من إجمالي التكاليف الكلية في هذه المحافظة، يليها تكاليف كل من السقاية بنسبة 17.5% والأدوية بنسبة 16.3% والأمصال بنسبة 1.6%، بينما كانت تكاليف الأدوية هي الأعلى لدى أسر العينة في محافظة معان، حيث بلغت نسبتها 53.2% من إجمالي هذه التكاليف في المحافظة، تلتها تكاليف كل من معالجة الطفيليات 16.7%، السقاية 14.7%، والحلابة 8.6%. في حين كانت تكاليف الرعي المأجور مرتفعة لدى أسر العينة في محافظة الكرك بلغت نحو 60%، تلتها تكاليف الأدوية البيطرية بنسبة 16.2%، معالجة الطفيليات 11.1%، الأمصال 10.8%، كما أن تكاليف الأدوية كانت هي الأعلى في محافظة الزرقاء، حيث بلغت نسبتها نحو 38%، تلتها تكاليف كل من السقاية بنسبة 22.9%، الرعي المأجور 18.4%، الأمصال 11.7%، ومعالجة الطفيليات 9%. أما في محافظة جرش، فنجد أن تكاليف الحلابة كانت مرتفعة في هذه المحافظة، حيث وصلت نسبتها إلى نحو 54%، تلتها تكاليف كل من معالجة الطفيليات 12.4%، الأدوية 11.1%، والسقاية 9.3%. في حين كانت تكاليف الأدوية هي الأعلى لدى أسر العينة في محافظة عجلون، حيث بلغت هذه النسبة 45.4%، تلتها تكاليف كل من السقاية بنسبة 30.4%، معالجة الطفيليات 8%، وتصنيع الحليب ونقله وتسويقه 4.4%. والجدول رقم (55) يبين قيمة تكاليف المياه، الأدوية، الترحال، الرعي، الحلابة، وبعض الكلف الأخرى في منطقة الدراسة.

جدول رقم (55). قيمة تكاليف المياه والأدوية والترحال والرعي والحلابة وجز الشعر في منطقة الدراسة.

التكاليف: دينار أردني

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
11878	1525	426	3712	50	255	2160	1150	2600	السقاية	التكلفة الكلية
18110	2275	510	6150	430	925	2020	3350	2450	الأدوية	
3093	150	398	1900	285	-	200	160	-	الأمصال	
3635	400	570	1450	295	290	50	410	170	معالجة الطفيليات	
1870	100	-	-	-	120	150	600	900	الترحيل	
16890	160	200	2970	1590	-	7800	1070	3100	الرعي المأجور	
6375	175	2500	-	-	150	-	500	3050	الحلابة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	جز الشعر	
275	225	-	-	-	-	-	-	50	تصنيع الحليب ونقله وتسويقه	
62126	5010	4604	16182	2650	1740	12380	7240	12320	القيمة الكلية للتكاليف	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

5-4-2 التكاليف الثابتة

بينت نتائج المسح الميداني أن التكاليف الثابتة لدى الأسر في منطقة الدراسة شملت العمالة الثابتة واهتلاك الحظائر واهتلاك المعدات المعاليف، المشارب، والمباني الأخرى. وقد بلغت القيمة الكلية لهذه التكاليف في منطقة الدراسة 41,796 ديناراً، شكّلت تكاليف العمالة الثابتة نسبة 69.2% من إجمالي هذه التكاليف، تلتها تكاليف اهتلاك الحظائر وبنسبة 15%، ومن ثم تكاليف اهتلاك المعاليف والمشارب وبنسبة 8.8%، وأخيراً قيمة تكاليف اهتلاك المباني الأخرى وبنسبة 7%.

كما بينت نتائج المسح الميداني أن نسبة التكاليف الثابتة للأسر ضمن العينة في محافظة عمان شكّلت نحو 29% من إجمالي التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في منطقة الدراسة، تلتها محافظة الزرقاء، حيث شكّلت التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في هذه المحافظة مانسبته 25% من إجمالي قيمة التكاليف الثابتة في منطقة الدراسة، أي أن التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في محافظتي عمان والزرقاء شكّلت مانسبته 54% من إجمالي قيمة التكاليف الثابتة في منطقة الدراسة، علماً أن التكاليف الثابتة في بقية المحافظات متقاربة إلى حد ما، باستثناء محافظة الكرك، حيث لم تتجاوز نسبة التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في هذه المحافظة 3% من إجمالي التكاليف الثابتة في منطقة الدراسة. والجدول رقم (56) يبين قيمة التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

جدول رقم (56). قيمة التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

التكاليف: دينار أردني

البيان المحافظة	التكلفة الكلية				
	القيمة الكلية للتكاليف الثابتة	اهتلاك المعدات (معالف، مشارب)	عمالة ثابتة	اهتلاك المباني الأخرى	اهتلاك الحظائر
عمان	12070	520	11550	-	-
مأدبا	3610	510	3000	50	50
الطفيلة	4110	410	2430	510	760
معان	2455	415	1800	150	90
الكرك	1230	130	650	100	350
الزرقاء	10510	500	6300	820	2890
جرش	3600	715	1710	410	765
عجلون	4211	485	1480	876	1370
المجموع	41796	3685	28920	2916	6275

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ومما سبق نجد أن مجموع القيمة الكلية لتكاليف الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة بلغت حوالي 372961 ديناراً، منها 331165 ديناراً إجمالي التكاليف المتغيرة وتشكل مانسبته 88.8% من مجموع القيمة الكلية لتكاليف الماعز في منطقة الدراسة، وبالتالي فإن التكاليف الثابتة للماعز تشكل نسبة 11.2% والبالغة 41,976 ديناراً.

كما نجد أن 42.7% من إجمالي قيمة التكاليف الكلية للماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة تتركز في محافظتي الزرقاء بنسبة 26.6% وجرش بنسبة 16.1%، ومن ثم تليها كل من محافظات عمان 12.7%، الطفيلة 12.3%، عجلون 11.5%، مأدبا 8.6%، معان 7.3%، وأخيراً محافظة الكرك 5%. والجدول رقم (57) يبين القيمة الكلية لتكاليف الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

جدول رقم (57). القيمة الكلية لتكاليف الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة.

التكاليف: دينار أردني

البيان المحافظة	قيمة التكاليف المتغيرة			قيمة تكاليف الأعلاف	البيان
	قيمة التكاليف الثابتة	مجموع قيمة التكاليف المتغيرة	قيمة المياه والأدوية وتكاليف أخرى		
عمان	12070	35114	12320	22794	47184
مأدبا	3610	28368.5	7240	21128.5	31978.5
الطفيلة	4110	41637	12380	29257	45747
معان	2455	24899	1740	23159	27354
الكرك	1230	17366	2650	14716	18596
الزرقاء	10510	88648	16182	72466	99158
جرش	3600	56627	4604	52023	60227
عجلون	4211	38505.5	5010	33495.5	42716.5
المجموع	41796	331165	62126	269039	372961

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ومن خلال البيانات يمكن استنتاج قيمة تكاليف الرأس الواحد من الماعز، والتي بلغت نحو 34.5 دينار، وكما مبين أدناه:

$$\text{متوسط قيمة تكاليف الرأس الواحد من الماعز} = 372961 \div 10819 = 34.5 \text{ دينار}$$

وإذا ما علمنا أن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة يساوي 38.1 دينار، فإننا نجد أن متوسط ربح الرأس الواحد من الماعز يساوي 3.6 دينار. ويمكن معرفة متوسط ربح الرأس الواحد من الماعز من خلال العمليات الحسابية التالية:

$$\begin{aligned} \text{العائد الصافي الكلي للماعز} &= \text{القيمة الكلية للمنتجات الماعز} - \text{القيمة الكلية للتكاليف الماعز} \\ &= 412299.2 - 372961 \\ &= 39338.2 \text{ ديناراً} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{العائد / رأس الماعز} &= \text{العائد الصافي الكلي للماعز} \div \text{عدد رؤوس الماعز في بداية العام} \\ &= 39338.2 \div 10819 \\ &= 3.6 \text{ ديناراً} \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \text{العائد/ رأس المال} &= \text{العائد الصافي} \div \text{قيمة رأس المال في بداية العام} \\ &= 39338.2 \div 1278187 \\ &= 3.1 \text{ ديناراً} \end{aligned}$$

جدول رقم (58). النسبة المئوية للعائد الصافي بالنسبة لرأس المال (بالدينار) لعام 2007.

البيان	ماعز بلدي	ماعز شامي	ماعز خليط	القيمة الكلية للماعز
قيمة رأس المال	239942	367500	670745	1278187
قيمة المنتجات (الإيرادات)	105854	99476.8	206968	412299.2
تكاليف (النفقات الكلية)	108589	60775.5	203596	372961
العائد الصافي	-2735	38701.3	3371.87	39338.2
العائد/رأس المال %	-1.1398	10.531	0.5027	3.07766

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

يوضح الجدول رقم (58) أن العائد الصافي بالنسبة للماعز البلدي بلغت 2,735 دينار أردني، بينما بلغت في الماعز الشامي 387,013 ديناراً أردني في حين بلغت في الماعز الخليط 3,371.87 دينار أردني ولمجموع الماعز بلغت 39,338.2 دينار أردني. ولا بد من الإشارة، إلى أن نسبة العائد الصافي على رأس المال في بداية الموسم بلغت في الماعز البلدي نحو 1.14%، وفي الماعز الشامي 10.53%، وفي الماعز الخليط 0.50%، وفي المجموع الكلي للماعز 3.1%.

ومن خلال هذه التحاليل يتضح أن العائد الصافي للماعز البلدي أقل من العائد الصافي للماعز الخليط والعائد الصافي للماعز الشامي، بينما لم يلاحظ أي فرق معنوي في تحليل التباين بين الماعز البلدي والشامي والخليط لصغر حجم العينة المدروسة وغلاء الأعلاف مما سبب في انخفاض العائد الصافي. كما بينت الدراسة إن قلة المراعي وفترات الجفاف تؤثر على تدني العائد بالنسبة لرأس المال. وأن عائد الماعز البلدي سالب، وهذا يدل على أن مربي الماعز البلدي يفقد جزء من رأسماله بسبب قلة الإيرادات مقابل غلاء الأعلاف التكميلية أثناء مواسم الجفاف، وبالتالي يحتاج المربي إلى فترة طويلة إلى إعادة تكوين رأس المال، بينما في الماعز الشامي يحتاج إلى فترة لا تقل عن 10 سنوات لإعادة تكوين رأس المال إذا لم يتم تحسين إدارة ورعاية القطعان، بينما في الماعز الخليط يحتاج إلى فترة طويلة جداً لاستعادة رأس المال.

وبناءً على ما سبق، لا بد من التنويه إلى أنه يجب على المشرفين والمعنيين دعم صغار المربين والمربين بالمملكة بالأعلاف والمراقبة الصحية لقطعانهم لزيادة الخصوبة في القطعان وزيادة منتجاتهم ليتسنى لهم إعادة رأس المال خلال فترة قصيرة.

6- الفصل السادس

آراء ومعارف المربين عن أنواع الماعز

1-6 المعلومات المتوفرة عن أنواع الماعز

عند سؤال المربين عما إذا كان لديهم معلومات عن الفرق بين الماعز الشامي والبلدي والخليط (بلدي/شامي) أجاب نحو 90% منهم على مستوى منطقة الدراسة أن لديهم معلومات عن ذلك الفرق، وتفاوتت هذه النسبة بين محافظة وأخرى، فكانت أعلاها في محافظة جرش، حيث بلغت نسبة المربين الذين لديهم معلومات عن الفرق بين أنواع الماعز نحو 16.1% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة و16.9% من إجمالي المربين الذين لديهم معلومات تليها محافظات الزرقاء، الكرك، معان، وعجلون وبنسب 15.1%، 12.9%، 10.8%، و10.8% على التوالي من إجمالي العينة في منطقة الدراسة وبنسبة 16.7%، 14.3%، 11.9%، و11.9% على التوالي من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، بينما لم تتجاوز نسبة المربين في محافظة مادبا والذين لديهم معلومات بنسبة 6.5% من إجمالي العينة المدروسة و7.1% من إجمالي المربين الذين لديهم معلومات.

أما بالنسبة للمربين الذين ليس لديهم معلومات عن الفرق بين أنواع الماعز، فقد بلغت نسبتهم نحو 10% من إجمالي العينة في منطقة الدراسة، منهم نحو 56% في محافظة عجلون و22% في كل من محافظتي مادبا والطفيلة. أي بعبارة أخرى، أن المربين الذين ليس لديهم أي معلومات عن الفروق بين أنواع الماعز تركزوا في ثلاث محافظات فقط هي عجلون، مادبا، والطفيلة. والجدول رقم (59) يبين عدد ونسبة المربين الذين أجابوا عن مدى توفر المعلومات لديهم عن الفروق بين أنواع الماعز الثلاثة، البلدي والشامي والخليط (بلدي/شامي).

جدول رقم (59). عدد ونسبة المربين الذين لديهم معلومات عن الفرق بين الماعز البلدي والشامي والخليط (بلدي/شامي) في منطقة الدراسة.

المحافظة	العدد	نعم		لا	
		% من إجمالي العينة المدروسة	% من إجمالي المربين الذين لديهم معلومات	العدد	% من إجمالي المربين الذين ليس لديهم معلومات
عمان (9)	9	9.68	10.7	0	0.00
مادبا (8)	6	6.45	7.1	2	2.15
الطفيلة (10)	8	8.60	9.5	2	2.15
معان (10)	10	10.75	11.9	0	0.00
الكرك (12)	12	12.90	14.3	0	0.00
الزرقاء (14)	14	15.05	16.7	0	0.00
جرش (15)	15	16.13	17.9	0	0.00
عجلون (15)	10	10.75	11.9	5	5.38
المجموع (93)	84	90.32	100.00	9	9.68

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وفي سؤال آخر تم توجيهه للمربين الذين لديهم معلومات عن الفرق بين أنواع الماعز حول مدى كفاية هذه المعلومات بالنسبة إليهم، أجاب نحو 58% منهم بـ "نعم" ونحو 42% منهم بـ "لا" من إجمالي المربين الذين أجابوا عن السؤال الأول بالإيجاب والذين بلغ عددهم 84 مربياً، وتختلف نسبة المربين الذين تكفيهم المعلومات التي لديهم من محافظة إلى أخرى، حيث بلغت أعلى هذه النسب في محافظة جرش 16.7% تليها محافظة الكرك 13.1% ومن ثم محافظتي عمان والطفيلة 9.5% في كل محافظة. أما نسبة المربين الذين لا تكفيهم المعلومات التي لديهم، وبالتالي هم بحاجة إلى مزيد من المعلومات عن الفرق بين أنواع الماعز، فقد تركزت في محافظات الزرقاء، عجلون، معان، ومأدبا، حيث بلغت هذه النسب وعلى التوالي 16.7%، 9.5%، 7.1%، و4.8%. والجدول رقم (60) يبين فيما إذا كان المعلومات المتوفرة في العينة في المنطقة المدروسة عن الفرق بين أنواع الماعز كافية أم لا.

جدول رقم (60). مدى كفاية المعلومات المتوفرة لدى المربين عن الخليط بين الماعز البلدي والشامي

المحافظة	نعم		لا		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عمان	8	9.5	1	1.2	9	10.7
مأدبا	2	2.4	4	4.8	6	7.1
الطفيلة	8	9.5	0	0.0	8	9.5
معان	4	4.7	6	7.1	10	11.9
الكرك	11	13.1	1	1.2	12	14.3
الزرقاء	0	0.0	14	16.7	14	16.7
جرش	14	16.7	1	1.2	15	17.9
عجلون	2	2.4	8	9.5	10	11.9
المجموع	49	58.3	35	41.7	84	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

6-1-1 مصادر المعلومات

بينت نتائج المسح الميداني لدى سؤال المربين عن أهم مصادر معلوماتهم عن الفروق بين أنواع الماعز، أن التجربة الشخصية كانت المصدر الأول لهذه المعلومات، حيث بلغت نسبة المربين الذين يعتمدون في معلوماتهم على تجاربهم الشخصية نحو 80%، ومن ثم يأتي مصدر الأصدقاء بالدرجة الثانية وبنسبة 53.6%، يلي ذلك المصادر التالية حسب الترتيب، وهي الأهل، الجيران، والإرشاد، حيث بلغت نسبة كل منها نحو 44%، وأخيراً المنشورات ووسائل الإعلام، حيث بلغت نسبة كل منها 22.7% و 13% على التوالي.

أما بالنسبة لمصدر معلومات المربين في العينة المدروسة على مستوى كل محافظة، بينت نتائج البحث أن التجربة الشخصية أيضاً هي المصدر الأول لمعلومات المربين عن أهم الفروق بين أنواع الماعز في معظم المحافظات، حيث بلغت نسبة المربين الذين يعتمدون في معلوماتهم على تجاربهم الشخصية نسبة 100% في خمس محافظات هي مادبا، الطفيلة، معان الزرقاء، وعجلون، إضافة إلى محافظة عمان التي كانت فيها نسبة المربين في العينة المدروسة تبلغ نحو 89%. إلا أن المصدر الأول للمعلومات لدى مربّي العينة في كل من محافظتي الكرك وجرش كان مختلفاً، فكان الإرشاد الزراعي هو المصدر الأول للمربين في الكرك بنسبة 75% والأصدقاء هو المصدر الأول للمربين في جرش بنسبة 66%، في حين كانت التجربة الشخصية هي المصدر الثاني للمربين في محافظة الكرك 58.3% والمصدر الثالث في محافظة جرش 33.3%. أما بالنسبة للإرشاد الزراعي كمصدر لمعلومات المربين فقد جاء بالمرتبة الثانية في كل من محافظتي الطفيلة نسبة 75% ومعان 70% وبالمرتبة الثالثة في محافظتي الزرقاء 64.3% وعجلون 40%، بينما بلغت في محافظة جرش 6.7% فقط. أما في محافظة عمان فلم تتم الاجابة لإي من المربين حول هذا الموضوع.

وفيما يتعلق بالجيران كمصدر من مصادر معلومات المربين عن الفروق بين أنواع الماعز، وضحت الدراسة أن هناك محافظتين أجاب فيها المربون أن مصدر الجيران هو المصدر الثاني بالنسبة لهم، وهاتان المحافظتان هما عجلون 60% وجرش 40%، كما أن هذا المصدر الجيران يأتي بالمرتبة الثالثة بالنسبة للمربين في أربع محافظات أخرى هي الزرقاء 78.6% وعمان 55.6% ومادبا 50% والكرك 41.7%، وهناك محافظة الطفيلة أجاب مربو العينة المدروسة فيها بأن الجيران هم مصدر معلوماتهم، ولكن هذا المصدر يأتي بالدرجة الرابعة، ونسبة 25%، في حين أن مربّي العينة المدروسة في محافظة معان لم يجب أحداً منهم. والجدول رقم (61) يبين مصادر معلومات المربين عن الفروق بين أنواع الماعز.

كما نجد أن مصدر الأصدقاء يأتي بالمرتبة الأولى عند المربين في محافظة جرش ونسبة 60%، وبالمرتبة الثانية في أربع محافظات هي الزرقاء بنسبة 85.7%، معان 70%، ومادبا 66.7%، وعمان 66.7%، وبالمرتبة الرابعة في محافظتي الكرك 33.3% وعجلون 20%، وبالمرتبة الخامسة في محافظة الطفيلة 12.5%.

أما بالنسبة لمصدر المعلومات من الأهل، فقد أجاب المربون في العينة المدروسة في أربع محافظات أن هذا المصدر يأتي بالمرتبة الثالثة، وهذه المحافظات هي الزرقاء 78.6%، معان 60%، عمان 55.6%، وعجلون 40%، كما أنه وفي أربع محافظات أخرى، أجاب المربون بأن مصدر الأهل يأتي بالمرتبة الرابعة بالنسبة للمعلومات عن الفروق بين أنواع الماعز، وهذه المحافظات تشمل مادبا نسبة 33.3%، الكرك 33.3%، الطفيلة 25%، وجرش 20%.

كما يتضح أن المنشورات كمصدر للمعلومات لم يكن لها أي تأثير على المربين من ناحية المعلومات في ثلاث محافظات وتشمل مادبا، معان، وجرش، بينما كانت المصدر الثالث لمعلوماتهم عن الفرق بين أنواع الماعز في محافظتين وتشمل الطفيلة 50% والكرك 41.7%،

جدول رقم (61). مصادر معلومات المربين عن الفروق بين أنواع الماعز.

المجموع (84)	عجلون (10)	جرش (15)	الزرقاء (14)	الكرك (12)	معان (10)	الطفيلة (8)	مأدبا (6)	عمان (9)	المحافظة	
									مصدر المعلومات	
37	4	1	9	9	7	6	1	0	العدد	
44.0	4.8	1.2	10.7	10.7	8.3	7.1	1.2	0.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	40.0	6.7	64.3	75.0	70.0	75.0	16.7	0.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	
37	5	6	11	5	0	2	3	5	العدد	
44.0	6.0	7.1	13.1	6.0	0.0	2.4	3.6	6.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	50.0	40.0	78.6	41.7	0.0	25.0	50.0	55.6	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	
45	2	9	12	4	7	1	4	6	العدد	
53.6	2.4	10.7	14.3	4.8	8.3	1.2	4.8	7.1	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	20.0	60.0	85.7	33.3	70.0	12.5	66.7	66.7	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	
37	4	3	11	4	6	2	2	5	العدد	
44.0	4.8	3.6	13.1	4.8	7.1	2.4	2.4	6.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	40.0	20.0	78.6	33.3	60.0	25.0	33.3	55.6	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	
68	10	5	14	7	10	8	6	8	العدد	
80.0	11.9	6.0	16.7	8.3	11.9	9.5	7.1	9.5	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	100.0	33.3	100.0	58.3	100.0	100.0	100.0	88.9	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	
19	2	0	7	5	0	4	0	1	العدد	
22.7	2.4	0.0	8.3	6.0	0.0	4.8	0.0	1.2	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	20.0	0.0	50.0	41.7	0.0	50.0	0.0	11.1	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	
11	0	1	6	3	0	1	0	0	العدد	
13.1	0.0	1.2	7.1	3.6	0.0	1.2	0.0	0.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في منطقة الدراسة	
-	0.0	6.7	42.9	25.0	0.0	12.5	0.0	0.0	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم" في المحافظة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

والمصدر الرابع على مستوى منطقة الدراسة وفي محافظتين تشمل عمان 11.1% وعجلون 20%. في حين لم يكن لوسائل الإعلام أي وجود لدى المربين في أربع محافظات تشمل عمان، مأدبا، معان، وعجلون، بينما كان هذا المصدر بالمرتبة الخامسة والأخيرة في المحافظات الأخرى. والجدول رقم (62) يبين ترتيب مصادر المعلومات بالنسبة للمربين في كل محافظة.

جدول رقم (62). مصادر معلومات المربين عن الفروق بين أنواع الماعز.

وسائل الإعلام	المنشورات	التجربة الشخصية	الأهل	الأصدقاء	الجيران	الإرشاد الزراعي	مصادر المعلومات المحافظة
5	4	1	3	2	3	3	على مستوى منطقة الدراسة
-	4	1	3	2	3	-	عمان
-	-	1	4	2	3	5	مأدبا
5	3	1	4	5	4	2	الطفيلة
-	-	1	3	2	-	2	معان
5	3	2	4	4	3	1	الكرك
6	5	1	3	2	3	4	الزرقاء
5	-	3	4	1	2	5	جرش
-	4	1	3	4	2	3	عجلون

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

6-1-2 مصادر الحصول على عروق الماعز

بينت نتائج المسح الميداني، ولدى سؤال المربين عن مصادر حصولهم عن الماعز بأنواعه، أن نحو 57% من المربين يحصلون على الماعز البلدي من الأسواق، بينما أجاب نحو 19.35% من المربين بأنهم يحصلون على هذا النوع من الماعز من قطعانهم الموجودة لديهم، في حين بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من قبل الجيران نحو 19%، علماً أن عدد المربين الذين أجابوا عن مصادر حصولهم على الماعز البلدي بلغ 88 مربيًا بنسبة 94.6%، والجدول رقم (63) يبين عدد ونسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من مصادر مختلفة.

من ناحية أخرى، أتضح أن نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من كل مصدر يختلف من محافظة إلى أخرى. ففي محافظة الزرقاء، بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من الأسواق نحو 24.5% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يحصلون على الماعز البلدي من الأسواق، وهي المحافظة الأولى بين المحافظات التي يحصل مربو الماعز فيها على الماعز البلدي من الأسواق، وتأتي محافظة الكرك بالمرتبة الثانية 18.9% وتليها كل من محافظتي الطفيلة وعجلون، حيث بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من الأسواق في كل محافظة نحو 13.2% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة الذين يحصلون على الماعز البلدي من الأسواق.

جدول رقم (63). عدد ونسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من مصادر مختلفة.

البيان	المحافظة									
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع	
محطات الوزارة	العدد	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من المحطات	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الأسواق	العدد	2	6	7	6	10	2	7	53	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	2.15	6.45	7.53	6.45	10.75	2.15	7.53	56.99	
	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من الأسواق	3.77	11.32	13.21	11.32	18.87	3.77	13.21	100.00	
الجيران	العدد	2	4	1	1	2	1	5	17	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	2.15	4.30	1.08	1.08	2.15	1.08	5.38	18.28	
	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من الجيران	11.77	23.53	5.88	5.88	11.77	5.88	29.41	100.00	
قطيع المربي	العدد	0	2	1	4	0	5	6	18	
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	2.15	1.08	4.30	0.00	5.38	6.45	19.35	
	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من قطيع المربي	0.00	11.11	5.56	22.22	0.00	27.78	33.33	100.00	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وقد احتلت محافظة عجلون المرتبة الأولى من حيث نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من مصدر الجيران، حيث وصلت نسبتهم إلى نحو 29.4% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من الجيران، وتأتي محافظة مأدبا بالمرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من الجيران نحو 23.5%، يليها محافظتي عمان والكرك، إذ بلغت النسبة في كل منهما نحو 11.8%، يلي ذلك بقية المحافظات حيث بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من الجيران في كل منها 5.9%.

أن نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من قطعانهم، كانت أعلاها في محافظة عجلون وبلغت نحو 33.3% يليها محافظات جرش، معان، مأدبا، والطفيلة وبنسب بلغت 27.8%، 22.2%، 11.1%، و5.6% على التوالي. في حين لم يحصل المربون في محافظات عمان، الكرك، والزرقاء على الماعز البلدي من قطعانهم نهائياً، علماً أن مربّي العينة المدروسة في جميع المحافظات في منطقة الدراسة لم يحصلوا أيضاً على الماعز البلدي من محطات الوزارة.

أما فيما يتعلق بمصادر الحصول على الماعز الشامي، فكانت النسبة الأكبر من المربين يحصلون عليه من المحطات التابعة لوزارة الزراعة، حيث بلغت نسبتهم نحو 37.6% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، يلي ذلك المربون الذين يحصلون عليه من الأسواق، وبنسبة بلغت 28% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، ومن ثم من قطعان المربين، حيث بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من قطعانهم نحو 13%، كما يحصل المربون على الماعز الشامي من الجيران، حيث بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من هذا المصدر نحو 5.4%. علماً أن عدد المربين الذين أجابوا عن مصادر حصولهم على الماعز الشامي بلغ 78 مربياً وبنسبة 83.9% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة.

ولابد من الإشارة إلى أن نسبة المربين في كل محافظة من محافظات منطقة الدراسة تختلف فيما بينها من حيث المصدر الذي يحصلون منه على الماعز الشامي. كما يتضح أن نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من محطات الوزارة في محافظات مأدبا والطفيلة والزرقاء بلغت نحو 17.1% في كل محافظة، يليها محافظتي معان والكرك، حيث بلغت النسبة 14.3%، و8.6%، وعجلون 8.6%، وجرش 2.9%.

أما بالنسبة للمربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من الأسواق، فقد بلغت نسبتهم في محافظة الكرك نحو 26.9%، في حين بلغت نسبتهم في محافظات عجلون، معان، والطفيلة، والزرقاء، وجرش نحو 19.2%، 15.4%، 11.5%، و7.7% على التوالي، علماً أن نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من الأسواق في محافظتي عمان ومأدبا لم تتجاوز 3.9% في كل منهما. والجدول رقم (64) يبين عدد ونسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من المصادر المختلفة.

وبالنسبة للمربين الذين حصلوا على الماعز الشامي من الجيران، فقد تركزوا في ثلاث محافظات فقط هي عجلون، جرش، و عمان، حيث بلغت نسبتهم 60%، 20%، و20%، وعلى التوالي وأخيراً، فإن نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من قطعانهم في محافظة عجلون بلغت نحو 25% و16.7% في معان، الكرك، وجرش، و8.3% في عمان، مأدبا، والطفيلة، علماً أن المربين في محافظة الزرقاء لم يحصل أي مربّي منهم على الماعز الشامي من قطيعه.

جدول رقم (64). عدد ونسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الشامي من مصادر مختلفة.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
35	3	1	6	5	5	6	6	3	العدد	
37.63	3.23	1.07	6.45	5.38	5.38	6.45	6.45	3.23	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	8.57	2.86	17.14	14.29	14.29	17.14	17.14	8.57	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من المحطات	
26	5	2	3	7	4	3	1	1	العدد	
27.96	5.38	2.15	3.23	7.53	4.30	3.23	1.08	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	19.23	7.69	11.54	26.92	15.38	11.54	3.85	3.85	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من الأسواق	
5	3	1	0	0	0	0	0	1	العدد	
5.38	3.23	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	60.00	20.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	20.00	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من الجيران	
12	3	2	0	2	2	1	1	1	العدد	
12.90	3.23	2.15	0.00	2.15	2.15	1.08	1.08	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	25.00	16.67	0.00	16.67	16.67	8.33	8.33	8.33	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من قطع المربي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

أما فيما يتعلق بالماعز الخليط وكيفية الحصول عليه، فقد بينت نتائج المسح الميداني أن نحو 57% من المربين يحصلون على هذا النوع من الماعز من الأسواق، ونحو 59% يحصلون عليه من قطعانهم، بينما لم تتجاوز نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من محطات الوزارة نسبة 13%. وبالنسبة لكل محافظة من محافظات الدراسة، وتبين المعطيات الواردة في الجدول رقم (65) أن 75% من المربين في محافظة الكرك يحصلون على الماعز الخليط من محطات الوزارة، يليها محافظتي معان وجرش، حيث بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من محطات الوزارة في هاتين المحافظتين 16.7% و8.3% على التوالي، إلا أن المربين في بقية المحافظات لم يحصلوا على هذا النوع من الماعز من محطات الوزارة. أما بالنسبة للمربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من الأسواق، فكانت نسبة المربين متقاربة بين كافة المحافظات، حيث بلغت 5.4% في محافظة مأدبا و9.7% في محافظتي عمان والطفيلة.

جدول رقم (65). عدد ونسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من مصادر مختلفة.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
12	0	1	0	9	2	0	0	0	العدد	
12.90	0.00	1.07	0.00	9.68	2.15	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	8.33	0.00	75.00	16.67	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من المحطات	
53	8	6	0	8	8	9	5	9	العدد	
56.99	8.60	6.45	0.00	8.60	8.60	9.68	5.38	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	15.09	11.32	0.00	15.09	15.09	16.98	9.43	16.98	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من الأسواق	
21	7	3	0	1	0	0	3	7	العدد	
22.58	7.53	3.23	0.00	1.07	0.00	0.00	3.23	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	33.33	14.29	0.00	4.76	0.00	0.00	14.29	33.33	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من الجيران	
55	11	12	14	1	7	0	3	7	العدد	
59.14	11.83	12.90	15.05	1.07	7.53	0.00	3.23	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	20.00	21.82	25.45	1.82	12.73	0.00	5.45	12.73	% من إجمالي المربين الذين يحصلون على الماعز من قطيع المربي	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

من ناحية أخرى، نجد أن نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من الجيران تركزت في محافظتي عمان وعجلون، حيث بلغت كل محافظة 33.3%، تليهما محافظتي مأدبا وجرش وبنسبة 14.3% في كل محافظة، تليهما محافظة الكرك بنسبة 4.8%، علماً أن المربين في محافظات الطفيلة، معان، والزرقاء لم يحصلوا على الماعز الخليط من الجيران. وبينت نتائج المسح الميداني أيضاً أن المربين الذين يحصلون على هذا النوع من الماعز من قطعانهم تركزوا في ثلاث محافظات هي الزرقاء، جرش، وعجلون، حيث بلغت نسبة هؤلاء المربين في كل من هذه المحافظات 25.5%، 21.8%، و20% وعلى التوالي، تليها محافظتي عمان 12.7% ومعان 12.7%. في حين لم تتجاوز نسبة المربين الذين حصلوا على الماعز الخليط من قطعانهم في محافظة الكرك عن 1.82%، وفي محافظة مأدبا نحو 5.5%، علماً أن المربين في محافظة الطفيلة لم يحصلوا على الماعز الخليط من قطعانهم. والجدول رقم (65) يبين عدد ونسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من مصادر مختلفة.

ومن خلال ماتقدم نستطيع أن نرتب المصادر الأربعة محطات الوزارة، الأسواق، الجيران، وقطعان المربين للحصول على أنواع الماعز البلدي والشامي والخليط ضمن كل محافظة من محافظات منطقة الدراسة.

ونجد أن جميع المربين في العينة المدروسة في كل محافظات منطقة الدراسة لا يحصلون على الماعز البلدي من محطات الوزارة، لكن يختلف ترتيب المصادر الأخرى من محافظة إلى أخرى. فعلى مستوى منطقة الدراسة يأتي مصدر الأسواق بالمرتبة الأولى ومصدر قطعان المربين بالمرتبة الثانية والجيران بالمرتبة الثالثة، أما في محافظتي عمان ومأدبا، فعلى العكس، يأتي مصدر الجيران بالمرتبة الأولى والأسواق بالمرتبة الثانية وقطعان المربين بالمرتبة الثالثة بالنسبة لمحافظة مأدبا فقط، علماً أن المربين في محافظة عمان اكتفوا بمصدري الجيران والأسواق فقط. في حين يأتي مصدر الأسواق في محافظات الطفيلة، الكرك، والزرقاء بالمرتبة الأولى ومصدر الجيران بالمرتبة الثانية ومصدر قطعان المربين بالمرتبة الثالثة بالنسبة للمربين في محافظة الطفيلة فقط، ولم يكن لهذا المصدر أي وجود بالنسبة للمربين في محافظتي الكرك والزرقاء. أما فيما يتعلق بالمربين في محافظتي جرش وعجلون، فقد جاء مصدر قطعان المربين بالمرتبة الأولى والجيران بالمرتبة الثانية فالأسواق بالمرتبة الثالثة، وعلى عكس ذلك كانت مصادر المربين في محافظة معان، بالمرتبة الأولى ومن ثم الأسواق بالمرتبة الثانية فالجيران بالمرتبة الثالثة. ويبين الجدول رقم (66) ترتيب مصادر الحصول على عروق الماعز لدى المربين في العينة المدروسة في كل محافظة.

جدول رقم (66). ترتيب مصادر الحصول على عروق الماعز لدى المربين في العينة المدروسة في كل محافظة.

المحافظة المصدر	على مستوى منطقة الدراسة							
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون
الماعز البلدي	محطات الوزارة	-	-	-	-	-	-	-
	الأسواق	1	2	1	2	1	3	3
	الجيران	3	1	2	3	2	2	2
	قطيع المربي	2	3	3	1	-	1	1
الماعز الشامي	محطات الوزارة	1	1	1	3	1	4	4
	الأسواق	2	3	2	2	1	3	3
	الجيران	4	-	-	-	-	1	1
	قطيع المربي	3	2	3	1	2	-	2
الماعز الخليط	محطات الوزارة	4	-	-	1	1	4	-
	الأسواق	2	2	1	2	2	3	3
	الجيران	3	1	-	-	3	2	1
	قطيع المربي	1	3	-	3	4	1	2

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما أن ترتيب مصادر الحصول على الماعز الشامي على مستوى منطقة الدراسة كانت محطات الوزارة بالمرتبة الأولى، ومن ثم الأسواق بالمرتبة الثانية وقطعان المربين بالمرتبة الثالثة، والجيران بالمرتبة الرابعة. أما بالنسبة للمحافظات، فقد كان الترتيب يختلف بينها، ففي محافظة عمان، كان مصدر الجيران يحتل المرتبة الأولى بين المربين، ومن ثم محطات الوزارة بالمرتبة الثانية، وقطعان المربين بالدرجة الثالثة، وأخيراً مصدر الجيران بالمرتبة الرابعة. أما في محافظات مادبا والطفيلة والزرقاء فيحتل مصدر محطات الوزارة المرتبة الأولى، والمرتبة الثانية مصدر الأسواق، ماعدا محافظة مادبا التي يحتل فيها مصدر الأسواق المرتبة الثالثة، في حين يحتل مصدر قطعان المربين المرتبة الثانية في هذه المحافظة، علماً أن المربين في العينة المدروسة في محافظة الزرقاء لم يحصلوا على الماعز الشامي لا من قبل الجيران ولا من قبل قطعانهم، بينما كان المصدر الأول للمربين في محافظة معان هو قطعانهم، ومن ثم الأسواق بالمرتبة الثانية، ومحطات الوزارة بالمرتبة الثالثة، ولم يحصلوا أبداً على الماعز الشامي من الجيران على عكس المربين في محافظتي جرش وعجلون الذين كان مصدرهم الأول الجيران ومن ثم قطعانهم بالمرتبة الثانية، والأسواق بالمرتبة الثالثة، وأخيراً محطات الوزارة بالمرتبة الرابعة. أما المحافظة الوحيدة التي كان المصدر الأول لمربيها هو الأسواق فهي محافظة الكرك، ومن ثم قطعان المربين بالمرتبة الثانية ومحطات الوزارة بالمرتبة الثالثة.

تبين نتائج المسح الميداني أن مصادر الحصول على الماعز الخليط، بالدرجة الأولى من قطعان المربين، والأسواق بالمرتبة الثانية، والجيران بالمرتبة الثالثة، ومحطات الوزارة بالمرتبة الرابعة. أما بالنسبة للمحافظات، فنجد أن خمس محافظات هي عمان، مادبا، الطفيلة، الزرقاء، وعجلون لم يحصل المربون في العينة المدروسة فيها على الماعز الخليط من محطات الوزارة، في حين أن ثلاث محافظات منها وهي عمان ومادبا وعجلون كان المصدر الأول للمربين فيها هو الجيران، والأسواق بالمرتبة الثانية، وقطعان المربين بالمرتبة الثالثة بالنسبة لمحافظتي عمان ومادبا، وعلى العكس في محافظة عجلون، حيث احتل مصدر الجيران المرتبة الأولى، وقطعان المربين المرتبة الثانية، والأسواق المرتبة الثالثة، علماً أن المصدر الوحيد للمربين في العينة المدروسة في محافظة الزرقاء كان قطعان المربين. كذلك في محافظة جرش كان مصدر قطعان المربين هو المصدر الأول، والجيران المصدر الثاني، والأسواق المصدر الثالث، ومحطات الوزارة المصدر الرابع. وبالنسبة للمربين في محافظتي معان والكرك، فقد كان المصدر الأول في الحصول على الماعز الخليط هو محطات الوزارة، والأسواق هو المصدر الثاني.

6-1-3 مدى رغبة المربين في زيادة القطيع

بين 88% من المربين في منطقة الدراسة رغبتهم في زيادة قطعانهم من الماعز، علماً أن جميع المربين في العينة المدروسة في محافظات معان، الكرك، الزرقاء، وجرش يرغبون في زيادة أعداد الماعز في قطعانهم، وأكثر من 93% من المربين في محافظة عجلون. أما بالنسبة للمربين الذين لا يرغبون بزيادة قطعانهم فيتركزون في ثلاث محافظات هي عمان، الطفيلة، ومادبا، حيث بلغت نسبتهم من إجمالي المربين الذين لا يرغبون بزيادة قطعانهم نحو 45%، 18%، و27% على التوالي، أي أن نحو 90% من المربين الذين لا يرغبون بزيادة قطعانهم يتركزون في المحافظات المذكورة. ويبين الجدول رقم (67) عدد ونسبة المربين حسب رغبتهم في زيادة قطعانهم.

جدول رقم (67). عدد ونسبة المربين حسب رغبتهم في زيادة قطعانهم.

المحافظة	العدد	نعم		العدد	لا		المجموع
		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "نعم"		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	% من إجمالي المربين الذين أجابوا "لا"	
عمان	4	4.30	4.88	5	5.38	45.46	9.68
مأدبا	6	6.45	7.32	2	2.15	18.18	8.60
الطفيلة	7	7.53	8.54	3	3.23	27.27	10.75
معان	10	10.75	12.20	0	0.00	0.00	10.75
الكرك	12	12.91	14.63	0	0.00	0.00	12.91
الزرقاء	14	15.05	17.07	0	0.00	0.00	15.05
جرش	15	16.13	18.29	0	0.00	0.00	16.13
عجلون	14	15.05	17.07	1	1.08	9.09	16.13
المجموع	82	88.17	100.00	11	11.83	100.00	93

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما بينت نتائج المسح الميداني أن نحو 59% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة يفضلون تربية الماعز الخليط، ونحو 33% يفضلون الماعز الشامي، في حين لم تتجاوز نسبة المربين الذين يفضلون الماعز البلدي 8% وأن نحو 86% من المربين من إجمالي المربين الذين يفضلون الماعز البلدي يتركزون في ثلاث محافظات هي مأدبا، الكرك، وعجلون، علماً أن هناك أربع محافظات لايفضل أي مربي فيها ضمن العينة المدروسة تربية الماعز البلدي، وهذه المحافظات هي الطفيلة، معان، الزرقاء، وجرش.

أما بالنسبة للمربين الذين يفضلون الماعز الشامي، فإن نحو 29% منهم يتركزون في محافظة الزرقاء و22.6% في محافظة عجلون، تليها محافظتي مأدبا والكرك، حيث بلغت نسبة المربين الذين يفضلون الماعز الشامي في كل محافظة نحو 12.9% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، ومن ثم محافظة معان بنسبة 9.7%.

وتحتل محافظة جرش المرتبة الأولى من حيث نسبة المربين الذين يفضلون الماعز الخليط، حيث بلغت نسبتهم نحو 26% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، تليها محافظة الطفيلة بنسبة 14.5% ومن ثم محافظتي عمان ومعان، وبلغت النسبة في كل منهما 12.7%، كما بلغت هذه النسبة في كل من محافظتي الكرك وعجلون نحو 10.9%. والجدول رقم (68) يبين عدد ونسبة المربين الذين يفضلون نوع محدد من الماعز.

جدول رقم (68). عدد ونسبة المربين الذين يفضلون نوع محدد من الماعز.

الخليط		العدد	الشامي		العدد	البلدي		العدد	المحافظة
% من إجمالي المربين الذين فضلوا الماعز الخليط	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة		% من إجمالي المربين الذين فضلوا الماعز الشامي	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة		% من إجمالي المربين الذين فضلوا الماعز البلدي	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة		
12.73	7.53	7	3.23	1.08	1	14.29	1.08	1	عمان
3.64	2.15	2	12.90	4.30	4	28.57	2.15	2	مأدبا
14.54	8.60	8	6.45	2.15	2	0.00	0.00	0	الطفيلة
12.73	7.53	7	9.68	3.23	3	0.00	0.00	0	معان
10.91	6.45	6	12.90	4.30	4	28.57	2.15	2	الكرك
9.09	5.38	5	29.03	9.68	9	0.00	0.00	0	الزرقاء
25.45	15.01	14	3.23	1.08	1	0.00	0.00	0	جرش
10.91	6.45	6	22.58	7.53	7	28.57	2.15	2	عجلون
100.00	59.14	55	100.00	33.33	31	100.00	7.53	7	المجموع

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

لقد بينت نتائج المسح الميداني، ولدى مناقشة المربين في العينة المدروسة في منطقة الدراسة حول أسباب تفضيلهم لنوع معين من أنواع الماعز، أوضح جميع المربين بأنهم يفضلون الماعز البلدي لأنه أقل تكلفة بالإنتاج، وأقل إصابة بالأمراض. وبالإضافة إلى ذلك، أجاب المربيان المقيمان في محافظة عجلون بأنهما يفضلان الماعز البلدي لأنه الأكثر ولادة أيضاً، وأحد هذين المربين أضاف سبباً آخر وهو أن الماعز البلدي أكثر إنتاجاً من بقية الأنواع الأخرى، والجدول رقم (69) يبين أسباب تفضيل المربين للماعز البلدي، وعدد ونسبة المربين الذي أقرؤا بتلك الأسباب.

أما بالنسبة للمربين الذين فضلوا الماعز الشامي، فجميعهم أكدوا أنهم فضلوا هذا النوع من الماعز لعدة أسباب رئيسية، منها لأنه الأكثر ولادة والأكثر إنتاجاً والأفضل سعراً. في حين بين مربيان فقط وهما المقيمان في محافظة جرش، على أن الماعز الشامي هو الأقل تكلفة بالإنتاج والأقل إصابة بالأمراض، والجدول رقم (70) يوضح ذلك.

جدول رقم (69). أسباب تفضيل المربين للماعز البلدي وعدد ونسبة المربين الذين أقروا بتلك الأسباب.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
2	2	0	0	0	0	0	0	0	العدد	
2.44	2.44	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
1	1	0	0	0	0	0	0	0	العدد	
1.22	1.22	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
7	2	0	0	2	0	0	2	1	العدد	
8.54	2.44	0.00	0.00	2.44	0.00	0.00	2.44	1.22	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	28.57	0.00	0.00	28.57	0.00	0.00	28.57	14.29	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	العدد	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
7	2	0	0	2	0	0	2	1	العدد	
8.54	2.44	0.00	0.00	2.44	0.00	0.00	2.44	1.22	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	28.57	0.00	0.00	28.57	0.00	0.00	28.57	14.29	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامبي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (70). أسباب تفضيل المربين للماعز الشامي وعدد ونسبة المربين الذين أقرؤا بتلك الأسباب.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
31	7	3	8	4	3	1	4	1	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	أكثر ولادة
37.80	8.54	3.66	9.76	4.88	3.66	1.22	4.88	1.22		
100.00	22.58	9.68	25.81	12.90	9.68	3.23	12.90	3.23		
31	7	3	8	4	3	1	4	1	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	أكثر إنتاجاً
37.80	8.54	3.66	9.76	4.88	3.66	1.22	4.88	1.22		
100.00	22.58	9.68	25.81	12.90	9.68	3.23	12.90	3.23		
2	0	2	0	0	0	0	0	0	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	أقل تكلفة بالإنتاج
2.44	0.00	2.44	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00		
100.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00		
31	7	3	8	4	3	1	4	1	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	أفضل بالسعر
37.80	8.54	3.66	9.76	4.88	3.66	1.22	4.88	1.22		
100.00	22.58	9.68	25.81	12.90	9.68	3.23	12.90	3.23		
2	0	2	0	0	0	0	0	0	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	أقل إصابة بالأمراض
2.44	0.00	2.44	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00		
100.00	0.00	100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00		

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وفيما يتعلق بالمربين الذين يفضلون الماعز الخليط، فقد بينت نتائج المسح الميداني أن ما بين 92.7% - 96.4% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يفضلون الماعز الخليط يقرون بأن أسباب تفضيلهم للماعز الخليط تعود لكون هذا النوع من الماعز الأكثر إنتاجاً والأفضل سعراً والأكثر ولادة مقارنة مع أنواع الماعز الأخرى. كما أضاف نحو 86% من هؤلاء المربين سبباً آخر هو قلة الإصابة بالأمراض، في حين أكد نحو 73% من المربين على مستوى منطقة الدراسة من إجمالي المربين الذين يفضلون الماعز الخليط أن هناك سبباً آخر يضاف إلى الأسباب

السابقة التي تجعلهم يفضلون الماعز الخليط وهو أن الماعز الخليط أقل تكلفة بالإنتاج. والجدول رقم (71) يبين أسباب تفضيل المربين للماعز الخليط وعدد ونسبة المربين الذين أقرروا بتلك الأسباب.

جدول رقم (71). أسباب تفضيل المربين للماعز الخليط وعدد ونسبة المربين الذين أقرروا بتلك الأسباب

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
51	6	12	5	6	7	7	2	6		
62.20	7.32	14.63	6.10	7.32	8.54	8.54	2.44	7.32	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	11.76	23.53	9.80	11.76	13.73	13.73	3.92	11.76	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
53	6	12	5	6	7	8	2	7		
64.63	7.32	14.63	6.10	7.32	8.54	9.76	2.44	8.54	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	11.32	22.64	9.43	11.32	13.21	15.09	3.77	13.21	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
40	4	11	5	6	1	7	2	4		
48.78	4.88	13.41	6.10	7.32	1.22	8.54	2.44	4.88	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	10.00	27.50	12.50	15.00	2.50	17.50	5.00	10.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
52	6	11	5	6	7	8	2	7		
63.41	7.32	13.41	6.10	7.32	8.54	9.76	2.44	8.54	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	11.54	21.15	9.62	11.54	13.46	15.38	3.85	13.46	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	
47	5	11	5	6	3	8	2	7		
57.32	6.10	13.41	6.10	7.32	3.66	9.76	2.44	8.54	% من إجمالي المربين الذين يرغبون بزيادة قطعانهم في منطقة الدراسة	
100.00	10.64	23.40	10.64	12.77	6.38	17.02	4.26	14.89	% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس سبب التفضيل	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ومما سبق نجد أن نسبة المربين الذين تحدثوا عن أسباب تفضيلهم للماعز الخليط في المحافظات متقاربة جداً من النسبة العامة. ففي محافظة عمان مثلاً، أكد جميع المربين أن أسباب تفضيلهم للماعز الخليط تعود إلى أنه الأكثر إنتاجاً والأفضل سعراً والأقل إصابة بالأمراض، علماً أن هذه الأسباب أكدها جميع المربين في محافظات مادبا، الطفيلة، الكرك، الزرقاء، وعجلون. ولا بد من الإشارة، إلى أن ثلاث محافظات من المحافظات السابقة وهي مادبا، الكرك، والزرقاء أكد جميع المربين في العينة المدروسة أن سبب تفضيلهم للماعز الخليط يعود لخمس أسباب، هي أن الماعز الخليط الأكثر ولادة، الأكثر إنتاجاً، الأقل تكلفة للإنتاج، الأفضل سعراً، والأقل إصابة بالأمراض. في حين أن المربين في محافظة معان ركزوا على ثلاثة أسباب، وهي الأكثر ولادة والأكثر إنتاجاً والأفضل سعراً، أما في محافظة جرش، فقد أكد أكثر من 78% من المربين في العينة المدروسة في هذه المحافظة على الأسباب الخمسة السابقة والتي جعلتهم يفضلون الماعز الخليط على غيره من أنواع الماعز.

كما بينت نتائج المسح الميداني بوجود ستة أسباب رئيسية جعلت بعض المربين في منطقة الدراسة لا يرغبون بزيادة قطعانهم، وتشمل التكلفة العالية للإنتاج، التكلفة العالية للأعلاف، الأعلاف المدعومة لاتغطي كل الاحتياجات، عملية التربية متعبة، انحسار المراعي، والأمراض. وقد بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الأسباب نحو 11.8%، علماً أن جميع هؤلاء المربين ركزوا على السببين التاليين، وهما التكلفة العالية للأعلاف وانحسار المرعى، كما أن نحو 81.8% منهم أكدوا على أن الأعلاف المدعومة لاتغطي كل الاحتياجات، بينما أقر نحو 72.7% منهم أن التكلفة العالية للإنتاج وعملية التربية المتعبة هي التي جعلتهم لا يرغبون بزيادة قطعانهم، في حين أن 63.6% من هؤلاء المربين أكدوا على أن الأمراض هي السبب الرئيسي لعدم وجود تلك الرغبة.

وأظهرت الدراسة بعدم وجود أي من المربين في محافظات معان، الكرك، الزرقاء، وجرش قد تحدث عن عدم رغبته بزيادة قطيعه، في حين كانت النسبة الكبيرة من المربين الذين تحدثوا عن عدم رغبتهم تلك موزعة في ثلاث محافظات، هي عمان، مادبا، والطفيلة، حيث تراوحت هذه النسبة في محافظة عمان ما بين 27.3% - 45.5% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة الذين لا يرغبون بزيادة قطعانهم. والجدول رقم (72) يبين عدد ونسبة المربين في منطقة الدراسة الذين لا يرغبون بزيادة قطعانهم والأسباب الرئيسية لعدم هذه الرغبة.

4-1-6 أسباب عدم امتلاك المربين للماعز الخليط

من خلال تحليل بيانات المسح الميداني، وسؤال المربين في منطقة الدراسة عما إذا كان عندهم أسباب معينة تحول دون أن يكون لديهم قطيع من الماعز الخليط أم لا، تبين أن الإجابات كانت متقاربة بين الإيجاب والنفي، إذ بلغت نسبة المربين الذين أجابوا بأن هناك أسباب معينة تحول دون أن يكون لديهم قطعان من الماعز الخليط نحو 50.5%، في حين بلغت هذه النسبة نحو 49.5% بالنسبة للمربين الذين أجابوا بأنه لا توجد أسباب تمنع ملكيتهم لقطعان من الماعز الخليط.

جدول رقم (72). عدد ونسبة المربين في منطقة الدراسة الذين لا يرغبون بزيادة قطعانهم والأسباب الرئيسية لعدم هذه الرغبة.

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
تكلفة الإنتاج عالية	العدد	4	2	2	0	0	0	0	8
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يرغبون بزيادة قطعانهم	36.36	18.18	18.18	0.00	0.00	0.00	0.00	72.73
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	50.00	25.00	25.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.00
تكلفة الأعلاف عالية	العدد	5	2	3	0	0	0	1	11
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يرغبون بزيادة قطعانهم	45.45	18.18	27.27	0.00	0.00	0.00	9.09	100.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	45.45	18.18	27.27	0.00	0.00	0.00	9.09	100.00
الأعلاف المدعومة لا تغطي كل الاحتياجات	العدد	4	2	2	0	0	0	1	9
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يرغبون بزيادة قطعانهم	36.36	18.18	18.18	0.00	0.00	0.00	9.09	81.82
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	44.44	22.22	22.22	0.00	0.00	0.00	11.11	100.00
عملية التربية متعبة	العدد	4	2	1	0	0	0	1	8
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يرغبون بزيادة قطعانهم	36.36	18.18	9.09	0.00	0.00	0.00	9.09	72.73
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	50.00	25.00	12.50	0.00	0.00	0.00	12.50	100.00
انحصار المراعي	العدد	5	2	3	0	0	0	1	11
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يرغبون بزيادة قطعانهم	45.45	18.18	27.27	0.00	0.00	0.00	9.09	100.00
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	45.45	18.18	27.27	0.00	0.00	0.00	9.09	100.00
الأمراض	العدد	3	0	3	0	0	0	1	7
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين يرغبون بزيادة قطعانهم	27.27	0.00	27.27	0.00	0.00	0.00	9.09	63.64
	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	42.86	0.00	42.86	0.00	0.00	0.00	14.29	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ونلاحظ أن النسبة الكبيرة من المربين الذين تحدثوا عن الأسباب التي تحول دون أن يكون لديهم قطيع من الماعز الخليط تركزت في ثلاث محافظات، هي الزرقاء بنسبة 29.8%، عجلون 21.3%، ومعان 17%، حيث بلغت نسبتهم في هذه المحافظات نحو 68% من إجمالي عدد المربين الذين أقرروا بوجود تلك الأسباب. أما بالنسبة للمربين الذين تحدثوا عن عدم وجود سبب معين تحول دون أن يكون لديهم قطيع من الماعز الخليط، فقد بلغت نسبتهم نحو 70% من إجمالي عدد المربين الذين تحدثوا عن عدم وجود أسباب تمنعهم من ملكية قطعان من الماعز الخليط، وقد تركزت هذه النسبة في ثلاث محافظات، هي جرش بنسبة 28.3% والكرك 26.1% وعمان 15.2%. والجدول رقم (73) يبين مدى إجابة المربين عن الأسباب التي تحول دون أن يكون لديهم قطيع من الماعز الخليط.

جدول رقم (73). نسبة المربين الذين اجابوا (نعم او لا) حول الأسباب التي تحول دون أن يكون لديهم قطيع من الماعز الخليط.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
47	10	2	14	0	8	6	5	2		
50.54	10.75	2.15	15.05	0.00	8.60	6.45	5.38	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	أ
100.00	21.28	4.26	29.79	0.00	17.02	12.77	10.64	4.26	% من إجمالي المربين الذين أجابوا بـ "نعم"	
46	5	13	0	12	2	4	3	7		
49.46	5.38	13.98	0.00	12.90	2.15	4.30	3.23	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	ب
100.00	10.87	28.26	0.00	26.09	4.35	8.70	6.52	15.22	% من إجمالي المربين الذين أجابوا بـ "لا"	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

وفيما يتعلق بالأسباب التي تحول دون ملكية المربين من قطعان من الماعز الخليط، فقد بينت نتائج المسح الميداني أنها تنحصر في سبعة أسباب، هي: عدم توفر الأعلاف، غلاء أسعارها، قلة الرعاية البيطرية، عدم توفر رأس المال، قلة الأيدي العاملة، قلة المرعى، غلاء أسعار الماعز الشامي، وقلة إنتاج الماعز البلدي. وكان السبب الأول برأي المربين والذي تحول دون أن يكون لديهم قطعان من الماعز الخليط هو عدم توفر رأس المال، حيث بلغت نسبتهم نحو 77%، يليه عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها 66% وغلاء أسعار الماعز الشامي 57.5% وقلة الرعاية البيطرية 36.2% وقلة المرعى 31.9% وأخيراً قلة الأيدي العاملة وقلة إنتاج الماعز البلدي، حيث بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن هذين السببين نحو 2.13%.

تركزت النسبة الكبيرة من المربين التي تحدثت عن الأسباب الرئيسية الخمسة التي تحول دون أن يكون لدى المربين قطعان من الماعز الخليط في محافظتي الزرقاء ومعان. ففي محافظة الزرقاء تراوحت هذه النسبة بين 57% - 100% من إجمالي المربين في هذه المحافظة، بينما تراوحت هذه النسبة في محافظة معان بين 10% - 70% من إجمالي المربين في هذه المحافظة، في حين تراوحت هذه النسبة في محافظة مادبا بين 12.5% - 50% وفي محافظة الطفيلة بين 10% - 40% من إجمالي عدد المربين في كل محافظة من هاتين المحافظتين. ولا بد من الإشارة، إلى أن نسبة المربين الذين تحدثوا عن بعض الأسباب التي تحول دون أن يكون لدى المربين قطعان من الماعز الخليط وصلت في محافظة الزرقاء وحدها إلى 52% - 53% من إجمالي المربين الذين تحدثوا عن تلك الأسباب في منطقة الدراسة وخاصة فيما يتعلق بقلة المرعى وبغلاء أسعار الماعز الشامي، إلا أنه من ناحية أخرى لم يجد المربون في محافظة الكرك أي سبب يجعلهم لا يمتلكون قطعان من الماعز الخليط، بل كلهم أجمعوا أن بإمكانهم الحصول على تلك القطعان في أي وقت ودون أية أسباب تمنعهم من ذلك.

وإذا ما أردنا معرفة ترتيب الأسباب السابقة حسب آراء المربين في كل محافظة، فإننا نجد أن سبب عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها يأتي بالمرتبة الأولى في محافظة عمان، يليه كل من أسباب قلة الرعاية البيطرية، قلة الأيدي العاملة، قلة المرعى، وغلاء أسعار الماعز الشامي بالمرتبة الثانية، بينما يأتي سبب عدم توفر رأس المال بالمرتبة الأولى بالنسبة للمربين في محافظة مادبا، يليه عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها، ثم غلاء أسعار الماعز الشامي، وأخيراً قلة المرعى، في حين يأتي سبب عدم توفر الأعلاف بالمرتبة الأولى في محافظة الطفيلة، يليه عدم توفر رأس المال، ثم قلة الرعاية البيطرية، وأخيراً تأتي أسباب قلة المرعى وغلاء أسعار الماعز الشامي وقلة إنتاج الماعز البلدي بالمرتبة الرابعة. والجدول رقم (74) يوضح الأسباب التي تحول دون أن يكون لدى المربين قطعان من الماعز الخليط.

أما بالنسبة لبقية المحافظات، فنجد أن سبب عدم توفر رأس المال يأتي بالمرتبة الأولى بالنسبة للمربين في محافظات معان وجرش وعجلون، بينما يأتي عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها بالمرتبة الثانية في هذه المحافظات، وتأتي قلة الرعاية البيطرية بالمرتبة الأولى أيضاً في محافظة جرش، لكنها تأتي بالمرتبة الثالثة في محافظة عجلون بالمرتبة والخامسة في محافظة معان. والجدول رقم (75) يبين ذلك.

6-1-5 أسعار منتجات الماعز

من خلال تحليل بيانات المسح الميداني، ولدى سؤال المربين عما إذا كان هناك فرق بين أسعار منتجات الماعز البلدي والشامي والخليط تبين أن نحو 95% من المربين لديهم معرفة بهذا الفرق، علماً أن جميع المربين في أربع محافظات هي عمان، معان، الكرك، والزرقاء أكدوا أن هناك فرقاً في أسعار منتجات الماعز، في حين وضح ذلك أكثر من 93% من المربين في كل من محافظتي جرش وعجلون، ونحو 90% من المربين في محافظة الطفيلة، ونحو 75% من المربين في محافظة مادبا. والجدول رقم (76) يبين مدى معرفة المربين بالفرق بين أسعار منتجات الماعز البلدي والشامي والخليط في منطقة الدراسة.

جدول رقم (74). الأسباب التي تحول دون أن يكون لدى المربين قطعان من الماعز الخليط.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	البيان
										العدد
31	4	2	9	0	6	4	4	2		العدد
33.33	4.30	2.15	9.68	0.00	6.45	4.30	4.30	2.15		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	12.90	6.45	29.03	0.00	19.35	12.90	12.90	6.45		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
65.96	8.51	4.26	19.15	0.00	12.77	8.51	8.51	4.26		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب
17	2	2	8	0	1	3	0	1		العدد
18.28	2.15	2.15	8.60	0.00	1.08	3.23	0.00	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	11.76	11.76	47.06	0.00	5.88	17.65	0.00	5.88		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
36.17	4.26	4.26	17.02	0.00	2.13	6.38	0.00	2.13		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب
36	5	2	13	0	7	4	5	0		العدد
38.71	5.38	2.15	13.98	0.00	7.53	4.30	5.38	0.00		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	13.89	5.56	36.11	0.00	19.44	11.11	13.89	0.00		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
76.60	10.64	4.26	27.66	0.00	14.89	8.51	10.64	0.00		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب
1	0	0	0	0	0	0	0	1		العدد
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
2.13	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.13		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب
15	2	0	8	0	2	1	1	1		العدد
16.13	2.15	0.00	8.60	0.00	2.15	1.08	1.08	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	13.33	0.00	53.33	0.00	13.33	6.67	6.67	6.67		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
31.91	4.26	0.00	17.02	0.00	4.26	2.13	2.13	2.13		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب
27	4	0	14	0	4	1	3	1		العدد
29.03	4.30	0.00	15.05	0.00	4.30	1.08	3.23	1.08		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	14.81	0.00	51.85	0.00	14.81	3.70	11.11	3.70		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
57.45	8.51	0.00	29.79	0.00	8.51	2.13	6.38	2.13		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب
1	0	0	0	0	0	1	0	0		العدد
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00		% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة
100.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00		% من إجمالي المربين الذين لديهم نفس السبب
2.13	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00		% من إجمالي المربين الذين أقروا بوجود تلك الأسباب

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (75). ترتيب الأسباب التي تحول دون أن يكون لدى المربين قطعان من الماعز الخليط.

المحافظة	الأسباب	عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها	قلة الرعاية البيطرية	عدم توفر رأس المال	قلة الأيدي العاملة	قلة المرعى	غلاء أسعار الماعز الشامي	قلة إنتاج الماعز البلدي
عمان	1	2	-	2	2	2	2	-
مأدبا	2	-	1	-	-	4	3	-
الطفيلة	1	3	2	-	-	4	4	4
معان	2	5	1	-	-	4	3	-
الكرك	-	-	-	-	-	-	-	-
الزرقاء	3	4	2	-	-	4	1	-
جرش	1	1	1	-	-	-	-	-
عجلون	2	3	1	-	-	3	2	-

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (76). مدى معرفة المربين بالفرق بين أسعار منتجات الماعز البلدي والشامي والخليط.

البيان	المحافظة									
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع	
أ	العدد	9	6	9	10	12	14	14	14	88
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	9.68	6.45	9.68	10.75	12.90	15.05	15.05	15.05	94.62
	% من إجمالي المربين الذين لديهم معرفة بالفرق بين الأسعار	10.23	6.82	10.23	11.36	13.64	15.91	15.91	15.91	100.00
ب	العدد	0	2	1	0	0	1	1	1	5
	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	0.00	2.15	1.08	0.00	0.00	0.00	1.08	1.08	5.38
	% من إجمالي المربين الذين ليس لديهم معرفة بالفرق بين الأسعار "	0.00	40.00	20.00	0.00	0.00	0.00	20.00	20.00	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

كما بين المربين أن أسعار منتجات الماعز البلدي هي الأدنى سعراً بالنسبة للمواليد وللحليب على حدٍ سواء، وأن منتجات الماعز الشامي هي الأعلى سعراً بين منتجات الماعز سواء كانت للمواليد أو للحليب، كما أن أسعار منتجات الماعز الخليط بالنسبة للمواليد وللحليب

هي أسعار متوسطة بين أسعار منتجات الماعز الأخرى. ولا بد من الإشارة، إلى أن نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الفروق بين أسعار منتجات الماعز بأنواعه الثلاثة وفي كافة المحافظات هي نفس نسبة المربين الذين أبدوا بأرائهم حول مدى معرفتهم بالفروق بين منتجات الماعز البلدي والشامي والخليط. والجدول (77) يوضح ذلك.

جدول رقم (77). ترتيب أسعار منتجات الماعز حسب كل نوع.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة			
									البيان	العدد	الأدنى سعراً	
88	14	14	14	12	10	9	6	9	العدد	الأدنى سعراً	ب	بلدي
94.62	15.91	15.91	15.91	13.64	11.36	10.23	6.82	10.23	%			
88	14	14	14	12	10	9	6	9	العدد	الأدنى سعراً	ب	شامي
94.62	15.91	15.91	15.91	13.64	11.36	10.23	6.82	10.23	%			
88	14	14	14	12	10	9	6	9	العدد	الأعلى سعراً	ب	خليط
94.62	15.91	15.91	15.91	13.64	11.36	10.23	6.82	10.23	%			
88	14	14	14	12	10	9	6	9	العدد	متوسط السعر	ب	خليط
94.62	15.91	15.91	15.91	13.64	11.36	10.23	6.82	10.23	%			
88	14	14	14	12	10	9	6	9	العدد	متوسط السعر	ب	خليط
94.62	15.91	15.91	15.91	13.64	11.36	10.23	6.82	10.23	%			

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

2-6 الخدمات التي تقدم لمربي الثروة الحيوانية

بينت نتائج المسح الميداني، ولدى سؤال المربين في منطقة الدراسة عن أهم الخدمات التي تُقدّم لهم، أكدوا أن هذه الخدمات هي توفير الأعلاف وتوفير اللقاحات، توفير القروض المصرفية، توفير ذكور الماعز الشامي، التدريب والنشرات الإرشادية، وقد تراوحت نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الخدمات بين 41.9% - 91.4%. فالخدمة الأولى التي تُقدم للمربين حسب رأيهم هي توفير اللقاحات، حيث بلغت نسبتهم نحو 91.4% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، علماً أن جميع المربين في خمس محافظات عمان، الطفيلة، الكرك، جرش، وعجلون أقرروا بأن هذه الخدمة تقدم لهم. والخدمة الثانية التي تحدث عنها المربون هي توفير الأعلاف، حيث بلغت نسبتهم نحو 83% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، وقد تحدثت عن هذه الخدمة جميع المربين في المحافظات الخمسة المذكورة أعلاه، ماعدا محافظة عجلون التي بلغت نسبة المربين في العينة الذين تحدثوا عن تلك الخدمة نحو 93%. أما الخدمة التي أتت بالمرتبة الثالثة من حيث ترتيبها من قبل المربين في منطقة الدراسة فهي توفير القروض المصرفية، حيث بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الخدمة نحو 48%، وقد أكدها جميع المربين في محافظتي عمان والكرك، بينما لم يُقر أي مربي في محافظة معان بهذه الخدمة، في حين أن مربيها واحداً فقط في محافظة الزرقاء أقر بها، وتراوحت نسبة المربين الذين تحدثوا عن هذه الخدمة في بقية المحافظات بين 8.9%-20% من إجمالي المربين الذين تحدثوا عن تلك الخدمة.

ونجد أن نسبة المربين الذين أقرروا بأن ذكور الماعز الشامي يتم توفيرها لهم، بلغت نحو 44%، وقد جاءت محافظة الكرك بالمرتبة الأولى من حيث المربين الذين أقرروا بهذه الخدمة من إجمالي المربين الذين تحدثوا عن هذه الخدمة في منطقة الدراسة تليها محافظة عمان بنسبة 14.6% ومن ثم محافظات مادبا والزرقاء وعجلون، حيث بلغت هذه النسبة في كل منها 12.2%. وفيما يتعلق بخدمة التدريب والنشرات الإرشادية، فقد بلغت نسبة المربين الذين أقرروا بهذه الخدمة نحو 42%، حيث تركزت هذه النسبة في محافظتي الكرك وجرش، ومن ثم في محافظتي معان وعجلون، يليها محافظتي الطفيلة والزرقاء، علماً أنه لم يذكر أي من المربين في محافظة عمان أن التدريب والنشرات الإرشادية تقدم لهم. والجدول رقم (78) يبين الخدمات التي تقدم لمربي الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

جدول رقم (78). الخدمات التي تقدم لمربي الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة .

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مادبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
77	14	15	8	12	2	10	7	9	العدد	توفير الأعلاف
82.80	15.05	16.13	8.60	12.90	2.15	10.75	7.53	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	18.18	19.48	10.39	15.58	2.60	12.99	9.09	11.69	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
85	15	15	8	12	9	10	7	9	العدد	توفير اللقاحات
91.40	16.13	16.13	8.60	12.90	9.68	10.75	7.53	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	17.65	17.65	9.41	14.12	10.59	11.76	8.24	10.59	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
45	9	4	1	12	0	6	4	9	العدد	توفير القروض المصرفية
48.39	9.68	4.30	1.08	12.90	0.00	6.45	4.30	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	20.00	8.89	2.22	26.67	0.00	13.33	8.89	20.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
41	5	4	5	11	3	2	5	6	العدد	توفير ذكور الماعز الشامي
44.09	5.38	4.30	5.38	11.83	3.23	2.15	5.38	6.45	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	12.20	9.76	12.20	26.83	7.32	4.88	12.20	14.63	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
39	5	8	4	10	5	4	3	0	العدد	التدريب والإرشادية
41.94	5.38	8.60	4.30	10.75	5.38	4.30	3.23	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	12.82	20.51	10.26	25.64	12.82	10.26	7.69	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

من ناحية أخرى، ولدى سؤال المربين عن الجهات التي تقدم لهم تلك الخدمات، أكد جميع المربين الذين تحدثوا عن هذه الجهات بأنها تنحصر في ست جهات، هي وزارة الصناعة والتجارة، وزارة الزراعة، مؤسسة الإقراض الزراعي، محطات وزارة الزراعة، والمركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي، ولا بد من الإشارة، إلى أن جميع المربين الذين تحدثوا عن الخدمات المقدمة لهم، وخاصة بالنسبة للخدمات الأربعة الأولى توفير الأعلاف وتوفير اللقاحات وتوفير القروض المصرفية وتوفير ذكور الماعز الشامي هم أنفسهم الذين أجابوا عن الجهات الأربعة الأولى وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الزراعة ومؤسسة الإقراض الزراعي ومحطات وزارة الزراعة التي تقدم تلك الخدمات، وهذا الأمر ينطبق على المربين في المحافظات. إلا أن نسبة من المربين تصل إلى نحو 47% أكدوا أن المركز الوطني للبحوث والإرشاد الزراعي تقدم بعض الخدمات لمربي الثروة الحيوانية، علماً أن القسم الأكبر من هؤلاء المربين الذين تحدثوا عن تلك الجهة هم من محافظتي الكرك وجرش، بينما كانت النسبة متقاربة في بقية المحافظات، ماعدا محافظة عمان، حيث لم يذكر أي مربي من العينة أن جهات أخرى تقدم الخدمات سوى الجهات الأربع التي ذكرت أعلاه. والجدول رقم (79) يوضح ذلك.

كما بين المربون أن أهم الخدمات التي يودون أن يتم التركيز عليها تشمل: توفير الأعلاف وتخفيض سعرها وتوفير ذكور الماعز الشامي وتوفير الرعاية الصحية وتوفير القروض والدورات التدريبية الإرشادية، علماً أن نسبة المربين الذين أجابوا على السؤال السابق لم تتجاوز 22%. فبالنسبة للمربين الذين قالوا بضرورة توفير الأعلاف وتخفيض سعرها فقد بلغت نسبتهم 21.5%، منهم نحو 55% في محافظة الزرقاء، بينما بلغت نسبة المربين الذين ركزوا على ضرورة توفير ذكور الماعز الشامي نحو 19.4%، منهم نحو 72% في محافظة الزرقاء أيضاً، بلغت نسبة المربين الذين أكدوا على ضرورة توفير الرعاية الصحية نحو 18.8%، منهم نحو 53% في محافظة الزرقاء و17.7% و11.8% في محافظتي جرش وعجلون، أما بالنسبة لضرورة توفير القروض، فقد بلغت نسبة المربين الذين أكدوا على ذلك نحو 14%، منهم نحو 61.6% في محافظتي الزرقاء بنسبة 30.8% وعجلون 30.8%، والجدول رقم (80) يبين عدد ونسبة المربين الذين عبروا عن آرائهم عن أهم الخدمات التي يودون أن تقدم لهم.

ولدى سؤال المربين عما يودون إضافته إلى ماسبق ذكره، أبدى قسم منهم بعض الملاحظات على أمور هامة يريدونها أن تتحقق، ومن هذه الأمور التي ذكروها، توفير الأعلاف وتخفيض أسعارها، توفير الأدوية البيطرية، توفير الإشراف البيطري، الإرشاد الزراعي، توفير ذكور ماعز نقية، عمل دورات تدريبية إرشادية، وتوفير مياه السقاية. فقد أكدت النسبة الكبيرة من هؤلاء المربين على ضرورة توفير الأعلاف وتخفيض أسعارها، حيث بلغت نسبتهم نحو 42% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، علماً أن نحو 80% منهم هم من المربين المقيمين في محافظات جرش بنسبة 38.5% وعجلون 23.1% وعمان 18%، وهناك ثلاث محافظات لم يتحدث أي مربي فيها عن أية ملاحظة، وهي مادبا، معان، والكرك.

جدول رقم (79). الجهة المقدمة للخدمة لمربي الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	
77	14	15	8	12	2	10	7	9	العدد	وزارة الصناعة والتجارة
82.80	15.05	16.13	8.60	12.90	2.15	10.75	7.53	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	18.18	19.48	10.39	15.58	2.60	12.99	9.09	11.69	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الجهة	
85	15	15	8	12	9	10	7	9	العدد	وزارة الزراعة
91.40	16.13	16.13	8.60	12.90	9.68	10.75	7.53	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	17.65	17.65	9.41	14.12	10.59	11.76	8.24	10.59	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الجهة	
45	9	4	1	12	0	6	4	9	العدد	مؤسسة الإقراض الزراعي
48.39	9.68	4.30	1.08	12.90	0.00	6.45	4.30	9.68	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	20.00	8.89	2.22	26.67	0.00	13.33	8.89	20.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الجهة	
41	5	4	5	11	3	2	5	6	العدد	محطات الزراعة
44.09	5.38	4.30	5.38	11.83	3.23	2.15	5.38	6.45	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	12.20	9.76	12.20	26.83	7.32	4.88	12.20	14.63	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الجهة	
25	2	6	3	7	3	2	2	0	العدد	المركز الوطني للبحث
26.88	2.15	6.45	3.23	7.53	3.23	2.15	2.15	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	8.00	24.00	12.00	28.00	12.00	8.00	8.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الجهة	
44	5	13	4	10	5	4	3	0	العدد	المركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي
47.31	5.38	13.98	4.30	10.75	5.38	4.30	3.23	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	11.36	29.55	9.09	22.73	11.36	9.09	6.82	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الجهة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

جدول رقم (80). عدد ونسبة المربين الذين عبروا عن آرائهم عن أهم الخدمات التي يودون أن تقدم لهم.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
20	2	0	11	0	1	1	3	2	العدد	
21.51	2.15	0.00	11.83	0.00	1.08	1.08	3.23	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	10.00	0.00	55.00	0.00	5.00	5.00	15.00	10.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
18	1	1	13	0	1	0	2	0	العدد	
19.35	1.08	1.08	13.98	0.00	1.08	0.00	2.15	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	5.56	5.56	72.22	0.00	5.56	0.00	11.11	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
17	2	3	9	0	1	1	1	0	العدد	
18.28	2.15	3.23	9.68	0.00	1.08	1.08	1.08	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	11.76	17.65	52.94	0.00	5.88	5.88	5.88	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
13	4	0	4	0	1	1	2	1	العدد	
13.98	4.30	0.00	4.30	0.00	1.08	1.08	2.15	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	30.77	0.00	30.77	0.00	7.69	7.69	15.38	7.69	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	
1	0	0	0	0	1	0	0	0	العدد	
1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.0	0.00	0.00	0.00	0.00	100.0	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس الخدمة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ويتضح من الجدول رقم (81) أن نحو 19.4% من المربين يؤكدون على ضرورة توفير الأدوية البيطرية، منهم نحو 95% في محافظات جرش 55.6%، الزرقاء 27.8%، وعمان 11.1%، أما المربين في محافظات مأدبا، معان، والكرك فلم يدلوا بآرائهم، ولا بد من الإشارة، إلى أن هناك نفس النسبة من المربين بلغت 19.4% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة طالبت بضرورة توفير ماعز نقيه، منهم نحو 78% مقيمين في محافظة الزرقاء، علماً أن المربين في محافظتي مأدبا والطفيلة لم يتحدثوا عن أية ملاحظات. أما بالنسبة لتوفير الإشراف البيطري والإرشاد الزراعي، فقد أكد عليه نحو 7.5% من عدد المربين في منطقة الدراسة، 85.7% منهم في محافظة جرش، وبقية المربين هم من محافظة الزرقاء، في حين أكد نحو 5.4% من المربين على ضرورة التركيز على الدورات التدريبية الإرشادية، وقد تركزت هذه النسبة في محافظات عمان بنسبة 40% وجرش 40% وعجلون 20%، كما أن نفس النسبة من هؤلاء المربين البالغة 5.4% ركزوا على ضرورة توفير مياه السقاية، 80% منهم في محافظة جرش و10% في محافظة الطفيلة.

جدول رقم (81). عدد ونسبة المربين الذين أبدوا بملاحظاتهم على بعض الأمور التي يريدونها أن تتحقق.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
39	9	15	5	0	0	3	0	7	العدد	توفير الأعلاف وتخفيض أسعارها
41.94	9.68	16.13	5.38	0.00	0.00	3.23	0.00	7.53	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	23.08	38.46	12.82	0.00	0.00	7.69	0.00	17.95	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
18	0	10	5	0	0	1	0	2	العدد	توفير الأدوية البيطرية
19.35	0.00	10.75	5.38	0.00	0.00	1.08	0.00	2.15	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	55.56	27.78	0.00	0.00	5.56	0.00	11.11	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
7	0	6	1	0	0	0	0	0	العدد	توفير الإشراف البيطري والإرشاد الزراعي
7.53	0.00	6.45	1.08	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	85.71	14.29	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
18	1	1	14	0	1	0	0	1	العدد	توفير نكود ماعز نقي
19.35	1.08	1.08	15.05	0.00	1.08	0.00	0.00	1.08	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	5.56	5.56	77.78	0.00	5.56	0.00	0.00	5.56	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
5	1	2	0	0	0	0	0	2	العدد	تدريب ماعز عمل دورات تدريبية إرشادية
5.38	1.08	2.15	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.12	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	20.00	40.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	40.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	
5	0	4	0	0	0	1	0	0	العدد	توفير مياه السقاية
5.38	0.00	4.30	0.00	0.00	0.00	1.08	0.00	0.00	% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	
100.00	0.00	80.00	0.00	0.00	0.00	20.00	0.00	0.00	% من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس المشكلة	

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

3-6 مدى استمرارية أبناء المربين في تربية الماعز

بينت نتائج المسح الميداني، ومن خلال سؤال المربين عن مدى رغبتهم في استمرار أبنائهم بتربية الماعز، بين نحو 58% بأنهم يرغبون باستمرار أبنائهم بهذه التربية، منهم 100% من المربين في محافظة الكرك، ونحو 93% (24.1% من إجمالي المربين الذين أجابوا " نعم") في محافظة الزرقاء، و70% (نحو 13% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا " نعم") من المربين في محافظة الطفيلة.

أما بالنسبة للمربين الذين لا يرغبون في استمرار أبنائهم بتربية الماعز، فقد بلغت نسبتهم نحو 42% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة، منهم نحو 90% (23.1% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا "لا") من المربين في محافظة معان، و67% (25.6% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا "لا") في محافظة جرش، و67% (15.4% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا "لا") من المربين في محافظة عمان، و47% (نحو 18% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة الذين أجابوا "لا") في محافظة عجلون. والجدول رقم (82) يبين مدى رغبة المربين في استمرار أبنائهم بتربية الماعز.

جدول رقم (82). مدى رغبة المربين في استمرار أبنائهم في تربية الماعز.

البيان	المحافظة								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
العدد	3	5	7	1	12	13	5	8	54
% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	3.23	5.38	7.53	1.08	12.90	13.98	5.38	8.60	58.06
% من إجمالي المربين الذين أجابوا " نعم" في منطقة الدراسة	5.56	9.26	12.96	1.85	22.22	24.07	9.26	14.81	100.00
العدد	6	3	3	9	0	1	10	7	39
% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة	6.45	3.23	3.23	9.68	0.00	1.08	10.75	7.53	41.94
% من إجمالي المربين الذين أجابوا " لا" في منطقة الدراسة	15.38	7.69	7.69	23.08	0.00	2.56	25.64	17.95	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

أما فيما يتعلق بالأسباب التي دعت المربين في استمرار أبنائهم بتربية الماعز، تم حصرها من قبل هؤلاء المربين بثلاثة أسباب رئيسية، وتشمل: **توفر سبل العيش، عدم وجود مصدر آخر، الحفاظ على العادات والتقاليد.** بينما بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن أن الماعز يوفر سبل العيش 91% من إجمالي المربين الذين عندهم الرغبة باستمرار أبنائهم بالتربية، منهم جميع المربين في محافظة الكرك (24.5% من إجمالي المربين الذين تحدثوا عن نفس السبب) ونحو 64% من المربين في محافظة الزرقاء و18.4% ونحو 62.5% من المربين في محافظة مأدبا و10.2% و50% من المربين في محافظة الطفيلة و10.2%. أما نسبة المربين الذين تحدثوا عن أن

عدم وجود مصدر آخر هو الذي دفعهم للقول بضرورة استمرار أبناءهم بتربية الماعز، فقد بلغت 68.5% من إجمالي المربين الراغبين باستمرار أبناءهم بالتربية، منهم نحو 65% يقيمون في ثلاث محافظات، هي الزرقاء (35.1% من إجمالي المربين الذين تحدثوا عن نفس السبب) وعجلون 16.2% وجرش 13.5%. في حين أن نسبة المربين الذين قالوا أن الحفاظ على العادات والتقاليد هو الذي يجعلهم يرغبون باستمرار أبناءهم بتربية الماعز بلغت نحو 65%، منهم 60% يقيمون في ثلاث محافظات، هي الزرقاء 25.7%، عجلون 17.1%، والطفيلة 17.1%. والجدول رقم (83) يوضح ذلك.

جدول رقم (83). عدد ونسبة المربين الذين يودون أن يستمر أبناءهم بتربية الماعز حسب الأسباب الموجبة لذلك.

المجموع	عجلون	جرش	الزرقاء	الكرك	معان	الطفيلة	مأدبا	عمان	المحافظة	
									البيان	العدد
49	6	5	9	12	3	5	5	4	توفر سبل العيش	% من إجمالي المربين الذين يودون استمرار أبناءهم بالتربية
90.74	11.11	9.26	16.67	22.22	5.56	9.26	9.26	7.41		
100.00	12.24	10.20	18.37	24.49	6.12	10.20	10.20	8.16		% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس السبب
37	6	5	13	1	3	2	3	4	علم وجود مصدر آخر	العدد
68.52	11.11	9.26	24.07	1.85	5.56	3.70	5.56	7.41		% من إجمالي المربين الذين يودون استمرار أبناءهم بالتربية
100.00	16.22	13.51	35.14	2.70	8.11	5.41	8.11	10.81		% من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس السبب
35	6	4	9	1	2	6	3	4	الحفاظ على العادات والتقاليد	العدد
64.81	11.11	7.41	16.67	1.85	3.70	11.11	5.56	7.41		% من إجمالي المربين الذين يودون استمرار أبناءهم بالتربية
100.00	17.14	11.43	25.71	2.86	5.71	17.14	8.57	11.43		من إجمالي المربين الذين أجابوا نفس السبب

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

ومن ناحية أخرى، فقد بينت نتائج المسح الميداني أن الأسباب التي تحدث عنها قسم آخر من المربين والتي تجعلهم لا يرغبون باستمرار أبناءهم بتربية الماعز تنحصر في ثلاثة أسباب رئيسية، هي أنها غير مُربحة، غير مُربحة ومتعبة، وعدم رغبة الأبناء. وكان السبب الأول برأي هؤلاء المربين هو عدم رغبة الأبناء، حيث بلغت نسبة الذين تحدثوا عن ذلك السبب نحو 77% من إجمالي المربين الذين لا يودون أن يستمر أبناءهم بتربية الماعز، منهم نحو 50% هم المربون المقيمون في محافظتي جرش نسبة 33.3% وعمان 16.7%. في حين يأتي السبب الآخر وهو أن عملية تربية الماعز غير مربحة ومتعبة بالمرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة المربين الذين أكدوا أن هذا السبب يجعلهم لا يودون أن يستمر أبناءهم بتربية الماعز نحو 69% من إجمالي المربين الذين

لايودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز، منهم نحو 67% هم المربون المقيمون في محافظات جرش 25.9%، عجلون 22.2%، ومعان 18.5%، تليها محافظة عمان 14.8% ومن ثم بقية المحافظات الأخرى. أما السبب الثالث الذي يجعل المربين لا يودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز والذي يأتي بالمرتبة الثالثة، فقد بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عنه نحو 33%، منهم نحو 77% هم المربون المقيمون في محافظات جرش 23.1%، عمان 23.1%، عجلون 15.4%، ومأدبا 15.4%، يليها بقية المحافظات ونسبة واحدة في كل منها بلغت نحو 7.7%. والجدول رقم (84) يبين عدد ونسبة المربين الذين لا يودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز حسب الأسباب التي ذكروها.

جدول رقم (84). عدد ونسبة المربين الذين لا يودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز حسب الأسباب التي ذكروها.

المحافظة	البيان								
	عمان	مأدبا	الطفيلة	معان	الكرك	الزرقاء	جرش	عجلون	المجموع
غير مريحة	العدد	3	2	1	1	0	1	2	13
	%من إجمالي المربين الذين لا يودون استمرار أبنائهم بالتربية	7.69	5.13	2.56	2.56	0.00	2.56	5.13	33.33
	%من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	23.08	15.38	7.69	7.69	0.00	7.69	15.38	100.00
غير مريحة ومتعبة	العدد	4	2	2	5	0	1	6	27
	%من إجمالي المربين الذين لا يودون استمرار أبنائهم بالتربية	10.26	5.13	5.13	12.82	0.00	2.56	15.38	69.23
	%من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	14.81	7.41	7.41	18.52	0.00	3.70	25.93	100.00
عدم رغبة الأبناء	العدد	5	3	3	4	0	1	4	30
	%من إجمالي المربين الذين لا يودون استمرار أبنائهم بالتربية	12.82	7.69	7.69	10.26	0.00	2.56	10.26	76.92
	%من إجمالي المربين الذين أجابوا عن نفس السبب	16.67	10.00	10.00	13.33	0.00	3.33	13.33	100.00

المصدر: بيانات المسح الميداني لأثر التحسين الوراثي للخلط بين الماعز الشامي والماعز البلدي على الوضع الاقتصادي والاجتماعي لمربي الماعز في الأردن.

7- الفصل السابع

النتائج والتوصيات

بلغ مجموع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في الأردن نحو 889 ألف هكتار، وتشكل نسبة 10% من إجمالي المساحة الجغرافية في الأردن خلال عام 2005. استغل منها في الزراعة عام 2001 نحو 256 ألف هكتار، أي مانسبته 2.9% من مساحة المملكة (29% من مساحة الأراضي القابلة للزراعة)، ومن ثم أخذت تتراجع هذه النسبة إلى أن وصلت إلى نحو 2.8% في عام 2005 (28% من مساحة الأراضي القابلة للزراعة في المملكة).

وتتكون مصادر المياه في الأردن من مياه جوفية وأحواض مائية غير متجددة تقع على أعماق متفاوتة في مناطق مختلفة من البلاد، مجاري المياه السطحية من الأمطار، ومن المياه العادمة للمعالجة، ومياه غير تقليدية مثل المياه المحلاة، وتقتصر مصادر الأردن من المياه الجارية على نهر الأردن، وحصته من مياه نهر اليرموك. بلغ متوسط إجمالي الموارد المائية المتاحة في الأردن نحو 811.1 مليون م³ في السنة خلال الفترة 2001-2003. في حين بلغ إجمالي المتاح عام 2005 نحو 999.4 مليون م³. ولهذا بلغ العجز في الميزان المائي في تلك السنة نحو 482.6 مليون م³.

كما يساهم القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تبلغ نحو 2.5% بأسعار السوق، في حين كانت مساهمة قطاع الإنتاج الحيواني حوالي 55% من هذا الناتج خلال عام 2005. وبالرغم من انخفاض نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي، إلا أن الزراعة تمثل أحد القطاعات الأساسية للاقتصاد الوطني وتلعب دوراً مركزياً في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الميزان التجاري وتوفير العملات الصعبة. كما ارتفع متوسط نصيب الفرد من الإنتاج النباتي نحو 266 كغ سنوياً في عام 2001 إلى نحو 428 كغ في عام 2005 وبنسبة زيادة قدرها 60.9%.

بلغت نسبة الكميات المنتجة من القمح حوالي 26.5% من إجمالي الكميات المنتجة من الحبوب في عام 2004، وبلغت نسبة الكميات المستوردة نحو 36%، وبالتالي فإن نسبة الكميات المتاحة من القمح لم تتجاوز 36% من الكميات المتاحة من الحبوب، لذلك فإن نسبة الاكتفاء الذاتي لم تتجاوز 2%. أما بالنسبة لنصيب الفرد من القمح فقد بلغ نحو 128 كغ/سنة. تتركز الواردات الرئيسية للأردن على السلع التي لا يمكن إنتاجها محلياً مثل الأرز والسكر والبن والشاي، والسلع التي لا يكفي الإنتاج المحلي منها لسد الطلب المتزايد عليها مثل القمح واللحوم ومنتجات الألبان والدهون والزيوت النباتية.

بلغت أعداد الثروة الحيوانية في الأردن في عام 2005 نحو 2,502 ألف رأس منها نحو 1,901 ألف رأس أغنام (ضأن) ونحو 516 ألف رأس ماعز ونحو 72 ألف رأس أبقار ونحو 13 ألف رأس إبل، تنتج جميعها نحو 16 ألف طن من اللحوم الحمراء ونحو 231 ألف طن من الحليب. تساهم الأبقار في إنتاج أكثر من 77% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج، كما تساهم بإنتاج نحو 36.5% من الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء. كما تساهم أيضاً الأغنام (الضأن) والماعز بإنتاج مانسبته 23% من إجمالي الإنتاج المحلي من الحليب الطازج، بالإضافة لإنتاج مالايقل عن 62% من إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء.

1-7 النتائج

- يأتي الماعز في المرتبة الثانية من حيث الأهمية العددية، حيث وصلت أعداده في عام 2005 إلى نحو 516 ألف رأس ويشكل نسبة مقدارها 20.7% من إجمالي أعداد الحيوانات في الأردن، وتبرز أهميته الاقتصادية من خلال مساهمته بإنتاج مانسبته 17.4% من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء و9% من إجمالي إنتاج الحليب الطازج في الأردن.
- بلغت أعداد الماعز البلدي في عام 1996 نحو 689 ألف رأس شكلت نسبة 88% من إجمالي الماعز في الأردن في ذلك العام، في حين تناقصت أعداده في عام 2005 إلى نحو 495 ألف رأس تشكل مانسبته 95.9% من إجمالي الماعز في الأردن، أي أن نسبة النقص في أعداد الماعز خلال تلك الفترة هي نحو 29%.
- يربي الماعز البلدي " الجبلي " في قطعان مختلطة مع الضأن عادةً أو مستقلة أحياناً، ويختلف حجم القطيع في الماعز اختلافاً كبيراً تبعاً للمنطقة، ويتراوح حجم القطيع في الماعز الأسود بين 75-50 رأساً في القطعان النقية والمكونة من الماعز فقط. أما القطعان الخليطة مع الضأن فيتباين حجمها ما بين 200-400 رأس.
- تناقصت أعداد الماعز الشامي خلال الفترة 1996-2005 بشكل كبير، حيث بلغت أعداده في عام 1996 نحو 30,800 رأس ووصلت في عام 2005 إلى نحو 8,400 رأس، أي بنسبة تناقص بلغت في عام 2005 نحو 73.73%.
- لم تتجاوز أعداد الماعز الهجين في الأردن لعام 2005 عن 12800 رأس، علماً أن هذه الأعداد بلغت في عام 1996 نحو 62 ألف رأس، أي أن هناك تراجعاً كبيراً في أعداد الماعز الهجين حصل خلال الفترة 1996-2005، إذ وصلت هذه النسبة إلى نحو 79%، وهذا يعني أن أعداد الماعز الهجين الموجودة حالياً (عام 2005) في الأردن لاتعادل ربع ماكانت عليه في عام 1996.
- لاتزال نسبة الماعز الأجنبي المستورد قليلة جداً إذا ماقورنت بأنواع الماعز المحلي، إذ لم تتجاوز أعداده عن نسبة 0.2% من إجمالي الماعز في المملكة، في عام 2004، أي أن أعداد الماعز الأجنبي المستورد كانت غير ثابتة خلال الفترة 1996-2005، لدرجة أن العدد المستورد في عام 2003 لم يتجاوز الـ 150 رأساً. ومعظمها من النوع الأنجلونوبيان والسعانيين.
- أشار نحو 51% من المربين بأن طريقة الرعي بالنسبة للماعز البلدي **مستقرة**، بينما أفاد نحو 49% منهم بأنها **مترحلة**. أما بالنسبة لطريقة رعي الماعز الشامي، فقد أكد نحو 33% من المربين بأنها مستقرة، بينما أكد نحو 67% منهم بأنها مترحلة، في حين أقر نحو 88% من هؤلاء المربين بأن طريقة الرعي المتبعة بالنسبة للماعز الخليط مستقرة، ونحو 12% فقط أقر بأنها مترحلة.

- لدى سؤال المربين في منطقة الدراسة عن مدى قدره أنواع الماعز على الرعي في المناطق الوعرة، أجاب نحو 88% منهم أن الماعز الخليط له مقدرة جيدة على ذلك، في حين أجاب نحو 51% من هؤلاء المربين أن الماعز البلدي له نفس تلك المقدرة على الرعي في المناطق الوعرة، بينما لم يجب أحد من المربين بأن الماعز الشامي له مقدرة جيدة على ذلك، بل على العكس أجاب نحو 33% منهم بأن الماعز الشامي مقدرته ضعيفة على الرعي في المناطق الوعرة.
- بينت نتائج المسح الميداني، في منطقة الدراسة حول الفروق بين أنواع الماعز الثلاثة البلدي، الشامي، الخليط من حيث احتياجاته للرعاية، أجاب نحو 95% منهم، بأنهم يلاحظون تلك الفروق. علماً أن جميع المربين في العينة المدروسة في أربع محافظات الزرقاء، الكرك، معان، ومادبا أقرّوا بتلك الفروق.
- عند سؤال المربين عن احتياجات الرعاية لأنواع الماعز ومن أهمها الحظائر والرعي التغذوية، التناسل، الحلابة، تقليل الأظلاف، الرعاية الصحية، ورعاية المواليد، أجاب نحو 49% منهم (الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل) أن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية متوسطة بالنسبة لكل الاحتياجات المذكورة أعلاه. في حين أجاب 51% من المربين (الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر) أن الماعز البلدي يحتاج إلى رعاية أقل من الماعز الشامي والماعز الخليط.
- وفيما يتعلق باحتياجات الماعز الشامي من الرعاية، فقد أكد نحو 33% من المربين في منطقة الدراسة (الذين يتبعون طريقة الرعي المستقر) أن الماعز الشامي يحتاج إلى رعاية أكثر من الأنواع الأخرى من الماعز من حيث الحظائر والرعي والتغذية والتناسل والحلابة وتقليم الأظلاف والرعاية الصحية ورعاية المواليد.
- أكد المربين وبنسبة 62% بأن الماعز الشامي يحتاج إلى رعاية متوسطة فقط بالنسبة لاحتياجات الرعاية (الذين يتبعون طريقة الرعي المترحل) موزعين بشكل رئيسي في أربع محافظات هي جرش 15% وعمان 8.60% والطفيلة 8.60% ومعان 7.5%، علماً أن نسبة المربين الذين أكدوا بأن الماعز الشامي يحتاج إلى رعاية متوسطة فقط في كل محافظة من المحافظات الثلاث الأولى تجاوزت فيه 88%، وبلغت نحو 70% في محافظة معان.
- بين جميع المربين في منطقة الدراسة أن الماعز الخليط يحتاج إلى رعاية متوسطة من حيث الحظائر والرعي والتغذية والتناسل والحلابة وتقليم الأظلاف والرعاية الصحية ورعاية المواليد، علماً أنه لم يتم تمييز المربين مابين من يتبع طريقة الرعي المستقر وطريقة الرعي المترحل.
- أهم المشاكل التي تواجه تربية الماعز بشكل عام في الأردن حسب آراء المربين تنحصر في خمسة مشاكل رئيسية، وهي قلة رأس المال، قلة المرعي، صعوبة عملية الرعي، عدم توفر الأعلاف، وغلاء الأعلاف. وقد تراوحت نسبة المربين الذين أبدوا بآرائهم حول هذه المشاكل مابين 47.3% - 52.7% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة، وتتركز هذه المشاكل في محافظتي عجلون والكرك، حيث شملت نحو 45% من إجمالي عدد المربين في منطقة الدراسة، علماً أن 80% من المربين في محافظة عجلون أكدوا أنهم يعانون من جميع هذه المشاكل.

- من خلال تحليل بيانات المسح الميداني، تبين أن من أهم الأمراض والآفات التي تؤدي إلى نفوق الماعز مباشرة ولجميع أنواع الماعز، الحمى القلاعية، التكسوبلازما، الديدان المعدية المعوية، والديدان الكبدية. إلا أن نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الأمراض والآفات تفاوتت حسب نوع الماعز من جهة، وحسب المحافظات من جهة أخرى، فقد بلغت نسبة المربين الذين أكدوا أن هذه الأمراض والآفات تصيب الماعز البلدي وتؤدي إلى نفوق نحو 29% من إجمالي أعداد الماعز في منطقة الدراسة، بينما لم تتجاوز نسبة المربين الذين أقرروا بإصابة الماعز الشامي بهذه الأمراض والآفات عن 17.2%.
- أن أهم الأمراض والآفات التي تصيب الماعز هي الأمراض الباستوريلا، البروسيلا، والأنتروتكسيما التي تؤدي إلى التقليل من إنتاجيته وتخفيض سعره وقد تؤدي به إلى النفوق، تبين وجود بعض الأمراض والآفات الأخرى التي تصيب الماعز، ومن أهمها التهاب الضرع والديدان الرئوية، وهي تصيب كل أنواع الماعز.
- بينت نتائج المسح الميداني على وجود بعض الأمراض والآفات الأخرى التي تصيب الماعز تعمل على تقليل الإنتاج وتخفيض السعر، ومن هذه الأمراض والآفات الجدري، الكلاميديا، والجرب، وهي تصيب كل أنواع الماعز.
- بينت نتائج المسح في العينة في منطقة الدراسة على أن الماعز الخليط له مقدرة ضعيفة على مقاومة الأمراض والآفات، (أجاب نحو 88% منهم) ، في حين أجاب نحو 51% من هؤلاء المربين أن الماعز البلدي له مقدرة جيدة على مقاومة الأمراض والآفات، بينما لم يجب أحد من المربين بأن الماعز الشامي له مقدرة جيدة على ذلك، بل على العكس أجاب نحو 33% منهم بأن الماعز الشامي مقدرته ضعيفة على مقاومة الأمراض والآفات.
- بينت نتائج المسح الميداني أن أعمار المربين المبحوثين في منطقة الدراسة تراوحت بين 22 سنة كأدنى عمر و 84 سنة كأعلى عمر، ومتوسط العمر لكل العينة 48 سنة، وتبلغ نسبة من هم بعمر 40 سنة وما دون نحو 25.8% من إجمالي العينة، في حين من تزيد أعمارهم عن 40 سنة يمثلون نحو 74.2% من إجمالي العينة المبحوثة. أما بالنسبة للمربيات (ربات الأسر) فقد بلغ متوسط أعمارهن 45 سنة.
- إن نحو 57% من المربين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية 41-60 سنة، في حين أن نحو 15% من المربين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية 31-40 سنة. أما بالنسبة للمربين الذين تقع أعمارهم ضمن الفئة العمرية 65 سنة وأكبر فقد بلغت نسبتهم نحو 13%، منهم 50% من محافظة جرش.
- بلغ العدد الكلي لأفراد أسر المربين في منطقة الدراسة 708 فرداً ضمن 93 أسرة، منهم 356 من الذكور و 352 من الإناث يمثلون نحو 50.28% و 49.72% على التوالي من المجموع الكلي لأفراد أسر المربين.
- يظهر التركيب العمري في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة، أن نسبة الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة بلغت نحو 34.75% من إجمالي العينة المبحوثة، وترتفع النسبة للفئة العمرية 15-64 إلى نحو 53.53% من جملة العينة، وبلغت نسبة الذين أعمارهم 65 سنة وأكبر نحو 11.72% من جملة عدد العينة المبحوثة.

- يبلغ متوسط حجم الأسرة في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة ككل نحو 7.67 فرداً.
- بينت نتائج المسح الميداني أن تركيبة أسر المربين المبحوثين في منطقة الدراسة يغلب عليها طابع الأسر النووية والأسر الممتدة، ولا وجود للأسر المركبة في العينة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن الأسر النووية تشكل نحو 75.27% من إجمالي أسر المربين المبحوثين على مستوى منطقة الدراسة، في حين تشكل الأسر الممتدة نحو 24.73%.
- بلغت نسبة المتعلمين بين الفئة العمرية 20-40 سنة نحو 25.81%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة نحو 61.29%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق نحو 12.9%. كما أظهرت النتائج أن الأمية بين الفئات العمرية الثلاث للمربين تزداد مع تقدم العمر، حيث بلغت نسبة الأمية بين الفئة العمرية 20-40 سنة نحو 3.23%، وبين الفئة العمرية 41-64 سنة نحو 6.45%، وبين الفئة العمرية 65 سنة وما فوق نحو 8.60%.
- أظهرت نتائج المسح الميداني أن نحو 19.6% من أفراد العينة المبحوثة الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر هم أميون لا يستطيعون القراءة والكتابة، ونحو 13.4% ملمون بالقراءة والكتابة، ونحو 67% نالوا التعليم النظامي.
- أظهرت نتائج المسح الميداني تبايناً في نسبة أهمية مصادر الدخل بالنسبة للمربين حسب مستواهم التعليمي، إذ لوحظ أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمربي انخفضت تربية الماعز كمصدر رئيسي لدخله، وفي ذات الوقت ازدادت نسبة من يعتبر العمل في القطاع العام المصدر الرئيسي لدخله كلما ارتفع مستواه التعليمي.
- أظهرت دراسة الحالة الصحية لأفراد الأسر المبحوثة في منطقة الدراسة أن نحو 84.8% منهم لا يعانون من عدم توفر الخدمات الصحية، بينما يعاني نحو 15.2% من أفراد الأسر المبحوثة من عدم توفر الخدمات الصحية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة أفراد العينة ممن كانت تزيد أعمارهم عن 15 سنة وتقل عن 64 سنة من الذكور والإناث نحو 55.67% من الذكور و44.33% من الإناث.
- بينت نتائج المسح الميداني، أن نحو 41% من المربين يقومون بأعمال إضافية أخرى غير تربية الماعز.
- أتضح من خلال تحليل البيانات التي تتعلق بدخل الأسرة، أن نحو 42% من أسر العينة يأتي دخلها من تربية الحيوان، 15% من هذه الأسر يأتي دخلها من راتب الوظيفة الحكومية، ونحو 28% يأتي دخلها من الراتب التقاعدي، كما أن 6.5% من هذه الأسر تعتمد في دخلها على العمل الحر، ونحو 3% تعتمد في دخلها على التجارة، في حين أن الأسر التي تعتمد في دخلها على المشاريع والقطاع الخاص والمحال التجارية لم تتجاوز نسبتها 5.5%.

- بينت نتائج المسح الميداني أن نحو 73% من المربين في منطقة الدراسة يقل دخلهم السنوي عن 5 آلاف دينار، منهم نحو 33% لا يتجاوز دخلهم 3 آلاف دينار ويتركز نحو 78% منهم في ثلاث محافظات هي عجلون 35.5%، جرش 22.6%، والزرقاء 19.4%، ونحو 40% منهم يتراوح دخلهم السنوي بين 3-5 آلاف دينار ونحو 48% منهم يتوزعون في ثلاث محافظات هي معان 18.9%، جرش 16.2%، والكرك 13.5%، والباقي موزعون بنسب متقاربة في بقية المحافظات.
- أما المربين الذين يتراوح دخلهم بين 5-7 آلاف دينار فتبلغ نسبتهم نحو 15%، وهم موزعون بنسب متقاربة في كل المحافظات باستثناء محافظة عجلون.
- بلغت نسبة المربين الذين يتراوح دخلهم بين 7-9 آلاف دينار نحو 5.4% موزعين في أربع محافظات هي عمان 2.2%، والكرك، والزرقاء، وجرش بنسبة 1.1% لكل منها. في حين لم تتجاوز نسبة المربين الذين يتراوح دخلهم السنوي بين 9-11 ألف دينار وبنسبة 2.2%.
- بينت الدراسة أن نحو 19.4% من الأسر إنفاقها أقل من دخلها، وأن نحو 31.2% من أسر العينة في المنطقة المدروسة إنفاقها السنوي يساوي دخلها، في حين أن نسبة الأسر التي يزيد إنفاقها السنوي عن دخلها وصلت إلى نحو 49.4% من إجمالي المربين في العينة المدروسة.
- أكد نحو 59% من المربين الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي أن المصدر الرئيسي لتغطية عجز أسرهم هو القروض، في حين كان المصدر الثاني لتغطية عجز أسر المربين هو اللجوء إلى الاستدانة من الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء (الدين)، حيث بلغت نسبة المربين الذين يلجئون إلى هذا المصدر نحو 19.6% من إجمالي عدد المربين الذين يزيد إنفاقهم على دخلهم السنوي، بينما كان المصدر الثالث لتغطية عجز أسر المربين هو بيع منتجاتهم، حيث بلغت نسبة المربين الذين اعتبروا أن هذا المصدر يغطي عجزهم المادي نحو 8.7%.
- تبين من خلال تحليل بيانات المسح الميداني أن نحو 4.30% من إجمالي عدد أسر العينة المدروسة لا يتجاوز إنفاقها السنوي على الطعام مبلغ 600 دينار، فيما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 600-1000 دينار نحو 29.03%، كما أن 66.67% من إجمالي أسر العينة يتراوح إنفاقها بين 1000-4000 دينار، 50% منهم يتراوح إنفاقهم السنوي على الطعام بين 1000-1500 دينار، في حين أن الأسر التي يزيد إنفاقها على الطعام أكثر من 1500 دينار، فمعظمهم من محافظة الزرقاء.
- بينت نتائج المسح الميداني أن نحو 60% من أسر العينة في منطقة الدراسة لا يتجاوز إنفاقها السنوي على التعليم نحو 300 دينار، أما الأسر التي تراوح إنفاقها بين 300-600 دينار فقد بلغت نسبتها نحو 17%، كما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها السنوي على التعليم بين 600-1000 دينار نحو 12.9%، في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها السنوي على التعليم بين 1000-1500 دينار نحو 4.3% وقد بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 1500-2000 دينار نحو 3.03%، بينما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 2000-4000 دينار نحو 2%.

- بلغت نسبة الأسر التي يقل إنفاقها عن 600 دينار على الصحة نحو 30.23% و 30.11% من الأسر كان إنفاقها بين 600-1000 دينار، في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها على الصحة بين 1000-1500 دينار وبنسبة 33%، كما بلغت نسبة الأسر التي تتراوح إنفاقها السنوي على الصحة بين 1500-2000 دينار نحو 19.4%، كما بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 2000-4000 دينار نحو 14%.
- بلغت نسبة الأسر والتي إنفاقها على اللباس أقل من 300 دينار نحو 50.5%. أما بالنسبة للأسر التي تتراوح إنفاقها بين 300-600 دينار فقد بلغت نحو 43%، كما بلغت نسبة الأسر التي تتراوح إنفاقها بين 600-1000 دينار نحو 5.4%، ولا بد من الإشارة، إلى أنه يوجد أسرة واحدة فقط تجاوز إنفاقها السنوي على الكساء حوالي 1000 دينار وهي تقيم في محافظة الكرك.
- من خلال تحليل بيانات المسح الميداني تبين أن نحو 73% من إجمالي أسر العينة المدروسة تنفق أقل من 300 دينار سنوياً على الوقود، في حين بلغت نسبة الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 300 - 600 دينار نحو 19.4%، أما الأسر التي يتراوح إنفاقها بين 600-1000 دينار فقد بلغت 5.4%، وهناك نحو 2.2% من الأسر يزيد إنفاقها السنوي على المحروقات عن 1000 دينار ولا تتجاوز 1500 دينار، وتمثل هذه النسبة أسرتان إحداهما في الكرك والثانية في الزرقاء.
- لا يتجاوز الإنفاق السنوي على الهاتف لعن 300 دينار حو 98% من أسر العينة، في حين لم تتجاوز نسبة الأسر التي تنفق أكثر من 300 دينار نسبة 2.15%، وتمثل هذه النسبة أسرتان، إحداهما في الكرك والثانية في جرش، علماً أن إنفاقهما السنوي على الهاتف لم يتجاوز 600 دينار.
- بينت نتائج المسح الميداني أن أغلب أسر العينة لم يتجاوز إنفاقها السنوي على فواتير الماء 300 دينار، حيث بلغت نسبتها نحو 90%، في حين أن نحو 9% من الأسر تتراوح إنفاقها بين 300-600 دينار، ويوجد أسرة واحدة فقط في محافظة الطفيلة تجاوز إنفاقها السنوي على الماء 600 دينار، لكنه لم يتجاوز مبلغ 1500 دينار.
- وبالنسبة للإنفاق على الكهرباء من قبل أسر العينة في منطقة الدراسة، فقد تبين من تحليل البيانات أن اغلب أسر العينة المدروسة لم يتجاوز إنفاقها السنوي مبلغ 300 دينار، وبلغت نسبتها نحو 94%، بينما 6% من الأسر تتراوح إنفاقها بين 300-600 دينار، وتمثل هذه النسبة أسرة واحدة في كل من محافظات الطفيلة ومعان والكرك.
- تخصص كل أسرة من أسر العينة المدروسة جزءاً من دخلها للإنفاق على تنقلاتها، إذ أن نحو 62.4% من الأسر لم يتجاوز إنفاقها مبلغ 300 دينار أردني، و 25.8% زاد إنفاقها عن مبلغ 300 دينار ولم يتجاوز 600 دينار، و 11.8% تجاوز 600 دينار سنوياً. وكانت هذه النسبة متقاربة في كل من المحافظات المدروسة.

- خصصت كل أسر العينة المدروسة تقريباً جزءاً من دخلها أيضاً للمناسبات المختلفة كالأعراس والوفيات وزيارة المرضى، ولم يتجاوز إنفاق نسبة 82.8% من معظم هذه الأسر مبلغ 300 دينار، و17.2% فقط من أسر العينة المدروسة زاد إنفاقها السنوي على الهدايا والمناسبات مبلغ 300 دينار.
- من خلال تحليل بيانات المسح الميداني، قدّر متوسط الإنفاق السنوي للأسرة على الطعام في منطقة الدراسة حوالي 1486.56 دينار أردني، ويشكل ما نسبته 34.24% من معدل الإنفاق الإجمالي للأسرة، ويأتي الإنفاق على التعليم في المرتبة الثانية حيث تبلغ نسبته 10.55%، وبالمرتبة الثالثة يأتي الإنفاق على النقل، حيث تبلغ نسبته 8.70%، وفي المرتبة الرابعة يأتي الإنفاق على الكساء حيث تبلغ نسبته 8.54%، ومن ثم يأتي الإنفاق على كل من النثرات 8.16%، الوقود 6.70%، المناسبات الاجتماعية 5.68%، الصحة 4.36%، الماء 4.16%، والهاتف 2.95%.
- بلغ متوسط حيازة الأسرة الواحدة من الماعز البلدي، الشامي، والخليط لدى أسر العينة في منطقة الدراسة وعلى التوالي 67 رأس، 55 رأس، و72 رأس. كما بلغ متوسط حيازة الأسرة من الأغنام نحو 101 رأس، ومن الأبقار 4-5 رؤوس، ومن الإبل 17-18 رأس، ومن الدجاج 28-29 دجاجة، ومن الأرناب 40 أرناباً، علماً أن متوسط حيازة الأسرة من الماعز بلغ نحو 116 رأساً.
- بينت نتائج المسح الميداني أن نسبة توزع الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة وحسب الجنس، كما يختلف حسب أنواع الماعز. فمثلاً بلغت نسبة الإناث الكبيرة والذكور الكبيرة والولادات للماعز البلدي 71.7%، 2.8%، و25.5%، على التوالي، بينما بلغت هذه النسبة للماعز الشامي 62.3%، 5.1%، و32.6%، على التوالي، في حين بلغت هذه النسبة للماعز الخليط 70.8% للإناث الكبيرة، 4.2% للذكور الكبيرة، و25% للمواليد. يستنتج من ذلك أن الولادات مرتفعة في الماعز الشامي مقارنة بكل من الماعز البلدي والماعز الخليط.
- بلغ متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز البلدي 76.2 دينار، كما بلغ متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الشامي 208.5 دينار، في حين بلغ متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز الخليط حوالي 113.6 دينار.
- بينت نتائج المسح الميداني أن العدد الكلي للماعز البلدي في نهاية عام 2006، بلغ نحو 3063 رأساً مقارنة مع 3150 رأساً في بداية العام نفسه، وبنسبة نقص قدرها 2.8%، بينما بلغ العدد الكلي للماعز الشامي في نهاية العام نحو 1413 رأساً مقارنة مع بداية العام بعدد 1763 رأساً، حيث تراجع بنسبة قدرها 20.4%. في حين تراجعت أعداد الماعز الخليط في نهاية العام نحو 290 رأساً وبنسبة نقص قدرها 4.9%، كما انخفض العدد الكلي للماعز الخليط إلى 5616 رأساً في نهاية عام 2006 بعد أن كان في بداية العام نفسه نحو 5906 رؤوس.

- بلغ متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز البلدي سنوياً 33.6 دينار أردني، كما بلغ متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الشامي سنوياً 56.4 دينار، في حين بلغ متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز الخليط سنوياً 35 دينار. كما بينت الدراسة أن متوسط قيمة منتجات الرأس الواحد من الماعز بلغت نحو 38.1 دينار.
- شملت تكاليف الأعلاف كل من العلف الأخضر، العلف الجاف، الشعير، ونخالة القمح، وقد كانت كلفة الشعير هي الأعلى، حيث بلغت نسبتها من إجمالي تكاليف الأعلاف نحو 45.9%، تليها تكاليف النخالة، القمح، العلف الجاف، والعلف الأخضر، حيث بلغت نسبة كل منها 24.8%، 20.3%، و9% وعلى التوالي.
- أوضحت الدراسة أن قيمة تكاليف سقاية الحيوانات والأدوية، والأمصال، معالجة الطفيليات، الترحيل، الرعي المأجور، جز الشعر، تصنيع الحليب، ونقله وتسويقه بلغت 62621 ديناراً تشكل مانسبته 16.8% من إجمالي التكاليف الكلية في منطقة الدراسة وهذه تشكل نسبة 18.9% من إجمالي التكاليف المتغيرة.
- بينت الدراسة بأن نسبة تكاليف الأدوية كانت الأعلى حيث بلغت 29.2% تلتها الرعي المأجور 27.2% والسقاية 19.1% ومن ثم تكاليف الحلابة 10.2%، معالجة الطفيليات 5.9%، الأمصال 5%، الترحيل 3%، وتصنيع الحليب ونقله وتسويقه 0.4%.
- بينت نتائج المسح الميداني أن التكاليف الثابتة لدى أسر العينة في منطقة الدراسة شملت العمالة الثابتة، اهتلاك (أندثار) الحظائر والمعدات (المعالف والمشارب) المباني الأخرى. وقد بلغت القيمة الكلية لهذه التكاليف في منطقة الدراسة 41796 ديناراً، شكلت قيمة تكاليف العمالة الثابتة مانسبته 69.2% من إجمالي هذه التكاليف، تلتها قيمة تكاليف اهتلاك الحظائر وبنسبة 15%، ومن ثم قيمة تكاليف اهتلاك المعالف والمشارب وبنسبة 8.8%، وأخيراً قيمة تكاليف اهتلاك المباني الأخرى وبنسبة 7%.
- بينت الدراسة أن حوالي 42.7% من إجمالي قيمة التكاليف الكلية للماعز في منطقة الدراسة تتركز في محافظتي الزرقاء 26.6%، وجرش (16.1%)، ومن ثم تليها كل من محافظات عمان 12.7%، الطفيلة 12.3%، عجلون 11.5%، مادبا 8.6%، معان 7.3%، وأخيراً محافظة الكرك 5%.
- بلغت قيمة تكاليف الرأس الواحد من الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة نحو 34.5 دينار. إذا ما علمنا أن متوسط قيمة الرأس الواحد من الماعز لدى أسر العينة في منطقة الدراسة يساوي 38.1 دينار، فإننا نجد أن متوسط ربح الرأس الواحد من الماعز يساوي 3.6 دينار. وبالتالي يكون متوسط ربح الرأس الواحد من الماعز في منطقة الدراسة 3.6 دينار.
- عند سؤال المربين في العينة المبحوثة في منطقة الدراسة عما إذا كان لديهم معلومات عن الفرق بين الماعز الشامي والبلدي والخليط بينهما (بلدي/شامي) أجاب نحو 90% منهم على مستوى منطقة الدراسة أن لديهم معلومات عن ذلك الفرق.

- أما بالنسبة للمربين الذين ليس لديهم معلومات عن الفرق بين أنواع الماعز، فقد بلغت نسبتهم نحو 10% من إجمالي العينة في منطقة الدراسة، منهم نحو 56% في محافظة عجلون و22% في كل من محافظتي مادبا والطفيلة. كما بينت نتائج المسح الميداني عن أهم مصادر معلوماتهم عن الفروق بين أنواع الماعز، فكانت التجربة الشخصية المصدر الأول لهذه المعلومات، حيث بلغت نسبة المربين الذين يعتمدون في معلوماتهم على تجاربهم الشخصية وعلى مستوى منطقة الدراسة نحو 80%، ومن ثم يأتي مصدر الأصدقاء بالدرجة الثانية وبنسبة 53.6%، يلي ذلك المصادر التالية حسب الترتيب، وهي الأهل والجيران والإرشاد، حيث بلغت نسبة كل منها نحو 44%، وأخيراً المنشورات ووسائل الإعلام، حيث بلغت نسبة كل منها 22.7% و 13% على التوالي.

- بينت نتائج المسح الميداني، ولدى سؤال المربين عن مصادر حصولهم عن الماعز بأنواعه، أن نحو 57% من المربين يحصلون على الماعز البلدي من الأسواق، بينما أجاب نحو 19% من المربين بأنهم يحصلون على هذا النوع من الماعز من قطعانهم الموجودة لديهم، في حين بلغت نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز البلدي من قبل الجيران نحو 19%.

- يحصل المربين على الماعز الخليط بنسبة 57% من الأسواق، ونحو 59% يحصلون عليه من قطعانهم، بينما لم تتجاوز نسبة المربين الذين يحصلون على الماعز الخليط من محطات الوزارة بنسبة 13%. كما بين جميع المربين أنهم لا يحصلون على الماعز البلدي من محطات الوزارة، حيث يأتي مصدر الأسواق المحلية بالمرتبة الأولى ومصدر قطعان المربين بالمرتبة الثانية والجيران بالمرتبة الثالثة.

- بينت الدراسة أن ترتيب مصادر الحصول على الماعز الشامي كان على مستوى منطقة الدراسة يمثل بالمرتبة الأولى محطات الوزارة ومن ثم الأسواق بالمرتبة الثانية وقطعان المربين بالمرتبة الثالثة، فالجيران بالمرتبة الرابعة.

- بينت نتائج المسح الميداني أن المصدر الأول للحصول على الماعز الخليط هو قطعان المربين، ومن ثم الأسواق بالمرتبة الثانية، والجيران بالمرتبة الثالثة، ومحطات الوزارة بالمرتبة الرابعة. أما بالنسبة للمحافظات، فنجد أن خمس محافظات هي عمان، مادبا، الطفيلة، الزرقاء، وعجلون لم يحصل المربون فيها على الماعز الخليط من محطات الوزارة. وأن نحو 59% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة يفضلون تربية الماعز الخليط، ونحو 33% يفضلون الماعز الشامي، في حين لم تتجاوز نسبة المربين الذين يفضلون الماعز البلدي نسبة 8%.

- أوضحت نتائج المسح الميداني، ولدى مناقشة المربين حول أسباب تفضيلهم لنوع معين من أنواع الماعز، بين جميع المربين أنهم يفضلون الماعز البلدي لأنه أقل تكلفة بالإنتاج من جهة، ولأنه الأقل إصابة بالأمراض من جهة أخرى، أما الذين فضلوا الماعز الشامي، فعزو ذلك لثلاث أسباب رئيسية، هي لأنه الأكثر ولادة والأكثر إنتاجاً والأفضل سعراً مقارنة مع أنواع الماعز الأخرى.

- بينت نتائج المسح الميداني أن ما بين 92.7% و 96.4% من إجمالي المربين في منطقة الدراسة والذين يفضلون الماعز الخليط يعززون أسباب ذلك لكونه الأكثر إنتاجاً والأفضل سعراً والأكثر ولادة من أنواع الماعز الأخرى. كما أضاف نحو 86% من هؤلاء المربين سبباً آخر هو قلة إصابته بالأمراض، في حين أكد نحو 73% من إجمالي عدد المربين بأنهم يفضلون الماعز الخليط إضافة للأسباب الأخرى كونه أقل تكلفة بالإنتاج.
- أوضحت الدراسة أنه يوجد ستة أسباب رئيسية جعلت بعض المربين في منطقة الدراسة لا يرغبون بزيادة قطعانهم، وهي التكلفة العالية للإنتاج، التكلفة العالية للأعلاف، الأعلاف المدعومة لاتغطي كل الاحتياجات، عملية التربية متعبة، انحسار المراعي، والأمراض. وقد بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الأسباب نحو 11.8%، علماً أن جميع هؤلاء المربين ركزوا على السببين التاليين، وهما التكلفة العالية للأعلاف وانحسار المرعى، كما أكد نحو 81.8% منهم على أن الأعلاف المدعومة لاتغطي كل الاحتياجات، بينما أقر نحو 72.7% منهم أن التكلفة العالية للإنتاج وعملية التربية المتعبة هي التي جعلتهم لا يرغبون بزيادة قطعانهم، في حين أن 63.6% من هؤلاء المربين أكدوا على أن الأمراض هي السبب الرئيسي لعدم وجود تلك الرغبة.
- بلغت نسبة المربين الذين أجابوا بأن هناك أسباب معينة تحول دون أن يكون لديهم قطعان من الماعز الخليط نحو 50.5%، في حين بلغت هذه النسبة نحو 49.5% بالنسبة للمربين الذين أجابوا بأنه لاتوجد أسباب تمنع ملكيتهم لقطعان من الماعز الخليط، وتتركز الأسباب التي تحول دون ملكية المربين من قطعان من الماعز الخليط في عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها وقلة الرعاية البيطرية وعدم توفر رأس المال وقلة الأيدي العاملة وقلة المرعى وغلاء أسعار الماعز الشامي وقلة إنتاج الماعز البلدي.
- كان السبب الأول برأي المربين والذي يحول دون أن يكون لديهم قطعان من الماعز الخليط هو عدم توفر رأس المال، حيث بلغت نسبتهم نحو 77%، يليه عدم توفر الأعلاف وغلاء أسعارها (66%) وغلاء أسعار الماعز الشامي (57.5%) وقلة الرعاية البيطرية (36.2%) وقلة المرعى (31.9%) وأخيراً قلة الأيدي العاملة وقلة إنتاج الماعز البلدي، حيث بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عن هذين السببين 2.13%.
- من خلال تحليل بيانات المسح الميداني، تبين أن هناك فرق بين أسعار منتجات الماعز البلدي والشامي والخليط حيث بلغ نحو 95% من المربين لديهم معرفة بهذا الفرق، علماً أن جميع المربين في أربع محافظات هي عمان، معان، الكرك، والزرقاء أكدوا أن هناك فرقاً في أسعار منتجات الماعز، في حين ذكر ذلك نحو 93% من المربين في كل من محافظتي جرش وعجلون، ونحو 90% من المربين في محافظة الطفيلة، ونحو 75% من المربين في محافظة مادبا.
- بينت الدراسة من خلال تحليل بيانات المسح الميداني أن منتجات الماعز البلدي هي الأدنى سعراً بالنسبة للمواليد وللحليب على حدٍ سواء، كما أجابوا جميعهم أن منتجات الماعز الشامي هي الأعلى سعراً بين منتجات الماعز الأخرى سواء أكانت للمواليد أو للحليب، إلا أنهم أجابوا جميعاً بأن أسعار منتجات الماعز الخليط بالنسبة للمواليد وللحليب هي أسعار متوسطة مقارنة مع أسعار منتجات الماعز الأخرى.

- بينت نتائج المسح الميداني، أن أهم الخدمات التي يطلبها المربون، هي توفير الأعلاف، توفير اللقاحات، توفير القروض المصرفية، توفير ذكور الماعز الشامي، التدريب، والنشرات الإرشادية، وقد تراوحت نسبة المربين الذين تحدثوا عن تلك الخدمات بين 41.9% - 91.4%، وأن الجهات المسؤولة عن تقديم الخدمات، تشمل وزارة الصناعة والتجارة ووزارة الزراعة ومؤسسة الإقراض الزراعي ومحطات وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي.
- بينت نتائج الدراسة بأن معظم المربين يرغبون باستمرار أبنائهم بتربية الماعز، فقد تم حصرها في العينة المبحوثة بثلاثة أسباب رئيسية، هي: توفير سبل العيش وعدم وجود مصدر آخر للعيش والحفاظ على العادات والتقاليد. وأن نسبة المربين الذين تحدثوا من أن الماعز يوفر سبل العيش بلغت نحو 91% من إجمالي المربين الذين عندهم الرغبة باستمرار أبنائهم بالتربية، منهم جميع المربين في محافظة الكرك بنسبة 24.5% من إجمالي عدد المربين ونحو 64%، من المربين في محافظة الزرقاء ونحو 62.5% من المربين في محافظة مادبا و50% من المربين في محافظة الطفيلة.
- بلغت نسبة الذين لا تتوفر لديهم مصادر أخرى للعيش نحو 68.5% من إجمالي المربين الراغبين باستمرار أبنائهم بالتربية، منهم نحو 65% يقيمون في ثلاث محافظات، هي الزرقاء (35.1% من إجمالي المربين الذين تحدثوا عن نفس السبب)، عجلون (16.2%)، وجرش 13.5%.
- كما بينت نتائج المسح الميداني أن نسبة المربين الذين قالوا أن الحفاظ على العادات والتقاليد هو الذي يجعلهم يرغبون باستمرار أبنائهم بتربية الماعز بلغت نحو 65%، منهم 60% يقيمون في ثلاث محافظات، هي الزرقاء 25.7%، عجلون 17.1%، والطفيلة 17.1%.
- أوضحت الدراسة أن السبب الأول برأي المربين والذي يجعلهم لا يرغبون باستمرار أبنائهم بتربية الماعز هو عدم رغبة الأبناء، حيث بلغت نسبة 77% من إجمالي المربين، في حين يأتي السبب الآخر وهو أن عملية تربية الماعز غير مربحة ومتعبة بالمرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة المربين الذين أكدوا أن هذا السبب يجعلهم لا يودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز نحو 69% من إجمالي المربين الذين لا يودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز، أما السبب الثالث الذي يجعل المربين لا يودون أن يستمر أبناؤهم بتربية الماعز، فقد بلغت نسبة المربين الذين تحدثوا عنه نحو 33%.
- تشير نتائج الدراسة إلى تفوق الماعز الهجين على الماعز البلدي في نسبة العائد الصافي على رأس المال فقد بلغ -1.14%، 0.5% لكل من الماعز البلدي والهجين على التوالي، رغم عدم وجود فروق معنوية في تحليل التباين بين الماعز البلدي والهجين وهذا يعود إلى صغر حجم العينة وغلاء التكاليف.

2-7 التوصيات

- استمرار توزيع الأعلاف في المراكز القريبة من مناطق تواجد الماعز والأغنام .
- زيادة عدد العيادات البيطرية بالقرب من مناطق تواجد تربية الماعز والأغنام .
- التركيز على التربية الأسرية للماعز الشامي والخليط في المناطق الزراعية والريفية .
- التوجه نحو إدخال وتربية السلالات المحسنة للماعز للاستفادة من كفاءتها الإنتاجية العالية في الحليب واللحم كالماعز الشامي وتربيتها ضمن مزارع مكثفة يتبع فيها أساليب التربية الحديثة .
- العمل على إقامة جمعيات تعاونية لمربي الماعز لتقوم بتأمين الأعلاف والأدوية واللقاحات البيطرية لأعضائها .
- الاستمرار بإقامة المحميات الرعوية الجديدة وتطوير المراعي .
- تطوير محطات البحوث الحكومية والاستمرار بإجراء الدراسات والأبحاث الوراثية للماعز البلدي والهجين لرفع الكفاءة الإنتاجية لها لتكون نموذج يحتذى لمربي الأغنام والماعز في تغيير طريق تربيتهم التقليدية .
- الاستمرار في منح قروض الأعلاف من المؤسسات التمويلية بهدف دعم المربين عن طريق زيادة كميات الأعلاف المقدمة للماعز .
- زيادة كمية الأعلاف المدعومة والمقدمة لرأس الماعز بما يتناسب مع احتياجاته الغذائية .
- التركيز على دور المرأة في زيادة دخل الأسرة عن طريق تربية الماعز الهجين تربية أسرية لتحسين المستوى الغذائي للأسرة وزيادة دخلها .
- تفعيل دور الإرشاد الزراعي في توجيه المربين حول أهمية تربية الماعز الشامي والهجين وتحسين رعاية وإدارة وتغذية الماعز البلدي .
- إقامة معامل لتصنيع الألبان والأجبان في المنطقة عن طريق الجمعيات التعاونية المشكلة لمربي الماعز والأغنام لتسويق منتجات الأغنام والماعز بشكل جيد لغرض زيادة العوائد الاقتصادية للمربين.
- التأكيد على تصنيف أنواع الماعز الموجود في الأردن (شامي وهجين وبلدي) في الإحصاءات الزراعية عن طريق دائرة الإحصاءات العامة ومشروع الترقيم الوطني للخروج برقم وطني واضح لأعداد الماعز الهجين مع أعداد الماعز البلدي والشامي في المملكة .

- تشكيل فريق وطني من المتخصصين في وزارة الزراعة والمركز الوطني للبحث والإرشاد الزراعي والجامعات والمؤسسات العلمية والزراعية لوضع خطط عمل تتضمن البحث العلمي في مختلف جوانب تربية الماعز وإنتاجيته وإجراء الدراسات والأبحاث العلمية يهدف إلى تأسيس قاعدة معلوماتية لمعرفة كافة الجوانب الإنتاجية والوراثية وخاصة للماعز بكل أنواعه وكيفية تحسينه بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (أكساد) .

- زيادة الاهتمام والدعم لمحطة (الوالا) في الأردن لتربية الماعز الشامي باعتبارها مصدر رئيسي مهم لتوفير ذكور الماعز الشامي بأعداد جيدة وتوزيعها على مربي الماعز البلدي والهجين لتحسين إنتاجية قطعانهم من الحليب والتوائم وزيادة الوزنية للمواليد كونها محطة إقليمية يشرف عليها المركز العربي (أكساد) .

- التوجه نحو التربية المكثفة وشبه المكثفة للأغنام والماعز ، وذلك للتخلص من طريقة التربية السرحية ، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي تواجه المربين من ارتفاع أسعار الأعلاف وشح المراعي ، وذلك للاستفادة من الحيوانات ذات الإنتاجية العالية واستبعاد الحيوانات ذات الإنتاجية المتدنية .

- التأكيد على الاهتمام بتربية الماعز الهجين لارتفاع نسبة العائد الصافي على رأس المال مقارنة بالعائد الصافي للماعز البلدي .

- إنشاء محطة للماعز الهجين من خلال الخلط بين الماعز البلدي والماعز الشامي ودراسة الصفات التناسلية والإنتاجية للماعز الهجين مقارنة بصفات كل من الماعز البلدي والماعز الشامي.

المراجع

- 1- دراسة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (1983) دراسات حوض الحماد الجزء الأول، الموارد الطبيعية والبشرية ملحق "7-1" الثروة الحيوانية في الحماد الأردني.
- 2- التقرير السنوي لمديرية الإنتاج الحيواني 1996-2005 / وزارة الزراعة/المملكة الأردنية الهاشمية.
- 3- م. الصعوب محمود، و م. نادر الهباهبه . (2005). التقرير السنوي لقسم تربية الأغنام /وزارة الزراعة/المملكة الأردنية الهاشمية.
- 4- سياسة وزارة الزراعة في مجال تطوير وتنمية إنتاج اللحوم الحمراء و الحليب السائل في الأردن 1995-2005.
- 5- واقع الثروة الحيوانية في المملكة الأردنية الهاشمية / مديرية الإنتاج الحيواني، 2005.
- 6- م. الصعوب محمود ، و م. نادر الهباهبه، 2005. واقع محطة الولا لتربية الماعز الشامي / مديرية الإنتاج الحيواني.
- 7- م. الصعوب محمود ، و م. نادر الهباهبه، 2005. واقع الماعز في الأردن.
- 8- م. الصعوب محمود ، و م. نادر الهباهبه، 2005. تحسين الكفاءة الإنتاجية للماعز.
- 9- واقع إنتاج وتسويق الحليب الطازج (1989) وزارة الزراعة.
- 10- النشرة الإحصائية للثروة الحيوانية لعام 2005 – دائرة الإحصاءات العامة.
- 11- موسوعة عروق الماعز في الدول العربية (دمشق 1996) / أكساد.
- 12- وزارة الزراعة- الإستراتيجية الوطنية للتنمية الزراعية للأعوام 2002-2010-الأردن، 2005.
- 13- دائرة الإحصاءات العامة " الكتاب الإحصائي السنوي" العدد 55، 2004، الأردن.
- 14- وزارة الزراعة، مديريةية المعلومات والحاسوب"" التقرير السنوي " الأردن، 2004 .

- 15- دائرة الإحصاءات العامة " الكتاب الإحصائي السنوي " " النشرة الإحصائية الزراعية " 2001-2005، الأردن.
- 16- تقرير وزارة المياه والري لعام 2004، الأردن.
- 17- وزارة الزراعة "تقرير حالة القطاع الزراعي في الأردن"، 2004.
- 18- وزارة الزراعة "تقرير حالة القطاع الزراعي في الأردن"، 2005.
- 19- المؤتمر القومي للتكامل الزراعي العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية" الأوراق القطرية، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تشرين الاول 2004 ، ص3+4.
- 20 - Barros, Ricardo. 1977, Female Headed Honceholds, Poverty and Wearing Children in Urban Brazil. Economic Development and Cultural Change, Vol.45, No.2.
- 21- ESCWA. 1997, Arab Women 1995, United Nations Economic and Social Commission far Western Asia, New York.
- 22- Ozawa, Martha N., Yong woo Lee. 2006, The Net Worth of Female-Head Households: A Comparison to Other Typos of Households. Family Relations 55(1), 132-145, Washington, U.S.A.
- 23- Taylor, Mark P., et al. 2007 The Psychological Costs of Unsustainable Haesing Commitments. Journal of Psychological Medicine, 37:1027-1036 Cambridge University Press, U.K.

الملاحق

استمارة بيانات أثر التحسين الوراثي
للخبط بين الماعز الشامي والماعز البلدي في الأردن

رقم الاستمارة:

اسم المربي: العمر ذكر أنثى

السكن:
الدائم: التجمع القرية/أو المدينة المنطقة المحافظة
الحالي: التجمع القرية/أو المدينة المنطقة المحافظة

قطيع الماعز (العدد الكلي)

تفاصيل القطيع:

عدد الماعز البلدي عدد الماعز شامي عدد الماعز الخليط بلدي/شامي

اسم جامع البيانات: التاريخ:/...../.....
توقيع المشرف: التاريخ:/...../.....
توقيع مدخل البيانات: التاريخ:/...../.....

- 1- الأسرة:
 1-1 رب الأسرة:
 1-1-1 الحالة التعليمية:

أمي ملم بالقراءة والكتابة نال تعليم نظامي

في حالة التعليم النظامي، المرحلة (المستوى) التي وصلها؟

1-1-2 الحالة الاجتماعية

عازب متزوج مطلق أرمل

1-1-3 ما هي مصادر دخل الأسرة؟

الرئيسي الثاني الثالث

دينار اردني

1-1-4 تقدير الدخل السنوي الكلي:

5-1-1 متوسط أنفاق الأسرة بالنسبة للدخل :
 أقل مساو أكثر

إذا كان الإنفاق أعلى من دخل الأسرة (أي في حالة العجز)
 ما هي مصادر تغطية العجز؟

أولا ثانيا ثالثا

إذا كان الإنفاق أقل من دخل الأسرة (أي في حالة وجود فائض)
 ما هي المجالات التي يتم فيها استخدام الفائض؟

اولا ثانيا ثالثا

متوسط الإنفاق السنوي للأسرة

.....	التعليم	المواصلات	الغذاء
.....	الكهرباء	الكساء	العلاج
.....	هاتف	الوقود	المياه
.....	أقساط اخرى	مناسبات اجتماعية

2-1 أفراد الأسرة

1-2-1 عدد أفراد الأسرة المقيمين مع رب الأسرة

ذكور إناث

2-2-1 عدد الأطفال 14 سنة وأقل

3-2-1 عدد الكبار 65 سنة وأكثر

4-2-1 عدد أفراد الأسرة الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 سنة الذين يشاركون في تربية

الحيوانات:

ذكور إناث

5-2-1 الحالة التعليمية لأفراد الأسرة 10 سنوات وأكثر (العدد):

ذكور: أمي ملم بالقراءة والكتابة نال تعليم نظامي

إناث: أمية ملمة بالقراءة والكتابة نالت تعليم نظامي

الرعاية الصحية متوفرة غير متوفرة نسبة توفرها

6-2-1 هل يعمل أحد أفراد الأسرة في غير تربية الحيوان؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة نعم

صلة الفرد بالأسرة	نوع العمل	مكان العمل	فترة العمل		الدخل السنوي	يعطي منه للأسرة	
			مؤقت	دائم		نعم	لا

2- أعداد الحيوانات لدى المربي

.....	أخرى		إبل	أبقار	ضأن	ماعز		
	أرانب	دواجن				خليط	شامي	بلدي

3- الجرد السنوي (خلال عام)

النوع	الفئة العمرية	بداية العام			نهاية العام		
		العدد	سعر الوحدة	القيمة الكلية	العدد	سعر الوحدة	القيمة الكلية
بلدي	إناث كبيرة						
	ذكور كبيرة						
	جدي/سحلة						
شامي	إناث كبيرة						
	ذكور كبيرة						
	جدي/سحلة						
خليط	إناث كبيرة						
	ذكور كبيرة						
	جدي/سحلة						

4- المنتجات خلال العام

النوع	المنتج	الكمية	الوحدة	سعر الوحدة	العائد الكلي
بلدي	ذكور مسمنة مباعه				
	إناث مباعه صغيرة				
	إناث مباعه كبيرة				
	حليب طازج				
	لبن				
	جبين				
	سمن				
	شعر				
	مخلفات حيوانية				
	شامي	ذكور مسمنة مباعه			
إناث مباعه صغيرة					
إناث مباعه كبيرة					
حليب طازج					
لبن					
جبين					
سمن					
شعر					
مخلفات حيوانية					
خليط		ذكور مسمنة مباعه			
	إناث مباعه صغيرة				
	إناث مباعه كبيرة				
	حليب طازج				
	لبن				
	جبين				
	سمن				
	شعر				
	مخلفات حيوانية				

5- تكاليف الإنتاج خلال العام

أ- التكاليف المتغيرة

البند	الكمية	الوحدة	تكلفة الوحدة	التكلفة الكلية
العلف الأخضر				
العلف الجاف*				
الشعير				
نخالة القمح				
أعلاف أخرى				
السقاية (الإرواء)				
الأدوية				
الأمصال (تحصينات)				
معالجة الطفيليات				
الترحيل				
الرعي (المأجور)				
الحلابة				
جز الشعر				
تصنيع الحليب ونقله				
.....				
أخرى.....				

* العلف الجاف التبن و/أو الدريس

ب- التكاليف الثابتة

البند	التكلفة الكلية
إهلاك الحظائر (الصيانة)	
إهلاك المباني الأخرى	
عمالة ثابتة	
إهلاك معدات (معالف، مشارب)	

6- طريقة الرعي

العرق	مستقر	مترحل	مترحل بعض فترات العام (أذكر الفترة)
الماعز البلدي			
الماعز الشامي			
الخليط (بلدي/شامي)			

7- الرعاية

1-7 هل تلاحظ فروق بين الماعز البلدي والشامي والماعز الخليط (بلدي شامي) من حيث احتياجات الرعاية

نعم لا

إن كانت الإجابة نعم:

- أيهم يحتاج إلى رعاية أكثر من حيث؟ (حسب التسلسل: 1= أكثر 2= متوسط 3= اقل)

الاحتياجات	البلدي	الشامي	الخليط
الحظائر			
الرعي			
التغذية			
التناسل			
الحلابة			
تقليم الأظلاف			
الرعاية الصحية			
رعاية المواليد			

8- الأمراض والآفات

(فيما يلي ب : ماعز بلدي ، ش : ماعز شامي ، خ : ماعز خليط)

الآثار الظاهر									اسم المرض أو الآفة	
تقلل السعر			تقلل الإنتاج			تؤدي للنفوق				
*خ	*ش	*ب	*خ	*ش	*ب	*خ	*ش	*ب		
									باستوريلا (رئوي)	أمراض جرثومية
									حمى فحمية	
									انثرو تكسيما تسمم دموي	
									بروسيلات	
									نظير السل	
									السل	
									السل الكاذب	
									اسهال الحملان الجرثومي (ايكولاي)	
									سالمونيلا	
									مرض تعفن الظلف في الاغنام	
									مرض التهاب المفاصل الالاقحي في الحملان	
									عدوى المقوسات الجنينية في الاغنام	
									التهاب الضرع	
									التهاب القرنية والملتحمة	
									حمى قلاعية (FMD) طاعون المجترات الصغيرة	أمراض وفيروسية
									الجدري	
									التهاب الجلد البشري المعدي (اكتيما)	
									سكرابي	
									داء بوردر	
									مايدي/فيزنا	أمراض أخرى
									الكلاميديا	
									نكسوبلازما	

تابع الأمراض والآفات

الأثر الظاهر									اسم المرض أو الآفة
تقلل السعر			تقلل الإنتاج			تؤدي للنفوق			
*خ	*ش	*ب	*خ	*ش	*ب	*خ	*ش	*ب	
									أمراض طفيلية
									بإبيزيا (دموية)
									طفيليات خارجية
									جرب
									قراد
									قمل والبرغوث
									ذباب خارجي
									أخرى
									طفيليات داخلية
									معدية معوية
									ديدان كبدية
									رئوية
									شريطية
									أمراض استقلابية
									كيتوزيس
									نقص عناصر
									التسممات

9- مقاومة الأمراض والقدرة على الرعي في المناطق الوعرة

العرق	مقاومة الأمراض		القدرة على الرعي	
	جيدة	ضعيفة	جيدة	ضعيفة
الماعز البلدي				
الماعز الشامي				
الماعز الخليط (بلدي/شامي)				

10- هل لديك معلومات عن الفرق بين الماعز البلدي والشامي والخليط (بلدي/شامي)؟

نعم لا

إن كانت الإجابة نعم:

ما هو مصدرك للمعلومات؟ الإرشاد الجيران الأصدقاء
الأهل التجربة الشخصية المنشورات وسائل الإعلام

11- هل ترغب في زيادة قطيعك من الماعز؟

نعم لا

إن كانت الإجابة نعم:

ماذا تفضل في تربية الماعز: الماعز البلدي الماعز الشامي ماعز خليط (بلدي/شامي)

ما هي أسباب التفضيل؟

الخليط (بلدي/شامي)	الشامي	البلدي	
			أكثر ولادات
			أكثر إنتاج للحليب
			أقل في تكلفة الإنتاج
			أفضل في السعر
			أقل إصابة بالأمراض
			أسباب أخرى (حدد.....)
		

إن كانت الإجابة لا:

لماذا؟

- 1- تكلفة الإنتاج عالية
- 2- تكلفة الأعلاف عالية
- 3- الأعلاف المدعومة لا تغطي كل الاحتياجات
- 4- عملية التربية متعبة
- 5- انحسار المراعي

6- الأمراض

7- أخرى

12- ما هي برأيك المشاكل التي تواجه تربية الماعز؟.

المشاكل	الماعز عامة	البلدي	الشامي	الخليط
1- قلة راس المال				
2- قلة المراعي				
3- صعوبة عملية الرعي				
4- عدم توفر الأعلاف				
5- غلاء الأعلاف				
6- أخرى				

13- مصدر الحصول على عروق الماعز؟

النوع	المصادر			
	محطات الوزارة	الأسواق	الجيران	من قطيعي أخرى
البلدي				
الشامي				
الخليط (بلدي/شامي)				

14- هل تعتقد أن معلوماتك عن الخليط بين الماعز البلدي والشامي كافية؟

نعم لا

إن كانت الإجابة لا، هل تود معرفة المزيد عن الخليط (البلدي/الشامي)؟

نعم لا

15- ما هي الخدمات التي تقدم لمربي الثروة الحيوانية والجهة المقدمة للخدمة؟

الخدمة	نعم	لا	الجهة المقدمة للخدمة
1- توفير الأعلاف			
2- توفير اللقاحات (التحصينات)			
3- توفير القروض المصرفية			

			4- توفير ذكور الماعز الشامي
			5- التدريب والنشرات الإرشادية
			6- أخرى.....

إن كانت الإجابة لا، ما هي الخدمات التي تود أن تقدم لك؟

-1

-2

-3

-4

16- هل تود أن يستمر أبناؤك في تربية الثروة الحيوانية؟

نعم لا

إن كانت الإجابة نعم، لماذا؟

1- توفر سبل العيش

2- عدم وجود مصدر آخر

3- الحفاظ على العادات والتقاليد

4- أخرى

إن كانت الإجابة لا، لماذا؟

1- غير مربحة

2- غير مربحة ومتعبة

3- عدم رغبة الأبناء

4- أخرى

17- هل تعتقد أن هنالك أسباباً تحول دون أن يكون لديك قطيع من الماعز ذي الخليط الشامي والبلدي؟

نعم لا

إن كانت الإجابة نعم، ما هي هذه الأسباب؟

-1

-2

-3

18- هل هنالك فرق بين أسعار منتجات الماعز البلدي والشامي والخليط؟

نعم لا

إن كانت الإجابة نعم، رتب حسب السعر الأعلى ثم الأدنى فالأدنى (ضع أرقام 1= الأعلى ، 2 = المتوسط و 3= الأدنى أمام كل عرق):

النوع	المنتجات		
	المواليد	الحليب	أخرى
بلدي			
شامي			
الخليط (بلدي/شامي)			

19- هل لديك ما تود إضافته.

.....
.....
.....
.....

فريق الدراسة

يتألف من السادة:

- الدكتور إبراهيم حمدان صقر
- الدكتور محمد عثمان بن عوف
- المهندس زياد عبدو
- المهندس محمود فارس الصعوب
- المهندس نادر الهباهبة
- خبير اقتصادي
- خبير اقتصادي
- أخصائي إنتاج حيواني
- رئيس قسم تربية الأغنام
- أخصائي تربية أغنام وماعز
- أكساد - سوريا
- أكساد - سوريا
- أكساد - سوريا
- وزارة الزراعة - الأردن
- وزارة الزراعة - الأردن

المراجعة:

- الدكتور مطر زبار عنيزان

رئيس قسم الدراسات الإقتصادية والاجتماعية وإعداد المشروعات- أكساد- سورية